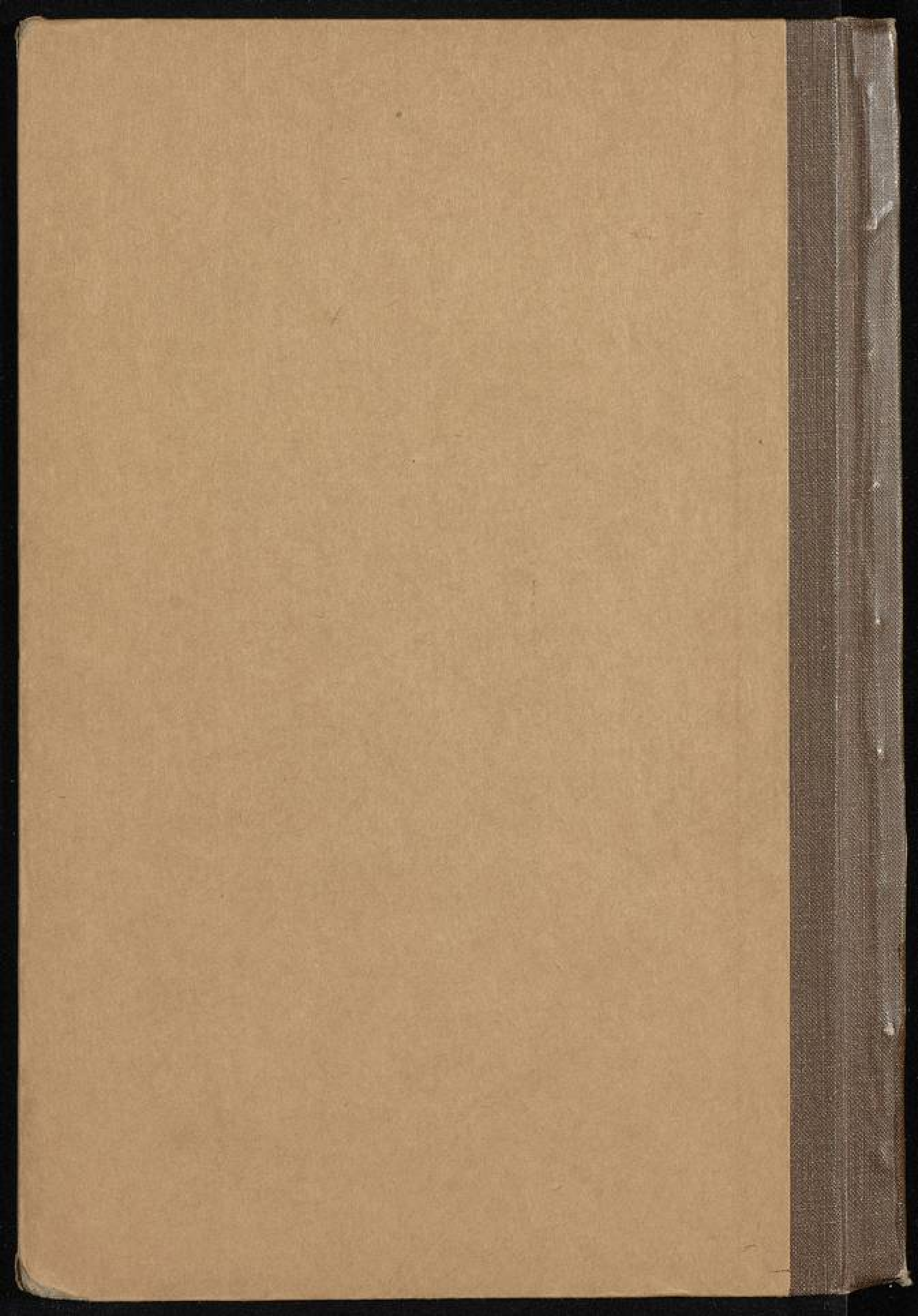
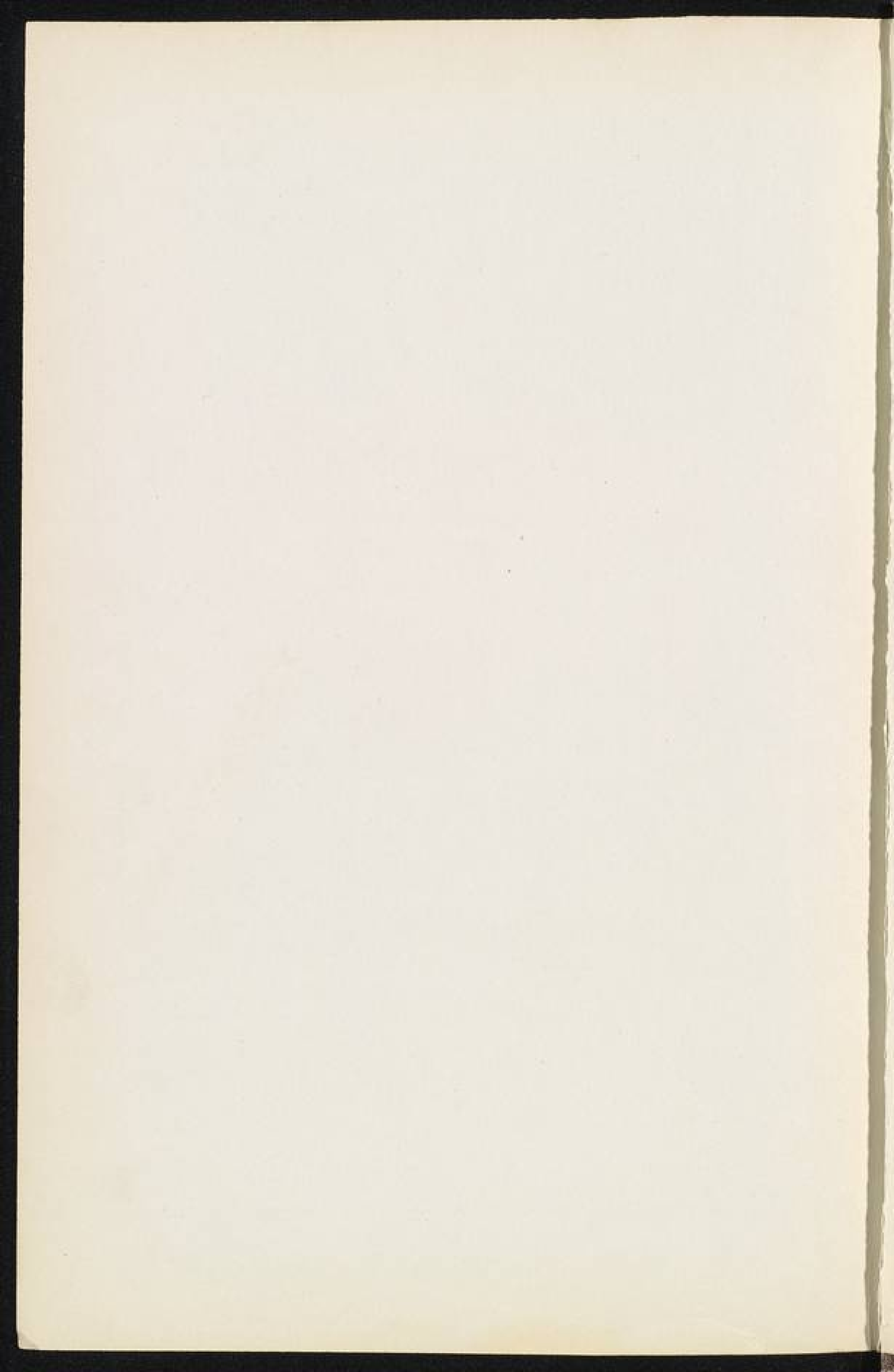
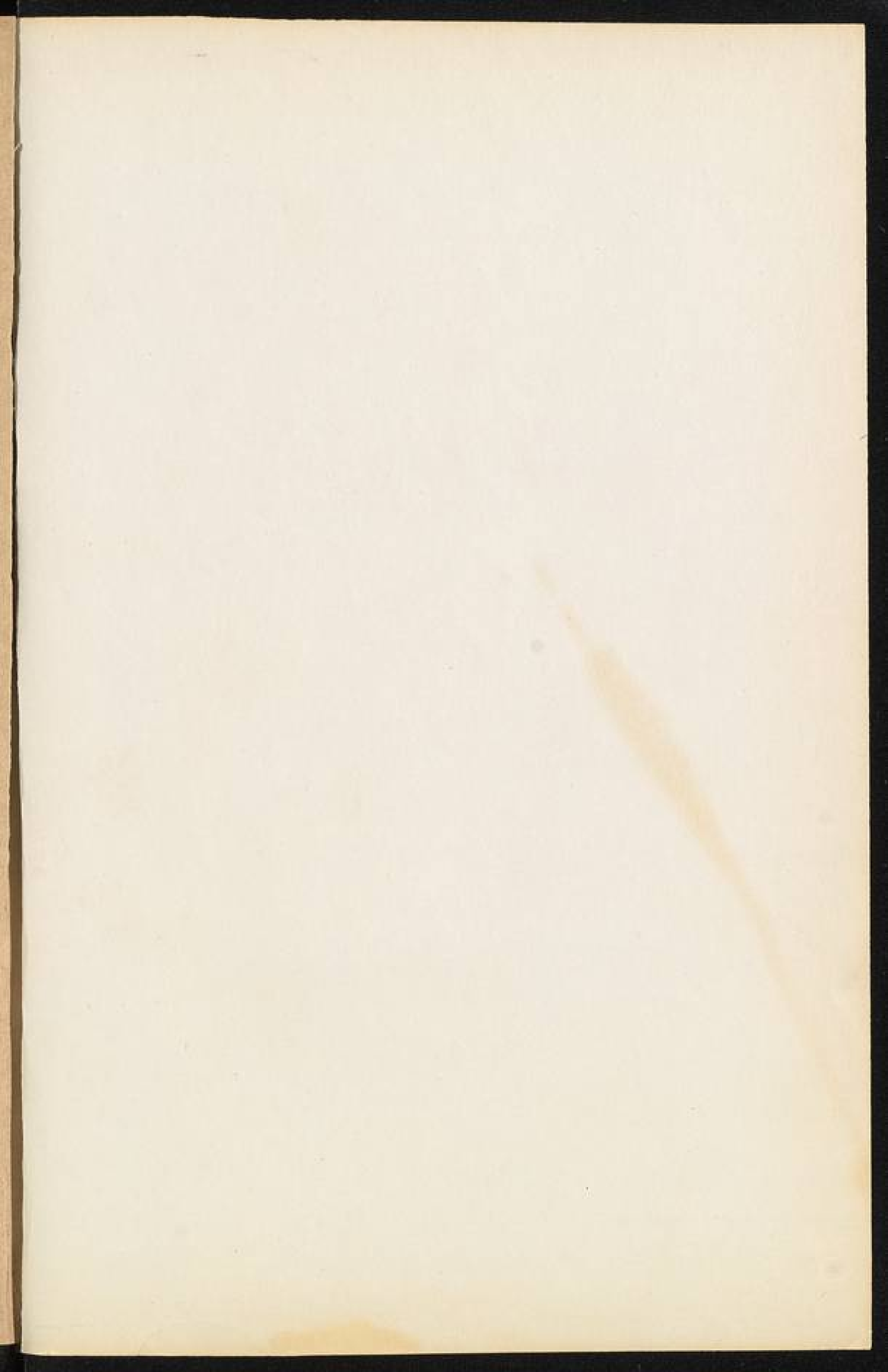






ساعدت وزارة المعارف على نشره

مجموع الكتابات المحررة في ابنية مدينة الموصل

جمعها

نقولا سيوفي

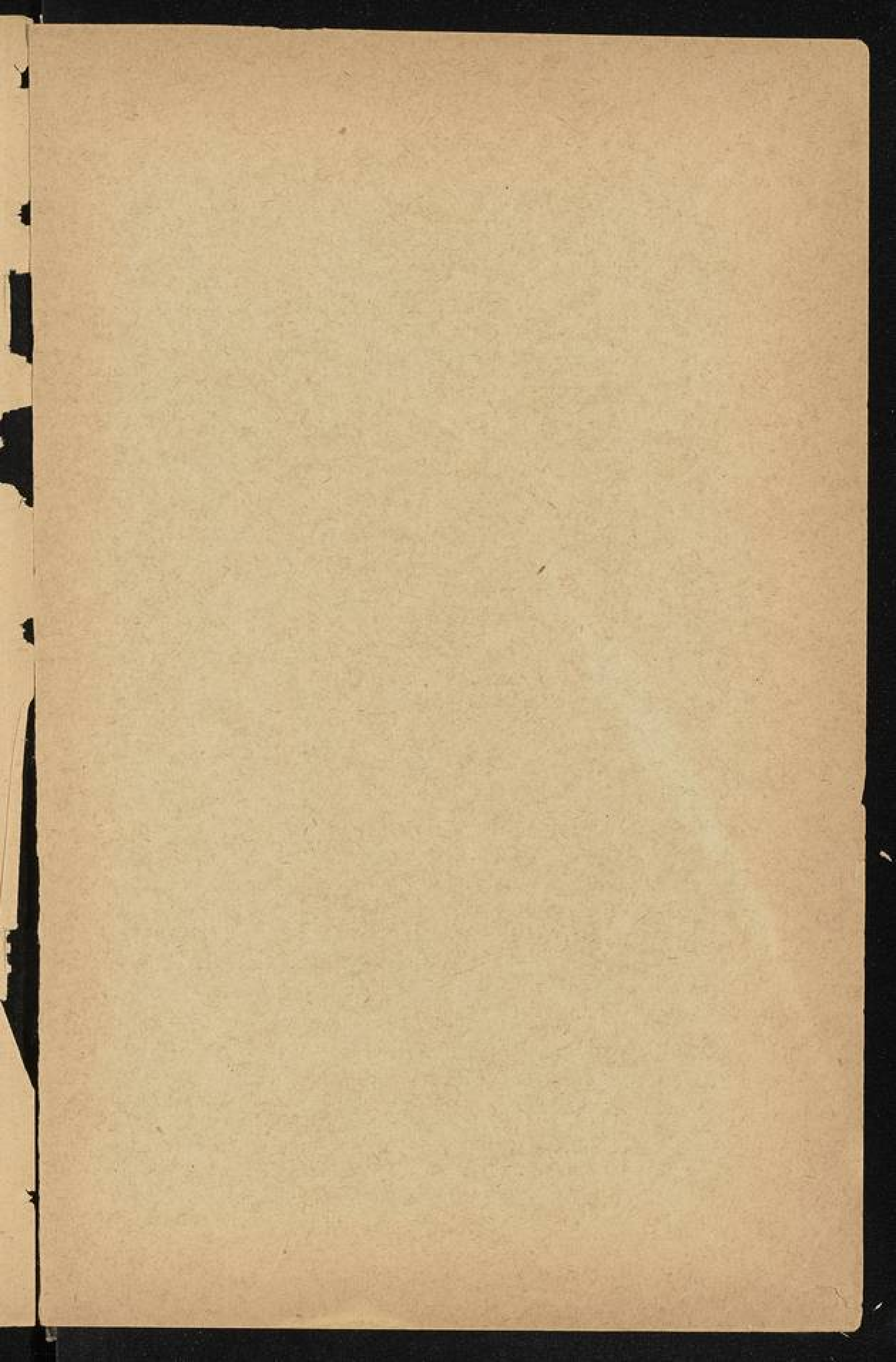
عني بتحقيقها ونشرها

سعيد الديوه جي

مدير متحف الموصل

مطبعة شفيق ـ بغداد

١٣٧٦ ـ ١٩٥٦



ساعدت وزارة المعارف على نشره

مجموع الكتابات

المحررة في ابنية مدينة الموصل

جمعها

نقولا سيوفي

عني بتحقيقها ونشرها

سعيد الديوه جي

مدير متحف الموصل

مطبعة شفيق - بغداد

١٣٧٦ - ١٩٥٦

ساعدت وزارة المعارف على نشره

مجموع الكتابات المحررة في ابنية مدينة الموصل

جمعها

نقولا سيوفي

عني بتحقيقها ونشرها

سعيد الديوه جي

مدير متحف الموصل

مطبعة شفيق ـ بغداد

١٣٧٦ ـ ١٩٥٦

ساعدت وزارة المعارف على نشره

نقـولا سيوفى (١)

١٨٢٩-١٩٠١ م

ولد نقولا بن يوسف سيوفى فى ١٢/نيسان/١٨٢٩م بمدينة دمشق (٢) واعلمنى بعض المعمرين من اهل الموصل انه كان عربيا ، يؤيد هذا شهرته سيوفى فانه منسوب الى السيوف ، فلعل اجداده كانوا يصنعونها او يتعاطون بيعها .

درس اللغتين : العربية والفرنسية بمدرسة الآباء الليعازريين . وكان ذكى الفؤاد متفوقا على اقرانه فى التحصيل . فاتقن اللغتين المذكـورتين ، ثم درس اللغتين : التركية والايطالية فاتقنهما ايضا .

وكان قد اتصل بالمرحوم الامير عبدالقادر الجزائرى ، فقربه اليه واستخلصه واصطحبه فى احدى سفراته الى باريس والقسطنطينية . وفى خـزانة الوزارة الخارجية الفرنسية بباريس كتب كثيرة متبادلة بين الامير المذكـور والمسيو سيوفى .

وكان الامير عبدالقادر الجزائرى قد الف بباريس كتاب (ذكرى العاقل) واهدى نسخة منه الى مسيو سيوفى ، وكتب عليها بخط يده : (هذه الرسـالة العجالة الفها كاتب هذه الاحرف بالتماس بعض احبته بباريس ، واهديت منها هذه النسخة لعوض ولدى العزيز الترجمان ، نقولا سيوفى نفعه الله بالعلم ، وفتح له اقفال الفهم ، لما له علينا من حقوق الخدمة وحسن الصحبة فى ٢٧/صفر/سنة ١٢٧٩ هـ) . والنسخة فى خزانة يوسف اليان سركيس .

---

(١) انظر عن سيوفى

١ ـ مخطوطات الموصل (ص : ١٨٧)

٢ ـ معجم المطبوعات العربية والمعربة (ص : ١٠٨٧ ، ١٠٨٨) .

٣ ـ ماجاء عنه فى خزانة الوزارة الخارجية الفرنسية بباريس . نقلت لنا هذا السيدة (م . كواشون) استاذة الفلسفة فى جامعة باريس .

٤ ـ ما سمعنا عنه من بعض المعمرين من اهل الموصل .

٥ ـ Mayer (Li A.) Bibliography of Muslim Numismatics London 1939 (P. 87. 88)

(٢) اعتمدنا فى تاريخ ولادته على ما جاء عنه فى (خزانة الوزارة الخارجيـة الفرنسية) اما فى معجم المطبوعات العربية والمعربة فيذكر ان تأريخ ولادته كان سنة ١٨٣٥ م .

ورغب في الجنسية الفرنسية ، وشفع له بهذا الاميرعبدالقادر الجزائري . كما كان له من صدقه واخلاصه لهم ، بما كانوا يعهدون اليه من الاعمال ماحملهم على منحه الجنسية الفرنسية بصورة فوق العادة ، وذلك في ٥/كانون الاول/ سنة ١٨٦٦ م .

وفي سنة ١٨٧٣ م نقل الى القنصلية الفرنسية في بغداد ، وعين فيها بوظيفة مترجم اول .

وفي سنة ١٨٧٥ م نقل الى مثل هذه الوظيفة في القنصلية الفرنسية بحلب ، وبقي فيها الى سنة ١٨٧٧ م ثم نقل الى مثل هذه الوظيفة في القنصلية الفرنسية بدمشق .

وفي ٤/تشرين الأول/سنة ١٨٧٨ م نقل الى وظيفة نائب القنصل الفرنسي في الموصل ، وانعمت عليه الجمهورية الفرنسية في ١٢/تموز/١٨٨٠ م بوسام فارس فرقة الشرف Chevalier de la Légion d' Honneur

وفي ٥/كانون الاول/١٨٨٩ م عين بوظيفة قنصل من الدرجة الثانية ، ومع هذا فقد بقي في الموصل يقوم بوظيفة نائب قنصل الى ٣٠/مارت/١٨٩٣ م فأحيل الى التقاعد ، وانعم عليه برتبة - قنصل من الدرجة الاولى - تكريما له .

فعاد الى لبنان وسكن قرية (بعبدا) وبقي فيها حتى ادركه أجله في ٢٠/كانون الثاني/سنة ١٩٠١ م .

كان سيوفي مولعا بالتأريخ وله وقوف على دراسة المسكوكات العربية القديمة . وابحاث في المسكوكات تدل على خبرة تامة واستقصاء في البحث .

وكان مولعا باقتناء المخطوطات والمسكوكات والتحف القديمة المختلفة ، واعلمنا المعمرون من اهل الموصل ان سيوفي هذا اقتنى كثيرا من المخطوطات والتحف القديمة . فكان يتاجر بها ، فيبيعها الى متاحف فرنسا والمانيا وانجلترا ، والى هواة التحف من الاوربيين . وجمع من هذا ثروة طيبة ، وكان الوراق محمود افندي الجبوقجي من المختصين به . وهو رجل ذو خبرة بالكتب فكان يشتري المخطوطات المختلفة من اهل الموصل ويبيعها لسيوفي . فجمع له كتبا كثيرة في مختلف العلوم والفنون ، باع سيوفي الكثير منها الى متاحف اوربا .

وكان يستعين بنساخين من اهل الموصل ينسخون له الكتب الثمينة التي يجدها في خزائن الكتب الموصلية . فنسخوا له عدة كتب منها باعها لمتاحف اوربا ، ومن الكتب الفريدة التي حصل عليها سيوفي هو كتاب (ترجمة عربية لكتاب ديسقوريدس) في تصوير النباتات والحيوانات وخواصها . فقد كلف النساخ السيد مصطفى الصائغ باستنساخها عن نسخة قديمة كانت في المدرسة المحمدية بجامع الزيواني في الموصل ، فاعتنى هذا باستنساخها ونقل صورها بغاية الدقة . ثم ان سيوفي اخذ الاصل والنسخة الجديدة الى دار يونس بك بن عبدالرحمن باشا الجليلي ـ متولي الجامع المذكور فاعجب يونس بك بخط النسخة الجديدة وجمال صورها ، فعرض عليه سيوفي ان يحتفظ للوقف بها ، وان يأخذ سيوفي النسخة القديمة ـ وهي على مايقال مكتوبة على رق ـ فوافق على هذا . ثم ان سيوفي باع النسخة الى متحف برلين بمبلغ كبير . وهكذا فان سيوفي حصل على كتب كثيرة من خزائن الموصل ، بعضها بالشراء ، وبعضها بالاستنساخ .

واهم آثاره التي وقفنا عليها :ـ

١ ـ مجموع الكتابات المحررة في ابنية مدينة الموصل ـ وهو هذا الكتاب ـ ويتألف من مجلدين ، جمع في الاول الكتابات العربية ، وفي الثاني علق على هذه الكتابة وهو بالفرنسية واسمه : Notes historiques et explicatives: Sur les inscriptions de la ville de Mossul.

واعتمد بتعليقاته في هذا على ماسمعه من المعمرين من اهل الموصل ، وعلى كتب ياسين بن خيرالله الخطيب العمري وخاصة كتابه (الدر المكنون في المآثر الماضية من القرون) . واعتمد ايضا على كتاب ـ منهل الاولياء ومشرب الاصفياء في ذكر سادات الموصل الحدباء ـ لمحمد امين بن خير الله الخطيب العمري ، وكتاب (الانتصار للاولياء الاخيار) ليوسف بن عبدالجليل الحلبي . وكلها مخطوطة . وانتهى من التعليقات سنة ١٨٨١ م كما يتضح من التأريخ الذي على المخطوط .

٢ ـ بحث عن ديانة الصابئة واعتقاداتهم وعاداتهم . طبع سنة ١٨٨٠م في المطبعة الوطنية بباريس . وترجم هذا البحث الى الروسية وطبع في تفليس سنة ١٨٨٩ م .

٣ ـ لائحة تتضمن ما ارتكبه البروسيون فى فرنسا من المظالم والسرقات والقساوات اثناء حرب سنة ١٨٧٠ م طبع فى بيروت سنة ١٨٧١ م •

٤ ـ بحث عن ختم السلطان المغولى الجايتو ـ انجيتو ـ خدابنده • نشر فى المجلة الآسوية بباريس سنة ١٨٩٦ م (المجلد ٨ : ٣٣١-٣٤٥)[١] •

واما ابحاثه التى نشرها عن النقود الاسلامية فقد ذكرها ماير وهى :

— Supplément No. 1 au catalogue de monnaies arabes publié en 1879. (Mossoul, 1891, in 40, sans pagination.)

ملحق رقم ـ١ـ لكتلوك النقود العربية المطبوع فى سنة ١٨٧٩ م طبع فى الموصل سنة ١٨٩١ م •

—Liste des monnaies musulmanes, dressee par N. Siouffi, vice consul de France à Mossoul.

قائمة بالنقود الاسلامية •

— Liste des monnaies musulmanes, suite. (Mossoul, 1880, 5 planches.)

قائمة بالنقود الاسلامية (خمس لوحات) طبع فى الموصل سنة ١٨٨٠ م

— Tableaux de numismatique musulmane. (Mossoul, 1880, 2 pl.)

قائمة بالنقود الاسلامية (لوحتان) طبع فى الموصل سنة ١٨٨٠م

— Tableaux de numismatique musulmane, suite. (Mossoul, 1880, 4 pl.)

قائمة بالنقود الاسلامية (اربع لوحات) طبع فى الموصل سنة ١٨٨٠م

التعريف بالمخطوط

من المخطوط نسخة واحدة فى المكتبة الاهلية بباريس ، وهى تتألف من (٢٤٠) صفحة فى كل منها (١٦) سطرا •

وخط النسخة حسن ، وفيها بعض الغلطات الاملائية •

وعنها صورت نسخة لمكتبة المتحف العراقى ببغداد ، وعن هذه صورت نسخة لمكتبة متحف الموصل ، وعنها نقلت بيدى نسخة لخزانتى ، وهى التى اعتمدت عليها فى تحقيق المخطوط والتعليق عليه •

---

(١) خدا بنده محمد بن ارغون بن ابغا بن هولاكو (٧٠٣ ـ ٧١٦ هـ) • (الدرر الكامنة :٣: ٣٧٨ ـ ٣٧٩ • العراق بين احتلالين :١: ٤٤٤-٤٤٧)

جمع السيد نقولا سيوفى الكتابات العربية التى وجدها محررة فى ابنية مدينة الموصل وصنف الكتابات على الشكل التالى :-

١ - جمع الكتابات المحررة فوق الآثار الواقعة فى القسم المعمور من مدينة الموصل - ورتبها حسب محلاتها ، فابتدأ بمحلة باب البيض وذكر الكتابات المحررة فى كل أثر يقع فى هذه المحلة ، ثم انتقل الى (محلة المنصورية) ثم الى (محلة مياسة) . وهكذا ذكر كتابات كل محلة حتى انتهى منها فى محلة (جامع جمشيد) وبلغ عدد الكتابات التى جمعها فى هذا القسم (٤٨٢ : كتابة)[١] .

٢ - جمع فى بحث يلى هذا ما وجده مكتوبا فى اسواق مدينة الموصل ، وهى الكتابات التى كانت فى اسواقها وخاناتها وقيسارياتها والمساجد والجوامع التى تقع فى الاسواق وهذه النصوص تبدأ من الرقم (٤٨٤) وتنتهى بالرقم (٥٢٦) فيكون عددها (٤٢) نصا .

٣ - وجمع فى بحث ثالث ما وجده مكتوبا على ابواب مدينة الموصل والتى كانت فى سورها ، وهذه النصوص تبدأ بالرقم (٥٢٧) وتنتهى بالرقم (٥٤٠) فيكون مجموعها (١٣) نصا .

٤ - وجمع فى بحث رابع ما وجده من الكتابات فى الابنية التى تقع بين محلات مدينة الموصل وبين سورها ، فذكر الكتابات التى فى القصور والجوامع والمساجد والمزارات والمراقد . وهى تبدأ بالرقم (٥٤١) وتنتهى بالرقم (٥٦٧) فيكون عددها (٢٦) نصا .

٥ - وجمع فى بحث خامس ماوجده من الكتابات الموجودة فى المزارات والجوامع والمساجد التى تقع خارج سور مدينة الموصل . وهى التى تبدأ بالرقم (٥٦٨) وتنتهى بالرقم (٦٤٥) فيكون عددها (٧٧) نصاه وجمع معها كتابات جامع النبى يونس ، وهو يقع فى الجهة اليسرى من نهر دجلة فى قرية نينوى التى تبعد عن الموصل بمسافة كيلو متر واحد .

٦ - ونسخ فى سفره الى سنجار كتابتين وجد احداهما فوق باب الخان

---

(١) اخطأ سيوفى فى ترقيم الكتابات فاهمل الرقم (٤٦٧) وانتهى فى هذا القسم بالرقم (٤٨٣) .

الذى يقع على الطريق الموصل الى سنجار ـ والثانية فوق المنارة التى تقع فى خرائب مدينة سنجار ، والتى لم تزل بقاياها موجودة • فيكون بهذا مجموع النصوص التى جمعها (٦٤٧) نصا •

ونجد بأن المسيو نقولا سيوفى اختص فى جمع الكتابات التى وجدها فى الابنية التى تخص المسلمين ، فلا نجد نصا واحدا يخص ديرا او بيعة او كنيسة • والذى نراه ان سبب اهماله تدوين الكتابات التى كانت فى الابنية التى تخص غير المسلمين ، هى ان الكتابات فى الاديرة والبيع وكنائس اليهود اكثرها غير عربية • وبما انه جمع الكتابات العربية فقط ،فانه اعرض عن ذكر الكتابات التى فى غير العربية •

والكتاب مفيد للغاية ، وهو من المصادر القيمة فى تاريخ مدينة الموصل ، ولا يستغنى عنه كل باحث فى هذا ، وخاصة وان بعض هذه الكتابات قد طمست وزالت • كما ان الكتابات التى لم تزل باقية قد امتدت يد البلى الى عدد كبير منها ، ولذا فاننا آثرنا تصحيحه والتعليق عليه ونشره ـ حفظا لهذه الكتابات من الضياع ، وخدمة لتأريخ ام الربيعين •

واننا نقوم بجمع الكتابات الموجودة فوق الابنية التى تقع فى لواء الموصل • ومتى تم لنا هذا فاننا سنقوم بنشرها ، ونسأل الله تعالى ان يوفقنا لتحقيق هذا •

طريقتنا فى تصحيح المخطوط

والطريقة التى سرنا عليها فى تحقيق المخطوط وتصحيحه هى :ـ

١ ـ زرنا الآثار التى ذكرها سيوفى ، وقارنا الكتابات التى نقلها مع ماهى عليها اليوم ، وتأكدنا من الكتابات التى لم تزل موجودة ، واما الكتابات غير الموجودة فقد اشرنا اليها بـ [غ] وان كانت قد نقلت الى محل غير محلها الاول ، فاننا اشرنا الى المحل الذى نقلت اليه •

٢ ـ صححنا ما وجدناه خطأ فى المخطوط ، ووضعنا المصحح منه بين العارضتين (   ) •

٣ ـ وجدنا غموضا او نقصا فى بعض العبارات ، فزدنا عليها ما يوضحها او يكملها ، ووضعنا هذا بين العارضتين [ ] .

٤ ـ كتبنا نبذة عن تأريخ كل بناية .

٥ ـ علقنا على الكتابات : فان كانت الكتابة آية من القرآن الكريم فاننا ذكرنا اسم السورة ورقم الآية فيها ، وان كان شعرا ذكرنا اسم قائله وترجمنا له ان امكن .

٦ ـ اما الآيات فهى كثيرة فى المخطوط ومكررة . وبعضها كررت عشرات المرات ، ولذا فاننا لم نر داعيا لتكرار طبعها ، فذكرنا الآية كاملة فى اول مرة ترد فى الكتاب ، واذا تكررت بعد هذا فاننا ذكرنا اولها وآخرها ، وجعلنا بينهما (الى) لكى يسهل مراجعتها .

٧ ـ والحقنا بالكتاب ملحقين ، جمعنا فى الأول : الكتابات التى كانت على الابنية عندما قام الاستاذ سيوفى بجمع كتاباتها ولم يتوقف فى جمعها ، والكتابات التى استجدت على هذه الابنية بعد ذلك .

وجمعنا فى الملحق الثانى : الكتابات التى كانت فوق بعض الابنية التى لم يتوقف سيوفى فى جمع كتاباتها ، وكتابات الابنية التى استجدت بعد سيوفى .

٥ جمادى الاولى سنة ١٣٧٦ هـ . **سعيد الديوه‌جى**

٨ كانون الاول سنة ١٩٥٦ م .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

محلة باب البيض

[جامع باب البيض[١]]

1 – فی اعلى الباب الاول ، فی جامع باب البيض – وهو جامع الشيخ الزيوانی – [وهی من نظم محمد امين الخطيب العمری] [٢] .

لقد انشأ السادات بيت عبادة   رجاء ثواب فی غد وختام

(١) باب البيض : هو احد ابواب مدينة الموصل كان يؤدی منها الى سوق البيض خارج المدينة . وكان الجامع بجانبه (سومر :٣: ١٢٥ ، ١٢٦) .

جاء فی منهل الاولياء عند كلامه عن الشيخ محمد الزيوانی «مدفون فی ناحية من الموصل ، فی وسط العمارة ، قريبا من السور ، كان له فيه قبة تزار ، وبجانبه مسجد صغير ، وله فناء واسع .... تطوع ببناء المسجد رجال كثيرون فی ازمنة متباعدة ، وله اراض وبيوت موقوفة كثيرة ، ولا نعلم اول من بناه . وفی سنة ١١٩٣ هـ استوهب الوزير الكبير سليمان باشا الجليلی توليته من ناظره السابق ، وهدم المسجد ، واشترى عدة بيوت والحقها به . وبنى فيه جامعا كبيرا ، وغرم عليه اموالا كثيرة ، وانفق فی عمارته جملة صالحة . وعمل للشيخ المذكور الزيوانی قبة من داخل الجامع ، وكنت فيمن حضر لنصب قبته وتقويم محرابه ... وكمل الجامع المذكور عديم النظير ، وجعل الواقف ثوابه له ولوالدته واخته – صان الله مكانهما – ولاخيه الامجد محمد باشا ، فهو باسمهم معلوم . واليهم منسوب .... ووضعوا له فی وسط فنائه مدرسة فكنت بحمد الله اول من درس فيها » .

وبنى فيه محمد باشا الجليلی سنة ١١٩٣ هـ (سنة ١٧٧٩م) دارا للحديث ، وعين لها شيخا الملا يحيى المزوری ، كما بنى مدرسة لاقراء القرآن الكريم وتجويده .

(٢) محمد امين بن خيرالله الخطيب العمری (١١٥٠–١٢٠٣ هـ ، ١٧٣٧–١٧٨٨م) اخذ عن عدة شيوخ فی الموصل ، ثم اخذ عن الشيخ صبغة الله الحيدری فی قرية «ماوران» ثم عاد الى الموصل ودرس فی عدة مدارس ، له تآليف كثيرة اشهرها «منهل الاولياء ومشرب الاصفياء فی ذكر سادات الموصل الحدباء» فی تاريخ الموصل (منية الادباء : ١١١ ، العلم السامی : ١٥٩ – ١٦٠ وغاية المرام) .

وحمراء [١] ذات المكرمات ، وامهم　　حليمة[٢] ذات [الفضل بنت كرام]

سليمان[٣] (فياض)الندى ، ومحمد[٤]　　اخوه ، فريد المجد (بدر تمام)

فهل هو دار (الأمن) [قلت] مؤرخا　　بلى دار [امن فادخلوا بسلام]

2 — وفي اعلى الباب الثانى منه[وهى من نظم محمد امين الخطيب العمرى] [ع] .

تطوع ابناء الامير وآله　　باشاء بيت للمهيمن جددا

سليمان ميمون السجية ذو الندى　　ولا تنس رب المكرمات محمدا

وحمراء ذات المجد حقا ، وامهم　　حليمة من طابت نجارا ومحتدا

فانعم به بيتا بديعا مؤرخا　　مكان به ذكر الاله ممجدا

سنة ١١٩٣

3 — وفي اعلى باب المنارة منه ايضا [ع]

زهت لعروس الحسن عجبا فأرخت　　وقالت وصدق القول الله الكريم

سنة ١١٩٣

4 — وفي اربع جهات شاذروان الوضوء فيه [٥] . [ع] .

لله بركة ماء راق منظرها　　وشيدت للتقى اركان مبناها

الماء فيها طهور سائل ابدا　　لمن يروم (وضوءا) حيث وافاها

جزى الاله جزيل الخير محدثها　　اذ كان محتسبا لله انشاها

وشطر سلسالها مذ سال ارخها　　تجرى صفاءا وبسم الله مجراها

سنة ١٢١٠

---

(١) حمراء خاتون بنت محمد امين باشا الجليلي توفيت سنة ١٢١٣ هـ ، (١٧٩٨م) ودفنت هي وامها حليمة خاتون في جامع الزيوانى .

(٢) حليمة خاتون بنت مصطفى اغا الجليلي . توفيت سنة ١٢٠١ هـ ، (١٧٩١ م) (الدر المكنون) .

(٣) سليمان باشا بن محمد امين باشا الجليلي ١١٥٢ـ١٢١١ هـ (منية الادباء : ٢٦ ، ٨٧ ، ٨٨) . تولى الموصل اربع مرات .

(٤) محمد باشا بن محمد امين باشا الجليلي . تولى الموصل سنة ١٢٠٤ هـ وبقي فيها الى سنة ١٢٢١ هـ (منية الادباء : ٨٨) .

(٥) لا اثر للشاذروان فى الوقت الحاضر .

5 — وفى اعلى باب حجرة مدرس العلم [وهى دار الحديث]

انعم بدار للحديث تأسست   يتلى بها الفاظه متسلسلا
فالعلم فيها مفرد قد ارخوا   وحديثها يروى صحيحا مرسلا

6 — وفى اعلى باب حجرة مدرس التجويد : [ع]

لقد انشأ السادات آل اميرنا   مشاعر علم روضها الفرد نورا
محمد والطهرى حليمة امه   وحمراء ذات الخدر فائقة الورا
بمدرسة قد شيدوها على التقى   فحازوا ثوابا فى النعيم معمرا
يقول لسان الحال [فيه] مؤرخا   بنائى لاحياء العلوم تقررا

سنة ١١٩٣

7 — وفى خارج رواقات المصلى طرف الحوش ، فى صدر الرواق الثالث :

لله در حليمة الآيات   ذات التقى صينت عن الآفات
وكذا ابنها نجل الامين محمد   فخر الاكارم ، صاحب الصدقات
(وكذاك) تاج المحصنات وصنوه   حمرا التى تأوى الى الخيرات
المجد فى تاريخه ابقى لهم   اكرم به من جامع الحسنات

سنة ١١٩٣

8 — ايضا خارج رواقات المصلى ، طرف الحوش ، فى صدر الرواق الرابع [وهى من نظم محمد امين الخطيب العمرى] .

ان آل الامين اهل المعالى   سلكوا فى الهدى طريقا قويما
انشأوا جامعا بديع المعانى   فأستفادوا به ثوابا عظيما
بذلوا الفضل [فيه] اذ ارخوه   مسجد جامع ، وفضل اريما

سنة ١١٩٣

9 — وفى اعلى الباب الاول فى المصلى [وهى من نظم يحيى اغا الجليلى](١)

---

(١) يحيى اغا بن عبدو اغا بن الحاج يونس الجليلي — كان شاعرا ، وله نظم فى اللغة العامية ايضا . كلفه الوزير محمد امين باشا الجليلي بوضع تاريخ فى اخبار الدول ، وساعده فى ترتيبه محمد امين الخطيب العمرى ، فمات سنة ١١٩٨ هـ قبل ان يكمله فاكمله العمري وسماه «سراج الملوك ومنهاج السلوك» نسخة منه فى المتحف البريطانى (منهل الاولياء ، تاريخ الموصل ١: ١٣١ ، ١٩٩–٢٠١ ومنية الادباء : ١٩٦) .

يا ابـن امـين الله ياذا النـدى وفقت للخير الـذى رمتـه
قصـدت وجـه الله فى جامع شيدت ركن الـدين اذ شدته
فـات فى ذا العصر فى امـة ايمانهـم بالحـق جـددته
لما (زهـا) الـوقت بانمـامه ارخت بيت الله عمـرته

10 ـ وفى اعلى الباب الثانى فى المصلى [وهى من نظم السيد احمد بن السـيد حامد الفخرى] (١) .

لله جـامع نـور للانام بـه مـر الدهـور تعبـد وتهجـد
انشـاء ام المـكرمات حليمـة وحمراء كهف الخير للبر تقصد
وعاضـدها صنـو المكـارم شبلها سـليل امـين فى المكارم اوحـد
فجزى (الاله) جميعهم (مـن فضـله) خـيرا الى يوم القيـامة يؤبد
من شرط واقفه الكريم مؤرخا (اوصى) الصلاة عـلى الرسول محمد

ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكـم مشكورا (٢) .

سنة ١١٩٣

11 ـ وفى اعلى الباب الثالث فى المصلى منه ايضا [وهى من نظم محمد امين الخطيب العمرى] .

حليمة ام الخير واهبة الندى مطهرة الاخلاق اصلا وعنصرا
بانشـاء بيت للاله تطـوعت ونالت ثوابا فى الحياة منورا
[وساعدها فى ذلك الخير نجلها محمد ، اوفى الناس عزا ومفخرا]
وحمرة ذات الخدر كلا تشاركوا فاحيوا (شـعار) الـدين لما تغيرا
بناء لوجـه الله جـاء مؤرخا مقاما به الشرع الحنيفى ازهرا

سنة ١١٩٣

12 ـ وفى اعلى الشباك الاول فى مصلى الجامع .

(١) اخذ العلم عن شيوخ الموصل ، ونبغ فى العلم والادب ، ولى الافتاء فى الموصل سنة ١٢٠٣ وله عدة كتب فى الفقه والادب ، وشعره جيد فاق شعـراء عصره فى اغراض كثيرة توفى سنة ١٢١٩ هـ (السيف المهند . منهـل الاولياء ، غاية المرام) .

(٢) الدهر ٢٢

عبـــاد الله صومـوا وصـــلوا بجـــد وكـونـوا لله قانتين
سنة ١١٩٣

13 — وفى اعلى الشباك الثانى فى هذا المصلى أيضا :
قال الهنا [جل] وعلا : انما يعمر مساجد الله من آمن بالله[١] سنة ١١٩٣

14 — وفى اعلى الشباك الثالث فى المصلى المذكور : يذكر فيها اسم الله[٢]
سنة ١١٩٣

15 — وفى اعلى الشباك الرابع فى المصلى ايضا : اقيموا الصـــلوة وآتوا الزكوة [٣] سنة ١١٩٣ .

16 — وفى اعلى باب المنبر فى الجـامع المذكـور : لا اله الا الله محمـد رسول الله .

17 — وفى قوس محراب الجامع :
كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يامريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب هنا لك دعا زكريا ربه قال رب هب لى من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء [٤] .
وفى اعلى الكتابة المذكورة : سنة ١١٩٣ .

18 — وفوق هذا التاريخ :
قال عليه السلام : من بنى لله مسجدا ، بنى له فى الجنة اوسع منه .

19 — وفى الجانب الايمن من المحراب :
ان الدين عند الله الاسلام [٥] يافتاح محمد محمد[٦] يارزاق .

20 — وفى الجانب الايسر من المحراب :
الصلوة عماد الدين يافتاح محمد محمد[٧] ياالله يارزاق .

21 — وفى اربع جهات مصلى الجامع :
بسم الله الرحمن الرحيم : الله لا اله الا هـو الحى القيـوم لاتأخذه سنة ولا نوم له مافى السموات وما فى الارض من ذا الذى

---

(١) التوبة : ١٧ . (٢) النور : ٣١ . (٣) البقرة : ٤٣ . (٤) ، (٥) آل عمران : ٣٧، ٣٨، ١٩٠ .
(٦)،(٧) الثانية تقابل الاولى .

يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولايؤوده حفظهما وهو العلى العظيم [١] . انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر واقام الصلوة وآتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين . اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد فى سبيل الله لايستون عند الله والله لايهدى القوم الظالمين . الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا فى سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون [٢] .

22 — وفى اعلى شباك السبيل خانة فى الجامع المذكور :

عمرت ابتغاء لمرضاة الله تعالى . وسطر فى شهر ربيع الاول سنة **١٢٠٧**

انتهى جامع باب البيض

23 — وفى اعلى باب قهوة جامع باب البيض ـ وهى تخص يونس بك [٣] هذه القهوة وقف (الجامع) الجديد الشهير (بالشيخ) الزيوانى مع دكانتين بقربها الواقعتين فى باب البيض [ع] .

24 — وفى اعلى باب الدكانتين المتصلتين (اللتين) تجاه باب البيض هكذا مكتوب [٤] : [ع] .

وقف العمرى	وقف العمرى
عدد	عدد
٣	٢

25 — وفى اعلى باب مسجد زيد بن على :

---

(١) البقرة : ٢٥٥ .

(٢) التوبة : ١٨ـ٢٠ .

(٣) يونس بك بن عبدالرحمن باشا الجليلى (١٢٣٨ـ١٣١٤ هـ ، ١٨٢٢ـ١٨٩٦م)

(٤) موقوفة على الجامع العمرى .

هذه (الحضرة) للامام زيد بن على [١] ، والمتولى السيد عبدالله عربى زاده سنة ١٢٩٣ [ع] .

26 — وفى صدر رواقات مصلى المسجد [وهى ـ فى الوقت الحاضر ـ تكون على الجهة اليسرى من المصلى] .

بسم الله الرحمن الرحيم : اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجران قرآن الفجر كان مشهودا ومن الليل فتهجد به نافلة لك [٢] . [ع] .

27 — وفى قوس محراب المسجد [المصلى] [وهى فى الوقت الحاضر على يسار الضريح] .

بسم الله الرحمن الرحيم : قد نرى تقلب وجهك فى السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمونانه الحق من ربهم [٣] .

---

(١) ذكر محمد امين العمرى فى منهله «قبر زيد بن على بن زيد بن على زين العابدين بن الحسين بن على امير المؤمنين ـ رضى الله عنهم ـ هكذا وجد مكتوبا على قبر فى جانب من الموصل ، قريبا من السور داخل المدينة فى غربيها ، وعنده مشهد ومسجد» .

والذى نراه انه من المشاهد الكثيرة التى اقامها بدر الدين لؤلؤ ـ صاحب الموصل ـ بعد ان قضى على الاتابكيين سنة ٦٣١ هـ واستقل بالملك وظهر فى الموصل حركة قوية على ايدى العدويين ، الذين ارادوا تاسيس دولة اموية تحت ستار من الدين ، فبثوا دعاتهم فى البلاد ولاقت حركتهم اقبالا كبيرا فى الموصل وبلاد الهكارية ، وكاد الامر ان يتم على يد الشيخ حسن بن ابى المفاخر عدى بن صخر الاموى . لولا ان بدر الدين نكل بهم فصلب الشيخ حسن مع مائة من اتباعه سنة ٦٤٤ هـ وسير حملة الى جبل لالش فهدم قبة الشيخ عدى بن مسافر ، ونبش قبره واحرق عظامه ، وشتت اتباعهم . كما ناوأ الحركة بحركة مضادة لها ، وهى الميل الى آل البيت ، وبث مذهب الشيعة ، فبنى المشاهد الكثيرة لائمة آل البيت ، كما جدد قبورهم المندرسة .

(الحوادث الجامعة : ٢٧١) (شذرات الذهب : ٥ : ٢٢٩ ، ٢٣٠) (منية الادباء : ٢١٥ ، ٢١٦) (تحفة الاحباب : ١٩١) (فوات الوفيات : ١: ١٢٣)

(٢) الاسراء : ٧٨ـ٧٩ ، (٣) البقرة : ١٤٤ .

28 — وفى صدر رواقات حائط القهوة المعلقة - وهى تخص حماوى [١]
البسملة وتليها آية الكرسى [ع] .

29 -- فى اعلى باب المصلى فى مسجد قريب الى زيد بن على ، مهجور
وماله احد . [ع]
انما عمر هذا المسجد ابتغاء لله تعالى سنة ١٠٩١ .

30 — وفى اعلى محراب المسجد المذكور : [ع]
بسم الله الرحمن الرحيم : انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر [واقام الصلوة وآتى الزكوة] ولم يخش الا الله [٢] .

المحلة المنصورية[٣]

جامع الشيخ محمد

فى جامع الشيخ محمد الذى يدعى ايضا جامع المنصورية [٤]

31 — فى قوس المحراب الاول فى رواقات المصلى : [ع]
بسم الله الرحمن الرحيم : كلما دخل عليها زكريا المحراب (الى)بغير حساب [٥]

---

(١) لاثر للقهوة فى الوقت الحاضر .

(٢) التوبة : ١٧ .

(٣) ، (٤) نسب الجامع الى الحاج منصور بن حسين الذى بنى الجامع ، فأبتدأ بعمارته سنة ١٠٨٣ هـ ١٦٧٢ م وانتهى منه سنة ١٠٨٤ هـ (سنة ١٦٧٣م) ، وفى سنة ١٠٩٠ هـ (سنة ١٦٧٩م) بنى بجوار المصلى قبة فوق قبر الشيخ محمد ، واوقف للجامع املاكا منها حمام الوادى .
والذى نراه ان الحاج منصور جدد عمارة الجامع بعد ان وسعه ، فقد وجدنا فى المصلى رخامة عليها سنة ٩٠٧ وبجانبها قطع رخامية مبعثرة عليها آية الكرسى .

(٥) آل عمران : ٣٧ .

32 — وفى صدر المحراب المذكور : لا اله الا الله محمد رسول الله ٠

33 — وفى قوس المحراب الثانى فى الرواقات : [ع]

انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر واقام الصلوة وآتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين ٠اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر (١)

34 — وفى قوس المحراب الذى داخل المصلى :

آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لانفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لايكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لاتؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولاتحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولاتحملنا مالا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين (٢) ٠

35 — وفى اعلى القوس المذكور قوس ثان :

قد نرى تقلب وجهك فى السماء (الى) لمن الظالمين (٣) سبحان ربك رب العزة عما يصفون ٠ وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين (٤) ٠

36 — ايضا في اعلى القوسين المذكورين هذه الكتابة الآتية :

الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح فى زجاجة الزجاجة كأنها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة زيتونه لاشرقية ولا غربية يكاد زيتها يضىء ولولم تمسسه نار نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شىء عليم ٠ فى بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال ٠ رجال لاتليهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ٠

---

(١) التوبة : ١٧ ، (٢) البقرة : ٢٨٥ ، ٢٨٦ ٠

(٣) البقرة : ١٤٤،١٤٥ ٠ (٤) الصافات : ١٧٩-١٨٢ ٠

ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب [١] .

37 — وفى صدر المحراب :

ابو بكر الصديق . عمر الفاروق . عثمان ذو النورين . على المرتضى . وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبدالرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح . رضوان الله تعالى عليهم اجمعين .

38 — وفى اركان المحراب :

ياايها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين[٢] . واقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون [٣] .

39 — وفى حائط المصلى من جهة الغرب :

ليهنك يامنصور ما قد بنيته لاخراك (فى) دنياك من حسن (بنيان)
به الذكر والتسبيح قد حل دائما مدى (العمر) بالاوقات والازمان

سنة ١٠٨٣

40 — وفى حائط المصلى من جهةالشمال :

يهدى الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس [٤] (ع) .

41 — وفى حائط المصلى من جهةالشرق :

الا يامحدثالجامع ، ربالعرش يرعاكا فأبشر انت منصور على سائر اعداكا
الا ياداخليه فزتم (بالأمن) واليسرى بيوم خاب فيه من حوى ظلما واشراكا
لقد قارب اتماما فان (رمتم اؤرخه) (الا)يامن (بناه) قاصدا الله بشراكا

سنة ١٠٨٤

42 — وفى حائط المصلى من جهة القبلة : بسم الله الرحمن الرحيم [ع]

43 — وفى اعلىباب المنبر : لا الهالا الله محمد رسول الله

---

(١) النور : ٣٥–٣٨ (٢) البقرة : ١٥٣ ، (٣) العنكبوت : ٤٥ .
(٤) النور : ٢٥ ، ٢٦ .

44 — وفى اعلى باب حضرة الشيخ محمد :

هذا قبر المرحوم الشيخ محمد بن الشيخ عبدالقادر قدس الله سره العزيز [١] سنة ١٠٩٠ .

45 — وايضا فى حائط المصلى من جهة القبلة : لا اله الا الله محمد رسول الله

46 — وايضا فى حائط المصلى من جهة القبلة ، قريبا الى المنبر :

واقام الصلوة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار [٢]

[الآية مكتوبة على قطع مرمرية متفرقة ، ويظهر انه عندما جدد الجامع لم يراع تسلسل الآية عند تثبيت القطع المذكورة ومعها لوحة عليها سنة ٩٠٧] .

47 — وفى داخل تكية الشيخ عبدالجبار التى فى جامع الشيخ محمد من جهة الغرب : [ع]

اللهم انت الملك الحق الذى لا اله الا انت يا الله يارحمن يارحيم يا قدوس ياسلام يا الله .

48 — وايضا فى جهة القبلة : لا اله الا الله محمد رسول الله [ع] .

49 — مسجد فى المحلة المنصورية يخص السيدجاسم فى اعلى باب مصلاه : [ع]

قال النبى صلى الله عليه وسلم : من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا فى الجنة اوسع منه . قد تطوع فى بناء هذا المسجد الحاجى يحيى بن محمد . لله ولرسوله سنة الف ومائة وخمس وتسعين .

---

(١) ذكر العمرى عنه «الشيخ محمد الكواكبى : مدفون فى جامع المنصورية ، منسوب الى الحاج منصور التاجر الرجل الصالح بانيه . والناس يقولون انه من اولاد الشيخ عبدالقادر الكيلانى ، ولايصح ذلك ، فان النسبة تكذب هذا القول . فلعله منسوب الى الكواكبية بيت قديم فى حلب (منهل الاولياء) .

(٢) النور : ٣٧ .

محلة ميّاسة(١)

مسجد ملا مصطفى (٢)

50 — فى اعلى المحراب : [ع]

ان الله على كل شيء قدير • الله محمد ابو بكر عمر عثمان على • كتبه عبدالله هندى •

محلة السراجخانة(٣)

جامع النعمانية (٤)

51 — فى اعلى بابه الاول [الباب الكبير الخارجى]

فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا •

سنة ١٢١٣

---

(١) نسبت المحلة الى امرأة اسمها مياسة • كان لها خيمة فى ارض المحلة قبل ان يعمروا بها •

(٢) كان يعلم الصبيان فى المسجد فنسب اليه • ولانعلم متى كان اول بناء هذا المسجد • جدد عمارته الحاج يونس بن سليمان سنة ١٣١٤ هـ وصار يعرف فيما بعد بمسجد الحاج يونس •

(٣) لم تزل المحلة تعرف بهذا الاسم ، كان يعمل بها السروج فى العهد المغولى (سومر : ١٠ : ١٠٦) •

(٤) جامع النعمانية : نسبة الى بانيه نعمان باشا بن سليمان باشا الجليلى (منية الادباء : ٢٩١) • كان مسجدا صغيرا يسمى مسجد السراجخانة ، فهدمه نعمان باشا سنة ١٢١٢ هـ (سنة ١٧٩٧م) ووسعه وبناه جامعا كبيرا وتم بناؤه سنة ١٢١٣ هـ وصلى به ثالث جمعة من ربيع الاول من السنة المذكورة (الدر المكنون) • جاء فى وقفية الجامع المذكور « لما رأينا المسجد المعروف بمسجد السراجخانة مسجدا مقتصرا ، آل الى الانهدام ، زدنا فيه جامعا للجمع والاعياد والاوقات • ومدرسة لاقراء العلوم العقلية والنقلية» • وفى سنة ١٣٢٢ هـ (سنة ١٩٠٤م) جدد عمارته المتولى عليه المرحوم اسماعيل بك بن صديق بك الجليلى (١٢٨٢–١٣٦٢ هـ) • ولم يزل بحالة حسنة • وفى المدرسة كتب ذكرها الدكتور الجلبى فى مخطوطات الموصل (٢٢٢–٢٢٧) اما السبيلخانة فقد بناها يحيى باشا بن نعمان باشا الجليلى •

52 — فى اعلى شباك السبيلخانة فيه : [ع]

لقد صح سقى الماء خير تصدق — وما كان [للعقبى] فذاك هو الاتقى
لذا سبل الماء الامير فارخوا : — بخير بدا يحيى ، هنيئا لمن يسقى

53— فى اعلى الباب الثانى الصغير :

ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا (١) [ع] .

54 — وفى اعلى الباب الاول فى المصلى . [ع]

لقد اودع النعمان أجر صنيعه — لدى من لديه (تسترد) الودائع
وشارك فيه الوالدين مبرة — فضوعف أجر والجزاء المنافع
وهذا الذى [قد قلت فيه] مؤرخا — بناء لاسم الله والخير جامع

سنة ١٢١٢

55 — وفى اعلى الباب الثانى من المصلى : [ع]

سعى النعمان محتسب النجاح — فعمر جامعا ياذا الصلاح
وثلث أجره مع والديه — عسى المولى يعشر بالرباح
فحى على الصلوة ، وان تؤرخ — فزر وادخل وحى على الفلاح

56 — وفى اعلى الباب الثالث منه ايضا : [ع]

تطوع فيه نعمان ليضحى — له عند المهيمن خير شافع
واشرك والديه (به) فراجت — بضاعته على (خير) البضائع
لسان اليمن نادى ارخوه : — بنى للخير والاصلاح جامع

سنة ١٢١٢

57 — وفى قوس محراب المصلى فى الجامع المذكور :

انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتدين . سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين (٢)

58 — وفى اعلى الكتابة المذكورة فوق القوس المذكور : [ع]

بسم الله الرحمن الرحيم : كلما دخل عليها زكريا المحراب (الى) بغير حساب (٣) .

سنة ١٢١٢

---

(١) البقرة : ١٨ ، (٢) الصافات : ١٧٩ ، (٣) آل عمران : ٣٧،٣٨ .

59 — وفى اعلى باب المنبر فى الجامع عينه : لا اله الا الله محمد رسول الله

[مدرسة يحيى باشا] (١)

60 — فى اعلى باب مدرسة يحيى باشا [وهى من نظم عبدالباقى الفورى](٢)

لله مدرسة بناها مخلصا يحيى الذى افتخرت به الوزراء(٣)
اشكال تأسيس العلوم تهندست فى (ركنها) فسما بذاك بناء
فضلا عن (الطلاب) قلت مؤرخا لقت الفتوح ببابها العلماء

سنة ١٢٤١

61 — وفى اعلى شباك السبيلخانة التى فيها : [وهى ايضا للفورى] [ع]

ابو الفضل يحيى، جعفر الجود والعطا روى ظمأ العطشان من فيض مائه
(وسلسل للنعمان) منذر عصره حديث شفا (يغرى) لماء سمائه
فأجراه فى ذا السلسبيل مؤرخا [سبيل روى جودا حديث شفائه]

سنة ١٢٤١

62 — فى أعلى باب اوضة [غرفة] المدرس [وهى للفورى ايضا] [ع]

يحيى نظام الدين والدنيا معا احيا دروس العلم بعد ذهابها
وبنى لنشر الفضل مدرسة حوت كتبا فأوقفها على طلابها
لله محتسبا أقام منارها فعساه يجزى فى جزيل ثوابها

---

(١) بنى المدرسة يحيى باشا بن نعمان باشا الجليلى سنة ١٢٤١ وهى ملاصقة لجامع والده نعمان باشا الجليلى ، يصل بينهما طريق . وبنى بها خزانة كتب (مخطوطات الموصل) (ص : ٢٢٧–٢٤٧) (انظر عن يحيى باشا منية الادباء : ٢٩٣) .

(٢) عبدالباقى افندى العمرى الملقب بالفورى : ١٢٠٤–١٢٧٨ هـ ، (١٧٩٠–١٨٦١م) شاعر مؤرخ ولد فى الموصل ، وانتقل الى بغداد ، وتقلد فيها عدة وظائف ، وتوفى فى بغداد . وله ديوان شعر اسمه «الترياق الفاروقى» نشره الملا عثمان المولوى الموصلى . وله نزهة الدنيا فى مدح الوزير يحيى . جمعه ليحيى باشا الجليلى المتقدم ذكره . (تاريخ الموصل : ٢ : ٢٢٤–٢٢٨) .

(٣) هذا البيت غير موجود وانما يوجد بمحله البيت التالى :
دار على محمولها موضوعة كبرى العلوم بها انجلت ظلماء

تلقى بهـا الطلاب بين مطـالع درر المسائل من خضـم عبابها
ومباحث ومناظر ومـدون ومؤلف ومـدرس ينتابهـا
فلذلك الفـورى قـال مـؤرخا دار بروج العلـم داخل بابها
سنة ١٢٤١

63 — مسجد فى محلة السراج خانة يخص السيد محمد اخى السيـد عبدالله (١) فى اعلى باب المصلى : [وهى داخل المصلى]

انما تطوع بعمارة هذا المسجد الشريف ابتغاء لوجه الله تعالى السيد الحاجى بكر بن السيد محمد عامله الله ... وذلك فى سنة ١١٠٩

64 — وفى قوس محراب [مصلى] المسجد المذكور الذى يخص السيد محمد اخى السيد عبدالله .

انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتدين (٢) . سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين (٣) ، فى سنة الف ومائة وثمانية من الهجرة النبوية [على صاحبها افضل الصلاة] .

وفى اعلى الكتابة المذكورة فوق القوس سنة ١١٠٩ .

---

(١) يسمى مسجد دندل . وكان هذا ندافا يسكن المسجد المذكور فنسب اليه (الدر المكنون) .
اما السيد محمد فهو بن السيد مصطفى بن السيد عبدالقـادر بن السيد على بن السيد عباس . ولم تزل هذه الاسرة تتولى امر المسجد والانفاق عليه . وهو من المساجد القديمة فى الموصل فقد جدد عمارته ملا طالب سنة ٨٨٧ هـ (انظر الملحق) .
(٢) التوبة : ١٨ ،
(٣) الصافات : ١٨٠-١٨٢ .

محلة زقاق الحصن[١]

جامع زقاق الحصن[٢]

65 — فى اعلى بابه :

عمارة جامع الخيرات فاقت وطبتم فادخلوها خالدين

قد تطوعت بعمارة الجامع الحاجية زينب خاتون [٣] ابتغاء لمرضاة الله تعالى سنة ١٢٣٥

66 — فى اعلى الباب الاول من مصلى الجامع :

اقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا [٤] سنة ١٢٣٥

67 — وفى اعلى الباب الثانى منه :

قال عليه السلام : من بنى لله مسجدا بنى الله له فى الجنة [بيتا] اوسع منه سنة ١٢٣٥ •

68 — وفى اعلى شباك المصلى :

قال الهنا جل وعلا : انما يعمر مساجد الله من آمن بالله[٥] سنة ١٢٣٥

69 — وفى اعلى محراب المصلى المذكور :

حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين[٦] سنة ١٢٣٥

70 — وفى اعلى باب المنبر فى الجامع المذكور : لا اله الا الله محمد رسول الله •

---

(١) سميت المحلة باسم الشارع الذى كان يمتد من محلة السراجخانة الى الجامع النورى وهو فى اللحف الغربى من التل الذى كان عليه الحصن الذى اسسه المغول (سومر : ١٠ : ١٠٥) •

(٢) جامع زقاق الحصن : لم تزل بقاياه موجودة ، هدمته بلدية الموصل سنة ١٩٥٤ م عندما قامت بتوسيع زقاق الحصن • ادركناه جامعا تقام به الجمع (سومر : ١٠:١٠٦) •

(٣) الحاجية زينب خاتون بنت عبدالله من جوارى الجليليين •

(٤) النساء :١٠٣ ، (٥) التوبة :١٧ ، (٦) البقرة : ٢٣٨ ،

71– بيت مصطفى افندى [١] فى المحلة المذكورة ، فى اعلى بابه مكتوب : [ع] .

سلام قولا من رب رحيم ومن دخله كان آمنا [٢] سنة ١٢٢١ .

مسجد حمام السراى [٣]

72 – فى اعلى باب المصلى منه :

قد عمر الشيخ يونس [٤] هـذا .... لنيل قرب من الله

لما البنا تناهى .... ان المسـاجد لله

سنة ١٠٥٧

محلة عمّو البقّال [٥]

73 – مسجد ملا ياسين [٦] : فى اعلى بابه مكتوب :

مسجد فيـه للمصلين بشر ولأهل التجـريد طاب مقيلا

تلقى فيـه روحا والطـا فا وظلا من التجلى ظليلا

---

(١) الحاج مصطفى افندى النائب بن عبدالله السردار ، وهو جد اسرة آل النائب الموصلية .

(٢) الصافات : ٥٨ .

(٣) لم يزل معروفا بهذا الاسم ، كان مسجدا داخل الحصن الذى اسسه المغول قريبا من السراى (سومر :١٠:١٠٦) .

(٤) قبره فى فناء المسجد على يسار الداخل ، ويذكرون انه كان شيخ الاصناف السبعة وكان قد جدد المسجد المذكور .

(٥) نسبت المحلة الى رجل بقال كان طاعنا فى السن فكانوا يخاطبونه «عمو» اى «ياعم» وغلب هذا الاسم على المحلة .

(٦) يعرف بمسجد المدرس لان الملا يحيى المدرس كان يعلم الاولاد به . والملا ياسين هو بن عبدالله الربتكى المدرس ، ذكر عنه ياسين العمرى فى عنوان الشرف «فقيه الزمان شافعى المذهب توفى سنة ١٢١٥ هـ» والمسجد من مساجد الصوفية فى الموصل واما الشيخ عبدالله الربتكى فقد ترجم له كثيرون منهم : (منهل الاولياء ، منية الادباء :ص:٣٥) .

فيه للذكر وللعبادات تيسير ولمن شاء للاله سبيلا
فجزى الله من تطوع فى تجديده الأجر والثواب الجزيلا

سنة ١٢٩٣

74 — فى اعلى باب المصلى فى المسجد المذكور :

ومسجد عمره خالصا لله عبد بالتقى يوصف
يميل للخير واسبابه ويصدق الوعد ولا يخلف
عوضه مولاه يوم الجزا جنة عدن قصر [ها] يشرف
بشرى ليعقوب بتاريخه نعم خصال قدحوى يوسف(١)

سنة ١١٦٥

مسجد ملا حسين ابن الحاج بكر افندى(٢)

75 — على يمين الداخل على باب المسجد رخامة عليها :

هذا قبر المرحوم يحيى ابن المرحوم محمد عليهما الرحمة والرضوان وذلك فى سنة ١١٧١ .

76 — وفى صدر الغرفة الصغيرة التى فى هذا المسجد ، رخامة مكسورة من رأسها ومن تاليها ، ولم يبق عليها سوى ما يأتى [ع]

..... حازت محاسن اخلاق مهذبة بشرى .....

---

(١) كان هذا البيت – فى الاصل – بعد البيت الاول – وهو مكتوب فوق باب المسجد فى آخر الابيات ، وهذا مايجب ان يكون عليه لانه يحوى تاريخ تجديد المسجد على يد الحاج يوسف الصباغ سنة ١١٦٥ هـ ، ويعرف المسجد ايضا بمسجد الحاج يوسف الصباغ .

(٢) وهو جد الاسرة العلمية المعروفة ببيت الحاج بكر افندى . درس الملا حسين على عبدالوهاب افندى الجوادى وتوفى سنة ١٣٠٠ هـ (١٨٨٢ م) ، واما ابوه الحاج بكر افندى فكان من علماء الموصل ايضا وتوفى سنة ١٢٩٦ هـ (سنة ١٨٧٨ م) .

محلة الباروجية [1]

وتسمى ايضا محلة الشيخ (محمد)

جامع العمرية [2]

77 — فى أعلى بابه :

نلت يا قاسم (نورا) وهدى ولك السعد (دواما طائع)
حيث قد (انشأت) بيتا جامعا كل خير فيه اضحى (ساطع)
فجزاك الله فى دار (البقا) دار خلد والمرجى شافع
كان تعميرك لله هدى قاسم بشراك ارخ (خاشع)

سنة ٩٧١

78 — فوق شباك سبيلخانة الجامع [3]

---

(١) كانوا يعملون البارود فيها ، فنسبت اليه . ولم يزل بعض اهل المحلة المذكورة يشتغلون بعمله فى الوقت الحاضر .
اما الشيخ محمد فهو المعروف بالاباريقى ، وهو صديقى (منية الادباء : ١١٤،١١٣) .

(٢) بنى الجامع الشيخ الحاج قاسم بن على بن الحسن العمرى . جاء عنه فى منهل الاولياء «جدنا الكبير ، كان واحد وقته علما وورعا ، وكان غنيا متمولا، كثير الصدقة والخير والجاه العريض عند الملوك والاكابر ، احدث فى سنة احدى وسبعين (وتسعمائة) فى الموصل ـ قريبا من السور ـ جامعا كبيرا ، وعين له اوقافا عظيمة ، وشرط النظر والخطبة والامامة باولاده ، وان يليها الارشد والاصلح منهم» وفى آخر عمره كف بصره وتوفى سنة ١٠٠١ هـ (١٥٩٢م) (انظر ايضا : الدر المكنون) .

وفى ربيع الاول سنة ١٣٧٦ هـ الموافق تشرين الثانى سنة ١٩٥٦ م هدم المتولى الجامع ليعيد عمارته ، ولم يزل العمل جاريا به .

(٣) جدد السبيلخانة حسن افندى بن محمود افندى بن سليمان افندى العمرى (١٢٥٠-١٣٢٩ هـ) ، (١٨٣٤-١٩١١م) تقلد عدة مناصب ، منها مديرا لمطبعة ولاية بغداد ، ورئيسا لبلدية الموصل سنة ١٣٠٣ هـ . وهو الذى هدم باب السراى وانشأ امامه دائرة البلدية القديمة والمحكمة الشرعية ، وحول المجزرة خارج المدينة ، وفتح محلا للفقراء والعجزة ونظم دائرة صحة المدينة .

جددت ياحسن الفعال بجامع الـ اجداد خيرا مـن رآه به رغب
مـاء لابناء السبيل (مؤرخ) (جـار) هنيئا ياعطاش لمن شرب
قـديم خير سـالف في بيت شعر قد صفا
تاريخـه (للغارف) ماء به أجرى الهنا
سنة ١٢٨٣

79 — وفوق الباب الاول من مصلى الجامع :

جدد عمارة هذا الجامع الشريف على العمرى ابو الفضـائل [١]

في سنة ١١٣٣ ٠

80 — وفوق قوس الباب الثاني في المصلى :

البسملة وآية الكرسى [٢] ثم شهد الله ان لا اله الا هو (الى) ان الدين عند الله الاسـلام ٠صدق الله العظيم [٣] ٠

81 — وفوق الكتابة المذكورة ، فوق القوس :

انا فتحنا لك فتحا مبينا (الى) صراطا مستقيما [٤] ٠

82 — وفي قوس الباب الثالث في المصلى :

عترة الفاروق ابشر بالمقـام الانور صحبة الهادى النبى الهاشمى الاطهر
اذ بتوفيـق من الرحمن قد جـددتمو جامع الاجداد نضدا مثل عقد الجوهر
قادرى فانطق وارخ فيه تاريخا وحيد عمـر الجامع من يمن على العمرى
سنة ١١٣٤

---

(١) ابو الفضائل على افندى بن مراد افندى العمرى (١٠٦٠-١١٤٧هـ ، ١٦٥٠-١٧٣٤م) من علماء الموصل البارزين ، تولى التدريس في المدرسة اليونسية ثم تولى الافتاء في الموصل ، وكان واسع الثروة ، وله اقطاعات كثـيرة ، ولى الافتاء في بغداد مدة سنتين ، ثم رحل الى الاستانة فنال شهرة واسعة ٠ وله مؤلفات في الفقه (منهل الاولياء ، قـرة العـين ، تاريخ الموصل ٢:١٥٢،١٥٣) ٠

(٢) البقرة : ٢٥٥ ٠

(٣) آل عمران : ١٨،١٩ ٠

(٤) الفتح : ١،٢ ٠

83 — وفى صدر المحراب الاول الذى فى رواقات المصلى :

لااله الا الله محمد رسول الله • ابو بكر [عمر] عثمان • على • عائشة معاوية عليهم السلام • القرآن كلام الله ، منزل غير مخلوق • والله المعبود ، والخير والشر كل من الله • والموت حق ، والقيامة حق والحساب حق ، ومنكر ونكير حق ، وان الله تعالى يوم القيامة يرى بلا شك ولا مثال •

84 — وفى قرب الكتابة السابقة ما يأتى :

.... تيمنا عبدا بلا ثمن

85 — وفى صدر المحراب الثانى الذى فى رواقات المصلى :

هذا قبر الخاتون المرحومة السعيدة بلكاملك خاتون بنت الامير يوسف زوجة خواجة محيى الدين سنة ٧٦٠[1] •

86 — وفى اعلى الكتابة المذكورة فى صدر المحراب : بسم الله الرحمن الرحيم •

87 — وفى اعلى الكتابتين المذكورتين : الله

88 — وفى صدر محراب المصلى الذى داخل الغرفة :

يا ايها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين[2] • لا اله الا الله محمد رسول الله • واقيموا الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر[3] • ابو بكر الصديق • عمر الفاروق • عثمان ذو النورين • على المرتضى : طلحة والزبير سعد

(١) خواجه محى الدين : اعلمنى عبدالله رفعت افندى بن على افندى العمرى : ان محى الدين هذا هو الذى اوقف للسيد سلطان عبدالله • وفى وقفية المزار المذكور ان ممن اوقف له ايضا سنة ٧٨٠هـ هو عبدالرحمن بن شيخ محمد بن شيخ محيى الدين الفاروقى ومحيى الدين هو زوج بلكا خاتون بنت الامير يوسف •

(٢) البقرة : ١٥٣ •

(٣) العنكبوت : ٤٥ •

وسعيد • عبدالرحمن بن عوف • ابو عبيدة بن الجراح رضوان الله تعالى عليهم اجمعين [١]

89 — وفوق رأس المحراب المذكور : الله

90 — وفى قوس المحراب المذكور الذى هو داخل الغرفة المار ذكرها : البسملة وآية الكرسى [٢] • ثم صدق الله العظيم وبلغ رسوله الكريم •

91 — وفوق القوس المذكور قوس ثان :

قد نرى تقلب وجهك فى السماء (الى) لمن الظالمين [٣] •

92 — وفوق القوس الثالث هذه الكتابة : انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتدين • جدد هذا المحراب المبارك تقربا الى الله وابتغاء لمرضاته ، المحتاج الى عفو ربه المنان ، مراد بن عثمان [٤] وذلك فى محرم سنة ١٠٧٣ هـ •

93 — وفوق الكتابة المذكورة : انمايعمر مساجد الله (الى) من المهتدين •

94 — وفى حائط المصلى من جهة القبلة :

قد كان ذا الجامع حال الدون وحاله عند المصلى مبين
(فقيض) الله له عامرا عمره الرحمن وهو المعين
فخير آثار لقد ارخوا ونعم تعمير بفعل الأمين

جدده لوجه ربه العلى أمين بن اسماعيل العمرى [٥] سنة ١٢٠٠ هـ

95 — وفى حائط المصلى من جهة القبلة ايضا مكتوب على رخامة :

كان ذا الجامع قد آل الى الامحاق فتولاه فتى يرعاه باستحقاق

---

(١) وهم العشرة المبشرة بالجنة رضى الله عنهم •

(٢) البقرة : ٢٥٥ •

(٣) البقرة : ١٤٤ •

(٤) مراد بن عثمان بن على بن الحاج قاسم العمرى ، تولى الخطابة والتدريس فى جامع النبى يونس ، وكان له منزلة فى الموصل ، واطلاع فى علمى المعقول والمنقول ، عارفا التركية والفارسية والكردية • توفى سنة ١٠٩١ هـ (سنة ١٦٨٠م ، منهل الاولياء) •

(٥) أمين بن اسماعيل العمرى : هو من احفاد الواقف • لم نقف على ترجمته

ولسان الدين مذ تم البنا أرخه   عمر الجامع فى همة عبدالباقى [1]

سنة ١٢٤١

96 — وفى حائط مدفن الذى بنى جامع العمرية من جهة الشمال :

هذا قبر المرحوم المغفور له الحاج قاسم العمرى بانى هذا الجامع

وقد عمرها امين بن اسماعيل العمرى :

(ذى) روضة فيها (همام) بالتقى   يدعى ، وكان بكل فن عالم

شهدت له بالفضل ارباب الهدى   ففدا فريدا ما عليه مقاوم

زد فوقه جيما وقل تاريخه   هذا مقام فيه جدى قاسم

سنة ١٢٠٤

مسجد الرضوانى

97 — مسجد فى هذه المحلة يخص بيت الرضوانى [2] فى اعلى باب المصلى منه :—

سعى عبد رزاق بتعمير مسجد   لنيل ثواب واكتساب لغفران

وما جاء فيه [انما] يعمر امرؤ   مساجد رب العرش من فرط ايمان

(وجاهد) فى تعميره رغبة له   بنيل رضاء الله فى خير عمران

عسى الله يجزيه بجنة خلده   مقابل هذا (خيره) كل احسان

فاملاك بيت القدس نادت وارخت   جزا مسجدا احياه جدا برضوان

سنة ١٢١٠

---

(١) هو عبدالباقى الفورى العمرى (انظر ص :٢٣) .

(٢) بيت الرضوانى من الاسر الجليلة فى الموصل ، اشتهرت بالعلم والتقوى ، ادركنا منهم المرحوم محمد افندى بن الحاج عثمان افندى ،كان شيخ الحدباء علما وزهدا وكرم اخلاق ، ينقاد اليه الناس على اختلاف طبقاتهم ، يأخذون عنه ، ويحتكمون اليه ، ويطلبون منه البركة . درس عليه كثير من اهل الموصل فى مدرسة النبى شيت وفى مسجده هذا . كان يتنزه عن الوظائف مهما كان نوعها ويشتغل بالتجارة ، توفى سنة ١٩٣٨ م . والذى بنى المسجد المذكور هو جده عبدالرزاق .

مسجد آخر يخص أمين بيـك[١]

98 — على جانب اليمين من المحراب : [ع]

عمر هذا المسجد أمين بيك وذلك سنة ١١٣٥

كذلك مسجد آخر يخص على النومة[٢]

99 — فوق باب مصلاه :

(ابن) محمود بيت الله جددت مخلصا الا ياترى من منك بالنـاس اسعد

وحسبك ان الدهر يمضى بليله وذكرك حى طاب فيـه مؤبد

فخذ كل ثانى شطر سطر مؤرخا سيجزك ربى بالجنان مخلـد

سنة ١١٢٣

100 — وفوق قوس محراب المسجد المذكور [حول المحراب يبتدىء من اسفل الجانب الايسر] .

البسملة وآية الكرسى[٣] .

101 — مسجد آخر قريب الى الشماعين يخص عبداللطيف الشماع[٤] فى اعلى باب مصلاه :

---

(١) محمد امين بك بن ابراهيم بك بن يونس بك بن ياسين افندى المفتى: كان عالما وله وقوف على الطب ومعالجة الامراض ، الف كتاب «الشـفاء العاجل» ، وله نظم ونثر توفى سنة ١٢١٦ هـ ،(١٨١٠م) . (العلم السامى ٢٩٤ ، ٢٩٥) (منية الادباء : ١٧) (غاية المرام) وشرط ان يكون فى المسجد معلم يعلم الصبيان بلا اجرة ، والمسجد في الوقت الحاضر ارض خالية من كل اثر ، بعد ان كان مسجدا ومكتبا يجاور دار الواقف .

(٢) عمره الحاج محمود بن الحاج على النومة سنة ١١٢٣ هـ (سنة ١٨٠٨م) . (انظر اسرة النومة عند كلامنا عن النبى شيت) .

(٣) البقرة : ٢٥٥ .

(٤) هو عبداللطيف بن احمد بن بكر آل جوير (جار الله) كان جار الله اول من سكن الموصل فنسبت اليه الاسرة ، وهو ينتهى بنسبه الى بنى أمية . وبنى المسجد الحاج محمد والحاج احمد ابنا عباس بن جار الله ، وهو خراب فى الوقت الحاضر ويجاور الدار التى بناها جار الله سنة ١١١٩ هـ ، (١٧٠٧م). وفي المسجد محراب مطعم .

لقد أمروا بعمارة هذا المسجد المبارك الشريف الحاجى محمد والحاجى أحمد اولاد المرحوم الحاجى عباس تقربا الى الله تعالى وابتغاء لمرضاته وذلك فى شهر ربيع الآخر سنة الف ومائة واحدى وعشرين من الهجرة .

102 — وفى اعلى محراب المسجد المذكور :

انما يعمر مساجد (الى) من المهتدين [١]

(حمام باب الجديد)

103 — وفى صدر رواق حمام الباب الجديد [٢] [ع] .

وقف سنة ١٢٨٤ سنة ١٢٨١

العمرى

عدد

١

مسجد آخر يخص قاسم آغا [٣]

104 — فوق باب مصلاه :

عمر هذا المسجد الشريف ابتغاء لمرضاة الله ورسوله سليمان اغا ابن محمد اغا عبدالجليل زاده فى سنة الف ومائتين واثنين وعشرين .

سنة ١٢٢٢

---

(١) التوبة : ١٧ .

(٢) لم تزل موجودة وتعرف بهذا الاسم

(٣) هو قاسم اغا بن عثمان اغا بن عبيد اغا الجليلى . كان يتولى امر المسجد فنسب اليه والمسجد عامر فى الوقت الحاضر .

اما سليمان اغا فهو ابن محمد اغا بن صالح اغا بن عبدالجليل .

محلة خزرج [١]

مسجد خزرج

105 — فوق باب مصلى مسجدخزرج [٢] [ع] .

بشراك يامن بنى هذا وانشأه   فى طاعة الله ان الذنب مغفور
جزاك ربى عن الاسلام صالحة   دنيا واخرى فان الاجر مذخور
كفى بذكرك خيرا ان نؤرخه   محمود فعلك مشكور ومأجور

سنة ١١٢٠

وفى قوس محراب المسجد المذكور :

106 — بسم الله الرحمن الرحيم : الله لا اله الا هو الحى القيوم (الى) العلى العظيم [٣] .

سنة ١١٢٠

107 — وفى اعلى باب حجرة المدرس فى المسجد عينه [ع]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انما الاعمال بالنيات ، وانما لكل امرىء مانوى ، وقال ايضا عليه الصلاة والسلام : طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة .

سنة ١٢٧٠

---

(١) عرفت المحلة باسم قبيلة خزرج التى سكنت فيها ، ولم تزل بعض اسرها موجودة فى نفس المحلة .

(٢) مسجد خزرج : من المساجد القديمة فى الموصل . ويذهب العمرى انه اول مسجد بنى فى الموصل . بناه خالد بن الوليد واسكن حوله قبيلة خزرج وهذا غير ثابت فان اول مسجد هو الذى بناه عتبة بن فرقد السلمى سنة ١٦هـ (٦٣٧م) .
وان الخليفة المهدى العباسى كان قد جدد المسجد المذكور سنة ١٦٣هـ (٧٧٩ م) وصار يعرف بمسجد بنى ساباط لانهم كانوا يصلون به [سومر ٢:٢:٢٣١] .

(٣) البقرة : ٢٥٥ .

108 —قهوة تخص عبدالرحمن جلبي في هذه المحلة . في اعلى بابها :[ع] عمرها الفقير الى الله تعالىعبدالرحمن جلبي [١] سنة ١٢٧٦ .

محلة الرابعية [٢]

جامع الرابعية

109 —فوق باب الجامع :

عمارة جامع (الخيرات فاقت) وطبتم فادخلوها خالدين
بحمد الله نادى أن تؤرخ فرشد [نعم] أجر العاملين

سنة ١١٨٠

110 —وفوق الباب الاول من مصلاه [في الجهة اليمنى منه ، وهي لسعد الدين الموصلي] [٣]

مقام الزهد هذا ، دار تقوى فكم يلقى المصلى من رباح
خطيب الخير ينهى الناس فيه عن المكروه ، يأمر بالصلاح
به الانوار تسطع من يراها ولو أعمى يصلى بانشراح
فمذ قد كان فردا طال فردا لذى الخيرات ادعو بالنجاح
به ارخت زاه قسم تعبد وحوقل عند حى على الفلاح

سنة ١١٨٠

---

(١) عبدالرحمن جلبي ابن محمد الصايغ الذى بنى مدرسة الصايغ في الموصل .

(٢) نسبة الى جامع الرابعية الذى انشأته رابعة خاتون بنت اسماعيل باشا الجليلي . توفيت في رمضان سنة ١٢١٧ هـ (سنة ١٨٠٢ م) .

(٣) سعد الدين (سعدالله) بن احمد بن مصطفى (شيخ القراء فيالموصل) تخرج على علماء الموصل ، ورحل مرتين الى بغداد واخذ عن علمائها ، ثم اوقف نفسه لتدريس القراءات والتجويد ، وكان شيخ القراء في عصره ، ولم تزل اسرته تعرف بهذا ، وكان عالما يعانى قرض الشعر توفى سنة ١١٨٨ هـ (سنة ١٧٧٤م) (منهل الاولياء) .

111 — وفوق الباب الثانى [وهى فى وسط الرواق فى الوقت الحاضر] .

واقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا (١) صدق الله العظيم .

112 — وفوق الباب الثالث منــه ايضا :

بروض التقى ... العابدات صانع ... فلله تعمير ، وللغير ضـــايع
تأسس ام الخـــير بنيانه عـــلى ... تقى ، ثم رضوان من الله واسع
لهـــا صدقات جاريات ، وفى غـــد ... تجازى بها الجنات ، والله نافع
لهـــا الفوز فى بيت بنته لربهـــا ... جـزاها به قصرا ، به النور ساطع
(فقم) يامصلى الخمس فيه مؤرخا : ... على البر والتقوى [يقيلك] جامع

113 — وفوق شباك المصلى الاول [الشباك الاول]

منار الهدى فى جامع الذكر شيدا ... وبـات لمنهاج العبادة مـــوردا
وقـام بـه داعى الفـلاح مؤذنا ... يسبح مـولاه سحيرا ممجـــدا
لقد حاز عفو الله بانيه مخلصـــا ... وســوف يجازى بالكـرامة مسعدا
فطوبى لمن قد جاء بالخير عاجـلا ... وبـدل دنيـاه باخـــراه مـزهدا
فمذ اسسوه للهدى قلت ارخوا : ... لصدق خلوص دام بالله معبـــدا

سنة ١١٨٠

114 — وفى اعلى الشباك الثالث :

فلله بالتـوفيق عمـــر جـــامع ... لنور الهدى بـين الجوامع جامع
منـــار هـــدى للمتقين باســرها ... عليــه من النـور المبين براقــع
فطوبى لذى الخيرات كم نال منزلا ... رفيعـا بتوفيـــق لما الله صـــانع
وقد خصه الرحمن فى قـول انما ... وذلك نص فى الهداية قاطـع
ومـنـذ باشروا التعمير قلت مؤرخا : ... نعم خالصا بالله قد طاب جامع

سنة ١١٨٠

115 — وفى قوس محراب المصلى :

---

(١) النساء : ١٠٣ .

كلما دخل عليها زكريا المحراب (الى) بغير حساب [1] .

سنة ١١٨٠

116 — وفى اربع جهات المصلى :

بسم الله الرحمن الرحيم : انما يعمر مساجد الله (الى) ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم [2] .

سنة ١١٨٠

117 — وفى اعلى منبر الجامع : لا اله الا الله محمد رسول الله .

مسجد يخص ملاحسن الاحبيطى [3]

118 — فوق باب المصلى منه : [ع]

هذا ما تطوع بعمارة هذا المسجد الشريف المسمى مسجد الشيخ محمد الحاجى صالح والحاجى احمد اولاد درويش ، تقربا الى الله تعالى ، وابتغاء لمرضاته ، وذلك فى شهر ربيع الاول (من) سنة الف ومائة واحدى وعشرين .

مدرسة حسن باشا [4]

فى هذه المحلة

119 — فى صدر رواقها بين الغرفتين من جهة الشمال سنة ١٢٣٨

---

(١) آل عمران : ٣٧ ، ٣٨ . (٢) التوبة : ١٧، ١٨

(٣) نسبة الى الملا حسن الاحبيطى جد اسرة الاحبيطى الموصلية . كان المسجد فى شهر سوق (جهارسوك) فهدم عند فتح شارع الفاروق ، وفى سنة ١٣٧٤ هـ عمرت بلدية الموصل جامعا عوضا عنه فى شارع الفاروق مقابل السجن وكتب على بابه «مسجد الاحبيطى» انشأته بلدية الموصل سنة ١٣٧٤هـ (١٩٥٣ م)

(٤) اشترك فى بناء المدرسة فردوس خاتون بنت يحيى اغا الجليلى زوجة حسن بك (حسن باشا) بن الحاج حسين باشا الجليلى . واوقف حسن باشا لها اوقافا كثيرة فعرفت به . وجعل فيها مدرسة للعلوم ، ودارا لتدريس القراءات ، واوقف فيها خزانة كتب ، وبنى فيها سبيلخانة ، وبنى فيها ست غرف للطلاب الذين يدرسون فيها ، وعين لهم مايكفيهم من اوقاف المدرسة . ومما يجدر ذكره ان الواقف شرط بان يبدأ المدرس تدريسه كل يوم بدرس فى الاخلاق ، وهذا مالم نر فى غيرها (وقفية المدرسة ، قرة العين ، مخطوطات الموصل ١٢٠–١٣٩) . انظر عن حسن باشا (قرة العين ، منية الادباء : ٢٩٢) .

المدرسة المحمودية (١)

120 ـ فوق بابها :

عمر هذا ثانيا وكان قبلا قد خرب
وبان لى تاريخها كهف ورضوان حسب

سنة ١٢٣٢

121 ـ وفوق محراب المدرسة :

وقع التحرير فى تاريخه مسجدا جدد بالخير حسين

سنة ١٠٩٠ لا اله الا الله

122 ـ وفوق باب حجرة التدريس :

عمر هذا المسجد الشريف ، ابتغاء لمرضاة الله تعالى ، وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم : من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة ، بنى الله له بيتا فى الجنة . محمود اغا وفتحية خاتون اولاد المرحوم سليمان اغا الجليلى .

123 ـ وفوق شباك السبيلخانة فيها ايضا : [ع]

تبارك الله ، قف وانظر تجد طربا حيث البناء جديد ، والسقاء شفا
وحيثما كان ربعا خاليا درسا اضحى وقد شيد معمورا (ومرتشفا)
وصار دارا لاهل العلم مدرسة وللعطاشى سبيل (الماء) منه صفا
انشأه محمود ذو الفخر الجليل ومن يدعى ابن سلمان بالاحسان قد عرفا
وصية من ابيه كان اودعها فى ذمة منه ان يوفى بها فوفى
(جزاهما) الله رب العرش منه رضا يوم الجزاء وغفرانا (كذاك) عفا
وساقى الماء نادى ارخوه حلا دار (لعلم) ودار (للسقاء) شفا

سنة ١٢٢٨

---

(١) محمود اغا بن سليمان اغابن علي اغا بن محمود اغا الجليلى (١٢٠٥ـ١٢٤٥هـ) (١٧٩٠ـ١٨٢٩) وكانت تعرف فيما بعد بمدرسة ملا محمد البيغمبرلى حيث كان يعلم فيها الصبيان ، وهى مهجورة فى الوقت الحاضر ، ولا اثر للسبيلخانة .

محلة القنطرة [١]

مسجد يخص بيت السيد حمو [٢]

124 — فوق باب المصلى منه [نقلت الآية الى يسار الداخل الى المصلى] .

ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا[٣] . تطوع بعمارة هذا المسجد الشريف يونس بن خليل سنة ١١٢٣ .

مدرسة الحاجيات

125 — على باب حجرة المدرس : [ع] .

اوقفت هذا السبيل خانه حاجية عدله خاتون [٤] كريمة المرحوم عبدالفتاح باشا خيرات لعبدالرحمن اغا نجل المرحوم عبيد اغا سنة ١٢٤١

محلة الجولاغ [٥]

مسجد الشيخ احمد المتعافى [٦]

126 — فى قوس المحراب :

بسم الله الرحمن الرحيم : قد نرى تقلب وجهك فى السماء

---

(١) لاندرى اى القناطر هى التى نسبت اليها المحلة .

(٢) هو جد عائلة السيد حمو الصراف الموصلية .

(٣) النساء : ١٠٣ .

(٤) عبدالرحمن اغا المذكور هو زوجها .
اسس المدرسة الحاجية عدله خاتون واختها الحاجية فتحية خاتون . وهما مدفونتان داخل غرفة فى المدرسة . اعاد بناء المدرسة المتولى عبدالباقى الشبخون واختزل منها ، والمدرسة بحالة غير مرضية . فيها كتب مخطوطة من اوقاف المحسنتين المذكورتين ، وبعضها مما اوقفه ملا عبدالله العبدلى: (مخطوطات الموصل : ٩٨-١٢٠) .

(٥) الصحيح انها «الجولاق» وهى لفظ مغولى معناه «مقطوع اليد» ومحلة الجولاق من المحلات التى كانت فى العصر المغولى .

(٦) هو الشيخ احمد بن ياسين ، كان رجلا صالحا ، صاحب طريقة ومعرفة باحوال المشيخة معتزلا عن الناس ، حسن المعاشرة ، طيب المحادثة ، كان يقول لكل من يحادثه «يامتعافى» فغلب عليه هذا الاسم مات قبل سنة ١١٧٠ ودفن فى مسجده المعروف به . (منهل الاولياء) .

(الى) فولوا وجوهكم شطره . صدق الله العظيم .

127 — وفوق الكتابة المذكورة فوق القوس [قد ثبتت فى الجدار الغربى من فناء المسجد] .

ايا مـن بنى (لله) هـذا تبـرعا ... مبينا لوجه الله طوعا لك البشرى
ليهنك ما قدمت بين يديك مـا ... يكن لك عند الله يوم الجزا ذخرا
وكنت ببذل المـال لله مـؤثرا ... (فانـعم به ذكرا يـكون) لك الاثرا
فعوضك الرحمـن عمـا بذلتـه ... بدار البقـا ، فى طيب جناته قصرا
وعمرت بيت الله للعفـو راجيـا ... فبلغت فى دنياك ما اوجب الشكرا
سعى قاسم فيه ، وكان مسـاعدا ... له مصطفى يسعى فالهمه الذكرا
فـان كنت يوما للبنـاء مؤرخا ... فقد نلت عنـد الله يا قاسم الأجرا

سنة ١١١٧

قهوة الطنى [١]

فى هـــذه المحلة

128 —فوق بابها [ع] :

باب (به) السعد والاقبـال مقـرون ... وكل مـن أمـه ناج (ومأمـون)
لازال فاتحـه طـول المدى فرحـا ... بجاه مـن انزلت فى حقـه نون

سنة ١٢٣٥

مسـجد يخص السيد احمد [٢]

129 —فوق باب المصلى منه :

لقـد بنت مسـجد (خير فطاب) ... (مقـامه) وكـان خيـر اكتسـاب

---

(١) قهوة الطنى : على يسار الداخل من شارع نينوى الى مسجد الشيخ احمد المتعافى ، ولا نعلم سببا لتسميتها بهذا الاسم ، فلربما كان طنى اسم شخص .

(٢) هو الملا احمد بن الحاج حسن الوسواس كان يعلم الصبيان القرآن الكريم فى هذا المسجد توفى سنة ١٣٢٤ .

ويسمى ايضا (مسجد جون) لانه دفن فيه شخص يدعى «محمد جون» فغلب اسمه على المسجد .

لوجه رب العرش ، لاتبتغى منه سوى الرحمة عند (الحساب)
اتم حسنا ، وزها بهجة ، مشيد الاركان ، عالى القباب
ابدلها منه بقصر علا بجنة (جاءت) بنص الكتاب
بشراك يا فاطمة بالرضا عند اللقاء ، والعفو عند الحساب
وقالوا بشرها وارخ (لها) بمسجد نالت جزيل الثواب

سنة ١١٩٣

تطوعت فى بناء هذا المسجد فاطمة بنت ملا احمد سنة ١١٩٣
فى بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال (رجال)(١) سنة ١٢٩٢ [ع] .

مسجد بيت عمر اغا (٢)

130 — فوق باب المصلى : [ع] .

.... عمر هذا المسجد ابتغاء لمرضاة الله تعالى وذلك سنة ١١٠٠ .

محلة السوق الصغير (٣)

جامع التوكندى (٤)

131 — فوق باب المصلى منه :

ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا (٥) . هذا جامع

---

(١) النحل : ٧٧ .
(٢) عمر اغا بن خليل اغا بن شويخ ، ولم تزل اسرة عمر اغا تعرف به . كان يتولى وظيفة تفكجى باشى عند الولاة الجليليين ، وهى تقابل مدير الامن (الشرطة) وكان مشهورا بحسن ادارته ، وله فراسة باكتشاف الجرائم .
والمسجد يجاور داره ، ويسمى مسجد زقاق الاغا ، ادركناه عامرا تقام به الصلوة ، هدم سنة ١٩٥٤ م ولا يزال ارضا خالية من كل اثر .
(٣) السوق الصغير : من اسواق مدينة الموصل ، وسميت باسمه المحلة التى تقع حوله (سومر ١٠ : ١٥٠) .
(٤) يسمى ايضا جامع «خنجر خشب» ، كان يقوم فيه بالتدريس والامامة والخطابة والخدمة شخص يسمى محمود افندى بن ملا مصطفى التوكندى «واهل الموصل اذا ما ارادوا ان يضربوا مثلا بشخص يقوم بعدة اعمال ، يقولون فلان توكندى» ، وقد عمر الجامع عدة مرات كما يتضح لنا من النصوص التى عليه .
(٥) النساء : ١٠٣ .

الحاجى أحمد ابن الحاج عبدو . وقد جدد محمود ابن ملا مصطفى فى سنة ثمان ومائتين والف للهجرة .

سنة ١٢٠٨

132 — وفى صدر محراب المصلى :

ابو بكر [عمر] عثمان حيدر جراغ مسجد محراب منـير

133 — وبين السطرين المذكورين : كلما دخل [عليها] زكريا المحراب(١)

134 — وفى الجانب الايسر من المحراب :

قد سعى بعمارة هذا الجامع ملا محمود ابن المرحوم الحاج يونس وذلك فى شعبان سنة ١٢٧٠ .

135 — وفوق حائط المصلى من جهة الشرق :

انما يعمر مساجد الله (الى)من المهتدين(٢) .

136 — وفى حائط المصلى من جهة الغرب :

هذا ما أمر بعمارة هذا الجامع الشريف تقربا الى الله تعـالى وابتغاء لمرضاته الحاجى احمد بن الحاج عبدو وذلك سنة ١٠٨٥ .

137 — وفوق با بالمنبر :

بسمم الله الرحمن الرحيم : لا اله الا الله محمد رسول الله .

ابو بكر [عمر] عثمان حيدر جراغ مسـجد محراب (منير)

138 — وفوق باب حجرة المدرس :

طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة سنة ١٢١٧ .

139 — وفوق باب البئر :

قد جدد هذا البئر ملا محمود ابن المرحوم الحاج يونس وذلك فى سنة ١٢٨٣ .

---

(١) آل عمران : ٣٧ .

(٢) التوبة : ١٧ .

مسجد الجماسين [١]

140 — فوق باب [المسجد] :

قد شاد هذا الجامع الراغب في طاعة مولاه ، وبالحسنى ظفر

قد شيدت اركانه [ارخته] : عمر بيت الله في الزهد عمر

سنة ١٢٣٥

141 — وفوق شباك السبيلخانة الذي في قنطرة [المسجد] :

انشأ هذا السبيل والخير الجزيل الحاج عمر بك بن المرحوم محمود بك . ميرالاى ابتغاء لمرضاة الله تعالى واتباعا لقول نبيه عليه السلام :

افضل الصدقة سقى الماء سنة ١٢٣٣ .

142 — وفوق باب مصلى [المسجد] المذكور :

تطوع بعمارة هذا الجامع الشريف ابتغاء لمرضاة الله تعالى الحاج عمر بك ميرالاى ابن المرحوم محمود بك ميرالاى .

سنة ١٢٣٥

143 — وفوق شباك المصلى الاول [الشباك الاول] :

فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد فى السموات والارض وعشيا وحين تظهرون سنة ١٢٣٥ [٢] .

144 — وفوق الشباك الثاني : انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتدين سنة ١٢٣٥ [٣]

145 — وفوق محراب المصلى :

---

(١) فى الاصل «جامع الجماسين» : وهو خطا فانه مسجد وليس بجامع بناه الحاج عمر بك ميرالاى بن محمود بك ميرآلاى بن عمر بك ميرالاى ، جاء عن جده عمر بك انه توفى سنة ١٢٠٠ هـ (سنة ١٧٨٥ م) وكان احد زعماء الموصل واقيم ولده محمود بك مكانه (الدر المكنون) . ولم تزل هذه الاسرة تعرف ببيت آلاى بكى .

(٢) الروم : ١٧ .

(٣) التوبة : ١٧ .

كلما دخل عليها زكريا المحراب (الى) بغير حساب سنة ١٢٣٥[١] ٠

146 — وفوق باب المدفن فى هذا المصلى :

بسم الله الرحمن الرحيم : كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون [٢] سنة ١٢٣٥ ٠

147 — وفوق شباك المدفن داخل المصلى :

بسم الله الرحمن الرحيم : كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام [٣] سنة ١٢٣٥ ٠

مسجد عبدالقادر القزاز [٤]

148 — فوق با ب المصلى :

عمر هذا المسجد الحاج مصطفى المرحوم وعبدالرحمن اغا وسباؤش وخديجة تقبل الله منهم سنة ١١٨٠ ٠

149 — وفوق هذه الكتابة :

ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا [٥] سنة ١١٨٠ ٠

مسجد الشيخ بوشى [٦]

150 — فوق باب المصلى :

انما يعمر مساجد الله (الى)من المهتدين [٧] سنة ١١٢٣ ٠

---

(١) آل عمران : ٣٨،٣٧ ٠

(٢) الانبياء : ٣٥ ٠

(٣) الرحمن : ٢٧،٢٦ ٠

(٤) مسجد صغير قريب من جامع التوكندى ، كان قد جدده عبدالقادر بن عثمان القزاز (المتوفى سنة ١٣٥٠هـ) وعرف المسجد به ٠ وكان قد اعاد الكتابة فى محلها ٠

(٥) النساء ١٠٣ ٠

(٦) ويسمى ايضا «مسجد تتان» والتاريخ الذى عليه هو سنة ١١٢٣ ، وذكره سيوفى خطأ سنة ١٢٣٥ فصححناه ٠

(٧) التوبة : ١٧ ٠

قهوة السوق الصغير (١)

151 — فوق بابها : [ع] .

هذه القهوة (حازت) كل شيء قد تهذب
بناء قد تعالى لعلى ذاك ينسب
فلمن رام ذهابا في سواها [فهو يهرب]
قل [بنصح] ثم أرخ : هذه القهوة اطيب

سنة ١٢٧٤

مسجد الحسّان (٢)

152 — فوق باب المصلى الاول [الباب الاول] :

بسم الله الرحمن الرحيم : انما يعمر مساجد (الى) من المهتدين (٣)

153 — وفوق الباب الثانى :

أمر بعمارة هذا المسجد الشريف تقربا الى الله وابتغاء لمرضاته ابراهيم بن عبدالسلام تقبل الله منه وذلك سنة ١١١٢ .

154 — وفوق با بحضرة الحسان التى هى فى هذا المسجد :

أمر بعمارة هذا الشيخ الاجل الشيخ حسان البكرى عليه الرحمة والرضوان . العبد الفقير ابراهيم وذلك فى شوال سنة ١١١٢ .

155 — وفى قوس شباك الحضرة : البسملة وآية الكرسى .

156 — وفى حائط حوش المسجد المذكور رخامة عتيقة سوداء عليها لا اله الا الله محمد رسول الله .

---

(١) هدمت القهوة واتخذت دارا للسكنى وهى تقابل جامع التوكندى .

(٢) ذكر العمرى عنه انه فى مسجد قديم ، وهو من القدماء ، وصاحب كرامات وفضائل ، وانه صديقى رأى اسمه فى نسب الصديقيين ، وهو من اهل الموصل (منهل الاولياء) .

(٣) التوبة : ١٧ .

محلة باب السراى[١]

جامع العبْداليَّة[٢]

157 — فوق با ب الجامع :

تطوع (للرحمن) جرجيس للبنـــا بجامع عبدال فبشـــرى له الهنا
فوفقه البـــارى لتعمـــير بيتـــه (ليحضى) بنيل العفو عن كل ماجنى
لقد نال اجـرا بالبنـاء مضـاعفا من الله بل عزا وقـربا ومأمنـــا
فطوبى له قد فاز فوزا فأرخوا : بتجديده نـــال (السـعادة) والمنى

158 — وفى الكتابة المذكورة :—

هذه صورة (خط) همايون السلطان الاعظم ، والخاقان المعظـــم ، السلطان مصطفى خـان[٣] ابن السلطان محمد خان ، الذى انعـم به على الفقراء . الواقع فى زمن حاكم الموصل الوزير على باشا[٤] حفظه الله سنة ١١١٠ .

159 — وفى اعلى الباب الاول من المصلى [ع]

بنى جرجيس (ابـواب) المصـــلى (وخـــلد) اسـمه بعد الفناء

---

(١) محلة باب السراى :— نسبة الى احد ابواب الموصل الذى كان يـؤدى الى سراى الحكومة (سومر :١٢٧:٣) .

(٢) جاء عنه فى الدر المكنون فى سنة ١١٠٠ هـ توفى الاديب الحاج عبـدال التاجر ابن مصطفى الشافعى الموصلى . كان ورعا زاهدا تقيا ، بنى الجامع والمدرسة والسبيل واوقف عليها خانا وحوانيت وقهوات ودفن فى حجـرة تحت منارة الجامع .

انتهى من عمارة المدرسة سنة ١٠٨٠ هـ وبنى فيها ثمانى غرف لسكنى الطلاب الذين يدرسون فى المدرسة ، واوقف لهم ما يكفيهم من طعـــام وكسوة وشمع . وفى سنة ١٠٨٢ اكمل بناء الجامع (وقفية الجامع) .

وقد جدد الجامع فى فترات مختلفة على يد احفاده — كما يتضح لنا من الكتابات التى ذكرناها .

(٣) هـــو مصطفى خان الثـــانى (الخليفة العثمـــانى) ١١٠٢—١١١٥ هـ ، ١٦٩٥—١٧٠٣م .

(٤) هو الوزير على باشا القرمانى الذى تولى الموصل فى التاريخ المذكور .

لوجــه الله شــوقا قــد بنــاه (فيــلقى اجره) يــوم الجــزاء
فقــل قد نــال غفــرانا وأرخ : ســما فى القرب من وقت البناء

160 — وفوق الباب الثانى : [ع]

هذا جامع المرحوم الحاج عبدال • قد تطوع بتجديده ، الحــاج جرجيس ابن اسماعيل بن الحاج يحيى بن الحاج عبدال • ابتغاء رضا ربه ، وعملا بقوله جــل وعلا : (ومن) اراد الآخرة وسعى لهــا سعيها وهو مؤمن فاولئك كان (سعيهم) مشكورا • غــرة محــرم سنة ١٢٠٥

161 — وفوق الباب الثالث : [ع]

لقد وفق الرحمن جرجيس للبنا بجامع عيــدال لنيــل التنعــم
نعم سوف يجزيه المهيمن فى غد بقــرب وغفــران واجر معظم
اما نال عفوا يوم (جئت مؤرخا) فقــد عمر البنيان بعــد التهدم

162 — وفوق الباب الرابع : [ع]

ان جرجيس بنــى هــذا البنــا حسبة لله يرجــو الاقتــراب
مــذ تولى جامــع العبدال قــد شاده ، بشرى له يوم الحســاب
بثــواب (الله قــد) جــد فمن بعضه يهدى الى حســن المآب
ان بيت الله نادى أرخــوا : فبتجــديدى لقــد حاز الثواب

سنة ١٢٠٣

163 — وفى اعلى المحراب الاول الذى فى رواقات المصلى : [ع] •

قد وضع هذا المحراب للصلوة على مذهب الامام محمد الشــافعى رضى الله عنه وذلــك فى محرم سنة ١٢١٤ •

164 — وفوق المحراب الثــانى : [ع] •

وقد وضع هذا المحراب للصــلوة على مذهب الامام (ابى) حنيفة النعمــان بن ثابت رضى الله عنــه • وذلك فى محرم سنة ١٢١٤ •

165 — وفوق المحراب الثــالث : [ع] •

ياعامل الخير بشراكا وبشــراكا من صانع واحــد للبر اهــداكا

أرخ وقل اعطاك الله واغناكا   خير مديم يا ابدال واكفاكا

166 ـ وفوق محراب المصلى :[ع] .

فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقتا [١] فى غرة محرم سنة ١٣١٥ .

167 ـ وفى الجهة اليسرى من المحراب : ان الله على كل شيء قدير [٢]

168 ـ وفى حائط المصلى من جهة الغرب : [ع] .

بنى ابدال لوجه الله بناء   مشيد الاركان له بهاء

يارب بالمصطفى واصحابه الخلفاء   .... غدا شربهم من ماء

يارب فى جنتهم ارجو النجاة غدا   من حر نار لظى عتماء ظلماء

ابدال انشد تأريخا فى عمارته   اناجيك يارحمن واقول ارحم [٣]

169 ـ وفوق الكتابة المذكورة [ع] الله . محمد . ابو بكر .

170 ـ وفوق هاتين الكتابتين :[ع] انما يعمر مساجد الله [الى] من المهتدين [٤]

171 ـ وفى حائط المصلى من جهة الشرق : [ع] .

يا جامعا حاز الملاحة والفضلا   بذكر وقرآن به دائما يتلى

ايارب (فاغفرلى) ذنوبى جميعها   بجاه الذى ركب البراق واستعلى

وقربته من قاب قوسين او ادنى   واوهبته المحراب والمنبر الاعلى

ومنشىء هذا النظم قال مؤرخا   تنال (به) اجرا من الملك الاعلا

172 ـ وفى اعلى باب المنبر فى الجامع المذكور : لا اله الا الله محمد رسول الله .

173 ـ وفى حائط المنبر من جهة الغرب : [ع] .

يا طالبا تأريخ هذا المندال   لطفا من الله علا ابدال فى المحشر

174 ـ وفى اعلى باب الاودة [الغرفة] (الاولى) للتدريس [ع] :

---

(١) النساء : ١٠٣ .   (٢) النحل : ٧٧ .

(٣) كذا فى الاصل وهى غير مستقيمة الوزن والمعنى .

(٤) التوبة : ١٧ .

انشأ (هذه) المدرسة بتصحيح كلام الله تعالى وابتغاء لمرضاته وغفرانه الحاج جرجيس نجل المرحوم يحيى بن عبدال وذلك سنة ١١١٢ .

175 — وفوق باب الاودة [الغرفة] (الثانية) لتدريس العلم ايضا : [ع] .

انما يعمر مساجد الله (الى)من المهتدين(١) . عمرها الحاج جرجيس في محـــرم سنة ١٢٠٣ .

176 — وفى حائط رواقات المصلى المار ذكره ، رخامة من جهة الغـــرب عليها الكتابة الآتية :

هذا قبر المرحوم المبرور (شيخ) المشايخ الكبار مولانا الشـــيخ محمد البيطار (٢) عليه الرحمة والرضوان من الله الملك الغفار .

177 — وتجاه هذه الرخامة واحدة اخرى من جهة الشرق عليها :

هذا قبر المرحوم الشيخ عبدالكريم (٣) .

178 — وفوق باب البئر فى الجامع المذكور [ع] : وقف الجامع .

179 — وفى صدر رواقات المصلى من طرف الحـوش : [ع] بســـم الله الرحمن الرحيم .

180 — وفى صدر الرواقات التى على باب الجامع من طرف الحوش [ع] . قد انشأ هذا البناء اسماعيل اغا سنة ١٢٩٢ .

---

(١) التوبة : ١٧ .

(٢) الشيخ محمد البيطار :ـ جاء عنه فى منهل الاولياء ، مدفون فى الجامـــع الشهير بالعبدالية . « رجل من الموسرين ، صاحب خير وصدقة ، زاهد تقى عابد ، ذو حلم وتواضع وسكون ، كان فى اول أمره يتعاطى البيطرة ، ثم كشف له فتجرد وترك الدنيا وانقطع انقطاعا كليا ، وظهرت له كـرامات وخوارق ، وزارته الاكابر والاصاغر يلتمسون بركته وكان فيما نظنه بعـــد التسعمائة» .

(٣) الشيخ عبدالكريم :ـ جاء عنه فى منهل الاولياء « يقال انه من اهل الصلاح والفقه ، ظهـرت على يديه كرامات خـــارقة للعادة ، وكان عـلى قـدم التوكل والتجريد ، مات بعد المائة والالف وقبره فى جامع العبدالية مجاور لقبر الشيخ محمد البيطار » .

المدرسة الاحمدية [١]

181 —فوق بابها : [وهي لعبدالله افندي باشعالم العمري] [٢]

رياض العلم تزهو [في] معانيها بمدرسة فاقت بحسن مغانيها
لقد شادها المولى الوزير محمد [٣] فطابت لطلاب العلوم مراعيها
بهندسة التوفيق اسس شكلها وطال على (الايوان) اوج معاليها
غدت نزهة الدنيا لذلك اصبحت بها الموصل الخضراء تزهو مبانيها
فيارب اوصل اجرها وثوابها لسلطاننا راعي الشريعة حاميها
مليك نظام الدين فيه مجدد وعن بيضة الاسلام (اجلى) اعاديها
هو العادل الخاقان محمود عصره لاحكام احكام السياسة حاويها
فلازال منصور اللواء موفقا مآربه عين الاله تراعيها

---

(١) المدرسة الاحمدية :ـ بناها ملا احمد ابن ملا بكر بن علوان جاء عنه في السيف المهند «كاتب العربية لوزراء الموصل المحمية . كان اوحد اقرانه ادبا ، شاعرا مجيدا ، له معرفة بالطب ومعالجات الامراض حظي عند الوزير سليمان باشا الجليلي ، وكثرت حشمته ونعمته ، فعمر له بالموصل مدرسة لطلب العلم ، وجعل فيها مسجدا للصلاة ، واوقف عليها كتبا نفيسة وزوقها ، وجعل لها اوقافا تحيط بها ، ونصب فيها مدرسا شيخ العلوم العلامة ملا يوسف الشهير بالواعظ وذلك سنة الف ومائتين وواحدة ، وتوفي سنة ١٢٠٧ هـ (الدر المكنون ، والسيف المهند وغرائب الاثر ص : ١٨) .

وجاء في الوقفية انه عمر فيها حجرا لطلاب العلم . وفيها مخطوطات نفيسة (مخطوطات الموصل : ٢٢ـ٤٠) . ويظهر ان بناء المدرسة كان قد تداعى فجددها اينجة بيرقدار محمد باشا والي الموصل . ولم تزل المدرسة عامرة . (منية الادباء : ٢٩٣ـ٢٩٥) .

(٢) عبدالله افندي باشعالم العمري بن محمد جلبي العمري : ولد سنة ١٢٠٨ ودرس في معاهد الموصل وتضلع في علوم كثيرة : الفقه والادب والقراءات السبع ، وسافر الى استانبول وظهر فضله فيها فانعم عليه السلطان بلقب باشعالم اي (رئيس العلماء) ، ودرس في عدة مدارس ،وتولى افتاء الموصل . وله شعر حسن وقد جمعه محمود افندي الجبوقجي . توفي سنة ١٢٩٧ ودفن في جامع العمرية .

(٣) اينجة بيرقدار محمد باشا :ـ تولى الموصل (١٢٥١ـ١٢٦٠هـ ، ١٨٣٥ـ١٨٤٤م) ، وقام باصلاحات كثيرة فيها «منية الادباء (٢٩٣ـ٢٩٥) .

على بابها نادى القبول مؤرخا : مقام علوم حاز بالخير بانيها

سنة ١٢٥٥

182 — وفوق شباك سبيلخانة هذه المدرسة :

قال سيد الاصفياء وخاتم الانبياء ، عليه ازكى الصلوة صبحا ومساءا :

افضل الصدقة سقى الماء . صدق رسول الله . سنة ١٢٠٢ .

183 — وفوق ذلك [لعبدالله افندى باشعالم العمرى] :

جزى الله فى الدنيا الوزير محمد بخير ، وفى الاخرى الجنان مقيله

افاض لابناء السبيل جداولا فاصبح بين الناس باد جميله

فشاد لوجه الله للماء بركة لقد طاب للظمآن فيها نزوله

وعاد الى السلطان محمود عصره كثير ثواب ليس يحصى قليله

واضحى لسان الحال منها مؤرخا : محمد يروى للعطاش سبيله

سنة ١٢٥٥

184 — وفوق باب المصلى فى المدرسة المذكورة :

من بنى مسجدا لله ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا فى الجنة

سنة ١٢٠٢

185 — وفوق محراب المصلى المذكور :

انما يعمر مساجد الله (الى) وآتى الزكوة (١) سنة ١٢٠٢ .

186 — وفوق باب اوضة (غرفة) المدرس فيها ايضا : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

187 — وفى صدر ايوان المدرسة : [ع] عز من قنع ، ذل من طمع

188 — وفى اربع جهات حجرة المدرس فيها كذلك : [ع]

ان فى خلق السموات والارض (الى) والله عنده حسن الثواب (٢)

189 — وفى اعلى باب المدفن من جهة الغرب :

سقى الله هذا القبر (صيب) رحمة فقد حلّه من كان فى (الفضل) مفردا

قضى عمره الفانى بجد ورغبة ليغتنم الباقى وبالخير ارتدى

---

(١) التوبة : ١٧ . (٢) آل عمران : ١٩٠-١٩٥ .

(لقد) فاز بالحسنى - نعم وزيادة　　وقد كان (للفرش الرفيعة) مسندا
(لئن) كان محمود الحياة مؤرخا　　ففي [جنة] الفردوس قد دام احمدا

سنة ١٢٠٧

مسجد الحاج فتحي الصبّاغ(١)

190 - فوق باب المسجد : [ع]

تطوع احمد للخير حتى　　سما ذكر له ، وله علاء
رقام برغبة يسعى وجهد　　لتعمير المساجد لارياء
جزاه الله يوم الحشر حقا　　جنان الخلد فهي (له) جزاء
وفى بالبر اجدادا كراما　　فصح لفعله بهم اقتداء
يهذا مادحا ارخت : برا　　....... ثم البناء

سنة ١٢٢٨

191 - دكان البربر وهي تخص محمود افندي : (٢) فوق بابها : [ع]

ما شاء الله لاقوة الا بالله (٣) .

مزار يدعى العباس(٤)

192 - فوق شباكه الذي في الطريق : [ع] .

---

(١) اسسه الحاج فتحي الصباغ ، ثم جدد عمارته احد احفاده احمد بن ياسين الصباغ سنة ١٢٢٨ هـ كما يستدل من النص (١٩٠) . اما اليوم فيعرف بمسجد الحاج حسين جلبي بن الحاج محمد علي حديد . لانه صار متوليا عليه

(٢) كانت هذه الدكان في « السوق الصغير» ويشغلها «محمد الجراح» .

(٣) سورة النحل : ٧٧ ، سورة الكهف : ٣٩ .

(٤) لم اقف على ترجمة له فبعضهم يسميه العباس بن مرداس السلمي وهو خطأ ، وبعضهم يقول انه عباس المستعجل . ويذكر العمري في م نهله «لم اقف على نسبه وحاله ووجدنا على جدارته مكتوبا هذا قبر العباس بن علي وبعده كلام غير متبين الحروف وآخر عمره الحاج كاظم في سنة خمس واربعمائة» .

(انظر ايضا منية الادباء . ص : ١٠٠) . وعمارته الحالية في سنة ١٣٤٦ قام بها المرحوم الحاج عبدالباقي بن عبدالله الشيخون ، وهي تتالف من سرداب اتخذ مخزنا في الوقت الحاضر ، وفوقه فناء صغير ، ومصلى به منبر للخطبة ، وقبر العباس تحت المصلى ، ينزل اليه من باب صغير من فناء الجامع والقبر خال من الكتابة ، وفوقه صندوق خشبي .

حضرة العباس ، سعى بعمارة الخيرات محمد بن فارس بن خليــل غفر الله له سنة ١٢٩٣ .

193 — وفوق ذلك : [ع] . بسم الله الرحمن الرحيم . انا فتحنـا لك فتحـا مبينـا [١] .

قهـوة الحاج محمود[٢]

194 — فوق شباك السبيلخانة التى فيها :

تطوع بعمارة هذا السبيل لوجه الله تعالى الحاج محمود (حـديد) سنة ١٢٨٩

محـلة حوش الخـان[٣]

جامـــع الخاتون

195 — فوق باب الجامع :

ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر [٤] سنة ١٢٤١

---

(١) الفتـح : ١ .

(٢) هو الحاج محمود بن رفاعى آل حديد من اسرة حديد المعروفة فى الموصل توفى سنة ١٣٠٦ هـ .

(٣) كان فى المحلة خان كبير لجمال الحاج محمد اغا بن مصطفى اغا الديوهجى ، يجاور داره ـ وهى دار آل عبدالنور فى الوقت الحاضر ـ ثم اتخذ هـذا الخان «قاطرخانة» اى «خانا للبغال» وبعد خرابه بنى فى فنائه وما يجاوره دور فنسبت اليه المحلة ، وعرفت بحوش الخان . والحوش فى لغة اهـل الموصل هو الفناء .

(٤) هى مريم خاتون بنت محمد باشا الجليلى ، شاركت فى انشاء الجامع هـى وامها هيبة الله خاتون بنت عبدالله ، واخوها محمد امين بك بن محمد باشا الجليلى . وبنوا فيها مدرسة وجعلوا بها خزانة كتب .

وكان فناء الجامع اكبر مما هو عليه الآن . فقد دخل بعضـه فى شارع نينوى عندما فتحته بلدية الموصل سنة ١٩١٧ م ، كما ان باب الجامع القديم كان يقابل حمام العلا ، وفتح الباب الحالى بعد فتح شارع نينـوى (مخطوطات الموصل : ٧٩ـ٨٢) . (٥) العنكبوت : ٤٥ .

196 — وفوق شباك السبيلخانة التى فى الجامع : [١] .

قد تطوع بانشاء هذا السبيل الامير الخطير محمد أمين بك نجل الوزير
المرحوم محمد باشا تغمده الله فى رحمته آمين . سنة ١٢٤١ .

197 — وفوق باب المصلى :

اكـرم بيت الله مـا اشـرفه جامعـا مـن جامع الخير
يقـول للـداخل فى تاريخـه ادخل فحصل لك جميع الأجر
سنة ١٢٤١

198 — وفوق شباك المصلى الاول [الشباك الاول]

قد تطوع بعمارة هذا الجامع الشريف ابتغاء لمرضـاة ربه اللطيف
محمد امين بك نجل الوزير المفخم محمد باشا عبدالجليـل زاده
وتقبل الله منه صالح عمله . وذلك فى سنة الواحـد والاربعين
والمائتين بعد الالف .

199 — وفوق الشباك الثانى منه ايضا :

انشأ الامـين لنيـل اجـر جامعا باهى القواعد شاملا فى خيره
فله الهنا ، لم تندثر آثاره الـ....غر التى شـهدت بوافر بره
فلذا (مشاهده) يقول مؤرخا : ذا جامع (هـن) الامـين لاجره
سنة ١٢٤١

200 — وفوق قوس محراب المصلى :

كلما دخل عليها زكريا المحراب (الى) انك سميع الدعاء[٢] سنة ١٢٤١

201 — وفوق ذلك : فاقيموا الصلوة (الى) موقوتا [٣] سنة ١٢٤١ .

202 — وفوق باب المنبر لا اله الا الله محمد رسول الله .

203 — وفوق باب حجرة المدرس :

لله مدرسة ، للمجد والشـرف قد اسست ومقام الفخر والظرف

---

(١) لا اثر للسبيلخانة فى الوقت الحاضر . (٢) آل عمران : ٣٨،٣٧ .
(٣) النساء : ١٠٣ .

اقامها الندب للتدريس شيدها وهو الامين نداه غير منحرف
ومذ بناها لسان الحال ارخه : دار العلوم قوام الدين والشرف

سنة ١٢٤١

204 — اربعة دكاكين داخل سوق الصياغ :

على باب كل واحدة منها هذه النمرة [العدد] :

وقف العمرى وقف العمرى وقف العمرى وقف العمرى
عدد : ٨ عدد : ٩ عدد : ١٠ عدد : ١١

مسجد بيت شهيدو (١)

في سوق الصياغ

205 — على قوس محرابه : كلما دخل عليها زكريا المحراب (الى) بغير حساب (٢) ٠ سعى فى عمارته لوجه الله تعالى احمد شهيدو

سنة ١٢٣٦

206 — وفوق باب حجرة المدرس :

رياض علوم كالجنان تزخرفت ومنشؤها للاجر خيرا ارادها

سنة ١٢٧٠

مسجد سعيد افندى بن محمود افندى الحكيم (٣)

207 — فى اعلى باب المصلى :

---

(١) يعرف فى الوقت الحاضر بمسجد بنات الحسن ، وهو مسجد صغير ، لديه مصلى ومدرسة ، وسرداب فى غربى المصلى ، فيه محراب نفيس من المرمر المطعم نقل الى متحف الموصل سنة ١٩٥٦ ٠

(٢) آل عمران : ٣٨،٣٧ وبعد تجديد المصلى اعيدت الآية بصورة متفرقة ٠

(٣) آل الحكيم من الاسر القديمة فى الموصل ، ينتهى نسبهم بالحر بن يوسف الاموى الذى تولى الموصل (١٠٥-١١٣ هـ) والذى نراه ان المسجد هو من بناء سعيد بن عبدالملك الخليفة الاموى الذى تولى الموصل فى القرن الاول الهجرى ٠

ويسمى ايضا مسجد الرحمانى لان الحاج مصطفى الرحمانى كان قد جدد بناءه سنة ١١٨٣ ، وآل الرحمانى هم من اسرة الحكيم ايضا(سومر :٧: ٢٣٠-٢٣٥) ٠

ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم [١] . هذا ما تطوع بعمارة هذا المسجد المبارك الشريف قاسم اغا وذلك فى سنة اثنتين وستين وسبعمائة .

مسجد اولاد خَرّوفَة [٢]

208 — فوق باب المحراب : انما يعمر مساجد الله (الى) ولم يخش الا الله [٣]

209 — ومن الجهة اليمنى من المحراب :

لما تطوع بالبناء تضاعفت   حسنات بانيه ، وبان وصوله
بان لوجه الله لايبغى به   الا الرضا ، ولذا تقام اصوله
هنيت بانيه بذاك مؤرخا :   فى مسجد عمر الخليل قبوله

سنة ١١٥١

210 — وفى صدر رواق المسجد المذكور :

تطوع بعمارة هذا المسجد الشريف ابتغاء لوجه الله تعالى ومرضاته على بن حسين سنة ١٢٤٠ .

مسجد حسن اغا وكيل ايوب بك [٤]

211 — فوق باب المسجد :

انما يعمر مساجد الله (الى)من المهتدين [٥] . سنة ١٢٣٧

---

(١) البقرة : ١٢٧ .

(٢) اسرة خروفة من الاسر التى تشتغل بصياغة الحلى الذهبية . واليهم المرجع فيها ، ويكون منهم مقدم اهل هذه الصناعة . ويسمى (شيخ الصنف) .

(٣) (٥) التوبة : ١٧ .

(٤) عمر المسجد احمد باشا الجليلى سنة ١٢٣٧ ، ثم تولى امره ايوب بك بن امين باشا الجليلى (١٢٥٥-١٣١٩هـ) وجدد عمارته سنة ١٣١٩ لذا كانوا يسمونه مسجد ايوب بك . وكان يشرف عليه حسن آغا وكيل ايوب بك ، لذا كان يسمى مسجد حسن آغا . فى سنة ١٣٧٣ هـ جدد عمارته محمد بك بن الحاج امين بك بن ايوب بك الجليلى .

212 — وفوق باب المصلى منه [وهى من نظم قاسم حمدى بن يحيى آل محضر باشى][(١)] .

انشأ الوزير المرتجى احمد لله بيتا فيه يسعد
بخالص من ماله شاده والاجر عند الله لايجحد
فليأتى الناس الى بابه وليركعوا الله وليسجدوا
وليد خلوه طهرا خضعا ورب هذا البيت فليعبدوا
انشأؤه مذ تم ارختة : لاحمد يشاد ذا المسجد

سنة ١٢٣٧

213 — وفوق باب محراب المسجد :

فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا [(٢)] سنة ١٢٣٧

قهوة مسجد العقبة [(٣)]

214 — فوق بابها : [ع] هذا وقف مسجد العقبة سنة ١٢٢١ .

حمام الغلا [(٤)]

215 — فوق بابها : عمرها العبد الفقير الى الله تعالى عبدالرحمن بن محمد

سنة ١٢٦٠

تكية الحاج محمد الهندى

216 — فى اعلى بابها : [ع]

قد وقف هذه التكية على الدراويش المنقطعين ابتغاء لمرضاة الله

---

(١) قاسم حمدى بن يحيى افندى بن يونس افندى آل محضر باشى : اتقن اللغتين التركية والفارسية ، وله نظم بهما وباللغة العربية - اتصل بالولاة الجليليين ، واكثر مدائحه فى احمد باشا الجليلى . وأرخ ماقام به من عمارات ، وله ديوان شعر مخطوط ، نسخة منه فى خزانة السيد جمال الدين الالوسى فى تكريت ، وهى بخط المؤلف: (غاية المرام ، ومنهل الاولياء)

(٢) النساء : ١٠٣ .

(٣) مسجد صغير يقابل قهوة السويدية قرب باب الجبلين ، بنته حليمة خاتون بنت مصطفى زوجة امين باشا الجليلى سنة ١١٧٧هـ .

(٤) تقع الحمام فى شارع غازى ، بناها عبدالرحمن جلبى بن محمد الصائغ وهو الذى بنى مدرسة الصائغ .

ورسوله ومحبة بالفقراء والمساكين الحاج احمد اللاهورى سنة ١٢٣٣

217 — وفى حائط التكية المذكورة من جهة الطريق رخامة بيضاء عليها :[ع]

قد سعى بعمارة هذه التكية الشريفة حاج محمد اللاهورى سنة ١٢٧٣ .

(محلة) باب لكش [١]

حمام باب لكش وهى تخص يونس بك [٢] [ع]

218 — فوق بابها رخامة مكسورة وناقصة من الطرفين لم يبق عليها سوى ما يأتى :-

.... من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته ....[٣]

مسجد بيت حيو بك [٤]

219 — فى قوس المحراب :

بسم الله الرحمن الرحيم : انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتدين[٥] .

لقد سعى فى عمارة هذا المسجد خليل بن خليل بن حاجى بكر وقد كمل هذا المحراب سنة ١١٢٥ .

---

(١) باب لكش : هو باب الاوجش : احد ابواب مدينة الموصل القديمة ، ولم يزل محله يعرف بهذا الاسم (سومر :٣: ١١٧-١١٨) .

(٢) يونس بك بن عبدالرحمن باشا بن محمود باشا الجليلى (١٢٣٨-١٣١٤ هـ) .

(٣) الفتح : ٢ .

(٤) هدم فناء المسجد المذكور ، ودخل جزء منه فى الشارع الذى يؤدى من ساحة باب لكش الى المدرسة الثانوية للبنات ، وذلك عند توسيع الشارع المذكور سنة ١٩٥٤ م .

(٥) التوبة : ١٧

مسجد اولاد عبدالغنى [١]

220 — فوق باب المصلى :

الا يامن بنى فى [عمره] مسجدا　　له فى جنان الخلد قصرا مشيدا
وقد حج بيت‌الله مبـرور حجـة　　ودام على التقوى لذا كان مسعدا
ومذ باشر المحمود قلت مـؤرخا　　ففى طيب تقوى الله عمر مسجدا

سنة ١١٩١

محلة الشيخ ابى العـلا [٢]

مسجد الحاج خـلف [٣]

221 — فوق الباب : [ع]

قد تطوع بعمارة هذا المسجد الشريف ، احمد بن الحاجى ابراهيم تقبل الله منه سنة ١٢١٢ .

222 — وفوق باب مصلى المسجد : [ع]

شـرف الله بالصـلاة اراضى　　فهى تزهو على جميع البقـاع
انمـا يعمـر مسـاجـد ربى　　عصبة (الخير) للثواب تراعى
من بنى مسجدا ، بنى الله قصرا　　فى معاد لـه بغير نـزاع
لك بشرى ياعامر بيت ربى　　وثـواب العـلا فغير مضـاع
هتف الحـق أرخوه لدىّ :　　جدد المسجد الشريف رفاعى

سنة ١١٧٦

223 — وفى قوس محراب المسجد : [ع]

---

(١) يتولى المسجد احفاد عبدالغنى البكرى ، وقد جددوه قبل بضع سنوات .
(٢) ابو العلاء . اسمه احمد بن الحمزة (حمزة) مدفون فى جامعه المعروف به ، والذى عرفت به المحلة ايضا ، ولا نعرف عنه ما يستحق الذكر .
(٣) الحاج خلف :ـ كان يصلى اماما فى مسجد الشيخ ابى العلاء .

كلما دخل عليها زكريا المحراب (الى) انك سميع الدعاء [١]

سنة ١١٧٦

مسجد عثمان الخطيب [٢]

224 — فوق الباب :

قد انشأ هذا المسجد الشريف ابتغاء لوجه الله تعالى الشيخ يوسف الخلوتى [٣] بن الحاج عز الدين الخلوتى • ثم عمره الحاج عثمان الخطيب • ثم ولده الشيخ يوسف ثم الشيخ يونس سنة ١٢٣٦ •

225 — ومن جهة اليمنى من محراب المسجد : لا اله الا الله محمد رسول الله

مسجد الشيخ ابى النصر [٤]

226 — فوق باب المحراب :

هذا ماتطوع بعمارة هذا المسجد الشريف ابتغاء مرضاة الله ، درويش محمد ابن الحاج خضر سنة ١١٥٦ هـ •

---

(١) آل عمران : ٣٧ ، ٣٨ •

(٢) عثمان الخطيب وهو غير عثمان الخطيب الاسود بن ابراهيم المتوفى سنة ١١٩٦هـ •

والشيخ عثمان الخطيب قال عنه فى منهل الاولياء «معدود فى العلماء والشعراء والفصحاء ، كان له مجلس وعظ ، وآخر للتدريس ، وكان مجلس ذكره يغص بالشيوخ الكمل ، قضى عمره بالذكر والعبادة ، وكانت له خطب فصيحة ، واشعار على مذهب الصوفية ، واكثر اشعاره فى مدح النبى وآل بيته • توفى سنة ١١٤٠ • واورد له فى منهله اشعارا» •

(٣) الشيخ يوسف الخلوتى • هو والد الشيخ عثمان المذكور : قال عنه العمرى : كان ورعا ، صالحا له مريدون واصحاب مختصون به عرف بالتقوى مات سنة ١٠٩٠ هـ (منهل الاولياء) •

(٤) الشيخ ابو النصر :_ لم نقف له على ترجمة : وذكر العمرى فى منهله «ظهر قبر فى بعض مساجد الموصل وقد كتب عليه هذه العبارة : الشيخ ابو نصر عبدالله بن محمود بن احمد بن الشيخ على الدقاق ، فلم نجد له اسما فيما وقفنا عليه من كتب الطبقات» •

محلة باب الجديد [١]

جامع باب العراق [٢]

المسمى ايضا جامع الجويجي [٣]

227 — فوق باب مصلاه [ع]

الا يا من بنى هذا   باخلاص لك البشرى

فقد بقيت للاخرى   بمال طيب ذخرى

فقلنا فيه تاريخا   مديحا دائما ذكرا

ابوبكر بنى لله   بيتا نائلا اجرا

سنة ١٠٥٩

228 — وفى اعلى المحراب الكتابة الآتية بالقلم الكوفى [نقل المحراب الى الغرفة التى فى رواقات المصلى]

لا اله الا الله محمد رسول الله ٠

229 — وفوق باب المنبر [كانت الكتابة على يمين المحراب ٠ ثم وضعت فوق باب المنبر] ٠

لا اله الا الله محمد رسول الله سنة ١٢٨٧ ٠

---

(١) فتح هذا الباب علي افندى ابو الفضائل العمرى سنة ١١٣٨هـ/١٧٢٥م وسميت المحلة باسمه (الدر المكنون ، سومر :٣:١٢٦) ٠

(٢) باب العراق من ابواب الموصل القديمة وموقعه بين جامع الجويجي والباب الجديد (سومر :٣:١٢٦) ٠

(٣) جاء فى عمدة البيان بسنة ١٠٦٠ هـ بنى الجامع الجويجي بالموصل الحاج ابو بكر بن ابراهيم الجويجي الموصلى ٠ وجاء فى الدر المكنون فى سنة ١٠٦٢ بنى عمر بن ابراهيم التاجر حمامتين واوقفهما على جامع اخيه الحاج ابى بكر الجويجي ٠

واسرة الجويجي من الاسر القديمة فى الموصل ، ويرجعون بنسبهم الى بنى العباس ، ويذكر العمرى فى الدر المكنون ان اصل الجامع كان بيعة مهدمة فعمرها جامعا سنة ١٠٦٠ هـ الحاج ابو بكر بن ابراهيم المعروف بابن الجويجي الموصلى ٠ ولعل البيعة المهدمة هى التى كانت تسمى «بيعة النكارتة» التى بناها النكارتة الذين نزحوا الى الموصل (انظر الملحق عن الجامع الجويجي) ٠

مسجد الحاج فتحـي [1]

230 — فوق باب المحراب [ع]

هذا ماتطوع بتجديديده لوجه الله تعالى وابتغاء لمرضاته الحاجى محمود بن الحاجى على النومة وذلك فى سنة ١١٢٤ .

231 — وفوق الكتابات السابقة : [ع]

اصبـح فتحى للنجـا طالبـا — حيث اقتـدى بالـوارد المسنـد
اذ من بنى فى عمره مسجدا — يلقى له قصر الرضا فى غد
(طوبى) له دنيا كذا آخره — ولا يرى فى الدهر يوما ردى
(انشا) لسان الحـال أرَّخها — قد نال فتحى الاجر فى المسجد

مسجد الحوسـقى [2]

232 — فوق باب المصلى : [ع]

تطوع بعمارة هذا المسجد الشريف ، محمد بن خضير ، وذلك من دية اخيه المقتول ظلما عبدالفتاح . وجعل ثوابه الى روح اخيه المظـلوم عبدالفتاح ، ادخله الله فى حيز القبول . وذلك فى شهر ربيع الاول سنة ١١٩٣ .

233 — وفوق المحراب : [ع]

بسم الله الرحمن الرحيم : انا فتحنا لك فتحا مبينـا (الى) صـراطا مستقيما [3]

---

(١) لم نقف على ذكر للحاج فتحى الذى ينسب اليه هذا المسجد ، والذى جدد المسجد هو الحاج محمود بن الحاج على النومة ، كان والده اول من بنى قبة على قبر النبى شـيت سنة ١٠٥٧ وهى من اسر الموصل القديمـة والتى لم تزل معلومة ، وعمرت هذه الاسرة عدة مساجد منها مسجد خزرج ومسجد الشيخ محمد الغرابيلى ، ومسجد على النومة .

(٢) وقد انقرضت الاسرة التى كانت تتولى أمر هذا المسجد ، وبقى خرابا مدة ثم عمره الحاج خطاب بن احمد المتوفى سنة ١٩١٨ م .

(٣) الفتح : ١،٢ .

بيت ملا زنو (١)

234 — فوق بابه :

يافتاح ، يارزاق ، ياعليم ، يا الله ، ماشاء الله

كتب السعد على ابوابها　　فادخلوها بسلام آمنين

مسجد يونس بك الجليلي (٢)

235 —فوق باب المصلى منه :

ايا نعم مأوى للعبادة جددا　　تأسس بالتقوى وعمر بالهدى
لقد شيدته هبة الله زوجة الـوزيرابي الخيرات ذي الفضل والندى
تروم ثوابا فيه عن روح نجلها　　سليل العلا اعنى الامين محمدا
مقاما جليلا يا مصلين أرخوا　　بنته لسبق هبة الله مسجدا

سنة ١٢٤٠

مدرسة بيت يونس أغا (٣)

236 —فوق بابها :

انشأ واوقف هذه المدرسة الشريفة ، العبد الفقير الراجي عفو ربه

---

(١) الدار في الوقت الحاضر خربة ولا أثر للكتابة المذكورة فيها .

(٢) هو يونس بك بن عبدالرحمن باشا الجليلي (تقدم ذكره) .
ولم يبق من المسجد المذكور الا قسما من المصلى على يمين الذاهب من مسجد الشيخ شمس الدين الى باب الجديد . في شارع الفاروق واكثر المسجد دخل في شارع الفاروق . وهيبة الله خاتون هي زوجة محمد باشا بن محمد امين باشا الجليلي اما ابنها فهو محمد امين بك بن محمد باشا الجليلي (١٢٢١ ـ ١٢٣٩ هـ) .

(٣) وتسمى مدرسة الحاج زكريا :ـ انشأها الحاج زكريا التاجر ابن الحاج احمد سنة ١٢٠١ واما يونس آغا فهو جده ، واوقف فيها مائتي كتاب مخطوط لم تزل موجودة في المدرسة (مخطوطات الموصل ص : ١٩٠ـ٢٠٣ ، الدر المكنون . عنوان البيان) .
ولما فتحت بلدية الموصل شارع الفاروق هدمت المدرسة وادخلت ارضها في الشارع المذكور . وفي سنة ١٩٥٣ اشترت البلدية ارضا قريبة من موقع المدرسة واعادت بناءها ، وهي على شارع الفاروق في الوقت الحاضر ، واعادت ماكان مكتوبا عليها في محله .

القدير ، الحاج زكريا ابن الحاج احمد ، تقربا الى الله سبحانه وابتغاء لمرضاته . تقبل الله صالح اعماله ، بحرمة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه اجمعين ، والحمد لله رب العالمين . وذلك فى سنة ١٢٠١

وعلى بابها لدى الفتح أرخ : دار علم فادخل بها بسلام

237 — وفوق باب حجرة المدرس :ـ

افاض اله العرش آلاء نعمة على زكريا لاتعد معانيها
واسبغ جدواه عليه وعمه (بانوار) أجر لاتحد مجاريها
لقد حج بيت الله طوعا وفاز فى زيادة خير الخلق طرا وهاديها
بنى فى سبيل الله للعلم قبة عليها هلال العلم يجلى دياجيها
وشيد للتدريس دارا علية وفى سندس الخيرات أفرش ناديها
على بابها داعى الفتوح مؤرخا : محل علوم ساد بالخير بانيها

سنة ١٢٠١

مسجد شمس الدين (١)

238 — فوق باب المصلى منه :ـ

بسم الله الرحمن الرحيم : يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا ، ان الله عنده اجر عظيم (٢)

239 — وفى الجانب الايمن من المصلى :

هذا مقام الشيخ شمس الدين الموصلى رضى الله تعالى عنه ، وهو من اكابر الاولياء ، وانما يخبر عنه انه (رؤى) فى المنام يخبرهم بمحله هنا ، له كرامات كثيرة مشهورة ، واشارات واضحة رضى الله تعالى عنه سنة ١٢٩٤ .

---

(١) ذهب بعضهم ان المسجد المذكور منسوب الى الشيخ شمس الدين حسن بن عدى بن صخر الهكارى . وليس لديهم نص يؤيد هذا .
ويذكر محمد امين العمرى عند كلامه عنه : له مقام فى مسجد قريب من سويقة باب العراق ، يعرف بمسجد الشيخ شمس الدين ، ولا قبر هناك ، ويزعم بعضهم انه من اولاد الشيخ عبدالقادر الكيلانى .

(٢) التوبة : ٢١ .

مسجد بيت التكريتي (١)

240 — فوق باب المصلى [وهي - في الوقت الحاضر - قسم منها على يمين المحراب والآخر على يساره]

انما يعمر مساجد الله (الى) ولم يخش الا الله (٢) سنة ١١٧٧ [هي التي على اليمين] .

241 — وفي اعلى محرابه : لا اله الا الله محمد رسول الله .

242 — وفوق الكتابة المذكورة [وهي على يسار المحراب] .

في بيوت اذن الله ان ترفع (الى) رجال (٣) . تطوع بعمارة هذا المسجد اولاد الحاج حسن سنة ١١٧٧ .

243 — وفي الجهة اليمنى من المحراب [داخل دائرة قطرها ٣٠ سم] .

انما يعمر مساجد الله من آمن (٤)

244 — وفي الجهة اليسرى منه [داخل دائرة قطرها ٣٠ سم] .

بالله واليوم الآخر واقام الصلوة (٥)

---

(١) ويسمى ايضا مسجد التكارتة ، بناه اولاد الحاج حسن التكريتي سنة ١١٧٧هـ واعاد عمارته عبدالرحمن جلبي ابن اسماعيل بن الحاج ذنون التكريتي حوالي سنة ١٢٣٤ هـ وهو جد اسرة الجلبي التكريتية التي تسكن الموصل ، ولم تزل تعرف بهذا الاسم .

والمسجد مبني فوق (بيعة مارحوذيمي) وهي بيعة التكارتة ، فيظهر ان التكارتة الذين نزحوا الى الموصل سكنوا مجتمعين ، وان المسلمين منهم بنوا مسجدهم فوق البيعة التي كان قد بناها التكارتة منذ اول هجرتهم الى الموصل في القرن الرابع الهجري .

(٢) التوبة : ١٧ .

(٣) النور : ٣٦ .

(٤)،(٥) التوبة : ١٧ .

محـــلة الميدان [١]

جـامع المصفى [٢]

245 — فوق باب الجامع : [وهى - فى الوقت الحاضر - مثبتة فى الجدار الشمالى من الجامع تقابل الداخل من الباب الكبير .]

انما يعمر مساجد (الى) ولم يخش الا الله [٣] .

246 — وفوق باب المصلى منه ، [فى الجـانب الايمــن من الاروقة التى امام المصلى] :

ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا [٤] .

247 — وفى قوس محراب المصلى : انما يعمر مســاجد الله (الى) مــن المهتدين [٥] . ربنا تقبل مناانك انت السميع العليم . وتب علينـــا انك انت التواب الرحيم [٦]

248 — وفوق ذلك :

---

(١) هو الميدان الذى كان يقع امام ايچ قلعة التى بناها الاتراك بعد استيلائهـم على الموصل . (سومر :١٠:١٠٧ - ١١١) .

(٢) يسمى جامع الكوازين لانه يقع فى محلة الكوازين . ويسمى بجامع المصفى وذلك لأن احد المحسنين المدعو الحاج محمد مصفى الذهب كان قد جدد بناءه سنة ١٢٢٥ هـ ، (١٨١٠م) .

وفى العهد الاتابكى كان يعرف «بالجامع العتيق» لأن الاتابيكيين بعد ان عمروا الجامع النورى (٥٦٦-٥٦٨ هـ) صاروا يدعونه باسم الجامع الجديد . ويسمون هذا الجامع «الجامع العتيق» .

وفى العهد الاموى كان يعرف بالجامع الاموى لان مروان بن محمد الاموى كان قـد جـدده ووسـعه عنـدما كـان واليـا عـلى الموصـل سـنة (١٠٢-١٠٤ و ١٢٦-١٢٧) .

وقبل ان يجدده الامويون كان يعرف بالمسجد الجامع ، وهــو اول مسجد بنى فى الموصل سنة ١٦ هـ بناه «عقبة بن فرقد السلمى» وبنى الى جانبه دار الامارة ، ثم وسعه هرثمة بن عرفجة البارقى عندما تولى الموصل . ووسعه الخليفة المهدى العباسى سنة ١٦٧ هـ ، فاضاف اليه ماكان يحيط به من الاسواق ، ثم تداعى بنيانه حتى القرن السادس الهجرى حيث جدده الاتابكيون سنة ٥٤٣ هـ ، ١١٤٣ م . (انظر سومر :٦:٢١١-٢١٨ لنـا بحث خاص به) .

(٣) (٥) التوبة : ١٧ . (٤) النساء : ١٠٣ . (٦) البقرة : ١٢٧،١٢٨ .

بسم الله الرحمن الرحيم : كلما دخل عليها (الى) بغير حساب [١] .

249 — وفوق باب منبر الجامع ، لا اله الا الله محمد رسول الله .

250 — وفي وسط العمود الذى من جهة الغرب فى المصلى (وهى شمال الرخامة : 246) .

ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر [٢] .

مسجد الخلاّل [٣]

251 — فوق بابه [ع] :

لله قبر ولىٍّ ، قد اضاء به	ضريحه ، فسما قدرا باجلال
يدعى محمد للصديق منتسب	لذاك شهرته صارت بخلاّل

252 — وفوق باب مصلى المسجد :

ان المساجد للرحمن خالصة	لاتدع فيها مع الرحمن (من) احد
واخلص بقلبك ما تأتيه من عمل	لوجه مولاك فيها الواحد الصمد

253 — وفى الجهة اليسرى من باب المصلى :

عمر هذا المسجد من مال المرحوم الحاج على آغا فى اواخر سنة ١١٤٠ .

---

(١) آل عمران : ٣٧ . (٢) العنكبوت : ٤٥ .

(٣) جاء عنه فى منهل الاولياء ما يأتى :ـ «الشيخ محمد بن عشائر بن ابراهيم فى مسجد قريب من سوق النجاريين يزار وينتفع بزيارته . والخلال بائع الخلال : وهو التمر المطبوخ اليابس كان الشيخ المذكور من رواة الحديث وله اسم فى اسانيدها . ولكن محمد الخلال متعدد ولم يتعين عندنا ايهم هو الشيخ المذكور . ولم اقف على تاريخ مولده ووفاته وغالب الظن انه بعد الخمسمائة والله اعلم .»

وجاء فى الانتصار للاولياء «هو محمد بن حسن بن عشائر الخلال توفى سنة ثلاثين وستمائة . هكذا مكتوب على قبره الشريف بالخط القديم الشريف يرجع نسبه الى سيدنا ومولانا ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه ، وله ذرية صديقيون يتولون نظارته ، وله مشهد قديم يزوره المسلمون ويتبركون به.» وقبره لم يزل فى الجامع وهو فريد فى طرازه ، لانجد له مثيلا فى الموصل . جددت عمارته فى فترات متباينة كما يتضح لنا من النصوص المذكورة عنه .

254 — وفى اعلى محراب المصلى : لا اله الا الله محمد رسول الله الصادق الوعد الأمين .

الله سنة ١١٨٧ الله

255 — وفوق باب مدفن الحلال :

يازائرا تربة الحلال ملتمسا ينجيه من شدة الحمى به البارى
كما سألت النجا منها فسله به ينجيك يوم الجزا ربى من النار

سنة ١٢٠٨

256 — وفوق ذلك :

جدد مزار الحاج محمد الحلال ابن الشيخ عشائر ابن الحاج حسن . وذلك فى شهر شوال سنة ١٠٢٩ .

مسجد الياس بك [1]

257 — فوق باب المصلى : انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتدين [2]

سنة ١٢٠٩

مسجد الملا حسن [3]

وهو قريب الى شط الجومى

258 — فوق باب المسجد المذكور : انما يعمر مساجد الله (الى) من

(١) كان يتولاه الياس بك بن خليل بك احد احفاد قره مصطفى بك فنسب اليه . وفى الوقت الحاضر تسكنه عائلة فقيرة وقد اتخذته دارا لها .

(٢) التوبة : ١٧ .

(٣) وهو على يسار المنحدر من الجامع الاموى الى شط الجومى ، فى لحف تل قليعات ، وهو مسجد صغير كان قد اتخذ فيه تكية الشيخ ابراهيم بن الشيخ حسن الحسينى النقشبندى (١٣٠٩ــ١٣٤٠ هـ) وبعد موته دفن فى السرداب الذى يقابل الداخل ، فعرف المسجد بمسجد « الشيخ ابراهيم» ويسمى ايضا «مسجد شط الجومى» لقربه من شط الجومى المذكور .

وهو من مساجد الصوفية فى الموصل ، ولذا فاننا نرى انه كان دار حديث ابن مهاجر ، وفوقها المدرسة المهاجرية ، التى درس فيها محمد بن علوان بن مهاجر بن على بن مهاجر الامام شرف الدين الموصلى (٥٠٢ــ٦١٥ هـ) كان قد اسس المدرسة ابوه علوان (طبقات الشافعية :٥:٣٢) .

المهتدين [١] سنة ١٢٣٤ ٠

مسجد الزنكنة [٢]

259 — فى صدر محراب المسجد :

شهد الله انه لا اله الا هو واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو اليه المصير ٠ ان الدين عند الله الاسلام ٠ صدق الله العظيم وصدق رسوله الكريم [٣]

260 —وفى وسط الكتابة المارة : قل كل يعمل على شاكلته [٤]

محلة الامام ابراهيم [٥]

مزار الامام ابراهيم [٦]

261 —فوق باب المصلى : [ع]

قد سعى بعمارته العبد الفقير السيد محمد طاهر بك ميرآلاى [٧]
سنة ١٢٩٠ لله الواحد القهار ٠

---

(١) التوبة : ١٧ ٠

(٢) مسجد الزنكنة يجاور جامع حمو القدو ، وهو فى شارع يسمى زقاق الزنكنة ٠ والزنكين لفظ فارسى يراد به الغنى ، والمسجد فى الوقت الحاضر خراب قد اتخذ محلا للاوساخ ٠

(٣) آل عمران : ١٨ ، ١٩ ٠

(٤) الاسراء : ٨٤ ٠

(٥)(٦) هو الامير ابراهيم المهرانى الجراحى صاحب قلعة الجراحية ، كان معاصرا للشيخ عدى بن مسافر ، وهو الذى عمر هذا المسجد فى الموصل : (قلائد الذهب ص :٨٦) ، (ومنية الادباء ص : ١٠٤) ٠

— ونسبت المحلة اليه بعد هذا ولم تزل معروفة (بمحلة الامام ابراهيم)٠ وقد طرأت عليه تغييرات كثيرة آخرها التى قام بها المرحوم مصطفى جلبى ابن محمد باشا الصابونجى ، ثم ادخل قسم من فنائه فى شارع سوق الشعارين عندما قامت البلدية بتوسيع الشارع المذكور سنة ١٩٥١ م ٠

(٧) محمد طاهر بك ميرآلاى : كان فى الجيش التركى المرابط فى مدينة الموصل اذ ذاك ٠

262 — وفوق ذلك : يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم (١) ، صدق الله العظيم .

263 — وفي صدر محراب المزار :

الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار شهد الله انه لا اله الا هو واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم . ان الدين عند الله الاسلام (٢) .

264 — وفي الركن الايمن من المحراب : عمل ابراهيم ابو بكر .

265 — وفي الركن الايسر من المحراب : رحمه الله ورحم من ترحم عليه .

266 — وفي قوس المحراب المذكور : البسملة وآية الكرسي (٣)

267 — وفوق ذلك : انما يعمر مساجد الله (الى)من المهتدين (٤) .

268 — وفي باب الحضرة التي ضمن المصلى وهو من الخشب [نقلته مديرية الآثار القديمة العامة الى متحف القصر العباسي ببغداد] .

صفاقة اليمين

269 — بسم الله الرحمن الرحيم يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد المصطفى وعلى المرتضى والحسن المجتبى والحسين الشهيد بكربلاء رضوان الله تعالى عليهم عليهم اجمعين

صفاقة الشمال (٥)

الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لانريد منكم جزاء ولا شكورا .

والامام على (زين) العابدين ومحمد الباقر وجعفر الصادق وموسى الكاظم وعلى بن موسى الرضا [بن] على الهادى والحسن العسكرى ومحمد المهدى صاحب الزمان .

270 — ير نظر كله صه .... قلسون بر مزيد

---

(١) (٢) (٣) التوبة : ٢١ . آل عمران : ١٧، ١٨، ١٩ . البقرة : ٢٥٥ .

(٤) (٥) التوبة : ١٧ . الدهر ٧ـ٩ . البقرة : ٢٥٥ .

صفاقة اليمين	صفاقة الشمال
صنعه استاذ نورى بن يونس رحمة الله عليه	وكمل عمله فى شهور سنة ثمان وتسعين واربعمائة لحون امامك يوقدى
271 — بودرى سلطان امام ابن ابراهيم اوقف .	قاسين جديد حق تعالى امالى .

272— وعلى جهات الضريح الاربعة فى اعلاه :

هذا مشهد الامام بن الامام ، الامام ابراهيم المجاب عليه رحمة الملك الوهاب بن جعفر الصادق بن محمد بن سيدنا ومولانا زين العابدين والحجة البالغة على العالمين على بن حسين بن على بن ابى طالب رضى الله تعالى عليهم اجمعين .

273 — وتحت هذه الكتابة : البسملة وآية الكرسى (١) .

274 — وتحت الكتابة السابقة : [داخل ست دوائر] (٢)

1	2
شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة	واولوا العلم قائما بالقسط
3	4
لا اله الا هو العزيز الحكيم سنة ١٢٩٠	الصابرين والصادقين
5	6
والقانتين والمنفقين	والمستغفرين بالاسحار

275 — وفوق باب حوش المدفن :

أمر بعمارة هذه التربة احمد افندى الواعظ فى رجب (٣) سنة ١٢٨٥

---

(١) البقرة : ٢٥٥ .

(٢) آل عمران : ١٧، ١٨، ١٩ .

(٣) احمد افندى بن محمد افندى بن احمد بن طه الخياط : كان فاضلا له نظم حسن واطلاع فى التأريخ درس فى المدرسة التى بناها ابوه فى فناء مسجد الامام ابراهيم ، وله مؤلفات منها الهدية السنية فى نقض عقائد اليزيدية ، وله كتاب ترجمة الاولياء ، بحث فيه عن اولياء الموصل — وهو مخطوط .

مسجد محمد افندى ابن الخياط[1]

276 — وفوق باب المسجد : [ع]

قال نبينا صاحب الشريعة والسنة : من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا فى الجنـة ٠

جزى لعمريه الله خـيرا   والحقهم ثوابا مع نجـاح
وادخلهم قصورا فى جنـان   اذا ما قيل حى على الفلاح

قد سعى بعمارته العبد الفقير احمد الشهير بابن الخياط ، تم تعميره فى سنة ١٢٧٠ ٠

277 — فوق باب المصلى : [ع] انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتدين[2]

قد سعى بعمارته العبد الفقير احمد الشهير بابن الخيـاط وذلك فى شهر رجب الغر الواقع فى سنة ١٢٥٧ ٠

278 — وفى صدر المحراب فى المسجد المذكور : [ع]

ان الذين قالوا ربنـا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التى كنتم توعدون ، نحن اولياؤكم فى الحياة الدنيا وفى الآخرة ولكم فيها ما تشتهى انفسكم ولكم فيها مـا تدعون ، نزلا من غفور رحيم[3] ٠ صدق الله العظيم اللهـم ارض عن ابى بكر وعمر وعثمان وحيدر وحسن وحسين ٠

279 — وفوق المحراب المذكور :

---

(١) مسجد محمد افندى ابن الخياط ـ هو المعروف اليوم بمدرسة الخيـاط ٠ ومحمد افندى هذا هو والد احمد افندى الخياط الذى اسس المدرسة والمصلى فى فناء مسجد الامام ابراهيم ، كانت قد تعطلت فيها التدريسات عـدة سنين وفتح فيها مدرسة ابتدائية اهلية باسم «دار الصلاح» فتحها المرحوم بدر الدين افندى ابن محمدعلى افندى النورى ، وبقيت عدة سـنوات ثم تعطلت ، وقد ادخل قسم من البناية فى شارع سوق الشعارين عنـد توسيعه سنة ١٩٥١ ، وتكاد تكون التدريسات فيها معطلة ، وفيها خزانة كتب ٠ (مخطوطات الموصل ص : ١٣٩ـ١٤٨)

(٢) التوبة :١٧ ٠

(٣) فصلت : ٣٠ـ٣٢ ٠

كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا [١] سنة ١٢٥٧ .

280 — وفى اربع جهات حجرة المدرس فى المسجد : [ع]

١ - انما الأعمال بالنيات .

٢ - التواضع شبكة الشرف .

٣ - من لانت كلمته وجبت محبته .

٤ - العلماء امناء الله على خلقه

٥ - العلماء ورثة الانبياء .

٦ - مراد العلماء كلام الشهداء .

٧ - اطلب العلم ولو بالصين .

٨ - طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة .

٩ - العلم شرف من لا شرف له .

١٠ - خير الحديث كتاب الله تعالى .

١١ - خير جليس فى الانام الكتاب .

١٢ - خير العلم مانفع وخير الهدى ما اتبع .

١٣ - مجلس العلم روضة من رياض الجنة .

١٤ - يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله .

١٥ - من علم بما علم اورثه الله علم مالايعلم .

١٦ - من لم يتعلم فى صغره لم يتعلم فى كبره .

١٧ - علماء امتى كانبياء بنى اسرائيل .

١٨ - أنا مدينة العلم وعلى بابها .

سنة ١٢٧٥

---

(١) آل عمران : ٣٧ .

مدرسة الجلبى (١)

281 — فوق بابها :

دار علوم بابها معلمه	طلابها حجتهم مفحمه
وكل من حل بها لم يجد	فى فكره من خطة اوغمه
عمرها الندب سمير التقى	عبد ارى الرحمن مستلزمة
لازال بالاقبال مذ شادها	مستبشرا فى عيشة منعمة
فى ضمن بيت جاء تأريخها	ان رمت بالتعداد ان ترقمه
لله بانيها لكسب التقى	اوقف فيها كتبا قيمة

سنة ١٢٥٠

محلة باب النبى (٢)

جامع النبى جرجيس (٣)

282 — فى اعلى بابه [جددت اللوحة سنة ١٩٥٢ عندما هدم باب الجامع

---

(١) بناها عبدالرحمن جلبى ابن محمد الصائغ سنة ١٢٥٠ لاخيه نور الدين عبدالله وكان طالبا للعلم ، واول من درس فيها احمد افندى الحياط ، ثم درس فيها نور الدين عبدالله بعد ان حصل على الاجازه وتوفى عبدالرحمن سنة ١٢٩٤ هـ .

(٢) هو النبى جرجيس ، وان المحلة سميت باسم هذا الجامع .

(٣) جامع النبى جرجيس : اقدم ذكر له يعود الى القرن الخامس الهجرى ، وورد ذكره باسم مسجد النبى فى الموصل وذكره ابن جبير الذى زار الموصل فى القرن السادس الهجرى ، بأن مشهد النبى جرجيس فى زاوية من احد بيوت المسجد . ثم اخذ المسجد يتوسع على مر العصور . حتى صار جامعا فى القرن الثامن الهجرى . ويظهر ان تيمورلنك هو الذى وسعه وجعله جامعا . وان الحاج حسين باشا الجليلى اضاف اليه مصلى الشافعية وذلك سنة ١١٤٨ هـ ، وانه جدد القبة التى على القبر . ثم طرأت عليه ترميمات اخرى . وقد فصلنا هذا فى كتابنا «جوامع الموصل» انظر (منية الادباء : ٩٤-٩٦) انظر (ص :٤١: ديوان البزاز) فقد شطر الابيات التى كانت فوق الباب الخارجى .

بسبب توسيع سوق الشعارين] .

زر حضرة ملئت نورا وتقديسا — واقصد نبيالهدى ذا المجد(جرجيسا)
ما جاءه (قاصد) يشكو ملمته — الا ونفس عند الكرب تنفيسا

283 — وفوق باب المصلى الاول[ع]

آصف الدولة ذو المجد الذى — نال اجرا غيره لم يره
هو مولانا حسين[1] من الى — كل خير ربنا يسره
كمل الجامع تعميرا كما — شاء ذوالعرش وقد قدّره
يا الهى زده فضلا واجعلن — مع جرجيس غدا محشره
ابدا قولى اذا ارخت حق — عمّر الرحمن من عمره

سنة ١١٥٢

284 — وفى اعلى الباب الثانى : [ع]

جد فى تجديد (هذا وسعى) — (مخلصا لله) حاج الحرمين[2]
آصف الدولة ذو المجد الذى — لم يزل فى الخير مبسوط اليدين
انفق المال بقلب صادق — من حلال التبر بل صافى(اللجين)
[يا] الهى فاجزه خير الجزا — وانله يوم بعث جنتين
ثم ضاعف اجره [اذ] ارخو — نعم آثار لمولانا (حسين)

سنة ١١٤٨

285 — وفوق الباب الثالث منه :[ع]

[لعمرى] لقد عمرت لله جامعا — (فزادك هذا الخير) [زادا على خير]
(زهت) روضة بالنور[والنور اينعت] — وفاضت وضاءت بالعبادة والذكر
[بناها الثريا وهى فوق الثرى ترى] — (بحضرة)جرجيس(العلا)[طلعةالبدر]
لك الله اذ شيدت منها قواعدا — [أ] قمت عماد الدين (بالفتح والنصر)
[جزيت الثنا] نجل الاكارم [فى البنا] — وجمع [الغنى فى الحشر ذلك فى عشر]
فشكرا لفضل [الله جل جلاله] — فان مزيد الخير (يحصل) [بالشكر]

---

(١) (٢) هو الحاج حسين باشا الجليلى .

[اذا] دخلوها بالسلام وارخوا : حسين[١] لدى (جرجيس هنث) [بالاجر]

سنة ١١٤٨

286 — وفوق المحراب الاول فى المصلى عينه :

بسم الله الرحمن الرحيم : كلما دخل عليها زكريا المحراب (الى من عند الله [٢])

287 — وفوق الكتابة المارة : [ع]

قال تبارك وتعالى : اقيموا الصلوة ، ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا[٣]

وقال سيد المرسلين : الصلوة عماد الدين من اقامها فقد اقام الدين ومن تركها فقد هدم الدين .

288 — وفوق المحراب الثانى : [ع] نفس الابيات التى فوق باب المصلى الاول والمذكورة تحت رقم (283) .

289 — وفوق المنبر : لا اله الا الله محمد رسول الله .

290 — وفوق صدر حائط المصلى من جهة الشرق : [ع]

هنيت يامن قد سما رفعة	فى فلك العز على الفرقدين
احسنت اذ عمرت بيت التقى	جامع جرجيس اخى المصطفين
نورك الله بانواره	كما انار الكون بالنيرين
من مالك الطيب احكمته	حكمك الله من الجنتين
حيث تطوعت بتعميره	وفزت من جرجيس فى المنزلين
سقاك من كوثره شربة	والد ابراهيم جد الحسين

(١) كانت الابيات ناقصة ومغلوطة ، فصلحناها عن نسخة اطلعنا عليها الدكتور محمد صديق الجليلى ، والابيات تشير الى الحاج حسين باشا الجليلى الذى عمر المصلى .

(٢) آل عمران : ٣٧ ، ٣٨ .

(٣) النساء : ١٠٣ .

لذاك ارخت بمن قد هدوا   يارب شفع احمدا فى حسين[١]

سنة ١١٤٧

291 – وفى حائط المصلى من جهة الغرب : [ع]

ايا روضة تزهو ، ولكن غراسها   دعاء وتسبيح وذكر وتقديس
تنير بجرجيس النبى وكيف لا   ينور عرش والمليكة بلقيس
تطوع فى تعميرها الامجد الذى   له فى مبانى المجد وضع وتأسيس
(اميرنا فاشهد) انه خير من اتى   الينا بمعروف فان شئتموا قيسوا
ادام الهى عزه وبقاءه   (واسعده) مادام وعظ وتدريس
ويوم الجزا يعطى مقاما ورفعة   ويعضده فى جنة الخلد ادريس
فدع منه (زوجا) اذ تنادى مؤرخا   دليل حسين[٢] فى القيامة جرجيس

سنة ١١٤٧

292 – وفوق رواق المصلى فى المصلى المذكور من جهة القبلة : [ع]

سنة ١١٥٢

293 – وفوق باب حضرة النبى جرجيس : البيتان المكتوبان فوق باب الجامع (تحت رقم : 282)

294 – وفوق الشباك الاول من الحضرة من جهة القبلة [داخل المصلى الشافعى] .

بسم الله الرحمن الرحيم :هذا قبر النبى جرجيس عليه السلام .

295 – وفوق الشباك الثانى من جهة الغرب .

زر حضرة ملئت نورا وتقديسا   واقصد نبى الهدى ذا المجد (جرجيسا)

[وفى اسفل الشباك المذكور] :

[ماجاءه قاصد يشكو ملمته   الا ونفس الكرب تنفيسا]

مسجد عبدالله افندى الكوسا[٣]

296 – فوق باب غرفة المدرس .

---

(١) (٢) الحاج حسين باشا الجليلى (منية الادباء : ٨١–٨٣، ٢٠٧–٢٠٩، ٢٢٣–٢٩١)
(٣) هو عبدالله افندى بن مصطفى افندى الفيضى الطائى المتوفى سنة ١٣٠٩ هـ .

كعبة السالكين طاب رباها ... فاسح فيها ولب حول حماها
عرفات التقى (ومروة) ذكر ... والصفا للقلوب عند مناها
معدن النور بيت فيض التجلى ... (ان) من يهتدى بنور هداها
مهبط (السر روضة) العلم منها ... فاح للعارفين عرف شذاها
(شادها) عبدالله لله أرخ ... تكية للقادرى بناها

سنة ١٢٦٤

مدرسة ملا حسن افندى الجبّار (١)

297 — فوق باب غرفة المدرس :[ع]

لله قد انشأ ذا المدرسة ... اعنى ابن عبدالله عبدالرحمن
يرجو لقاء الله يوم اللقا ... يوم الذى يشيب [فيه] الولدان
يا ايها الناظر سل ربنا ... (يقيه فى الدار صرير الاسنان)
وان يكن تأريخها طالبا ... (دار بها تتلى) علوم القرآن

سنة ١٢٣٥

298 — وفى صدر حائط قوللق باب النبى : (٢) [ع]

الا عبدالمجيد الخان الاعظم (٣) ... له فضل على كل البريه
شموس قدره فوق الثريا ... اضاءت بالمعانى والسجيه
سماء ذات نجم من نظام ... بسياراته اضحت بهيه
بأمر منه اسماعيل باشا ... بنى أمنا لنا دار (الشكيه)

والمسجد هو المعروف بمسجد محضر باشى ، بناه محمود بك آل محضر باشى ، وبنى فيه مدرسة ، كان يدرس فيها عبدالله افندى الفيضى فنسبت اليه ، ولم تزل المدرسة باقية الى اليوم ، وهى مائلة الى الانهدام ، وقد تعطل فيها التدريس منذ سنين .

(١) اشتهرت بالملا حسن الجبار لأنه كان يدرس فيها ، ودرس بعده ابنه عبدالرحمن الجبار ، وبعد موته تعطل فيها التدريس ، وقد اتخذت دارا للسكنى فى هذه الايام . والذى بناها هو عبدالرحمن آغا بن عبدالله الجادر .

(٢) لفظة تركية معناها«مخفر»وكان فى الموصل عدة بنايات منها ، فى كل بناية عدد من افراد الجيش مع ضابط ، وقد ادركناها . ثم هدمت هذه البنايات بعد تأسيس الحكم الوطنى فى العراق .

(٣) هو السلطان عبدالمجيدخان بن السلطان محمود خان الثانى (١٢٥٥–١٢٧٧هـ)

على قرب النبي جرجيس منا عليه دائما جل التحيه
بدت (للموصل) الخضراء خيرا نعم فيها غدت نعم الهديه
لدى الاعلام بالتركي أرخ نظامك منذ يولى لدى مزيه
سنة ١٢٦٢

299 — وفوق باب غرفة القوللق: [ع]

قد حكى للحسين هذا البناء فضله بالكمال ، كذا البهاء
مذ استحسنوه لها امينا دولة العدل فاعلا ماشاء
كتبه عبدالرحمن فهمي الموصلي سنة ١٢٦٢

محلة المكاوى [١]

مسجد عذيبان [٢]

300 — فوق باب المصلى [ع] انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتدين [٣].

301 — وفى اعلى المحراب فى المسجد المذكور : [ع] فاقيموا الصلوة (الى) موقوتا سنة ١٢١٧ [٤].

302 — وفى اربع جهات المصلى : [ع] والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرؤن بالحسنة السيئة اولئك لهم (عقبى الدار) . جنات عدن يدخلونها ومن صلح من

---

(١) نسبة الى الشيخ عبدالله المكى الذى سكن الموصل بعدالقرن الثامن الهجرى ودفن فى مسجده . فى سرداب تحت المصلى كان من كبار الاولياء .(تراجم الاولياء — منية الادباء : ١١٨ ، ١١٩) .

(٢) بيت عذيبان من الاسر التى تسكن قرب المسجد وكانوا يصلون به فنسب اليهم ويسمى ايضا مسجد (البدش) .

(٣) التوبة : ١٧ .

(٤) النساء : ١٠٣ .

آبائهم وازواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كـــل
باب • سلام عليكم بما صبرتم [فنعم] عقبى الدار • [١] •

مســــجد المعاضيد [٢]

303 — فوق المحراب : لا اله الا الله محمد رسول الله •

ابو بكر عمر عثمان حيدر رضوان الله تعالى عليهم اجمعين سنة ١١٠٥

في الطباق السبع نـادى هاتفـا فادخـلوها بسـلام امنـين

محلة عبدو' خوب [٣]

مسجد الحاج خليـــل [٤]

304 — فوق بابه : تطوع بعمارة هذا المسجد الشريف الحاج خليل بـن
الحاج بكر ابتغاء مرضاة الله تعالى وذلك فى سنة ١٢١٢ •

مســــجد اليتيم [٥]

305 — فوق محرابه :

هذا ما تطوع بعمارة هذا المسجد الشريف تقربا الى الله تعـــالى
سعيد بن ملا عبدال وذلك سنة ١١٣١ •

---

(١) الرعد : ٢١-٢٣ •

(٢) المعاضيد : جماعة نزحوا من المعاضيدية وسكنوا الموصل ، وعرف الحى بهم ويسمى المسجد فى الوقت الحاضر «جامع العنبار» لانه كان يقابل عنبـار الحمام التى كانت تسمى «حمام الجويجاتى» ولا اثر لها فى الوقت الحاضر •

(٣) لم تزل المحلة معروفة بهذا الاسم ومعناه «العبد الصالح» •

(٤) الحاج خليل بن الحاج بكر بن عبدالجواد ، ونسبت الى هذا الاخير أسـرتهم فصارت تعرف باسرة الجوادى •

(٥) يطلق اسم «مسجد اليتيم» على المسجد الذى ليس له متول يعني بامره وفى الموصل عدة مساجد يطلق على كل منها مسجد اليتيم •

محلة باب المسجد[١]

جامع السلطان أويس القرني[٢]

306 — فوق الباب الاول من مصلى الجامع :

(بناه) بلا رياء الحاج جمعه لوجه الله خالص مستقيم

(واسسه) على تقوى وعلم جزاه الله جنات النعيم

---

(١) فى المحلة المذكورة مسجد قديم ، يذهب بعضهم الى انه من مساجد الموصل القديمة ، وان قبيلة ثقيف كانت قد سكنت المحلة المذكورة وبنت هذا المسجد ولم تزل الساحة التى كانت امام دورهم تسمى (حضيرة الشكيف) (ثقيف) وان المحلة كانت تقع امام باب المسجد فسميت محلة باب المسجد واهل هذه المحلة يبدلون جيم المسجد المذكور ياءا فيقول (باب المسيد) و (محلة باب المسيد) وبعضهم يكسر السين فى المسجد ويحذف الياء فيقولون (محلة باب المسد) .

(٢) اما السلطان اويس :ـ فيذهب بعضهم انه «مقام اويس القرنى» وهذا غير ثابت ، والصحيح انه يوجد قبة فى المقبرة التى امام الجامع كانت تكية قبل بناء الجامع ، وكان يقيم بها حلقات الذكر اصحاب الطريقة الويسية ، فغلب اسم الطريقة على الجامع بعد بنائه .

وهذه القبة لم تزل آثارها باقية ، قد خسف سقفها ، وكان بها محراب مطعم بالمرمر الابيض نقلته مديرية الآثار القديمة العامة سنة ١٩٤٠ م الى بغداد .

اما الجامع فقد اعلمني المعمرون من اهل المحلة وان محله كان ارضا منخفضة تتجمع فيها مياه الامطار ، وان الحاج جمعة الحديثي بنى عليها جامعا كبيرا ابتدأ بعمارته سنة ١٠٩٣ هـ ـ وانتهى منه سنة ١٩٠٥ . وكان الجامع منفصلا عن المقابر التى الحقت به فى الايام الاخيرة ، وكانت هذه المقابر متصلة «بحضيرة الشكيف» ـ ثقيف ـ ثم على مر السنين درست القبور التى فى الحضيرة المذكورة ، وادخل ما تبقى من القبور بفناء جامع السلطان اويس ومعها التكية الويسية (منية الادباء : ١٠١) .

وعلى هذا فاسم الجامع مأخوذ من التكية الويسية ، واهل الموصل يقولون (جامع السلطان ويس) . اما الحديثيون الذين سكنوا فى محلة باب المسجد ، وصارت تسمى المحلة باسمهم (محلة الحديثيين) نزحوا الى الموصل من (حديثة الموصل) على عهد عماد الدين زنكى سنة ٥٣٥ هـ لما ملك زنكى مدينة الحديثة فانه نقل من اهلها من كان فيها من آل مهارش الى الموصل ورتب اصحابه فيها (الكامل : ١٠: ٣٦) .

لسان الحال فيه قال أرخ　　اتاك الفوز من رب رحيم

سنة ١٠٩٥

307 — وفوق الباب الثانى :

خير الورى الصديق ثانى　　اثنين اذ هما فى الغار
وبعده الفاروق ما مثله　　.......... الدار
ورابع القوم على فمن　　خالف فهو [خالد] فى النار

308 — وفوق الباب الثالث :

بنى لله بيت الحاج جمعه　　بتوفيق المهيمن (ذى) الجلال
واتقن فيه بنيانا (منيفا)　　(وتأسيسا) على حسن الفعال
جزاه الله فى جنات عدن　　نعيما لايزول ولا يزال
لسان الغيب فيه قال أرخ　　فتقوى المرء من حسن الكمال

سنة ١٠٩٣

309 — وفى قوس المحراب الاول الذى فى رواقات المصلى :

بسم الله الرحمن الرحيم ، فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه اليس فى جهنم مثوى للكافرين ، والذى جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون (١) . صدق الله العظيم .

310 — وفى قوس المحراب الثانى الذى فى رواقات المصلى : فى بيوت اذن الله (الى) والابصار (٢) .

311 — وفى قوس المحراب الاول الذى داخل المصلى : بسم الله الرحمن الرحيم ، سيقول السفهاء من الناس ما وليهم عن قبلتهم التى كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدى من يشاء الى صراط مستقيم (٣) . صدق الله العظيم .

312 — وفى قوس المحراب الثانى الذى داخل المصلى ايضا :

---

(١) الزمر : ٣٢ .
(٢) النور : ٣٦ .
(٣) البقرة : ١٤٢ .

بسم الله الرحمن الرحيم ، ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى فى خرابها اولئك ماكان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم فى الدنيا خزى ولهم فى الآخرة عذاب عظيم (١) .

313 —وفى صدر حائط المصلى من جهة الشرق [على الاسطوانة التى فى جهة الشرق] .

بنى لله جمعة ذو المعالى مكانا للعبادة مستقيما
واسسه على (تقوى) فاضحى محلا جامعا فردا عظيما
لسان الغيب فيه قال أرخ اثاب الرب بانيه الرحيما

سنة ١٠٩٥

314 – وفى صدر حائط المصلى من جهة الغرب : [على الاسطوانة التى فى جهة الغرب]

قد اسس الجامع بالتقوى جمعة فاستحسن له صنعه
فجاء تأسيسا وبنيانا بلا رياء وبلا سمعه
فقلت فى ذلك تأريخا اثابك الثواب ياجمعه

سنة ١٠٩٣

315 —وفوق باب حجرة المدرس : (٢)

(هذه) الدار للعلوم محل دام فيها (قراءة) للدروس
نال خيرا حسين بن على اذ بناها باحسن التأسيس
شاد للطالبين مدرسة العلم فلاحت بحسنها كالعروس
فجزاه الاله خير جزاء وحباه باحسن التقديس
حين تمت باليمن قد ارخوها هى دار تشاد للتدريس

سنة ١٢٦٩

(١) البقرة : ١١٤ .
(٢) اما المدرسة التى فى الجامع فقد بناها الحاج حسين بك بن على بك وذلك سنة ١٢٦٩ هـ واوقف فيها خزانة كتب (مخطوطات الموصل : ٩٣–٩٨) .

مسجد باب المسيد(١)

316 — فوق بابه :ـ هذا ما تطوع بعمارة هذا المسجد المبارك الحاجى على بن جار الله سنة ١٠٩٥ .

317 —وفى صدر محرابه :

جراغ مسجد محراب منير ابوبكر وعمر وعثمان وحيدر

وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبدالرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح رضوان تعالى عليهماجمعين سنة ١٠٩٥ .

318 —وفوق هذه الكتابة :

الله محمد ابوبكر عمر عثمان على حسن حسين .

319 — وفوق قوس المحراب :بسم الله الرحمن الرحيم : كلما دخل (الى) انك سميع الدعاء (٢)

320 —وفوق القوس المذكور قوس ثانى : البسملة وآية الكرسى . صدق الله العظيم ، وبلغ رسوله الكريم .

مسجداليتيم(٣)

321 — فوق باب المصلى : عمر هذاالمسجد الشريف لله تعالىابراهيم بشة فى شهر ربيع الاول سنة ١٠٨٢

مزار الحاج بكر الالوسى(٤)

322 — فى اربع جهات تكية المزار :

---

(١) انظر الحاشيةرقم(١) «ص:٨٢» وآخر منجددههو المرحومالحاجمحمد الرضوانى، وهو مسجد صغير فى الوقت الحاضر ، ويظهر لنا من وضعه ان قد تجاوز عليه من يجاوره فاضافوا الى دورهم من فنائه .

(٢) آل عمران : ٣٨،٣٧ .

(٣) مسجد اليتيم :ـ هو فى الوقت الحاضر خراب ، تسكن عائلة فقيرة فى السرداب الذى تحت المصلى ، وفيه محرابان صغيران جميلان يشبهان محرابا مثبتا فى جدار مصلى «مسجد باب المسيد» من الخارج ، وهذه المحاريب الثلاثة صنعت فى فترتين متقاربتين كما يتضح لنا من تأريخ بناء كل من المسجدين المذكورين انظر (316 ، 321)

(٤) الحاج بكر الآلوسى : قال عنه ياسين العمرى : كنى بالآلوسى نسبة لشيخه

لله داربها زند الهوى قدحا وبلبل الوجد فى افنائها صدحا
واشرقت (لمعات) للقلوب زهت مذ لاح صبح الهوى بالنور واتضحا
الله يجزى الذى جازت قريحته فيه ويتحفه من فضله منحا
لاحت لنا منه اسرار الشريعة من وجه الحقيقة (نور) للظلام دحا
الفاظه محكمات مابها عوج كلا ولا الظل يوما له اقترحا
بذلت نفسك فى نصح العباد على وقف المراد فبشر من انتصحا ؟
نصبت نفسك مع خفض الجناح لرفع الذكر فانجزم التوحيد واصطلحا
اكرم بسيرك هذا قد سلكت به سبل الهداية قل : سبحان من فتحا
من سار يوما على هذا الطريق رأى والله (متجره) بالخير قد ربحا
لله درك من مولى اتيت تبغ متبرعا ما على منواله اقترحا؟
لاعيب فيهم .... نال الهدى ....

323 — وفى سرداب الحاج بكر الالوسى قبران : قبره وقبر بنته . وعند رأس قبر الحاج بكر الآلوسى رخامة عليها : هذا قبر المبرور المغفور له الشيخ المرشد العارف بالله تعالى الحاجى ابو (بكر) بن مصطفى القادرى الآلوسى رحمه الله توفى فى شهر ذى القعدة سنة ١٣٢١

324 — وعند رأس قبر بنته رخامة اخرى عليها : هذا قبر المرحومة المبرورة المغفور لها المندرجة الى رحمة الله تعالى الحاجية فاطمة بنت بكر توفيت فى شهر ذى القعدة الحرام سنة ١٣٢٤ .

325 — وفوق باب المسجد المذكور : ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا

الحاج مصطفى الآلوسى اخذ عنه الطريقة القادرية واجازه ، وله اجازة اخرى عن السيد احمد البغدادى ، وله سفرات عديدة الى بغداد ، ولما عاد الى الموصل صار له مريدين وله حلقة الذكر فى داره ، كنت اراه وهو من المعاصرين وآثار الصلاح تلوح عليه ، وتلاميذه يشهدون له بالولاية (غاية المرام) وله شعر حسن اطلعت على قطع منه فى التصوف ومدح الرسول(ص) .
اما داره التى كان يسكنها فقد دفن فيها بعد موته — كما دفنت بقربه ابنته — وكان فى هذا البيت مصلى يصلى به الى عهد قريب ، اما الآن فقد سكنت فيه عائلة واتخذته دارا لها .

موقوتا[١] سنة ١١٨٤ .

مسجد منصور الحلاج[٢]

326 — فوق باب مصلاه : [ع]

انما جدد عمارة هذا المسجد الشريف الحاج رجب بن فتحي ابتغاء وجه الله وطلبا لمرضاته . وقد جعل الحاج رجب والده وولده بكر شركاء في هذا الثواب الجديد سنة ١١٨٤ .

327 — وفوق محرابه [ع] لا اله الا الله محمد رسول الله .

328 — وفوق ذلك : [ع] بسم الله الرحمن الرحيم : قد نرى تقلب وجهك في السماء (الى) عما يعملون[٣]

محـــلة المشاهدة[٤]

مسجد الحاج محمد الاذكاني

329 — فوق باب المصلى : انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليـــوم

(١) العنكبوت :٤٥ .

(٢) مسجد منصور الحلاج :ـ ذكر عنه العمري في منهله : انه مسجد صغير قديم في محلة الحديثيين، المسجد منسوب الى رجل حلاج كان يعمل به اسـمه منصور فسمي مسجد منصور الحلاج ، ولا علاقة له بالحلاج الصوفي المشهور ، هذا ما اعلمنا به المرحوم والـــدنا احمد الديوه‌جي نقـــلا عن المعمرين من اهل الموصل .

وآخر من عمر المسجد المذكور هوالمرحوم عمنا عثمان افندي الديوه‌جي فانه هدم كافة مرافق المسجد وجدد عمارته سنة ١٣٢٧ ، وتطوع ببنـــاء المصلى الحاج محمد رشيد بن حسن افندي البزاز الشاعر الموصلي . كما ان عمنا بنى له مدرسة في نفس المسجد ، وكان يدرس فيها ، ودرس عليـــه جماعة كثيرون وبقي على هذا الى سنة ١٩٢٢ م حيث عين قاضيا لمدينة بغداد ، وبعد ان احيل الى التقاعد سنة ١٩٣٢ م وعـاد الى الموصـــل اســـتأنف التدريس به حتى ادركه اجله (انظر الملحق) .

وفي سنة ١٩٥٥ اقتطعت مديرية اوقاف الموصل المدرسة مع حوش الوضوء واتخذتها دارا . (٣) البقرة : ١٤٤ .

(٤) كانت المحلة خرابا مات سكانها في الوباء الذي حل في الموصـــل سنـــة ١٢١٥ هـ وكانت تسمى «محلة الخراب» ثم سكنتها قبيلة المشاهدة وغلب عليها اسمها .

الأخر [١] . انشأ هـــذاالمسجد الحاج محمد بن احمد الثامر [٢]
ابتغاء لمرضاة الله الكريم سنة ١١٩١ .

مســجد حمد [٣]

330 — في صدر رواقات المصلى فيه رخامة ممسوحة ومكسورة ولم يبق عليها سوى ما يأتي [ع] ..... خالصا لوجه الله تعالى .....

محلة الخاتونيـــة [٤]

مسجد الخاتونيـــة

331 —فوق باب المصلى : [قد] انشأهذا المسجد الشريف من آثار وصيـــة محمد غنى بك بن ابراهيم بيك المالكى وذلك سنة ١١٨١ .

مســجد ملا عـــلى الكيســجى [٥]

332 — فوق باب المصلى :
عمر هذا المسجد محمد والحاج رجوبى سنة ١٢٢٨ .

مسجد عثمان افندى المدير [٦]

333 — المعمر منه مجددا ولا تاريخ فيه سوى لفظة الجلالة فى صـــدر المحــراب الله .

---

(١) التوبة : ١٧ .
(٢) مات عقيما . ويتولى امر المسجد عبدالله الرحاوى وعمره .
(٣) لم نقف له على ذكر .
(٤) نسبة الى قبيلة الخاتونية (الخواتنة) التى سكنت المحلة المذكورة .
(٥) يعرف فى الوقت الحاضر بمسجد «الكناوة» . وكان الملا على يصلى اماما فى المسجد . ويتولاه فى الوقت الحاضر الحاج حسن العانى .
(٦) يسمى في الوقت الحاضر مسجد «ديوانه افنديسى» لانه كان يقابل دار محمد افندى كاتب الديوان (مخطوطات الموصل : ١٤٨) وكان به مدرســـة . والمسجد خراب فى الوقت الحاضر .

محــلة المحمودين [١]

جــامع المحمودين

334 — فوق بابه :

قد توفق لبناء هذا الجامع سنة اثنتىعشرة ومائتين والف من الهجـرة لمـن له العز والشرف .

335 — فوق شباك سبيلخانة هـذا الجامع :

لقد صح سقى الماء خير تجـارة ربـاحا اذا مـا الله كان المنـاجيا
(لذا سبلت ماءا) وشادت بناءه لتحضى به يـوم القيامة ناجيـا

سنة ١٢٣٩

336 — وفوق باب المصلى :

قم (واسبغ) الوضوء والبس طـوعا ثوبا طهـورا تجمـل الطاعات
وادخل مصـلى جامع شـريف يتـلى بـه القـرآن والآيـات
واكتـب بأعـلى بـابه وارّخ ابـدا بـه قـد قـامت الصـلوة

سنة ١٢١٢

337 — وفوق الشباك الاول فى مصلى الجامع :

---

(١) جامع المحمودين :ـ او المحموديين كما يلفظه اهل الموصل : باسم حامـد ومحمود من آل البيت ، ويذكرون ان ظالما اراد ان يبطش بهما فطـرحا نفسيهما فى البئر فماتا فيه ، وصار قبرهما ، وان الصندوق فوق فوهة هذا البئر ، وهذا لايعقل ولا يصح عقلا ونقلا ـ ونستدل من النص (345) ان مقامهما جدد سنة ١١٣٥ هـ ، وان الذى وسعته واتخذته مسجـدا جامعا : هى زوجة الوزير محمد باشا الجليلي وام محمود باشا الجليلي وذلك سنة ١٢١١ هـ وتم بناؤه سنة ١٢١٢ هـ واشركت ولدها محمود باشـا فى الامر ، ولم يزل هذا الجامععامرا تقام فيه الصلواتالخمس والجمع ، وفيه مدرسة دينية فيها بعض الكتب (مخطوطات الموصل : ٩٢،٩١) .

وفى جنوب الجامع مقبرة واسعة بابها من فناء الجامع يدفن فيهـا الجليليون موتاهم . وبنيت فيه سبيلخانة سنة ١٢٣٩ (منية الادباء ص : ١٠٥ ، منهل الاولياء ، الانتصار للاولياء ، الدر المكنون) .

نحى على الفلاح واقصد سعيا   لجامع كجنة ، بل اشـهى
وان ترم من التقى تأريخـا   صل حيا ، ان الصلوة تنهى

سنة ١٢١٢

338 — وفوق الشباك الثانى :

للجامع المحمود خير حسـن   بجامع الخير له امر تهن
يامـن اطـاع الله فى امـره   مؤرخـا اطـلب بيـوتا اذن

سنة ١٢١٢

339 — وفوق محراب المصلى : ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا[١]

340 — وفوق ذلك : كلما دخل عليها (الى) سميع الدعاء . سنة ١٢١٢[٢]

341 — وفى الجانب الايمن من المحراب : لا اله الا الله .

342 — وفى الجانب الايسر منه ايضا : محمد رسول الله .

343 — وفى اربع جهات المصلى : بسم الله الرحمن الرحيم : انما يعمر مساجد الله (الى) هم الفائزون .[٣]

344 — وفوق باب المنبر : لا اله الا الله محمد رسول الله .

345 — وفوق باب حضرة المحمودين التى هى ضمن المصلى ـ والجامع على اسمها ـ :ـ

سلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته . تطوعت بعمارة مقام حامد ومحمود اولاد الحسن بن على رض الله عنهم ، والدة الحاجى احمد بن الحاجى صالح الدرويش سنة ١١٣٥ .

346 — وفوق باب حجرة المدرس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انما الاعمال بالنيات ، وانما لكل امرىء مانوى سنة ١٢١٢ .

347 — وفى اعلى باب المدفن الذي فى الجامع : [ع] .

لقد شاد هذا عبدالرحمن[٤] ذو (الحجى)
عسى رحمـة تهمى عليه وتنـزل

---

(١) النساء : ١٠٣ . (٢) آل عمران : ٣٧، ٣٨ . (٣) التوبة : ١٧ .
(٤) هو عبدالرحمن باشا بن محمد باشا الجليلى (منية الادباء : ٢٩٣) .

ان دری کل الخلق (هـذا مصيرهم
فيادار حبــذا [انت] (مقيـل) ومنزل
سنة ١٢٣٩

محلة شهر سوق[١]

جامع شهر سوق[٢]

348 — فوق باب المصلى :

.... اذا جئتك مستخبرك وفي سؤالي التخبير جنة عدن ...

349 — وفي قوس المحراب الاول الذي في رواقات المصلى : [وهو داخل المصلى في الوقت الحاضر] .

في بيوت اذن الله ان ترفع . (الى) تتقلب فيه القلوب والابصار [٣]

---

(١) جهارسوك او شهر سوق (المربعة) من محلات الموصل القديمة ، ورد ذكرها في القرن الرابع الهجري وما بعده ، ولم تزل المحلة تعرف بهذا الاسم ، وادركنا فيها سوقا كبيرا يسمى شهر سوق (جهارسوك) وعند فتح شارع الفاروق هدمت اكثر دكاكينه ودخلت في الشارع المذكور . وفي سنة ١٩٥٤ م استملكت بلدية الموصل ماتبقى من الدكاكين ولم يبق من السوق القديمة ما يستحق الذكر .

(٢) جامع شهر سوق : ويسمى جامع عمر الاسود : وهو شقيق الحاج منصور بن حسين الذي بنى جامع المنصورية (الشيخ محمد) . بعد أن أتم عمارة الجامع الحاج عمر الاسود سافر الى بغداد ، وتوفي فيها . فاوقفت للجامع اخته (خيري) وصانت الجامع بأن عينت له متوليا (الدر المكنون عنوان البيان ، وقفية الجامع المذكور) . وهذا الجامع يشبه جامع اخيه الحاج منصور من حيث العمارة والريازة ، فمحاريبه والقبة التي تعلو المصلى والمقرنصات التي تستند عليها القبة تشبه مثيلاتها في جامع اخيه . وفي جامع الحاج عمر منارة من الآجر مزينة بنقوش من آجر لازوردي ملزج .

والذي نراه ان هذا الجامع ومسجد ملا عبدالحميد المقـابل له كانا مسجدا واحدا ، وانه بعدما خرب المسجد المعروف بمسجد الملا عبدالحميد فان الحاج عمر بنى جامعا في فناء هذا المسجد .

(٣) النور : ٣٦ .

350 — وفى قوس المحراب الثانى هناك ايضا : ومن اظلم ممن منع مساجد الله (الى) ان الله واسع عليم [١] .

351 — وفى المحراب الاول داخل المصلى : انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتدين [٢]

352 — وفوق المحراب الثانى ضمن المصلى ايضا :ـ

بسم الله الرحمن الرحيم . انا فتحنا لك فتحا مبينا ، ليغفر لك الله ماتقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما ، وينصرك الله نصرا عزيزا ، هو الذى انزل السكينة فى قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السموات والارض وكان الله عليما حكيما . ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجرى من تحتها الانهار [٣]

353 — وفوق القوس المذكور ، قوس ثان فيه :

بسم الله الرحمن الرحيم : قد نرى تقلب وجهك (الى) عما يعملون [٣] صاحب الخيرات الحاجى عمر .

354 — وفى صدر حائط المصلى من جهة الغرب :

عمر المحتاج قد نال المنى — فى جامع انشاه زال العنا
[ختمته] لاجلنا وحبنا — جزاءكم فى الحشر [فى] دار المنى؟
فعلت (ياهذا) وترجو ختمنا — برويتى فارخوا اختامنا ؟

355 — وفى صدر حائط المصلى من جهة الشرق (تقابل النص رقم 354)

بنى عمر لله من طيب ماله — مساجد نال الخير فيها مع الظفر
ترقى بتوفيق الاله ومنه — بنى جامعا (اخراه فيه لقد عمر)
ينادى عليه اذ بناه مؤرخا — وقت (الندا) جمال وجهك كالقمر

(١) البقرة : ١١٤ .
(٢) التوبة : ١٧ .
(٣) الفتح : ١ـ٤ .
(٤) البقرة : ١٤٤ .

356 — وفوق باب المنبر : لا اله الا الله محمد رسول الله ابوبكر عثمان على .

مسجد الشيخ عثمان[١]

357 — فوق باب المصلى : ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون[٢] سنة ١١٧٥

358 — وفوق محراب المسجد : ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا[٣] .

359 — وفوق ذلك : عمر هذا المسجد ابتغاء لمرضاة الله تعالى العبد الفقير الى الله سبحانه وتعالى احمد بن حمودة تقبل الله منه صالح اعماله بحرمة النبى وآله . وقع التحرير فى ذى القعدة سنة ١١٧٥ .

مسجد رحو بن حسين الجريكى[٤]

360 — فوق باب المصلى : تطوع بعمارة هذا المسجد ابتغاء لمرضاة الله تعالى محمود بن الحاجى حسين الجريكى .

361 — وفوق محراب المسجد : انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتدين[٥] . عمر هذا المسجد لوجه الله ورسوله محمود لاجل جده المرحوم الحاجى احمد الجريكى . سنة ١١٨٧ .

---

(١) الشيخ عثمان : قال عنه العمرى فى منهل الاولياء : «رجل من الصالحين ، جليل القدر ، له مقام فى مسجد عامر ، فوق مسجد الشيخ شمس من محال باب العراق بمسافة ، عمر مسجده بعض التجار فأحسن عمارته ، وهو مسجد قديم لم اقف على ابتداء عمارته» .

اقول : ولا علاقة له بالشيخ عثمان الخطيب الاسود بن ابراهيم ، ولا بالشيخ عثمان بن الشيخ يوسف ، (انظر ص : ٦١) .

(٢) النمل : ١٢٨ .

(٣) النساء : ١٠٣ .

(٤) جدد عمارة الجامع قبل خمسين سنة الحاج خطاب بن احمد . ولا كتابة فيه فى الوقت الحاضر .

(٥) التوبة : ١٧ .

مسجد احمد بن يحيى بن بيت ابى قبع [١]

362 — فوق باب المصلى : انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتدين [٢] .

سنة الف واحدى ومائتين .

363 — وفى وسط المحراب : تسبب فى عمارة هذا المحراب مريد الشيخ عبدالقادر الفقير درويش على .

364 — وفوق هذه الكتابة فى نصف المحراب قوس فى دائر المحراب وعليه :

بسم الله الرحمن الرحيم ومن اظلم ممن منع مساجد الله (الى) ان الله واسع عليم [٣] . صدق الله العظيم .

365 — وفوق ذلك :

جزيت بما عمرت اجرا مؤبدا — وفى جنة الفردوس قصرا مشيدا

(فحيته) املاك السماء وبشرت — جماعته اذ واضبته تعبدا

واذ يرفع البانى القواعد راجيا — اساسا على تقوى من الله سرمدا

لك الفوز بالايمان واليمن والهدى — باعلان ذكر الله حقا مجددا

(لذلك) داعى الخير نادى مؤرخا — محمد رحب الجود عمرت مسجدا

سنة ١١٦٤

مسجد ملا عبدالحميد بن محمد ويدعى مسجد الصوفية [٤]

366 — فى صدر المحراب رخامة بيضاء فى اسفلها ما يأتى : فى بيوت

---

(١) الفقير درويش على : هو جد بيت ابى قبع . كان قد اهدى اليه السلطان مراد الثانى قبعا فاشتهر به .

(٢) التوبة : ١٧ .

(٣) البقرة : ١١٤ .

(٤) هذا المسجد هو أحد مساجد الصوفية السبعة فى الموصل ، وهى اقدم مساجد الموصل .

اما ملا عبدالحميد بن محمد فهو احد مقرئى القرآن فى المسجد المذكور فغلب اسمه على هذا المسجد . ولا نعلم اول تاسيسه بالضبط ، ونستدل من النص الذى عليه انه كان فى القرن السادس الهجرى .

اذن الله ان ترفع (الى) القلوب والابصار (١) تطوع بعمله لوجه الله تعالى حاجى خضر بن بندار التبريزى تقبل الله منه واثابه .

367 — وعلى يمين الرخامة المذكورة رخامة سوداء عليها بالقلم الحفر [محفور] :

بسم الله الرحمن الرحيم : انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر (٢) . تمت عمارة هذا المسجد المبارك فى مستهل شهر ربيع الآخر من سنة (اثنتين) واربعين وخمس مائة .

368 — وعلى يسار الرخامة المذكورة رخامة سوداء وعليها بالقلم النافر :

بسم الله الرحمن الرحيم : لما كان بتاريخ اوائل شهر جماد الآخر سنة ست وثمانين وتسعمائة جدد هذا المسجد المبارك الحاجى عبدالله بن عبدالكريم عفى عنهما وعن جميع المسلمين .

محلة جامع خزام

جامع خزام (٣)

369 — فوق باب غرفة السبيلخانة التى هى ضمن الجامع المذكور [ع]

---

(١) النور : ٣٦ .

(٢) التوبة : ١٧ .

(٣) هو السيد محمد خزام الثانى بن السيد نور الدين الصيادى الرفاعى (٩٥٠-٩٨٥هـ) نزل الموصل شابا وكان ذا ثروة .

اشتغل باطعام الطعام واكرام الضيفان ، وتشييد الخيرات والمبرات ، والجوامع والمساجد ، وكان آخر خيراته بناء الجامع الذى هو مدفون فيه ، واليه ينسب عند اهل الموصل . فيقال جامع خزام (ص : ٨١،٨٠ تنوير الابصار) .

وفى اوائل القرن الثانى عشر الهجرى ، جدد عمارته والى الموصل حسن باشا وبنى فيه المنارة الحالية ، وهى منارة جميلة ، مزينة بآجر لازوردى ملزج . ولم تزل محافظة على زخارفها (موصل سالنامه‌سى سنة ١٣٢٣) .

فول وجهك شطر المسجد الحرام .

370 — وفوق شباك الغرفة المذكورة [ع] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : افضل الصداقة سقى الماء . قد وقف وخلد وحسن هذا السبيل الحاجى جرجيس جلبى عبدال لاجل المرحومين .... والحاجى جرجيس سنة ١٢٠٨ .

371 — وفى قوس الباب الاوسط فى الصلى : بسم الله الرحمن الرحيم . فى بيوت اذن الله ان ترفع (الى) بغير حساب(١) . صدق الله العظيم .

372 — فى صدر المحراب الذى داخل المصلى :

بسم الله الرحمن الرحيم . الله نور السموات والارض (الى) فيها مصباح .(٢) .

373 — وفوق قوس المحراب : ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير . ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره .(٣)

374 — وفوق هذا القوس ثانى [مكتوب عليه] بسم الله الرحمن الرحيم : قد نرى تقلب وجهك (الى) ماتبعوا قبلتك (٤). صدق الله العظيم .

375 — وفوق القوسين : انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتدين(٥) . صدق الله العظيم .

376 — وفوق باب منبر الجامع : لا اله الا الله محمد رسول الله .

377 — وفى الركن الايمن من باب المنبر : [ع] .

محبى جار يارى مسك عنبر سر جراغ مسجد محراب منبر

---

(١) النور : ٣٦-٣٨ .
(٢) النور : ٣٥ .
(٣) البقرة : ١٤٨-١٥٠ .
(٤) البقرة : ١٤٤ .
(٥) التوبة : ١٧ .

ابو بكر عمر عثمان حيدر

378 — وفوق الركن الايسر منه ايضا : مراد مد جهار يارى مدح اسمك
كمال اوزره ابو بكر عمر عثمان على كورشــو
سلطانه نك .

مسجد محمود

379 — فوق با ب المصلى :
عمر هذا المسجد محمود[1] ابتغاء لوجه الله تعالى ورضائه سنة ١١٥٤ .

380 — وفى دائر قوس المحراب : فى بيوت اذن الله ان ترفع (الى) بغير
حساب . تعمر هذا المسجد سنة ١١٥٤ .

381 — وفوق كتابة القوس المذكور : الله محمد ابو بكر عمر عثمان على

مسجد قارة [2]

382 — فوق باب المصلى : [ع]
ضحك الزمان .... العز والاكرام
نقل الســعد .... كــلام
يا واقفــا على .... ساعدت به الايام

383 — وفى صدر محراب المسجد : كلما دخل عليها زكريا (الى) بغير
حســاب [3]

384 — وفى دائر قوس المحراب : بسم الله الرحمن الرحيم : انما يعمــر
مساجد الله (الى) من المهتدين [4] . سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

مسجد الشيخ محمد الغرابيلى [5]

385 — فوق باب المصلى [ع] :

---

(١) هو محمود البكرى جد آل البكرى .
(٢) لا اثر لهذا المسجد فى الوقت الحاضر . (٣) التوبة : ١٧ .
(٣) التوبة : ١٧ . (٤) آل عمران : ٣٧ .
(٥) كان يبيع الغرابيل فنسب اليه ، وله كرامات الاوليات ، يقال انه بـكرى
ولم اقف على تأريخ وفاته واظنه بعد الستمائة (منية الادباء : ١١٤) .

هذا ما امر بعمارة هذا الشيخ الاجل محمد الغرابيلي لوجه الله وتقربا الى الله تعالى صاحب الخيرات الحاجي محمد بن الحاجي على النومة تقبل الله منه وذلك في شهر ذي القعدة سنة ١١٣٢ .

386 — وفى دائر قوس المحراب فى المسجد [ع] آية الكرسي .

محلة الامام عون الدين (١)

مدرسة نعمان آغا الخزندار (٢)

387 — والآن قد جعلت بيتا للسكنى، وقد بقى عليها ما يأتى :

عن روح نعمان (بنى) بنا[ؤه] للعلم مدرسة بها الافلاح
ياطالب العلم الشريف ببابها وافى الفتوح اليك (والانجاح)
فادخل اليها بالسلام مؤرخا بل اسأل التوفيق يافتاح

سنة ١٢٤١

388 — وفوق شباك السبيلخانة التى فيها :

ان نعمان قد اباح وابقى ماء خير للناس جيلا فجيلا
قل لمن يشتكى الظما(اى وقت) (كنت) ان رمت نيلا غليلا
سل سبيلا اليه واشرب وارخ عذب ماء يروى به سلسبيلا

سنة ١٢٤٠

مسجد اولاد قاسم اغا السعرتي (٣)

389 — فوق باب المصلى :—

---

(١) نسبة الى الامام عون الدين الذى يعرف بابن الحسن ، وسيأتى البحث عنه .

(٢) هذه المدرسة تقابل مقام الامام عون الدين ، بناها سعد الدين اغا بن نعمان آغا الخزندار بن سلطان آغا بن الحاج سليمان آغا كتخداه . وفى سنة ١٩٥٣ م انهارت البناية فهى كومة انقاض فى الوقت الحاضر .

(٣) هو قاسم آغا بن عبدالله افندى بن محمد اغا السعرتى . وكان محمد آغا اول من سكن الموصل من هذه الاسرة ، ولكنها اشتهرت باسم حفيده قاسم آغا

قد كنت في القرآن والله محمودا   وفيه لك البشرى بالايمان مشهودا
لك في فراديس الجنان تنعم   بمساجد عمرتها ليس محدودا
مقيما بها الحسنى فزده مؤرخا   باعلى المقام خلد الله محمودا

سنة ١١٢٧

390 — وفوق باب حجرة المدرس التي هي الآن مهجورة :

سبحان رفيع العماد ، وفق من شاء لانشاء مدارس العلم بالبناء ، واماكن اجتماع العلماء ، فهي كشجرة طيبة اصلها ثابت ، وفرعها في السماء سنة ١٢٢٠ .

مزار ابن الحسن[1]

وهو الامام عون الدين ، والده الحسن بن علي المرتضى ابن عم الرسول (صلعم) .

391 — فوق باب حضرة ابن الحسن : امر بعمله تقربا الى الله تعالى الملك الرحيم بدر الدنيا والدين ابو الفضائل ، عز نصره .

السعرتي ولم تزل معروفة به . اما المسجد المذكور فهو يكاد يكون خرابا في الوقت الحاضر . اما الكتابة التي كانت فوق باب حجرة المدرس رقم (390) فقد نقلت الى مسجد اولاد عبدالغني .

(١) مزار ابن الحسن من الابنية التي شيدها بدر الدين لؤلؤ تكريما لآل البيت ولا ندري هل انه شيد هذا في مدرسة ما ، ام انه بناه لاول مرة وتم بناؤه سنة ٦٤٦ . وقبة ابن الحسن من القباب الجميلة في الموصل لما تمتاز به من الزخارف المختلفة في الآجر والرخام والجبس وهي قريبة الشبه بقبة يحيى بن القاسم التي هي من بناء لؤلؤ ايضا .

وفي شرق القبة بناية جميلة هي مدفن نقباء الموصل وتسمى مدفن «البرمي» وفيها قبور عدد من نقباء الموصل ، ولكنها انهارت قبل سنتين فسقط بابها وتصدعت القبة .

وقد جدد المدفن في فترات مختلفة على يد نقباء الموصل ، كما يتضح لنا من النصوص المدونة عليه . والمقام — في الوقت الحاضر — بحالة غير مرضية ، فقد اتخذ فناؤه الواسع مقبرة ، كما ان البناية بحالة غير مرضية وقد انهارت بعض الجوانب الخارجية . وقبة المقام من القباب المهمة ايضا في العراق ومن الضروري ترميمها وارجاعها الى ما كانت عليه .

392 — وفي دائر قوس باب الحضرة ، وعلى الحائط الايسر عن يسار الداخل [١]

(قد زرت بابا مقبلا والبدر في برج السعود)
(بابا يبشر بالسعادة آل محمد في صعود)
(بابا من الكرم المفيض هو للأمن حديد)
(بدر فيه رحمة ••••• من كيد الحسود)
(لاذ به اهل الحوائج من قريب ومن بعيد)
(ماخاب قط مؤمل القى عصاه بالوصيد)
(يرجو الوقاية من ذنوب) من المجرة في الحدود
(لازال يرفل في السعادة والسيادة والمزيد)
(باق على رغم الاعادي لابسا حلل الجديد)
(•••• ال بيت محمد مذ كنت طفلا في المهود)
وعهدا رر فاري وجود ، ايده الزمان ابا الفضائل

393 — وفوق شباك الحضرة :

(الراقم) قد سعى في بناء هذا كريم سيد لايزال (البناء زكي...)
فهو شباك نزهة : ارخو فاز مداول

سنة ١١٨٧

394 — وفي دائر قوس باب المدفن فيه رضائع ابن الحسن : البسملة وآية الكرسي [١] • صدق الله العظيم •

395 — وفوق كتابة القوس : في بيوت (الى) لاتليهيهم تجارة [٢] •

396 — وعلى الركن الايمن في باب المدفن : اللهم صل على محمد وآل محمد •

397 — وعلى الركن الايسر في باب المدفن : •••• البدري واغفر لعبدك

(١) كان سيوفي قد كتبها بصورة متداخلة مع بعضها واكثرها مغلوطة ، ولم ينتبه الى انها شعر ، فحاولنا قراءتها ، وتمكنا من تصحيح ماقدمنا ، وقد ابقينا مالم نتمكن من تصحيحه على حاله •

(٢) البقرة : ٢٥٥ • (٣) النور : ٣٦ •

(سنبك) الملكى [١]

398 — وفوق قبة ابن الحسن من جهة الشرق : انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتدين [٢]

399 — وعلى رخامة مبنية فى القبة المذكورة من جهة القبلة :ـ

حضرة ضمت اماما اعظما	جده المختار خير الأنبياء
نوره الساطع قد (هذبها)	من تجليه صباحا ومساء
قل لى من قام فى اتقانها	قلت محيى الدين كنز الفقراء
آه لو شاهدت يوما بره	كنت تدرى انه بحر السخاء
اصله من آل بيت (المصطفى)	من بنى (الزهراء نشء) الكرماء
فامتدحه ثم بالتأريخ (قل)	ياله اجر بتشييد البناء

سنة ١١٩١

400 — تطوع بتجديد [بناء] هذه القبة الشريفة السيد يحيى بن السيد محمد من ثلث خيرات اخته سمية سنة ١١٩١ :

401 — وفى اربع جهات الحضرة من الداخل :ـ بسم الله الرحمن الرحيم ، «ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات انا لانضيع اجر من احسن عملا [٣]» . امر بعمارته تطوعا وانشأ تبرعا ، طلبا لما (عند) الله واعتصاما بحبل الله ، وموالاة لابن رسول الله ، راجيا رحمة الله ، وامتثالا لقوله تعالى : «قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة فى القربى [٤]» . العبد الفقير الراجى عفو الله الملك الرحيم العالم العادل المؤيد المظفر المنصور المجاهد المرابط المثاغر الغازى ، بدر الدنيا والدين ، ركن الاسلام والمسلمين ، قاهر المتمردين ، [قاتل] الكفرة والمشركين ، حامى حوزة الدين ، ناصر الحق بالبراهين ، منصف

---

(١) من مماليك بدر الدين لؤلؤ .

(٢) التوبة : ١٧ .

(٣) الكهف : ٣٠ .

(٤) الشورى : ٢٣ .

المظلومين من الظالمين ، جامع كلمة الموحدين ، مبيد الطغاة والمارقين ، كاشف المظالم ، الآخذ للمظلوم من (الظالم) حامى البلاد ماحى البغى والفساد ، ناصر الملة ، تاج الامة ، ذخر الخلافة ، قيم الدولة حافظ ..... امراء المشرق والمغرب ، نهرو ازجهان خسروا ابن الب غازى اينا ....[١] قتلغ بك طغر لتكين اتابك الاعظم ابو الفضائل لؤلؤ ابن عبدالله نصير امير المؤمنين [٢] . تقبل الله منه واثابه ، وجعل الجنة منقلبه ومأواه ، بمحمد وآله الطاهرين ، وذلك فى شهور سنة ست واربعين وستمائة .

وفى الزاوية بين القبلة والغرب ضمن الحضرة شغل جميل على الرخام الاسود ومنقوش بواسطة شكل محراب معلق باعلاه قنديل وعلى دائره هذه الكتابة :

402 — بسم الله الرحمن الرحيم : انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا ، فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما او كفورا ، واذكر اسم ربك بكرة واصيلا ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا .

403 — وعلى درقتى باب الحديد فى الحضرة : على الدرقة اليمنى : عمل عمر ابن الحصرولى آل محمد .

404 — وعلى الدرقة اليسرى : الملكى البدرى رحمه الله

---

(١) نعتقد ان ما نقله سيوفى خطأ ، وقد قرأنا ماهو مكتوب عليها فتبين لنا انه (نهاوازجهان خسرو ايران الغازى) .

(٢) نرى ان هذه الالقاب هى القاب الملوك الاتابكيين ، وان بدر الدين لؤلؤ تلقب بها بعد ان قضى على الاتابكيين : انظر Bulletin. D'études. Orientales. (P: 157—165)

محـــلة الجامع الكبير [١]

الجامع الكبـير [٢]

405 — على دائر محراب في وسط الحوش [نقل الى القصر العباسي في بغداد]

بسم الله الرحمن الرحيم : شهد الله انه لا اله الا هـــو (الى) ان الدين عند الله الاسلام [٣] •

صدق الله العظيم • وصدق رسوله الكريم •

406 — وفي دائر صدر المحراب الاول الذي داخل المصلى : انما يعمر

(١) (٢) هو الجامع النوري : سمي بالجامع الكبير لانه اكبر جامع في مدينة الموصل •

والجامع النوري : بناه نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي • وفوض امر عمارته الى شيخه (معين الدولة عمر بن محمد المـــلاء) وبنى الجامع على خربة واسعة كانت في وسط اسواق مدينة الموصل ، واضاف اليها مايجاورها من الدور والحوانيت •

باشر عمر الملاء بعمارة الجامع سنة ٥٦٦ هـ ، (١١٧٠م) وكان يملأ تنانير الجص بنفسه ، وانتهى من عمارته سـنة ٥٦٨ هـ ، (١١٧٢ م) ، ثم بنى فيه مدرسة وحضر نور الدين الموصل ، وصلى الجمعة في جامعـه هذا ، بعد ان فرشه وعين له مايلزم من خدم • ومؤذنين ومدرس واوقف له اوقافا كثيرة •

وقد وصفه ابو شامة المقدسي بأنه (اليه النهاية في الحسن والاتقان) وقد جدد الجامع في فترات مختلفة ، آخرها التي قام بها السيد محمد بن الملا جرجيس القادري سنة ١٢٨١ هـ ، (١٨٦٤م) •

وفي سنة ١٩٢٥ رممت مديرية الاوقاف العامة بعض اقسامه ، وبنت النافورة التي في وسط فنائه ، وانشأت حديقة كبيرة في القسم الاكبر من الفناء المذكور •

وفي سنة ١٩٣٩ قررت مديرية الاوقاف العامة هدم المصلى وتجديده ثم توقف العمل بعد ان هدمت القبة فقط • وفي سنة ١٩٤٤ هدم المصلى وبنى مجددا ، وبنى المرحوم مصطفى جلبي بن الحاج محمد باشا الصابونجي اربعة منائر في سطح زوايا المصلى الاربعة على نفقته الخاصة (سومر ٢:٢٧٦- ٢٩٠ لنا بحث خاص عنه) •

(٣) آل عمران : ١٨، ١٩ •

مساجد الله (الى) من المهتدين [١] .

عملت هذه القبلة فى جمادى الاولى فى سنة ثلاث واربعين وخمسمائة صنعه سيف البغدادى .

407 — وفى الجهة اليمنى من المحراب بالقلم الكوفى الخشن : بسم الله الرحمن الرحيم .

408 — وفى الجهة اليسرى بالقلم المذكور : وحيث ماكنتم فولوا وجوهكم شطره [٢]

409 — وفى المحراب الثانى فى المصلى المذكور : فنادته الملائكة وهو قائم يصلى فى المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين[٣] .

سنة ١٢٨١

410 —وفى الجهة اليمنى من المحراب المذكور [وهى من نظم عبدالله افندى باشعالم] [٤]

لجامع نور الدين محمود الذى توفى شهيدا فى الجنان (مخلد)
مضى زمن اركانه قد تهدمت وصار خرابا ماله من يجدد
فقام الى تعميره سيد الندى تلقب نور الدين وهو محمد
فعمَّره فى همة (قرشية) على مثل ماقد كان بل هو أزيد
وزين بالتقوى وبالذكر والهدى قواعده ، فهو التقى المسدد
فكم قد (هدت من ضل عن سبل الهدى) مواعظه فهو الرشيد المؤيد
لقد جمعت فيه المحاسن كلها فما هو الا فى البرية مفرد
امام همام عالم متدين تقى نقى زاهد متعبد
(أمولاى) نورالدين والسيد الذى عليه لواء الفضل فى الناس يعقد

---

(١) التوبة : ١٧ .

(٢) البقرة : ١٤٤ .

(٣) آل عمران : ٣٩ .

(٤) «انظر ترجمته فى كلامنا عن المدرسة الاحمدية»

لئن كنت بالتوفيق عمرت جامعا كبيرا ، فعند الله أجرك ازيد
وان كنت حزت العلم والزهد والتقى فانت لدين المسلمين مجدد
جزاك اله العرش خير جزائه ولازلت عند الله تحظى وتسعد
انشده فخر العلماء وقدوة الادباء عبدالله عمرى زاده
سنة ١٢٨٦

411 — وفوق المحراب الثالث فى المصلى: الامام الشافعى رضى الله عنه .

412 — وفوق باب المنبر : لا اله الا الله محمد رسول الله .

413 — فوق ركنى المنبر المذكور :

تطوع داود ببنيان منبر فكان له ذخرا ونال به اجرا
بجامع نورالدين فيه منور جزى الله (بانيه) بدار البقا قصرا
سنة ١١٥١

414 — وفى مصلى الجامع الكبير يوجد ثلاثة صفوف عواميد [من رخام] الصف الاول والثالث فيهما كتابات . اما الثانى فلا خط فيه وهذان الصفان اعنى الاول والثالث

العدد الاول عامود	العدد الثالث عامود
١٣	٧

محرر عليهما [سورة مريم] الى آخرها . وهى :

بسم الله الرحمن الرحيم : كهيعص (الى) او تسمع له ركزا

[بعض الآيات لم تزل فى اعلى الاساطين القديمة التى اعيد بناؤها بعد تجديد المصلى] .

415 — وفى صدر ايوان تكية الشيخ محمد من جهة الغرب : رأس الحكمة مخافة الله .

416 — وفوق باب تكية الشيخ محمد(١) : الذين يرثون الفردوس هم

---

(١) هو الشيخ محمد بن الملا جرجيس الذى لقب نفسه بالنورى اخذ الطريقة القادرية عن الشيخ نورى البريفكانى وبنى له تكية فى فناء الجامع ، ورمم الجامع واعاد فيه الصلاة بعد ان كان مهجورا . توفى سنة ١٣٠٥ وهو جد اسرة النورى المعروفة فى الموصل .

فيها خالدون (١)

417 — وفوق باب البئر : تطوع بعمارته السيد محمد (٢) طلبا لمرضاة ربه الصمد سنة ١٢٧١ .

ملاحظة :ـ كانت الكتابات المذكورة موجودة فى الجامع قبل تجديده فى سنة ١٩٤٤ م .

مسجد الزيتونى (٣)

418 — فوق محراب المسجد :ـ

419 ـ هذا ماتطوع بعمارة هذا المسجد الشريف محمد بن عبدال . تقبل الله صالح اعماله عن يوم تكون الجبال كالعهن المنفوش . سنة ١١١٩

مزار ابن الحنفية (٤)

وهو قريب من الجامع الكبير

420 — فوق شباك الحضرة على هذا الشكل :

جدد هذا الشباك المبارك في ولاية المولى الحسيب النسيب النقيب احمد ابو العباس محيى الدين حيدره بن محمد شرف الدين بن محمد بن عبيد الله الحسينى . اعز الله انصاره . فى شهور سنة سنة (واحد وثلثين) وسبعمائة هلالية .

421 — وفى دائر الشباك المذكور : بسم الله الرحمن الرحيم : قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة فى القربى (٥) انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا (٦)

---

(١) المؤمنون : ١١ . (٢) راجع الهامش فى الصفحة السابقة .

(٣) منسوب الى الشيخ ابراهيم الزيتونى :ـ كان يبيع الزيتون ثم تجرد وانقطع الى الله ولا نعلم عنه شيئا ـ (منهل الاولياء) .

(٤) فيه مشهد لابن الحنفية اتخذه بدر الدين لؤلؤ ، وكانت البناية من قبل مدرسة دينية بناها نظام الملك . ذكر ابن الاثير فى اللباب (١: ٣٩) عند كلامه عن الخالدى : «القاضى ابو بكر محمد بن ابى على الحسن ابن ابى خالد الخالدى المعروف بالسديد ، قاض الموصل قديما ، وبنى له نظام الملك مدرسة بالموصل ، وهى الآن بالقرب من الجامع النورى وتعرف بهم» .

(٥) الشورى : ٢٣ . (٦) الاحزاب : ٣٣ .

422 — وفى صدر المحراب كتابة بالقلم الكوفى المجوف : بسم الله الرحمن الرحيم : شهد الله انه لا اله الا هو واولو العلم قائما بالقسط (الخط الاسفل ناقص) الله الاسلام [١] . اقبل على صلاتك ولاتكن من الغافلين .

423 — وفى وسط الكتابة المذكورة كتابة اخرى كالتى قبلها : قد افلح المؤمنون الذين هم فى صلاتهم خاشعون [٢]

424 — وفى دائر حيطان المحراب المذكور : شهد الله انه لااله الا هو واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم [٣]

425 — وفى دائر قوس المحراب المذكور : انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتدين [٤]

426 — وفى دائر قبر موجود فى الحجرة التى امام باب الحضرة : البسملة وآية الكرسى [٥] . صدق الله العظيم وصدق رسوله الكريم ونحن على ذلك من الشاكرين الحامدين . والحمد لله رب العالمين .

«كل من عليها فان ، ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام» [٦]
هذا قبر .... السعيد الشهيد الدار .... رحمه الله حسن بن محمد الحنفية بن امام سهر سد ثلمان .

---

(١) آل عمران : ١٨، ١٩ .
(٢) المؤمن : ١ .
(٣) آل عمران : ١٨ .
(٤) التوبة : ١٧ .
(٥) البقرة : ٢٥٥ .
(٦) الرحمن : ٢٦ ، ٢٧ .

محلة رأس الكور [١]

(جامع) عبدالله بك بن شريف بك[٢]

427 — فوق باب المسجد [الجامع] :

ذا جامع للمسلمين ، وكم به من ساجد لله او هو راكع
وبه تطوع للاله تقربا بر تقى (للمهيمن) طايع
بالبر والتقوى تأسس ارخوا : من بر عبدالله هذا الجامع

سنة ١٢٨٥

428 — وفوق شباك السبيلخانة التى فى هذا المسجد :

(بارد) هذا الماء كم صاد روى عند الشفاء قلبه وقالبه
اجراه عبدالله من يجرى على يديه فعل الخير وهو صاحبه
طاب ورودا وصفا تأريخه : طيب ماء قد صفت مشاربه

سنة ١٢٨٥

429 — وفوق باب المصلى :

من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا فى الجنة . سنة ١٢٨٥ .

430 — وفوق ذلك : تطوع بعمارته خالصا لوجه الله تعالى عبدالله بك[٣] نجل المرحوم محمد شريف بك غفر الله لهما .

431 — وفوق المحراب فى المصلى ايضا : فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت

---

(١) الكور : المحل الذى يفخر فيه الخزف كالاكواز والحباب وغيرها ، وان محلة رأس الكور تقع قرب اكوار الكوازين ، ومن هذا كان اسمها .

(٢) هو جامع لامسجد والذى بناه عبدالله بك بن محمد شريف بك من احفاد ياسين افندى المفتى . وبنى فيه مدرسة لتدريس العلوم الدينية ، وجعل فى الجامع سبيلخانة ، وفى سنة ١٩٥٢ م هدم الجامع وذلك بمناسبة توسيع شارع سوق الشعارين ، فتعطلت فيه الصلاة ، وقد بوشر بعمارته فى هذه السنة ، وهم جادون فى اكماله .

(٣) توفى عبدالله بك سنة ١٣٠٤ .

على المؤمنين كتابا موقوتا [١] .

432 — وفوق ذلك : فنادته الملائكة وهو قائم يصلى فى المحراب .[٢] .

433 — وفوق باب غرفة المدرس : قال صلى الله عليه وسلم : اطلبوا العلم ولو بالصين ، تطوع بعمارة هذا المكتب لطلب العلوم عبدالله بيك .

مسجد يعقوب آغا [٣]

434 — فوق الشباك الثانى من السبيلخانة :ـ

قد انشأوا هذا السبيل جاريا	وقفا على الصادين ماء يشرب
واجرهم للشهم عبدالله لا	زال بجنات النعيم يطرب
مذ شيدوا اركانه ارخته	هذا سبيل ياعطاش طيب

سنة ١٢٢٠

وشرط السبيل فى كل عام ان يعطى خمسة عشر قرشا الى المسجد ، من ربع ثلث المذكور .

435 — وفوق الشباك الاول منها ايضا :

فانشأ عبدك (الجانى) الذليل	لعبدالله من اضحى قتيل
سبيلا ياعطاش فنعم خير	يروم العفو ، والاجر الجزيل
هنيئا كل من يشرب فأرخ :	مليا للورود خير سبيل

سنة ١٢٢٠

قد (اوقفت) بحسب وكالتى ثلث البستانين (الواقعتين) فى قرب الامام .

---

(١) النساء : ١٠٣ .

(٢) آل عمران : ٣٩ .

(٣) بناه يعقوب آغا بن محمد باشا امير الموالى ، كان يعقوب اغا يحمل سجادة السلطان مراد الرابع بن احمد الاول فاقطعه الاقطاعات فى الموصل وسكنها ، وخلف ولدا عرف بقره مصطفى بك . كان له شان يذكر فى الدفاع عن الموصل عندما حاصرها طهماسب سنة ١١٥٦ وصارت اسرته تعرف باسرة قرهمصطفى . ثم صار احد احفاده وهو محمود بك بن يونس بك ميرالاى فصارت تعرف اسرتهم ببيت (آلاى بكى) ولا تزال تعرف بهذا الاسم . (منية الادباء : ٨٢ ، ٨٣) .

436 — وفوق باب المصلى : انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتدين •

سنة ١٢٥٦

قهوة يحيى الگرگور [١]

437 — فوق بابها :

محل انس للحسين شاده   يحيى ، وللكرام مأوى (هيأه)

مذ شاده (فقلت ارخ فرحا)   بهمة الحسين يحيى انشأه

قد عمر هذه القهوة يحيى بن ابراهيم وذلك فى غرة شعبان

سنة ١٢٧٩

مسجد الكوازين [٢]

438 — فوق محراب المسجد : قال النبى صلى الله عليه وسلم : من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا فى الجنة • صدق رسول الله • سنة ١٢١٣ •

مسجد الامام محمد [٣]

439 — وفى صدر الايوان لذى فيه الحضرة : الامام محمد بن الامام

---

(١) يحيى الكركور هو المعروف بيحيى الببو ، وشاركه فى عمارتها حسين جاويش ، كان يشتغل عند التفكجى باشى • وسبب بنائها ان اهل المحلة كانوا يجتمعون فى «قهوة رأس الكور» التى لم تزل باقية الى اليوم ، وانه صدر من بعض شبان المحلة ما اسخط الشيوخ فتذمروا وسعوا فى بناء القهوة الثانية وتحول اليها الكهول والشيوخ •

(٢) انشأه حسين بن على براز ، كان دكانا له يعمل فيه كوازا ، ثم هدم الدكان ، واتخذها مسجدا ، فكان يصلى فيه الكوازون فاشتهر بمسجد الكوازين •

(٣) يقع فوق تل قليعات ، ويستدل من وضع المسجد انه كان اوسع مما هو عليه الآن ، ولانعلم من هو المدفون فيه ، ولعله مشهد لابن الحنفية ، وبقرب قبر ابن الحنفية قبر الشيخ محمد السبعاوى الذى كان قد جدد عمارة المسجد المذكور واتخذ له فيه تكية • ثم خلفه ابنه احمد السبعاوى• ولم تزل اسرتهم معروفة بهذا الاسم •

على بن الحنفية ، والساعى فى عمارته الشيخ احمد بن محمد فى سنة ١٢٨٥

440— وفوق باب الحضرة : لا اله الا الله محمد رسول الله ، فى رجب سنة ١٢٨٥

جامع الشهوان (١)

441 —فوق باب الجامع : ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر (٢) سنة ١٢١٩ .

442 — وفوق باب المصلى منه : تطوع بعمارة هذا الجامع الشريف ابتغاء لمرضاة ربه اللطيف الراجى عفو خالقه ، احمد (٣) بن ابى بكر تقبل الله صالح عمله . وذلك فى سنة تسع عشرة ومائتين والف سنة ١٢١٩ من الهجرة .

---

(١) اصله المدرسة المعروفة بمدرسة ابن يونس تقع على نهر دجلة وهى من المدارس التى كان لها شأن فى العهد الاتابكى ، درس فيها عماد الدين بن يونس بن منعة ، ودرس اولاده واحفاده فيها من بعده (وفيات الاعيان : ٤١٩،٣٢:٢ ، طبقات الشافعية :١٨٥:٥) .

وفى اواخر القرن الثالث عشر سكن فيها احد المتصوفة «الحاج محمد افندى الافغانى واتخذ له تكية فيها ، ودفن فيها ، فكان يعرف هذا بشيخ الشط فسمى جامع شيخ الشط» واما سبب تسميته بجامع الشهوان فلأنه يقع فى محلة الشهوان ، وقد نصبوا منبرا فى المدرسة ، وهم يصلون بها الجمعة والعيدين — فغلب اسمهم على المدرسة .

ولم تزل القبة الاتابكية قائمة الى اليوم ، وفيها بعض الزخارف والكتابات القديمة .

(٢) العنكبوت : ٤٥ .

(٣) هو احمد باشا ابن بكر افندى : تولى الموصل سنة ١٢٢٣ وحكم فيها عدة اشهر ثم قتل قرب تل كشاف على الزاب الاعلى وذلك على اثر نزاعه مع الجليليين (منية الادباء : ٢٩٢) .

جامع الحـاج بكر افندي[1]

(بكر افـنـدي)

443 ـ فوق باب الجامع : ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر [2] سنة ١١٩٤ .

444 ـ وفوق باب المصلى : وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا [3] سنة ١١٩٤

445 ـ وفوق المحراب في المصلى ، حافظوا على الصلـوات والصلـوة الوسطى وقوموا لله قانتين[4] .

446 ـ وفوق ذلك : بسم الله الرحمن الرحيم : كلما دخل عليها زكريا (الى) بغير حساب[5]

---

(١) هو بكر افندي ـ او ابو بكر ـ (وليس بحاج بكر افـنـدي) ابن يونس افندي بن حسن افندي بن الحاج شعبان بن عبدالدائم الراوي ـ جد اسرة بيت بكر افندي ـ . والذي باشر بعمارة هذا الجامع هو والده يونس افندي فمات قبل ان يكمله ، فاكمله ابنه بكر افندي فنسب اليه . (العـلـم السامي : ٢٩٣) .

باشر يونس افندي بعمارة الجامع سنة ١١٩٤ هـ وبناه على انقاض مسجد قديم كان يسمى «مسجد قره علي» ، جاء في منهل الاولياء عنـه «مسجد قديم من بناء المتقدمين . تأريخ عمارته سنة ٥٨٠ هـ له مقام يقال له قره‌علي يقصده اصحاب الامراض يستشفون بمائه» وان يونس افـنـدي هدم المسجد المذكور ووسعه وجعله جامعا تقام فيه الجمع والجمـاعات ، وظهر فيه قبر قديم مكتوب عليه «هذا قبر الفقير الى رحمة الله تعالى جمال الدين ابو الهيجاء توفي سنة اثنتين وستين وستمائة ، والآن ظاهر يزار» وجاء في وقفية الجامع المذكور : انه شيد فيه مدرسة ، وغرفا للطلبة الذين يدرسون فيها ، وسبيلخانة ، وتم ذلك سنة ١٢٠٧ هـ وهي السنة التي أكمل بها بكر افندي بناية الجـامع : وفي المدرسـة خـزانة كتب (مخطوطات الموصل : ص ٧١ـ٧٢) والذي اوقف الكتب هو بكر افـنـدي (انظر ايضا الدر المكنون ، غاية المرام ، شعراء بغداد ، منهل الاولياء .)

(٢) العنكبوت : ٤٥ .

(٣) الجن : ١٨ .

(٤) البقرة : ٢٣٨ .

(٥) آل عمران : ٣٧،٣٨ .

447 — وفى اربع جهات القبة الاولى فى المصلى : فى بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال ، رجال لاتلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب(١) .
صدق الله العلى العظيم سنة ١٢٠٥ .

448 — وفى ثلاث جهات القبة الثانية فى المصلى (وجهة الشمال خالية)
بسم الله الرحمن الرحيم . انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتدين (٢) .

449 — وفوق باب المنبر : لا اله الا الله محمد رسول الله .

محلة الشيخ فتحى

مقام الشيخ فتحى (٣)

450 — فى (الحائط) القبلى من المصلى رخامة مكتوب على دائرها بالقلم الكوفى :
بسم الله الرحمن الرحيم : قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم

---

(١) النور : ٣٦، ٣٧ .

(٢) التوبة : ١٧ .

(٣) نسبت المحلة الى الشيخ الفتح بن سعيد الموصلى الزاهد المتوفى سنة ٢٢١ هـ . كان من محدثى اهل الموصل ، سافر الى البلاد فى طلب العلم . واخذ عن ثلاثين شيخا ، وممن اخذ منهم ابو نصر بشر بن الحارث الحافى، واخباره مستفيضة فى كتب التاريخ والطبقات .
(صفة الصفوة :٤:١٥٥-١٦١ و تاريخ بغداد :١٢:٣٨٣) حلية الاولياء ، ومدفون فى نفس الجبانة الفتح بن وشاح الازدى الكارى المتوفى سنة ١٧٠ هـ (الزيارات للهروى : ص :٧١) .

يولد ولم يكن له كفوا احد[١] .

وفى وسط الرخامة عينها بالقلم الكوفى ايضا : الله .

وتحت اسم الجلالة كلمات متفرقة وهى : محمد ابو بكر عمر عثمان على .

451 — وفى (الحائط) القبلى تجاه الضريح فى الحضرة ، رخامة مكتوب على دائرها بالقلم الكوفى : بسم الله الرحمن الرحيم : والله يهدى الى دار السلام ويهدى من يشاء (الى) صراط مستقيم[٢]

وفى وسط الرخامة المذكورة بالقلم الكوفى : الله .

وتحت اسم الجلالة كلمات متفرقة وهى : محمد ابو بكر عمر عثمان على .

وفوق كلمة الجلالة بالقلم الناعم : [وهى فى الرواق الذى فى فناء التربة] .

ما تطوعت بعمله جمعه امة الله رحم الله من ترحم عليها آمين .

452 — وفى رواق حوش التربة التى بجانب المقام رخامة مكتوب عليها : قد تطوع بعمارة هذا المقام يوسف بن محمد رحم الله من قرأ للشيخ فتحى ولهم الفاتحة .

وفوق الرخامة المذكورة : فى شهر محرم سنة ١١٣١ .

مسجد تل عقاب[٣]

فى هذه المحلة

453 — فوق باب المصلى : تطوع بعمارة هذا المسجد الشريف الراجى عفو ربه يوم الحشر والمعاد ملا يونس بن احمد بن خليل الوقاية .

سنة ١٢٣٨

454 — وفوق المحراب الذى فى رواقات المصلى : ان الصلوة كانت على

---

(١) سورة الاخلاص :

(٢) سورة يونس : ٢٥ .

(٣) هو تل عبادة لاتل عقاب : اما تل العقاب فهو يبعد عن غربى الموصل بضع كيلومترات وهو يقع على يمين الذاهب من الموصل الى تلعفر . ويكون تحته وادى العقاب .

المؤمنين كتابا موقوتا [١] .

مسجد الشيخ محمد الملحم [٢]

455 — فوق باب المصلى رخامة [وهى قرب باب السرداب الذى فيه قبر الشيخ محمد الملحم] .

قد تطوع بعمارة هذا المسجد الشريف الفقير الحاجى يونس بن الحاج خليل الحديثى ابتغاء لوجه الله . سنة ١١٣٠ .

456 — وفوق الشباك فى نفس حائط الباب [كسرت عند تجديد المسجد سنة ١٣٢٣]

ايا ابن الخليل الخير يونس لاتخف — فانك فى يوم القيامة تكرم

ووقفك هذا اجره غير ضائع — فمن يتبع اهل الهدى عد منهم

هنيئا لك البشرى بما قد فعلته — فخيرك هذا ان يؤرخه (مغنم)

سنة ١١٣٠

457 — وفى دائر قوس المحراب ضمن المصلى : البسملة وآية الكرسى [٣]

---

(١) النساء : ١٠٣ .

(٢) ويسمى ايضا مسجد التلمز .

الشيخ محمد الملحم : هو من كبار الاولياء المتقدمين له مشهد قديم محترم من بناء المتقدمين وعنده مسجد تقام فيه الصلوات الخمسة بالجماعة ...... وقريبا من مشهده الشريف قبر قديم يزار يقال انه قبر المرأة الصالحة فتحية اخت الشيخ الفتح الموصلي ، (الانتصار للاولياء ، تراجم الاولياء) .

(٣) البقرة : ٢٥٥ .

محلة الحمام المنقوشة[1]

مسجد الحاج عبدالله[2]

458 — فوق باب المصلى : انما يعمر مساجد الله (الى) فعسى اولئك[3]

سنة ١١٨٦

مزار يدعى ام التسعة[4]

459 — فوق باب حضرة ام التسعة او شاه زنان : قد عمر هذا الضريح الشريف المعروف بشاه زنان متصرف لواء الموصل صاحب السعادة عبدى افندى غفر الله له ٠ سنة ١٢٩١

460 — فوق باب التكية التى ضمن المزار :

ذا مرقد لله انشأه | من شاده فاز بمرضاته
بالخير لما تم تعميره | نادى الهى فى سمواته
عبدى لوجهى قد بنى مسجدا | أرخته دام لخيراته

سنة ١٢٩١

---

(١) لم تزل الحمام المنقوشة التى عرفت بها المحلة موجودة ، وهى خالية من النقش فى الوقت الحاضر ٠

(٢) هو المعروف اليوم بمسجد «الحاج عبار» وعبار محرفة عن (عبدالله) الذى كان يتولى امر المسجد والانفاق عليه ، ولم تزل اسرته الى اليوم تعرف باسرة (الحاج عبار) وهو الحاج عبدالله (عبار) بن رمضان بن قاسم الحاج عبدالله السلطان ٠

(٣) التوبة : ١٧ ٠

(٤) يذكر بعضهم ان المدفون فى هذه البناية هى «شاه زنان» زوجة الحسين بن على (رض) وانه كان لها تسعة اولاد فلذا سميت «ام التسعة» وهى من بناء بدر الدين لؤلؤ ، فلعلها كانت مدرسة دينية ٠ واتخذ فيها لؤلؤ مقاما «لشاه زنان» والذى جدد عمارتها هو متصرف لواء الموصل عبدى افندى الذى (تولى الموصل ١٢٨٩ـ١٢٩١) (موصل ولايتى سالنامه‌سى سنة ١٣٢٥ ص : ٨٨) منهل الاولياء ، والانتصار للاولياء) ٠

مسجد العراگده (العراقدة) [١]

461 — فوق باب المصلى :

. . . . مقام يوم . . . .

على البر والتقوى تأسس (مسـجد) فغير (رضا) رب الورى ليس (يحمد)

ومن طيب من ماله انشأ البنـا وفى حسن اخلاص الطوية يسعد

جزاه [اله العـرش] قصرا مشـيدا بجنات عـدن دار فـوز مؤبد

فمذ حسن التكميل قلت مؤرخا : فللـه بالاخـلاص اوقف مسجـد

462 — فوق محراب المسجد : انمايعمر مساجد الله (الى) من المهتدين [٢] .

سنة ١١٩٤

مسجد محمد بن طـلى [٣]

463 — فوق باب المصلى : انما يعمر مساجد الله من آمن بالله و(اليـوم) الآخر [٣] . ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا [٤] . انشأ هذا المسجد الحاجى حسين ابن الحاجى احمد سنة ١١٨٩ .

مسـجد بيت العراقى [٦]

464 - فوق باب المحراب : تطوع بعمارة هذا المسجد محمد بن حـاج

---

(١) مسجد العراگدة بنته فتحية خاتون وعائشة خاتون من نساء الجليليين سنة ١١٩٤ هـ . كان يجاور المسجد رجل يسمى «السيد عركد» ـ عرقـد ـ وله اولاد كثيرون كانوا يصلون فى المسجد لذا غلب اسمهم عليه ، ولـم تزل هذه الاسرة معلومة بهذا الاسم . وفى الجامع مدرسة فيها بعـض الكتب .

(٢) التوبة : ١٧ .

(٣) هدم المسجد سنة ١٩٥٢ عندما فتحت بلدية الموصل شارع الفاروق ولـم يبـق له أثـر ، ومحمـد بن طـلى هـو الـذى جـدد عمـارته وتولاه اولاده واحفاده من بعده ، ولم تزل هذه الاسرة معروفة ببيت (طلى) ومعنى «طلى» الحمل الصغير .

(٤) (٥) التوبة : ١٧ ، النساء : ١٠٣ .

(٦) بيت العراقى من الاسر القديمة فى محلة باب المسجد بالموصل . وقام منهم ملا طاهر العراقى . كان صوفى المشرب ، وله اطلاع بالقراءآت ، وينظـم

مصطفى المرحوم • قد صح (من) بنى لمولاه مسجدا بنى الله بيتا
فى الجنان له ذخرا سنة ١١٥٩ •

مزار دوسة على [1]

465 — فى قنطرة الضريح رخامة مكسورة من وسطها وعليها :ـ بسم الله الرحمن الرحيم • الله لا اله الا هو الحى القيوم (الى) كرسيه السموات [2]

466 — وفى الجهة اليمنى من الرخامة المذكورة رخامة اخرى عليها هكذا [على شكل نصف دائرة] :ـ

اللهم صل على محمد المصطفى وعلى المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن (الزكى) والحسين شهيد كربلاء وعلى ابن الحسين زين العابدين ومحمد الباقر وجعفر وموسى وعلى الرضا ومحمد وعلى الحسن العسكرى ومحمد جار •

الملك للـــه

467 — بسم الله الرحمن الرحيم : اللهم انا نسألك بدعوة اهل السموات والارض واسمائك (التى) سبحك بها المسبحون [ان] تتوب علينا وعلى سائر المؤمنين برحمتك يا ارحم الراحمين • رحم الله من ترحم على

الشعر على طريقة المتصوفة ، وكان المسجد اكبر مما هو عليه اليوم • فعندما فتحت بلدية الموصل شارع الفاروق سنة ١٩٥٢ ادخلت الفناء الثانى منه فى الشارع ، كما ان دائرة الاوقاف اقتطعت قسما من المصلى واضافته الى ما تبقى من فنائه الثانى على شارع الفاروق • وبنت عليها دكانين • وفتحت للمسجد بابا ثانيا على شارع الفاروق •

(١) دوسة على او قنطرة الامام على : قبة تحت الارض امامها مقبرة ، تقع على شارع الفاروق فى الوقت الحاضر ، ولعلها كانت رباطا فى القديم ، ثم اتخذ منها المغول مقاما للامام على • وقد انهدم الباب فى الوقت الحاضر وتراكمت فيه الانقاض فلايمكن الدخول فيها •

(٢) البقرة : ٢٥٥ •

احمد بن الحاجى عبدالله بن عمار (الازجى) (خادم) قنطـرة الامام على بن ابى طالب عليه السلام . كتب فى سنة اربع وثمـــانين وســـبعمائة .

468 — وفى الجهة اليسرى من الرخامة رخامة اخرى عليـــها ما يأتى : بسم الله الرحمن الرحيم :

اللهم صل على محمد المصطفى وعلى المرتضى وفاطمة الزهـــراء والحسن المجتبى والحسين الشهيد وعلى ومحمد وجعفر وموسى وعلى ومحمد وعلى والحسن .... ومحمد الحجة صاحب الزمان (ن).

469 — وفوق باب حضرة دوسة على : هذا ماتطوع بعمـــارة هـــذا المقام العبد الفقير الى الله على بن رومى رحمهم الله تعالى . فى شهر جمادى الآخرة سنة ١١٧٠ .

محـــلة جمشيد

جـامع جمشيد[1]

470 — فوق باب الجامع المذكور : ان الصلوة كانت على المؤمنين كتـــابا

---

(١) لانعلم شيئا عن حياة جمشيد ، وماهى علاقته بهذا الجامع ، والمتواتر عند اهل المحلة ان جمشيد ابا الاباريق مدفون فى الجامع المذكـــور ولم يزل قبره معلوما به .

واقدم ذكر للجامع وقفنا عليه هو ان الحاج حافظ ابن اخى جـان كان قد جدد عمارة الجامع (او جدد بعضه) ســـنة ٩٦٨ هـ واوقف له (انظر : 472)وقبر الحاج حافظ فى غرفة تجاور المصلى ، يزوره الناس ويتبركون به ويسمونه (حافظ الشهيد) .

وفى سنة ١٢١٢ جدد عمارة الجامع المذكور بكر افنـــدى بن يونس افندى . وذكر فى وقفية الجامع انه اسسه على ضريح حافظ الشـــهيد . وعمر به مدرسة وعدة غرف للطلاب الذين يدرسون فى المدرسة ، واوقف ما يكفى للجامع والمدرسة .

اما بكر افندى : فهو جد الاسرة المعلومة فى الموصل «بيت بكـــر

موقوتا [١] .

471 — وفوق المحراب الذى فى رواقات المصلى : ان المتقين فى جنات وعيون ادخلوها بسلام آمنين [٢] . حرر فى سنة ٩٦٨ .

472 — وفى صدر الرواقات المذكورة من جهة الشرق رخامة عليها : وقف مولانا الحاج حافظ ابن المرحوم اخى جان ثمانية دكاكين الواقعين قبلة شرقا شمالا المسجده الشريف وما يحصل منهم ينصرف على الامام والمؤذن [و] لوازم الجامع . فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم . سنة ٩٦٨ .

473 — وفى صدر رواقات المصلى طرف الحوش من جهة القبلة رخامة عتيقة ومكسورة وممسوحة ولم يقرأ فيها سوى ما يأتى :- .... بسم الله ..... الله ما تقدم .

474 — وفوق المحراب الذى داخل المصلى ، ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا [٣]

475 — وفوق باب المنبر : لا اله الا الله محمد رسول الله .

476 — وفوق باب حجرة المدرس : قال عليه الصلوة والسلام ، انما الاعمال بالنيات ، وانما لكل امرىء مانوى .

مسجد ملا على [٤]

477 — فوق باب غرفة السبيلخانة التى هى فى قنطرة المسجد عن

افندى» التى تنسب اليه . قال عنه امين العمرى فى منهله : « نجيب بن نجيب ، اخلاقه الحلم والعلم وبث الفضل ، ونشر الكرم ، ونفع الخاصة والعامة:

لايبرح المجد يوما عن منازلهم   كالنوم ليس له مأوى سوى البصر

دارهم مأوى الافاضل ، ومحط رحالهم ، ومرسى آمالهم ، فكم من جميل اسدوه ، ونائل اعطوه ، وهو احد اركان الدولة السليمانية ، وآصف الحضرة المحمدية ، توفى سنة ١٢٠٧ وله شعر رائق (انظر عنه ايضا منية الادباء : ٢٥، ٢٦) .

(١)،(٢)،(٣) النساء : ١٠٣ ، الحجر : ٤٥، ٤٦ .

(٤) مسجد ملا على : هو مسجد السبيلخانة ، وعرف بمسجد الملا على لانه كان يقرىء فيه الاولاد الملا على الحصيرى .

شمال الداخل .

ايشته آب ايشته سبيـــل   او سترضوا بك بالمـريح

تعالوا اشربوا جيلا فجيلا   جرى ماء يسمى سلسبيلا

سنة ١٢٢٧

478 — وفوق شباك السبيلخانة وهو على الطريق [مثبتة فى رواق المصلى فى الوقت الحاضر]

ترشف زلال العذب ياصاحب الظما   وخذ قدح الارواء ان كنت ظمـــآنا

ورد مورد الخيرات واشرب (قراحها)   (هنيئـــا مريئـا حيث ترجـع ريانا)

ومن فضل فخرى تجرع مؤرخا :   (حلا ماء خير) [انه من ســـليمانا]

479 — وفى اعلى الكتابة فوق الشباك على هذا الشكل :

سنة ١٢٢٧ وما توفيقى الا بالله [١] سنة ١٢٢٧ .

480 — وفى دائر قوس المحراب : بسم الله الرحمن الرحيم : قد نرى تقلب وجهك (الى) اوتوا الكتاب [٢] .

481 — وفوق القوس المذكور : لا اله الا الله محمد رسول الله .

مسـجد النبى دانيال [٣]

482 — فوق باب المصلى : انما تطوع بعمارة هذا المسجد ابتغاء لوجه الله

---

(١) هود : ٨٨ . (٢) البقرة : ١٤٤، ١٤٥ .

(٣) مسجد النبى دانيال : ويذهب العمرى فى منهله الى انه كان مدرسة لاحد العلماء المعلومين الذين يؤخذ عنهم وانه كان يسمى «باب المســألات» اى المحل الذى كان يقصد للسؤال ممن فيه من العلماء .

بقى خربة عدةقرون حتىقيض الله له معروفبن ابراهيمالسليمان فبنى فيه مسـجدا للصلاة ، وفى القـرن الثـالث عشـر اعـلم احد سكان المحلة والى الموصل اينجة بيرقدار محمد باشا بانه راى النبى دانيال فى المنام يعلمه بوجود قبره فى هذا المسجد . فأمر الـــوالى ان يحفروا فى المكان التى عينها فلم يعثروا على معالم قبر ، واســـتمروا فى الحفر فوجدوا حجرا ، قالوا انها شاهد قبر النبى دانيال فبنوا سقفا فوق السرداب ووضعوا صندوقا فوقه وبنوا قبة فوق الصندوق ، وامر الوالى محمد باشا بتجديد المصلى ، وبنى فيه مدرسة . ولم يزل هذا المســـجد عامرا تقام به الصلوات الخمسة بالجماعة .

تعالى معروف بن ابراهيم السليمان سنة ١٣٢٩ ٠

483 — وفوق باب حضرة النبى دانيال [وهى من نظم عبدالله افندى باشعالم العمـــرى] (١)

شمخت سعودك فوق هام الفــرقد ـــ يامــن توحــد بالعـــلا والسؤدد
لما الوزارة قـــد تخـاذل رأيهـا ـــ جلــلا رفعت منـــارها بتســــدد
فالدولة العظمـى ازلت عنـــاءها ـــ واقمت اعــوجـــــها عقيب تأود
وكذاك شمل الملك بـــدد جمعــه ـــ فجمعت شـارده بعزم تخـــــلد
وكذا الخوارج اذ تمـادت دفعـة ـــ فابدتهـــم مســـتأصلا يمهـــــد
ابدعت اثـارا تعاظــم وصفهـــــا ـــ تبقى مـدى الدنيا بــقاء مخلد
لك فى تجـدد دانيال فضيـــــلة ـــ لقد اجتهدت به اجتهـاد مجـــدد
انشأته فاتيت فيـه مؤرخــــــا : ـــ بعمارة الملك (الاقــر) محمـــد

سنة ١٢٥٨

(١) انظر ترجمته فى المدرسة الاحمدية ٠

فى بيان تواريخ اسواق مدينة الموصل

قيصرية العبدالية (١)

فى سوق باب السراى (٢)

484 — فوق باب القيصرية [ع] نصف هذه القيصرية مع فوقها وحواليها وقف مؤبد على المدرسة العبدالية ، والنصف الآخر وقف مخلد على المدرسة الاحمدية فى الموصل المحميَّة . وذلك فى شهر شعبان سنة ١٢٠٣ (٣)

485 — وفوق شباك السبيلخانة التى فى القيصرية [ع] :

من سبيل شراب السلسبيل   شفاء الداء للقلب العليل
بتجديد البنا ابدال ارخ   تنال (العفو من رب جليل)

سنة ١٠٨٨

امر بعمارة هذا السلسبيل الراجى عفو ربه الجليل الحاج ابدال وذلك فى سنة ١٠٨٨

سوق السرّاجين (٤)

486 — سبعة دكاكين فى السوق المذكور تخص جامع العبدالية وهى (صف) واحد جهة الغرب ، وفوق ابوابها مكتوب على الشكل الآتى : [ع]

وقف جامع   وقف جامع   وقف جامع
الحاج عبدال   الحاج عبدال   الحاج عبدال
وقف الجامع   وقف الجامع   وقف الجامع   وقف الجامع

487 — كذلك مصبغتان فيه تخصان جامع العبدالية وعلى بابها مكتوب : [ع]

وقف الجامع   وقف جامع حاجى عبدال

---

(١) قيصرية العبدالية تجاور جامع العبدالية .
(٢) سوق باب السراى : كان يقع امام سراى الحكومة (سومر : ٣:١٢٧) .
(٣) انظر المدرسة العبدالية والمدرسة الاحمدية .
(٤) لم يزل يعرف بهذا الاسم وهو يقع ضمن سوق باب السراى .

488 — كذلك غرفة فى هذا السوق ، تخص جامع العبدالية ، يوضع فيها التبن وعلى بابها مكتوب [ع] وقف الجامع

سوق اليمنجيّة (١)

489 — فوق باب قيصرية ايوب بك (الاولى) التى يوضع فيها الخشب(٢)[ع]

لمنشئها السعادة والسلامة وطول العمر ماغنت حمامه

وعز دائم لا ذل فيه واقبال الى يوم القيامه

هذا ما انشأه الدستور الكبير ، والمشير الخطير ، الوزير بن الوزير احمد باشا يسر الله تعالى له بالخير مايشاء ، فى شهر رجب سنة ١٢٣٠

490 — كذلك فوق القيصرية المسماة قيصرية معاش العسكر (٣) التى تخص ايوب بك ايضا [ع] .

لمنشئها السعادة والسلامة وطول العمر ماغنّت حمامه

وعز دائم لا ذل فيه واقبال الى يوم القيامة

هذا ما انشأه الدستور الكبير والمشير الخطير الوزير بن الوزير الوزير بن الوزير احمد باشا يسر الله تعالى له من الخير ما يشاء فى شهر رجب سنة ١٢٣٠ .

491 — وفوق باب قيصرية الطمغة الكبيرة (٤) التى تخص ايوب بك ايضا ، وهى ضمن السوق المذكور [نفس الكتابة السابقة لها المذكورة تحت رقم : 490]

492 — وفوق باب قيصرية ايوب بك — التى هى الآن مغلوقة — وكانت

---

(١) سوق اليمنجية : اليمنى : نوع من الاحذية يلبسها اكثر رجال ذلك العصر ولعلها منسوبة الى اليمن .

(٢) وهى التى بنى فى مكانها سوق الحنطة الحالى الذى بناه ايوب بك الجليلى سنة ١٣١٤ .

(٣) وهى تقع بين سوق العطارين وسوق اليمنجية الحالى — وهى صغيرة —

(٤) تقابل خان الطمغة الذى اتخذه الحاج عبد حمو النيش علوة فى الوقت الحاضر .

تدعى سابقا قيصرية معاش العسكر (١) [ع] .

لبانيه اقبال (وسعد) مجدد   ومجد على هام السماك مشيد

وعز على مر الليالى تأسست   قواعده بالنصر فهو المؤيد

هذا ما انشأه الدستور الكبير والمشير الخطير الوزير بن الوزير بن الوزير بن الوزير احمد باشا يسر الله له من الخير مايشاء . فى شهر شعبان سنة ١٢٣٠ .

سوق باب الجسر (٢)

خان خواجه حنا (٣)

493 — فى هذا السوق فوق بابه :

[كتب السعد] على ابوابها   فادخلوها بسلام آمنين

سنة ١١٢٢

جامع الاغوات (٤)

494 — فى دائر قوس باب المصلى : انما يعمر مساجد الله (الى) من

---

(١) وهى تحت قهوة ايوب بك الجليلى الحالية ، قرب خان الشط الذى كان يسمى خان خواجه حنا الواقع فى باب الجسر .

(٢) نسبة الى باب الجسر الذى كان يقع فى شرقى هذا السوق ، وهو من اقدم ابواب الموصل : (سومر ٣ : ١٢٢) .

(٣) خواجة حنا : ويسمى الخان فى الوقت الحاضر – خان الشط – لانه كان يقع على حافة النهر .

(٤) جامع الاغوات : هو اول جامع اسسه الجليليون فى الموصل .

انشاه اسماعيل آغا وابراهيم آغا وخليل آغا ابناء عبدالجليل وذلك فى سنة ١١١٤ هـ ، سنة (١٧٠٢م) ولم يكن فى محله جامع . كانت ارضه تقع على حافة الخندق . جاء فى وقفية الجامع المذكور «انه واقع على حافة الخندق تجاه القلعة ، الواقع كله فى الموصل المحروسة» وبنوا فيه منارة من الآجر ، لم تزل باقية الى اليوم .

وبنى فيه خليل آغا بن عبدالجليل مدرسة عرفت بالمدرسة الخليلية ، وبنى ثلاث غرف لسكنى الطلاب الذين يدرسون فى المدرسة . وعين لها من الاوقاف مايكفى لادامة المدرسة وللمدرس والطلاب . ولم يزل الجامع عامرا وهو من جوامع الموصل الكبيرة .

اما اسماعيل آغا ، فهو الذى صار فيما بعد اسماعيل باشا وهو اول من تولى الموصل من الجليليين سنة ١١٣٩ (منية الادباء : ٨١) .

المهتدين [١] .

495 — وفوق القوس المذكور قوس ثان : قد نرى تقلب وجهك فى السماء (الى) عما يعملون .[٢] سنة اربع عشرة ومائة والف .

496 — وفوق الجانب الايمن من المحراب الذى فى رواقات المصلى رخامة عليها ما يأتى :

جزيت ابا خليل الخير خيرا — فقد خلدت فى دنياك ذكرا
باكرم جامع عمرت ، راج — بيوم العرض عند الله بشرى
لقد قامت بابراهيم احدى — قواعده واسماعيل اخرى
فقد بذلوا لوجه الله مالا — غدا يجدوه عند الله ذخرا
(فعوضهم) به المولى نعيما — وكلا حاز فى الفردوس قصرا
لهم فيه الدعاء بكل وقت — اذا الصلوات والقرآن يقرا
فقل يا (ناظرا) فيه وارخ : — لعمرى نلت ياباانيه اجرا

سنة ١١١٤

497 — وفوق المحراب الذى ضمن المصلى : كلما دخل زكريا (الى) بغير حساب [٣]

498 — وفوق ذلك : لا اله الا الله محمد رسول الله :

499 — وفى صدر حجرة المدرس من جهة القبلة رخامة عليها [وهى من نظم ملا جرجيس بن درويش الموصلى] [٤] .

لقد زا(نت) الحدباء مدرسة زهت
لسائر اهل العلم والزهد (والتقوى) ١١١٤
تفوق على كل البناء تفاخرا
وكيف وقد امس الحديث بها يروى ١١١٤

(١) التوبة : ١٧ . (٢) البقرة : ١٤٤ . (٣) آل عمران : ٣٧،٣٨ .

(٤) ملا جرجيس بن درويش الموصلى : كان مشهورا بجودة الشعر ، وله نقد لاذع ومجون وهزل ، وله يد طولى فى التاريخ الشعرى وهو من مقدمى شعراء عصره . سافر الى حلب واجتمع بادبائها . توفى فى الموصل سنة ١١٤١ هـ وفى (منهل الاولياء وسلك الدرر للمرادى ٢:٧) وشمامة العنبر للفلامى والحجة ٩٧ـ١٠٠ نماذج من شعره وهزله ومجونه .)

خليـل اقـام الخـــير والمجــد والتقى

(بهات) عماد الدين جاء كما (يهوى) ١١١٤

واذ يـرفع ابراهيـم منهـــا (قواعـــدا)

بصدق ، عسى ان الجنان له مثوى ١١١٤

وكان لـــه (اسماعيل اجدى مســـاعد)

لقد حاز عفو الله [في] ساعة الدعوى ١١١٤

فبشـرى لهـم فازوا بمـا قـد تبرعـوا

(وتقواهم لله) فى الـسر والنجوى ١١١٤

فخـذ كل ثاني شـــطر بيت مؤرخـا :

جزى الله للمنشى لها جنة المأوى ١١١٤

سـوق الصفارين (١)

500 — ثلاثة دكاكين وقف جامع الباشا ، وعلى ابوابها مكتوب على الشكل الآتى [ع]

هذه الدكان وقف جامع
الباشا المقابل لها
سنة ١٢٣٢

هذه الدكان وقف جامع
الباشا المقابل لها
سنة ١٢٣٢

هذه الدكان وقف جامع الباشا
المقـابل لهـا
سنة ١٢٣٢

سـوق العطارين (٢)

501 — فوق باب حمام القمرية (٣) الكتابة الآتية [ع] هذه الحمام الشهيرة

(١) سوق الصفارين لم يزل معروفا بهذا الاسم ، وهو من الاسواق الكبيرة يجاور جامع الباشا .

(٢) سوق العطارين : هو الذى يباع فيه المواد العطرية والطبية ، وكان بعض العطارين يتعاطون الطب ، ولم يزل السوق معروفا بهذا الاســم ، الا ان دكاكين العطارين فيه اخذت بالتناقض لاقبال الناس على الصيدليات فـــي شراء مايحتاجونه من العقاقير الطبية .

(٣) وتسمي في الوقت الحاضر بحمام العطارين .

بحمام القمرية ، وقيصرية الكونجية [١] والخان الفوقانى [٢] والقهوةخانة الواقعة قبل قيصرية الكونجية [٣] ، مع سبع دكاكين اطراف الحمام والقيصرية ، الواقعين فى السوق الكبير [٤] ، هم وقف جامع محمد امين باشا [٥] [الجليلى] .

سوق الملاحين [٦]

502 — فى صدر حائط القوللق [٧] المسمى بقوللق باب الطوب ، من جهة القبلى مكتوب : قد رسم هذا القرەغول ، بانشاء مهندس قائممقام مير عبدالقادر سنة ١٢٦٢ .

503 — وفوق ذلك فى صدر حائط القوللق مكتوب :

در جهانبانى داراى عدالت يره	موصل واصل ولوب١١ دسر بو بادى
يعنىاول دادين ورغبمجيد خانلهملك	ابرويله بنده سيدكم بوله مزارادى
امرى اوزره افه دربى امان عالم	قوردلر قابى طوب ادزره يونو بنادى
اويلة ايجادنكو طرزه نظر قلكه مدام	درو بامنده نظاميله دوزلمش شادى
بانيس فخر فريقان بورئيس اركان	اسماعيل باشا كم اولدى عطا معتادى
وهمى فريادى دوادزيو فجوهر تأريخ	قرەغول يادرى يانتدەبيور ويردارى

سنة ١٢٦٢

---

(١) تسمى فى الوقت الحاضر قيصرية العطارين .

(٢) يقع فوق القيصرية المذكورة .

(٣) تقع فوق قيصرية القزازين ، وبابها قريب من الباب الكبير لجامع الباشا وقد اتخذت فى الوقت الحاضر محلا تجاريا .

(٤) السوق الكبير هو المعروف اليوم بسوق باب السراى .

(٥) وهى موقوفة على جامع الحاج حسين باشا الجليلى .

(٦) سوق الملاحين : لم يزل يعرف بهذا الاسم ، ويباع فيه الملح وما يحتاجه الاعراب من حبال ودباغ وخيوط . وغير ذلك .

(٧) واهل الموصل لم يزل يستعملون هذا اللفظ فيقولون «القلغ» ويريدون به مركز الشرطة .

سوق العلوة [١]

جامع سوق العلوة [٢]

504 — فوق باب المصلى : [ع]

جراغ مسجد محراب منير   ابو بكر [عمر] عثمان حيدر

505 — وفى صدر المحراب ضمن المصلى [ع] بسم الله الرحمن الرحيم :

كلما دخل عليها زكريا المحراب (الى) هو من عند الله [٣] .

امام على . امام حسن . امام حسين . امام زين العابدين . امام محمد الباقر . امام صادق .

بسم الله الرحمن الرحيم . انا فتحنا لك فتحا مبينا (الى) ويهديك صراطا مستقيما [٤]

جراغ مسجد محراب منير   ابو بكر [عمر] عثمان حيدر

506 — وفى دائر قوس المحراب المذكور [ع] بسم الله الرحمن الرحيم : قد نرى تقلب وجهك فى السماء (الى) عما يعملون [٥] .

سنة ١١٠٥

---

(١) سوق العلوة : يقع امام العلوة ، وتباع به المخضرات فى الوقت الحاضر ، وكان قبل هذا «علوة» اى محلا لبيع الحبوب .

(٢) اخبار هذا الجامع قليلة ، ويظهر انه كان مسجدا ، وفى سنة ١١٠٥ هـ جددت عمارته . وجاء فى الدر المكنون «فى حوادث سنة ١١٨١ هـ : وفيها بنى فى الموصل جامعا للصلاة الاديب التاجر الحاج عبدالحافظ الموصلى كان مسجدا فهدمه وبناه جامعا للخطبة واوقف عليه اوقافا» . وفى سنة ١٢٥٧ جدد بعض اقسامه والى الموصل محمد باشا اينجة بيرقدار وجدد قبة الشيخ على بن الشيخ عبدالقادر الكيلانى التى هى تجاور المصلى اما المدرسة التى كانت فى الجامع فلا اثر لها فى الوقت الحاضر (ترجمة الاولياء) .

(٣) آل عمران : ٣٨،٣٧ .

(٤) الفتح : ١-٣ .

(٥) البقرة : ١٤٤ .

507 — وفوق دائر القوس: انما يعمر مسجد الله (الى) ولم يخش الا الله [١].

508 — وفوق باب المنبر : لا اله الا الله محمد رسول الله .

509 — وفى اربع جهات حجرة المدرس ضمن الجامع [ع] :

1 — انا مدينة العلم وعلى بابها .

2 — العلماء ورثة الانبياء .

3 — العلماء أمناء الله على خلقه .

4 — علماء امتى كانبياء بنى اسرائيل .

5 — من خلا بالعلم لم توحشه خلوة .

6 — من تسلى بالكتب لم تفته سلوة .

7 — اطلبوا العلم ولو بالصين .

8 — طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة .

سوق الميدان [٢]

510 — فوق باب القلعة [٣] [ع] لا اله الا الله ...

511 — وفى الجانب الايمن من الباب رخامة عليها : نصر من الله وفتح

---

(١) التوبة : ١٧ .

(٢) هو الميدان الذى كان يقع امام القلعة الداخلية (ايج قلعة) التى بناها الاتراك العثمانيون بعد ان تمكن حكمهم فى مدينة الموصل ، وبعد هذا شيد سوق فوق ارض الميدان لم تزل تعرف «بسوق الميدان» .

(٣) اما القلعة المذكورة «ايج قلعة» فكانت تمتد من جامع الاغوات الى الشارع الذى يفصل دائرة البلدية — فى الوقت الحاضر — عن سوق الميدان ، ثم الى باب (شط القلعة) الذى يؤدى الى دجله ، وبما انها تقع على دجلة لذا حفروا قناة تحيط بالقلعة من الغرب والجنوب تاخذ ماءها من نهر دجلة عند باب شط القلعة ، وتصبه فى دجلة ثانية شرقى جامع الاغوات ، فتفصل القلعة عن مدينة الموصل .

بنيت القلعة سنة ١٠٣٠ هـ ، (سنة ١٦٢٠م) بناها بكر باشا بن اسماعيل بن يونس الموصلى وجدد بناءها سنة ١١٥٧ هـ ، (١٧٤٤م) الحاج حسين باشا الجليلى . وجددها مرة ثانية احمد باشا الجليلى عندما جدد السور المحيط بمدينة الموصل سنة ١٢٣٧ هـ ، (١٨٢١م) انظر سومر (١٠ : ١٠٧—١١٠) .

قريب [١] ....

جامع ضمن القلعة وهو خراب [٢]

512 — فوق باب المصلى : [ع]

لهمة مولانا المؤيد احمد — محاسن آثار بها يفخر الفخر
وزير له فى ذروة المجد عزمة — جليلية ينحط من دونها النسر
لقد شاد بيت الله بعد اندثاره — لجلب مراضى الله ، حق له الشكر
ودام له حسن البناء (مؤيدا) — وخلد فى هذا البناء له الذكر
ففز ايها المولى بقول مؤرخ : — بتمهيد بيت الله زاد لك الاجر

سنة ١٢٣٧

513 — وفوق المحراب فى الجامع المذكور [ع] فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا [٣] سنة ١٢٣٧ .

سوق باب الطوب [٤]

514 — فوق باب خان على افندى [٥] [ع]

سنة ١٢٦٤

---

(١) الصف : ١٣ .

(٢) جدد الجامع احمد باشا الجليلى سنة ١٢٣٧ هـ ، (سنة ١٨٢١م) عندما جدد القلعة .

(٣) النساء : ١٠٣ .

(٤) باب الطوب : احد ابواب مدينة الموصل . وهو من الابواب المستحدثة ، فتحه الحاج حسين باشا الجليلى بامر السلطان مصطفى خان العثمانى (سومر :٣: ١٢٧) وموقع الباب المذكور هو فى الساحة التى بين جامع باب الطوب ، وسوق القصابين .

(٥) هو على افندى ابو الفضائل العمرى (ص : ٢٩) .

السوق الكبير

جامع الحاج حسين باشا[١]

515 ـ فوق شباك المصلى :

أمر بعمارة هذا الجامع الشريف ، والمسجد المبارك المنيف ، صاحب الخيرات والفضائل ، زبدة الوزراء الاماثل ، حضرة الدستور الاكرم ، والمشير الافخم ، الحاج حسين باشا ، ونجله الشهاب الثاقب ، والرأى الصائب ، الامير الكبير ، عديم المثيل والنظير ، محمد امين باشا حب اللهورسوله سنة ١١٦٩ .

516 ـ وفوق المحراب الاول الذى ضمن المصلى : رضى الله عن الامام الشافعى ، رضى الله عن الامام الشافعى .

517 ـ وفوق المحراب الثانى : رضى الله عن الامام ابى حنيفة .

518 ـ وفوق قوس المحراب الثالث : كلما دخل (الى) من الصالحين[٢].

519 ـ وفوق القوس : وقع تأريخ تجديده حديث : جاء مسندا من بنى

---

(١) جامع الحاج حسين باشا ويعرف ايضا بجامع الباشا ، يقع فى وسط السوق الكبير .

جاء عنه فى زبدة الآثار الجلية فى حوادث سنة ١١٦٩ هـ ما يأتى :ـ «وفى هذه السنة احدث الوزير (محمد) امين باشا (ابن الحاج حسين باشا الجليلى) جامعا حسنا فى سوق الموصل ، وكملت عمارته ، بناه من ماله ومال ابيه الوزير (الحاج) حسين باشا الجليلى ، واوقف عليه اوقافا كثيرة ، وكان كل يوم يصنع فيه طعاما للفقراء» .

وجاء عنه فى الدر المكنون : «سنة ١١٦٩ ابتدأ أمين باشا بعمارة الجامع المشهور بالموصل ـ بأمر والده ـ فى السوق الكبير ، ولما تم وتكمل اوقف عليه جميع املاكهم ، وفرشه بالحصر والبسط وجعل فيه مرقدا له ، وبنى فيه مدرسة ، واول من درس فيها ملا احمد الجميلى ، وكان قد جاء الغلاء فأمر أمين باشا ان يطبخ كل يوم شوربة وتطعم الفقراء» (الدر المكنون، وعنوان الشرف ، قرة العين) .

اما خزانة الكتب التى فيه فقد انشاها سليمان باشا بن محمد أمين باشا الجليلى سنة ١١٩٢ ، وفيها مخطوطات نادرة (مخطوطات الموصل : ٤٦ـ٧١) .

(٢) آل عمران : ٣٧، ٣٨ .

لله مسجدا بنى الله له بيتا فى الجنة ، صدق صلى الله عليه وسلم .

سنة ١٢٢٤

520 — وفى اربع جهات المصلى :

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتى : انما يعمر مساجد الله (الى) والله لايهدى القوم الفاسقين[1] ولاحول ولاقوة الا بالله العلى العظيم سنة ١٢٢٤.

521 — وفوق باب المنبر فى المصلى : لا اله الا الله محمد رسول الله .

522 — وفى صدر حائط رواقات المصلى ، من طرف الحوش رخامة عليها :

. . . .　　　معبد نوره على الارض ساطع
قد بناه الامير نعم الامير　　　والى الامر ذو العطا والمنافع
نجل دستور(نا) الوزير حسين　　　الامير الاغر سعد المطالع
(ابتغى) وجه ربه فلهذا　　　لم يحم حوله صروف الموانع
ضاعف الله اجره وحباه　　　برضى دائم لعلياه رافع
حيث تم البناء منه واضحى　　　جامعا مسجدا لمن قام راكع
أرخ الداعى الفقير لذلك :　　　جامع كان للخير جامع

سنة ١١٦٩

523 — وفى اربع جهات (شاذروان) الوضوء الذى فى نصف الحوش [وهى للسيد شهاب الدين العلوى الموصلى] [2]

لله شاذروان ماء قذفه　　　قسرا يسامى السبعة السيارة
ويكاد يشرب منه فى جو السما　　　ء (بلا) جناح طيوره الطيارة
لولم تعقه عن (الصعود) عوائق　　　لاستصوب العيوق عنه قراره
يجرى اليه الماء من ناعورة　　　ابدا على الف لها دواره

(١) التوبة : ١٧ .

(٢) السيد شهاب الدين العلوى الموصلى ١٢٣٠-١٣٢٥ هـ . درس فى بغداد والبصرة ونظم الشعر ثم رحل الى الموصل وتقلد بعض الوظائف الحكومية وله يد فى نظم التواريخ الشعرية ، يتكسب بها (تاريخ الموصل : ٢ : ٢٦٤،٢٦٨) .

نهر المجرة سائل مما جرى | من حوضه وعيونه غواره
حوض (بريك به محمد) مقعرا | متفجر بالماء وهو حجاره
(انشاه) يونس[١] ذو الفيوضات التى | طفحت على فيض البحار غراره
لمآثر الاجداد جاء مجددا | ومعمرا عنهم جديد عماره
ايجاده هذا بجامع جده | وبخيره الجارى اقتفى آثاره
ينبوع ماء يستطير كأنما | من عنصر النار احتمى بحراره
لم ادر اهل • • • • • • • | مما يكدر صفوها (فواره)
فارت وطاهر مائها تأريخه | صح الوضوء بما به (فواره)

سنة ١٢٨٤

524 — وفوق باب حجرة المدرس [وهى لاحمد بن ملا بكر بن علوان] [٢] • [ع] •

[تبارك] رب العرش (وفق) عبده | سليمان كنز الجود قام مجددا
وزير حوى التقوى ونال ذرا العلا | وشيد ركن الدين مجدا وسؤددا
بوقف علوم بالفوائد جمة | تباشره الاملاك من حسن مابدا
يامن اعطاه فضلا مؤرخا | سليمان بيت (العلم) ينشيه بالهدى

سنة ١١٩٢

525 — فوق شباك الحجرة المذكورة : [وهى لجرجيس الاربلى المدرس] [٣] [ع] •

(١) يونس بك بن عبدالرحمن باشا الجليلى •

(٢) هو ملا احمد بن بكر بن علوان : بانى المدرسة الاحمدية ، وقد تقدمت ترجمته فى ص : ٥١) •

(٣) ملا جرجيس الاربلى : درس على العلماء الحيدرية وكان نقشبنديا وقادريا• وتزهد وساح فى البلاد • ثم درس فى اربل وبعدها فى عقرة ، ثم استدعاه والى الموصل سليمان باشا الجليلى وعينه مدرسا وخطيبا فى جامع الباشا ، ودرس ايضا فى مدرسة جامع محمد باشا الجليلى • وتوفى فجأة فى دار سليمان باشا الجليلى سنة ١٢٠٦ (منهل الاولياء ، غاية لمرام) والذى جدد بناء المدرسة سنة ١١٩٢ هو سليمان باشا بن محمد أمين باشا الجليلى وكذا بنى السبيلخانة المذكورة •

انشأ سليمان الوزير داراً لعلم تستبين
يامن اتى (يبغى) العلا (والارتقا) فى المرتقين
الزم مواقف كتبنا (يزدك ذا) العلم اليقين
سعد المؤرخ بالبنا فلنعم دار المتقين

سنة ١١٩٢

526 — وفوق شباك السبيلخانة التى ضمن الجامع وهو على الطريق :
ان افيضوا علينا من الماء[1]، انشأ هذا السبيل .

سنة ١٢٠٤

---

(١) الاعراف : ٧٠ .

بيان
تواريخ ابواب مدينة الموصل

527 — فوق باب البيض :[١]

أمنت الله خياى بولدى بن‌شجع مراد — برثوندنر واش ولدى‌قلت حابجا عباد

دولت درايته مظهر اوله باراحـــد — فتح.. هديت ايرله‌هر داوله ســاد

ركن اعظم حامى دولة نظامه دين‌ملك — اصف‌تحت‌سليمان‌خسرو وشوكة‌سهباد

قـادرى يفـدهان الـدى فح يقـظانارانى

بادوى باصاى الدخسر سلطان واصف مراد

ســعى بى باياتله بـادى وقلـدى با — يار ياد دحضى صحت ذات اديا بنداد

(جرى) ذلك وحرر فى شهر ربيع الاول سنة احدى واربعين والف

عمر ثالثا الله فى سنةسبع عشرة ومائتين والف

528 — فوق الباب الجديد [٢] [وهى لقاسم حمدى بن يحيى آل محضر باشى]

عمـــر الوزير المرتجـــى — [حصنا به] الحدبا تصـــان

ذو الفضل احمد من غـدا — طوعـا لعلياه الزمــــان

واقــام هــذا البــرج اذ — هــو للمعــالى زبرقــان

[لما تـكامـل] ارخــوا : — بــرج بـه بيت الامـــان

سنة ١٢٣٧

529 — فــوق باب لكش [٣] : انشىء البنـاء فى شـهر محـرم سـنة الف ومائتين وسبع عشرة .

---

(١) انظر (ص : ١٠) .

(٢) انظر (ص : ٦٢) وسبب فتحه ان على افندى ابا الفضائل كان يخرج الى بستان له خارج السور ويعود الى البلدة متأخرا بحيث تغلق ابواب المدينة ففتح هذا الباب قريبا من داره (الدر المكنون ٣:١٢٦) انظر (ص : ٢٩) .

(٣) انظر (ص : ٥٩) : باب لكش او باب الوجش ويسمونه ايضا البــاب الاوجش . جاء فى وقفية الحاج عثمان بك الجليلى المؤرخة سنة ١٢١٢ مما اوقفه (.... وقهوةخانة باب الاوجش .... وخان الجمس الواقع خارج السور قرب باب الاوجش) (منية الادباء ١٩٢ و سومر ٣:١٢٧) .

530 — فوق باب السراى [١]

شاد هذا السور سلطان الملا   صاحب الشوكة فى هذا الاوان
ذو العلا عبدالحميد المرتضى   زاده الرحمن اقبالا وشان
قاسم ذو المجد فى اتقانه   حاكم الوقت سليمان الزمان
رب فاجعله امانا للورى   دائما باللطف محروسا مصان

سنة ١١٩٠

وتحت هذه الاشعار من الجانبين فى كل جاب سبع .

531 فوق باب الطوب [٢] : امر بعمارة هذا السور السلطان بن السلطان الغازى مصطفى خان وذلك بمباشرة الوزير المكرم الحاج حسين باشا الجليلى .

532 — وفى الركن الايمن من الباب : سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين وفى الركن الايسر منه ايضا : .... الذين آمنوا لهم البشرى .

533 — وفوق باب الجسر [٣] لايوجد تأريخ ولا خطوط .

534 — وفوق باب شط القلعة [٤] : بلدة طيبة ورب غفور سنة ١٢١٦ .

535 — وفوق باب شط المكاوى [٥] : توكلنا على الله سنة ١٢١٦ .

536 — فوق باب شط الحصى [٦] : حسبنا الله ونعم الوكيل سنة ١٢١٦

---

(١) انظر (ص : ٤٧) وجدد الباب المذكور فى سنة ١١٩٠ هـ سليمان باشا الجليلى على عهد السلطان عبدالحميد خان الاول بن السلطان احمد خان الثالث .

(٢) انظر (ص : ١٢٣ ، ١٣١) . (٣) انظر (ص : ١٢٥) .

(٤) باب شط القلعة : لم يزل معروفا بهذا الاسم ، وهو من الابواب التى فتحت مؤخرا فى سور المدينة ، اى بعد انشاء القلعة الداخلية — ايج قلعة — وبما انه يقع فى شمال القلعة المذكورة ، ويؤدى الى النهر ، لذا سمى باب شط القلعة .

(٥) نسبة الى عبدالله المكى . وبما ان اهل محلة المكاوى كانوا يأخذون الماء من هذا الباب — الذى هو اقرب الابواب اليهم — لذلك نسب اليهم (سومر ٣ : ١٢٣) . (انظر ص : ٨٠) .

(٦) هو من الابواب القديمة فى الموصل ، ورد ذكره فى القرن السادس ، وكانوا يسمونه باب المشرعة (الباهر : ١٦٧) .

وفوق بابالصغير (١) الذيتحت قرهسراى لايوجدتاريخ ولاخطوط

537 ــ وفوق باب سنجار بالوسط (٢) [الابيات المذكورة فى الرقم : 527]
وتحت الكتابة المذكورة صورة اسد يفترس جاموسة .

538 ــ وفوق الكتابة المذكورة بخط متنى [وهى لقاسم حمدى بن يحيى آل محضر باشى] (٣) :

(وفق الله ذا) الـوزير المؤيد	احمد الفضلدام (بالسعد)يحمد
لبناء الحصن (المنيع) اهتمـــاما	(بعدما اشرفت قواه عـلى الهد)
وفق (امر السلطان دام عـلاه)	صان حدباءنا بسور مشيـد
عنـد تكميل البنـــا أرخوه	(طاب تعميـره بهمـة احمـد)

سنة ١٢٣٧

وفوق قنطرة الباب من الطرفين صورة سبع وامامه حيوان يشـابه الارنب ، وفيما بين الصورتين المذكورتين عن يمين حجـر زاوية القنطرة (اى مفتاحها) صورة رجل متربع ضمن هلال كما فى بعض المسكوكات الارتقية .

539 ــ وفى قنطرة باب سنجار رخامة مكتوب عليها ما يأتى على هذا الشكل

---

(١) الباب الصغير : كان يقع فى شمال قرهسراى . والذى نراه انه كان مـن ابواب دوز المملكة التى تؤدى الى النهر . وبعد خراب الدور صار بابا عاما لاهل البلد ، وبما انه كان صغيرا بالنسبة لابواب المدينـــة لذا (ســـموه الباب الصغير) .

(٢) كان يقع فى اللحف الغربى من «تل الكناسة» وقد نسفت البلـدية قسما كبيرا من التل المذكور عندما ردمت الخندق المحيط بالبلدة ، وكان محل باب سنجار مما نسفته ، وموقعه فى الوقت الحاضر شمال بنـــاية المتوسطة الغربية بما يقرب من مائة متر ــ قرب قبر ابى تمام الطـائى ــ وهو من اقدم ابوابالمدينة . ذكره ابو زكريا الازدى فىحوادث القرن الثانى الهجرى وجدد عدة مرات ، منها التى قام بها بدر الدين لؤلؤ سنة ٦٤١ هـ وآخرها التى كانت على يد احمد باشا الجليلى (ســومر :٣:١٢٤ ، ١٢٥) . هدمه الاتراك فى اوائل القرن العشرين وبنوا بانقاضه مدرسة للصـــناعة فوق تل الكناسة ، لم يزل باقيا بعضها . (٣) انظر (ص : ٥٨) .

امر بعمارة [هذه الدركاه المعمورة] مولانا بدر الدنيا والـدين ابو الفضائل اتابك اعز الله انصاره بتولى سعد الدين سنبك [البدرى] فى ذى الـ...... سنة احدى واربعين وستمائة (١)

540 — وفوق القلة المستديرة التى فى السور بجانب باب سنجار عـن يمين الخارج منه [وهى لقاسم حمدى بن يحيى آل محضر باشى] :

عمر الوزير (الشهم) احمد للورى ... حصنا بعلياه الـزمان يباهى
واقام ابراجا لشمس سعوده ... انى لرفعتها البروج تضاهى
قد حاز خير مناقب (ومـآثر) ... وحوى بها فخرا بغير تناهى
شيدت قواعدها بهمته التى ... تسمو [على] الجوزاء بالاكراه
فبأمر ظـل الله (اعلى) سمكها ... فغدت لذاك عديمة الاشباه
من بعد ما اندثرت (بادنى مدة ... بلغت عمارتها الكمال كما هى)
لاغـرو ان شمخت معالمها فقد ... نادى المؤرخ (امر ظـل الله)

سنة ١٢٣٧

---

(١) ان ماذكره سيوفى «امر بعمله و .... ابو الفضائل لؤلؤ .... لمومنين عز نصره بتولى سعد الدين سنبك البدرى سنة واحد واربعين وستمائة . وهو ناقص عن الاصل وبعض الفاظه مغلوطة ، ونقلنا ماهـو مكتوب اعلاه من صورة اللوحة التى كان (هرزفلد) قد صورها والصورة محفوظة فى المتحف العراقى .

بيـــان
كتابات الابنية التى بين محلات المدينة والسور

[قره‌ســراى] (١)

فى سراية السلطان لؤلؤ ، التى يسميها العامة قره سراى ، بالقرب من عين الكبريت مواجهة دجلة قاعتان خراب ، مفتـــوحتان لجهـة الغرب . فالقبلية منها لا كتابة فيها . واما التى فى جانبها فعلى دائر حيطانها الثلاثةوبارتفاع اربعةاو خمسة مترات الكتابةالآتية بالخط الخشن

541 — ..... الرحمن الرحيم : عز لمولانا المالك الملك الرحيم العالم العادل المؤيد المظفر المنصور المجاهد المرابط المثاغر الغـــازى بدر الدنيا والدين ، عضد الاسلام والمسلمين ، تاج الملوك والسلاطين ، محيى العدل فى الـ (عالمين) .

542 — وبصدر القاعة المذكورة باب مسدود الا شيئا قليلا من اعـــلاه ، وفوقه قنطرة كبيرة ، وتحتها نافذة كالمنظرة ، علوها قريب [من] مترين ، وعلى دائرها من الحائط الايمن الى الحائط الايسر مـــن القاعة الكتابة الآتية . وهى :

عز لمولانا المالك الملك الرحيم بد(ر) الدنيا والـــد(ين) اتابك ابـو الفضائل لؤلؤ بن عبدالله حسام (أمير) المؤمنين

وفوق الكتابة الاولى كتابة رفيعة بعرض عشرة سنتمرات عـلى دائر القاعةايضا وهذهالكتابةممحوة كلها ولم يبق‌منها الا الاثر وهو لايقرأ. وتحت الكتابة الاولى صف صور اشخاص متربعين على شكل الصور المطبوعة فى بعض المســـكوكات الارتقية وهى ايضا عـــلى دائر

---

(١) كان الاتابكيون قد بنوا دورهم على دجلة ، قرب القلعة ، وامامها الميدان ، وكانت تسمى دور المملكة اودور الملك . وبعـــد ان قضى بدر الدين لؤلؤ على الاتابكيين ، جدد بعض اقسامها وسكن بها ، وصارت تعرف بقصر بدر الدين لؤلؤ وسماها الاتراك العثمانيون ، قره سراى (ســومر :١٠: ٩٩،١٠٠) .

القاعة ، وطول كل صورة منها عشرون سنتمترا .

وتحت الصورة المذكورة اشغال نافرة على شكل قناطر مشتبكة بعضها وبها كتابات ناعمة لاتقرأ ، لانه لم يبق منها الا الاثر .

543 — وفى ظاهر الايوان على سور المدينة جهة الشط فى قره‌سراى الكتابة الآتية :

امر بعمارة هذا البنيان المبارك مولانا الملك الرحيم العالم العادل المؤيد المظفر المنصور المجاهد المرابط .... الدين عضد الاسلام والمسلمين .... الكفرة والمشركين قاهر (ر) الخوارج والمتمردين ، محيي العدل فى العالمين ابو الفضائل لؤلؤ ..... ومنز (اعزه) الله وذلك فى ولا ....

بيان تواريخ مسجد يحيى بن القاسم [1]

544 — رخامة مكتوبة تحت القبة بجانب الباب عن يمين الداخل فيه :

والحسن (ابن) على العسكرى ، وسيدنا ومولانا خلف الحجة محمد بن الحسن صاحب الزمان ، عليهما الصلاة والسلام . هذا ما امر بعمارته تقربا الى الله تعالى ، والى رسوله واهل بيته ، صلوات الله عليهم اجمعين . العبد الفقير الى الله تعالى ، الحاج ابراهيم (اخو) الحاج احمد .

545 — وفى الركن الايمن من باب الحضرة : هذا ما اجتهد فى تجديد هذه الحضرة الشريفة العبد الفقير الى الله تعالى وابتغاء لمرضاته .

---

(١) بنى بدر الدين لؤلؤ مدرسته البدرية سنة ٦١٥ هـ واول من درس فيها هو ابن مهاجر . وفى سنة ٦٣٧ هـ بنى قبة المشهد بجانبها ، واتخذه للامام يحيى بن القاسم وهو مدفون فى مصر . ودفن فى المشهد بدر الدين لؤلؤ بعد وفاته . وهدمت المدرسة وبقى المشهد الذى يجاورها وكان المشهد يسمى مشهد يحيى بن القاسم او المشهد الشريف ، وكان لؤلؤ قد أمر الكنجى بتلاوة سيرة الامام على (ر.ض) فيه (البداية والنهاية :٣:٨٢) تحفة الاحباب (ص:٢٢) الحوادث الجامعة (ص:٣٣٧) منية الادباء (ص:١٤٦) وقبة المشهد من اجمل قباب الموصل . وتمتاز بزخارفها الجبسية والآجرية — وهى بحاجة الى صيانة — .

546 — وفى الركن الايسر من باب الحضرة ، الحاجى ابراهيم بن على خادم (الحضرة) المقد[سه] تقبل الله صالح عمله وذلك فى ....

547 — وفوق الشباك الذى بجانب الباب من جهة القبلة : ماتطوع بعمارته لوجه الله تعالى العبد الفقير لؤلؤ بن عبدالله .

548 — وفوق الشباك الثانى من جهة الشمال : تقبل ....

549 — وفى وسط الشباك الواحد من جهة القبلة خط كوفى : بسم الله الرحمـــن الرحيـــم .

550 — وفى الشباك الثانى من جهة الشمال خط كوفى .

ومابكم من نعمة فمن الله — س ١٦ — آية ٥٥

551 — وداخل الحضرة التى بها ضريح يحيى بن القاسم ، على الدائر فى الحيطان الاربعة كتابة مبتدئة من الطرف الواحد من الشباك الكبير الشرقى ، ومنتهية من الطرف الآخر ، وهى تعلو مقدار متر واحد عن الارض :

اللهم صل على محمد المصطفى ، وعلى المرتضى ، وفاطمة الزهراء ، وخديجة الكبرى ، والحسن المجتبى ، والحسين الشهيد بكـربلا ، وعلى بن الحسين ، وزين العابدين ، ومحمد بن على البـــاقر ، وجعفر بن محمد الصادق ، وموسى بن جعفر الكاظم ، وعلى بن موسى الرضا .... وعلى (بن) محمد الها[دى مو]لانا خـــلف الحجة صاحب .... ابن الحسين عليهم افضل الصلاة والسلام . وذلك باجتهاد الحاجى ابراهيم (خادم) لـ . . . . (هذا الفضا هو الجانب الاكبر من الحائط الغربى الذى ذهب على التمام رخامه المكتوب وقام عوضه الطين) (اسألكم) عليه .... (وهذا الفضاء فى الحائط القبلى كالذى فى الحـــائط الغربى المذكور) المحسنين قل (ويطعمون) الطعام على حبـه (الى)

وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا •

552 — وفى زاوية الحضرة بين الغرب والقبلة ، يوجد حفر جميل على رخام اسود ، وهو رسم محراب بقنطرته قنديل ، وفى كل من الجانبين شمعدان وعلى دائر الرخامة المذكورة الآية بالخط الخشن : بسم الله الرحمن الرحيم : يوفون بالنذر (الى) لانريد منكم جزاء[١]

553 — وفوق ذلك بالقلم الرفيع (وأمر اهلك) بالصلوة واصطبر عليها لانسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى[٢] • ورحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد[٣] •

554 — وفوق ذلك بالقلم الخشن : بسم الله الرحمن الرحيم •••• اسلام عا •

555 — كذلك باعلى الحضرة على دائر الحيطان الاربعة ، عند عقد القبة كتابة بالقلم الخشن من اول حائط القبلة هكذا : بسم الله الرحمن الرحيم : قل هو الله احد (الى) كفوا احد[٤] • ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ، ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز • رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد • انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون • ياايها الذين آمنوا لاتتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم[٥]

---

(١) الدهر : ٩

(٢) طـه : ١٣٢ •

(٣) هـود : ٧٣

(٤) الاخلاص •

(٥) الحج : ٤٠ • هود : ٧٣ ، المائدة : ٥٧

بيان تواريخ باش طابية[١]

556 — فى اربع جهات الغرفة التى كان يجلس بها [الحاج] حسين باشا الجليلى ، وهى ضمن باش طابية : البسملة وآية الكرسى . سنة ١١٥٨

557 — وفوق هذه الكتابة رخامة من جهة الغرب وعليها الكتابة الآتية :ـ

أمر بعمارة هذه القلة .... السلطان الغازى محمود خان بن السلطان الغازى مصطفى خان ... وذلك بمباشرة الوزير المفخم ... الدولة العثمانية ... الاسلامية الحاج حسين باشا الجليلى ، وذلك سنة ثمان وخمسين ومائة والف . سنة ١١٥٨ .

558 — وفوق باب الغرفة المقابلة للغرفة المذكورة ، وهى ايضا ضمن باش طابية :ـ

امر حضرة السلطان الاعظم والخاقان المعظم ... المسلمين السلطان الغازى محمود خان ... والدستور المشير صمصام ... نجل الوزير المرحوم سليمان [٢] ..... قد بناه جدده الـ .

---

(١) باش طابية لفظ تركى معناه الطابية الرئيسية ، والطابية هى البرج الذى يكون فى السور ، وهى بقايا القلعة الاتابكية ، بنيت فى اوائل القرن الخامس الهجرى ، ثم وسعها الاتابكيون حتى صارت تتسع لآلاف من الجيش ، وكان لها شأن فى القرن السادس الهجرى ، ثم هدمها التتر عندما استولوا على الموصل سنة ٦٦٠ هـ ، كما ان تيمورلنك هدم ماتبقى منها سنة ٧٩٦ هـ ، ولما تولى الجليليون حكم الموصل رمموا السور المحيط بالمدينة مع ما فيه من الابراج (طابيات) ، ومنها باش طابية ، ونالت عناية خاصة من الحاج حسين باشا الجليلى خاصة فى حصار طهماسب الموصل سنة ١١٥٦ هـ ،فانه اتخذها مركزا للقيادة ، وكان يتناوب هو واخوته وابناء عمه فى الاشراف على مافيها من عتاد ومدافع ، ورممها مرة ثانية بعد رفع الحصار عن الموصل . (انظر قلعة الموصل فى مختلف العصور : سومر ١٠ : ١٠٠ـ١٠٥) .

(٢) هو احمد باشا بن سليمان باشا الجليلى الذى رمم السور وطابياته سنة ١٢٣٧ .

بيان تاريخ الامام محسن [١]

الذى قريب من باش طابية

559 — فوق باب الحضرة [ع] : بسم الله الرحمن الرحيم •••• مذ أشهداه •••• ابن ابى طالب عليه افضل الصلوة والسلام .

بيان تاريخ الامام عبدالرحمن [٢]

وهو قريب الى الامام محسن ومقابل له

560 — فى دائر قوس باب الحضرة [وهو فى القصر العباسى ببغداد] •••• لو والتوفيق والدولة الدائمة الاتصال لمولانا (الملك) العالم [العادل] المؤيد المنصور عز الدنيا والدين ، ركن الاسلام والمسلمين، (نصير) المجاهد[ين] حا(مى) (بلاد) المسلمين ، شمس المعالى قاهر الخوارج والمتمردين ، قاتل الكفرة والمشركين ، ملك امراء [الشرق] اتابك مسعود بن مودود بن زنكى بن اقسنقر [٣]

---

(١) اتخذ مشهد الامام محسن فى المدرسة النورية التى بناها نور الدين ارسلا نشاه الاول بن عز الدين مسعود الاول (٥٨٩ـ٦٠٧ هـ) .

ذكر ابن الاثير عنه : ومن محاسن اعماله المدرسة التى انشأها بباطن الموصل ، مقابل دار المملكة ، وهى من احسن المدارس ، ووقف عليها الوقوف الكثيرة : (الباهر : ٣٦٨) (وذكر فى ص : ٣٦٢) ودفن فى المدرسة التى انشأها بباطن الموصل . وكان يفصلها عن مدرسة والده العزية ـ الامام عبدالرحمن ـ ساحة واسعة ادركنا الساحة وكانت فى الميدان .

(٢) والذى نراه ان هذا المشهد اتخذ فى المدرسة (العزية) التى بناها عز الدين مسعود الاول بن قطب الدين مودود (٥٧٦ـ٥٨٩هـ) . وذكر ابن الاثير عنه فى (الباهر :ص: ٣٥٤) :ـ وهو الذى ابتنى المدرسة العزية بباب دار المملكة . وهى مدرسة حسنة جعلها للفريقين الشافعية والحنفية ـ ودفن فيها ، وهى من احسن المدارس تقابل مدرسة ولده نور الدين (الكامل : ١٢ : ص : ٤٢) . وشاهد المدرسة ابن خلكان وقال عنها :ـ ومدرسة ولده نور الدين ارسلانشاه فى قبالتها وبينهما ساحة كبيرة (وفيات الاعيان : ٢ : ٩٥) .

(٣) صححنا النص عن مجلة (سومر ٧ : ٢١٩) .

بيان تواريخ الامام باهــر [1]

وهو قريب الى الامام عبدالرحمن

561 ــ فوق باب الحضرة • محمد الملك لله على

562 ــ وفى دائر قوس باب الحضرة :ــ البسملة وآية الكرسى :

563 ــ وفوق شباك الحضرة : هذا ما امر بعمل هذا الشباك خواجــة شرف الدين حسين البدهقى تقبل الله وحشره فى زمرة موا •••••

564 ــ وفى اربع جهات الحضرة المذكورة كلها ممحوة والذى بقى كما ترى : مكتوب بعض آية الكرسى •

565 ــ وفى صدر الحضرة المذكورة رخامة سوداء من جهة القبلى وعليها الكتابة الآتية :ــ بسم الله الرحمن الرحيم : اللهم صل على محمد المصطفى ، وعلى المرتضى ، وفاطمة الزهراء ، وخديجة الكبرى ، والحسن المجتبى ، والحسين الشهيد بكربلا ، وعلى (زين) العابدين ومحمد الباقر ، وجعفر الصادق ، وموسى الكاظم ، وعلى الرضــا

---

(١) الامام الباهر : ذكر عنه صاحب منهل الاولياء «انه من بنـــاء الملك بدر الدين لؤلؤ» والذى نراه انه احدى المدارس التى بنيت فى العهد الاتابكى ، وان بدر الدين لؤلؤ اتخذ فيه مشهدا «للامام الباهر بن الامام محمد الباقر • ثم جدد البناء سنة ٦٩٩ على عهد المغول وجدد ثانية فى القرن العاشــر الهجرى ، ولم يكن فيه مصلى ، وانما كان فيــه الحضــرة التى تضــم المشهد • ذكر ياسين العمرى فى الدر المكنون « •••• وقد احدث فيــه بعض النظار عليه جامعا يصلى به الجمعة ، نظارته للعمرية من قدم الزمان ، فصارت لبعض السادة ، وخاف عودها فاحدث فيه المسجد الجامع لتبقى له نظارته •»

وذكر اخوه محمد امين فى منهله • «ان السيد بكتاش استولى عــلى نظارة الامام المذكور واخذها من اهلها غصبا ، وساعدته على ذلك جماعة من الاكابر واحدث فيه جامعا وعمل له وقفا توفى سنة ١١٧٨ هـ • وجددت عمارته قبل عشرين سنة ولم يبق اثر للكتابات • •

ومحمد الجواد ، وعلى الهادى ، والحسن العسكرى ، وسيدنا ومولانا محمد بن الحسن عليهما السلام .

ولمس ابن حليدى . هذا قبر الباحوا .

566 - وفى قرب الرخامة المذكورة من جهة اليسار رخامة اخرى سوداء وفيها خط بالقلم الخشن .... والمسلمين قا .....

567 - وفى دائر قوس المحراب الذى ضمن الحضرة :- بسم الله الرحمن الرحيم : فى بيوت اذن الله (الى) بغير حساب .[1]

(١) النور : ٣٦ .

بيـــان
الكتابات الموجودة فى المزارات
والمساجد والجوامع وغيرها
خارج المدينة
مقام ابى الوفاء(١)

تحت باش طابية بينها وبين الخندق

568 — دائر قبر المقام المذكور : البسملة وآية الكرسى . هذا قبر السيد الزاهد البارع الورع العابد التقى العالم المرحوم حاجى ابى بكر بن سلطان العارفين شيخ جمال الدين الحسينى ابو الوفا وقع تعمـــيره الثانى سنة ١١٦٩ .

569 — وفى صدر القبة ضمن المقام المذكور :

اكرم بروضة مــرقد	ضمت حفيــد المصطــفى
شــيخ الطريقــة ابن	بحــر للعــلوم المقتفى
لمــا بــدت انــوارهــا	ارخت من غــير (احتفا)
تجديد ابى خــير الــوفا	سعى (ابن) عابد مصطفى

سنة ١١٦٩

مسجد الپنجة(٢)

خارج السور تحت مقام ابى الوفاء من جهة باب سنجار على مسافة ثلاث دقائق من السور

570 — دائر باب المصلى على القوس الاول : تطوعت بعمارة هذه التــربة

---

(١) وقد ادركنا المقام وعليه قبة عامرة ، وهى تقع على يسار الخـارج من باب الحرية — من الموصل — الى الربض الاعلى ، وكان حول القبة قبور كثيرة ، وهى على حافة الخندق . اما اليوم فقد نسفت القبة ودرست القبور وبنى فى محلها دور . لم نقف له على ترجمة . ويذكر العمرى فى منهـلـه «وابو الوفاء فى الفضلاء والاولياء كثيرون ، فلا ادرى اى ابى الوفا هو» . وقـد اعاد تعميره الحاج حسين باشا الجليلى بعدما خربه طهماسب عندما حاصر الموصل سنة ١١٥٦ (ترجمة الاولياء) .

(٢) پنجة على اى كف الامام على : كانت تقع خارج الباب العمادى ، ادركنا القبة

المباركة الفقيرة الراجية رحمة الله تعالى (اعلى البـــاب خراب) (تتمتها) ••• الله روحه ونور ضريحه بمحمد وآله •

571 — وفى دائر القوس الثانى فى باب المصلى : ••••• الرحمن الرحيم وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد ، هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ من خشى الرحمن (اعلى الباب خراب) (تتمتها) وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد (١)

572 — وبين الحراب من الكتابتين المذكورتين فوق الباب رخـامة جديدة وعليها الكتابة الآتية :

تطوع لوجه الله تعالى السيد ••••• نقيب فى سنة ١٢١٧ •

573 — وفى دائر المحراب ضمن المصلى : البسملة وآية الكرسى (٢)

574 — ومن الجهة اليمنى من المحراب وفى صدره فى الجهة اليسـرى منه سطر مكتوب من الطرف الى الطرف : أمر بعمله العبد الفقير الى رحمة ربه (وشفاعة) [جده] محمد بن اسماعيل بن عـلى بن محمد بن احمد بن (زيـد) بن عبدالله الحسينى ، بتـولى السيد

وفيها المحراب الذى نقلته مديرية الآثار القديمة العامة الى القصر العباسى ببغداد ، وحول القبة اثار الرباط وما كان فيه من مرافق مختلفة • واقدم ذكر لهذا المشهد هو ما ذكره الهروى المتوفى سنة ٦١١ هـ فى الزيارات (ص : ٧٠) « وبالموصل مشهد الطرح ، وبها كف على ابن ابى طالب رضى الله عنه» • جددت عمارتها فى القرن السابع على يد الامراء المغول الـذين حكموا الموصل ، وكان يشرف على هذا الرباط نقباء الموصل ، وبقى بايديهم حتى القرن الثالث عشر للهجرة ، ثم تداعى الرباط وصار كومة انقاض ، والآن لم يبق له اثر ، وكان فى الرباط اثر كف فى الرخام يذكرون انـه كف الامام على رضى الله عنه •

ويذكر الخطيب العمرى فى منهله ما يأتى : «مقام خارج السـور يسمى پنجة على يقول العوام ان فيه مكان اثر كف الامام على رضى الله عنه • فان كان مرادهم بعلى امير المؤمنين ابن ابى طالب فهو بعيد جدا لانه رضى الله عنه لم يطرق ارض الموصل الا ان يكون بطريق الكرامة فلا مانع ، لكنه لم ينقل ، وان كان مرادهم عليا آخر فهو جايز ولعله بعض الســادة • والظاهر انه رباط بعض الصالحين وخانقاه للغرباء والمتصوفين » •

(١) ق : ٣١-٣٤ • (٢) البقرة : ٢٥٥ •

عزالدين ابو الحسن على . وفى ولاية المولى النقيب الطاهر نصير الدين (١) محمد بن محمد بن المرتضى بن عبدالمطلب بن المرتضى بن محمد بن (زيد) بن عبدالله الحسينى عفا الله عنهم سنة ثمان وثمانية .

575 — وفى دائر الكتابة المذكورة على جوانب المحراب ما يأتى :ـ اللهم صل على محمد المصطفى ، وعلى المرتضى ، والحسن المجتبى ، والحسين الشهيد بكربلاء ، وعلى بن الحسين ، وزين العابدين ، ومحمد بن على الباقر ، وجعفر بن محمد الصادق ، وموسى بن جعفر الكاظم ، وعلى بن موسى الرضا ، ومحمد بن على الجواد ، وعلى بن محمد الهادى ، والحسن بن على العسكرى ، ومحمد بن الحسن الخلف الحجة القائمة بأمر الله صاحب (الزمان) عليهم افضل الصلاة والسلام .

576 — وفى اعلى الكتابة المذكورة فوق المحراب : انما وليكم الله (الى) هم الغالبون . (٢)

577 — وفوق الطاقة اليمنى من جانب المحراب : هذا [اثر] كف مولانا امير المؤمنين .

578 — وفوق الطاقة اليسرى من جانب المحراب : على عليه السلام (واثر) حافر فرسه . وفى صدر كل من الطاقتين المذكورتين ، قطعة مقلوعة من الحجر . وقيل انه بحجر الطاقة اليمنى كان مطبوعا كف الامام على ، وقد فقدت منذ اربع سنين فقط .

579 — وضمن المسجد عن يمين الداخل من جهة الغرب ، يوجد باب مسدود وعليه كتابة بالقلم الكوفى ... اكبر والله يعلم ما تصنعون (مكسور) اقم الصلوة لدلوك الشمس (٣)

---

(١) عاش النقيب نصير الدين محمد (٧١٦ـ٨٠٢) وهذا لايتفق مع التاريخ سنة ٨٠٨هـ وكان النقيب بعده ابنه «ركن الدين الحسن» (سومر ١٠: ٢٥٦) .

(٢) المائدة : ٥٥ .

(٣) الاسراء : ٧٨ .

مقام الشيخ قضيب البان [١]

الكائن خارج السور وهو غير بعيد عن
باب سنجار لجهة باب البيض :

580 — فوق باب المقام تحت القناطر :

مقام قضيب البان سلطان وقته — واكرم (به) فى الحشر تلقى [به] ذخرا
جزاك اله العرش خير جزائه — وعوضك الرحمن فى [خلده] قصرا
ويبقى الذكر فينا طيب قول مؤرخ؟ — فقد نلت عند الله يا احمد اجرا
سنة ١١٢٣

581 — وفوق ذلك :ـ

ليهنك ماأثرته يا ابن صالح [٢] — من الخير ما خلدت [فيه] لك الذكرا
(بناء على) صدق واخلاص نية — مبينا لوجه الله فيه لك البشرى

582 — وعلى جانبى الباب :

لك البشارة بالغفران والاحسان — يا زائرا تربة المولى قضيب البان
بدر الولاية بحر العارف العرفان — عليه رحمة مولاه مع الرضوان

583 — ضمن الحجرة التى فيها ضريح قضيب البان ـ وهى الحضرة ـ على دائر الحائط مكتوب ما يأتى :ـ

بسم الله الرحمن الرحيم ، [الا] ان اولياء الله لاخوف عليهم ولاهم

---

(١) الشيخ قضيب البان الموصلى هو ابو عبدالله الحسين بن عيسى بن يحيى بن على الموصلى ولد سنة ٤٧١ هـ . وتفقه على مذهب الامام احمد بن حنبل ، وكان يأخذ نفسه بالمجاهدات يزور الصالحين ـ ويأخذ عنهم ، مثل الشيخ حياة بن قيس الحرانى ، والشيخ عدى بن مسافر الهكارى ، والشيخ عبدالقادر الكيلانى ، وكان يصلى اماما بالشيخ الكيلانى ، وتزوج من ابنته ، وبعده سافر الى الحج وعاد الى الموصل ، وانقطع فى داره خارج المدينة يدرس ويرشد الناس ، ولما توفى سنة ٥٧٣ هـ دفن فى داره الذى صار يعرف بمسجد قضيب البان ، وهو فى الوقت الحاضر كومة انقاض وآخر تجديد له كان سنة ١١٢٣ هـ ، (١٧١١م) . (سومر ٨ : ٩٩ـ١٠٦ : لنا بحث عنه) .

(٢) هو احمد بن صالح المتولى عليه والذى جدد عمارته ، وهو جد الاسرة التى تتولى امر المسجد فى هذه الايام .

يحزنون (١) هذا ضريح سيدنا ومولانا الشيخ العارف بالله تعالى الولى الكبير ، الحسيب النسيب السيد عبدالله قضيب البان بن الحسين بن عيسى بن يحيى عبدالله بن محمد بن التغلب بن عبدالله الاكبر بن محمد الاكبر بن امام موسى الثانى بن الامام عبدالله بن الامام موسى الجون بن الامام عبدالله المحض بن الامام حسن المثنى بن الامام الحسن السبطى بن الامام على بن ابى طالب رضوان الله عليهم اجمعين • توفى رضى الله عنه سنة ثلاث وسبعين (وخمسمائة)

584 ـ فوق المحراب : يافتاح •

585 ـ وبجانب المقام غرفة وهى جامع [مصلى] للصلوة :

وفوق بابها :

بنائى على التقوى الى الله مخلصا ... اذا جاء فى الدارين والله مسعد
فقل ايها المجتاز فيه مؤرخا ... لقد (جوزى) بالخير بانيه احمد

سنة ١١٢٣

586 ـ وبجانب الكتابة السابقة :

ايا من بنى لله بيتا تبرعا ... واكرم بهذا للمصلين مسجدا

587 ـ داخل الجامع [المصلى] فوق المحراب : كلما دخل عليها زكريا المحراب (الى) بغير حساب (٢)

588 ـ وتحت هذه الكتابة فى جانبى المحراب • داخل دائرتين :ـ لا اله الا الله محمد رسول الله •

589 ـ وفوق قلة العكس (٣) التى فى سور البلد وهى بين باب البيض وقضيب البان :

(١) يونس : ٦٢ •

(٢) آل عمران : ٣٧،٣٨ •

(٣) قلة العكس تقع بين باب البيض ومحلة خزرج فى الموقع الذى ينحرف السور ويشكل زاوية قائمة ، ولم يزل محلها واضحا الى اليوم ، وادركنا هذه القلة وكانت مائلة الى الانهدام ، ثم هدمتها بلدية الموصل عندما هدمت السور وردمت الخندق •

لقد بنى المولى الوزير احمـــد ٠٠٠٠ شيد الزمان الممجـــد
هذا الســـور ٠٠٠٠ صـــانه وحفـــظ اركـــان الـ ٠٠٠٠٠
فلا زال فى حكومه ٠٠٠٠٠ لله فـــى اعـــلى ٠٠٠٠

مسجد ابى عجاج [١]

المقابل لباب البيض على مسافة عشرة دقائق

590 — فوق باب المصلى قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا فى الجنة اوسع منه سنة ١٢١٨ ٠ تطوع بعمارة هـذا المسجد الشريف ٠٠٠٠ الحاج سليمان بن عجاج فى سنة ١٢١٨ ٠

مسجد البـاب الجـديد [٢]

591 — عن يسار الخارج من الباب ٠ فوق الباب المصلى منه : [ع]

ومســجد لـلـه تعمـيره بسعى بهذا صالح اســعد
اسس بنيانه محضا عـــلى تقوى من الله فذا يحمـد
والاجر جار خص روح الذى قضى شهيدا والملا يشـــهد
وصح ان من بنى مسجدا يجـز (به) بيتـا وذا مسند

سنة ١١٧٧

قال قبول الخير تأريخـــه جاء زبـير خـيره المســجد

سنة ١١٧٧

---

(١) وهو مسجد صغير قريب الى جامع النبى شيت والذى جدد عمارته هو الحاج سليمان بن عجاج فنسب اليه ٠ وفى الموصل اسرة تسمى بيت عجـــاج يدعون ان لهم صلة بمؤسس هذا الجامع ، ولكنهم لايعرفون عنه شيئا ٠

(٢) هدمت المسجد بلدية الموصل عندما قامت بفتح القسم الاول من شـــارع الفاروق ، وجدد عمارته الحاج هاشم بن الحاج يونس بن سليمان وليس فيه كتابة فى الوقت الحاضر ـ وهو يقع فى شارع الفاروق ٠

بيان تواريخ جامع النبي شيت[1]

وهو خارج السور ومقابل الى الباب الجديد ،

وعلى مسافة خمس دقائق عنه :

592 ـ فوق الباب الاول الذى من جهة الشرق :

فهذا نبي الله شيت بن آدم فصل عليه يا الهي وسلم
تطوع بانشائه الوزير احمد باشا ، نجل الوزير المرحوم سليمان باشا .

593 ـ في صدر القنطرة في الباب المذكور :

انشأه احمد الوزير لمن ضمأ انتعاش
قد قلت فيه مؤرخا هذا السبيل يا عطاش

سنة ١٢٣١

594 ـ وفوق الباب من جهة القبلي :

---

(١) النبي شيت : جاء عنه في منية الادباء «وهو خارج السور من جهة القبلة . ظهر سنة ١٠٥٧ على الوالي مصطفى باشا النيشانجي زاره في المنام ودله على موضع القبر الشريف وامر ان يعمره احد التجار الحاج علي الشهير بابن النومة . فبنى عليه الحاج علي قبة ، وعمل له صندوقا وستارا . وفي سنة ١٢٠٦ عمر عنده مسجدا للصلاة الحاج علي بن الحاج احمد بن الحاج علي النومة ، وفيه تقام الصلاة خمسة اوقات وبقربه عرب مجمعه . وفي سنة ١٢٣٢ بناه الوزير احمد باشا (الجليلي) وجعله جامعا تقام فيه الجمعة ، واوقف له اسواقا وقيصريات وضياعا ، بناه بناية حسنة وجعل له فيه مدفنا . والآن ليس مثله جامع في الموصل .» وبنى فيه مدرسة ومعها غرف لسكنى الطلاب الذين يدرسون فيها ، وخصص لهم من اوقاف الجامع ما يكفيهم . وفي المدرسة خزانة كتب ثمينة تحوى كنوزا من المخطوطات ، ذكرها الدكتور داود الجلبي في مخطوطات الموصل (ص : ٢٠٥ـ٢٢٤) ويظهر لنا من النصوص التي على الجامع ومما ذكره ياسين العمري ان اول عمارة الجامع كانت سنة ١٢٣١ وكمل سنة ١٢٣٢ هـ .

اما احمد باشا الجليلي فهو بن سليمان باشا الجليلي تولى الموصل من سنة ١٢٢٧ الى سنة ١٢٣٣ وتولاها ثانية سنة ١٢٣٧ وتوفي في نفس السنة (السيف المهند) و تاريخ الموصل :١:ص ٣٠٣ و منية الادباء ص : ٢٩٢) .

اذا ضاقت بك الاحوال فاقصد زيارة سيدى شيت النبى
ولذ بجنابه لاشك تلقى به فرجا من الرب العلى

تطوع بانشاء هذا الجامع الانور الوزير احمد باشا نجل المرحوم سليمان باشا سنة ١٢٣١ .

595 — وفوق الباب الثالث من جهة الغرب :

من زار شيت نبى الله يبتهج وكل ضيق له لاشك ينفرج

تطوع بانشائه الوزير احمد باشا ، نجل الوزير المرحوم سليمان باشا .

596 — وفوق الباب الاول فى المصلى : تشرف بانشائه الوزير احمد باشا نجل الوزير المرحوم سليمان باشا ، اقتداء بقوله تعالى : انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتدين (١)

597 — وفوق الباب الثانى من المصلى : تطوع بانشاء هذا الجامع الشريف الوزير الخطير صاحب الخير الوزير احمد باشا بن المرحوم سليمان باشا .

598 — وفوق الباب الثالث منه ايضا : انشأ هذا الجامع الانور الوزير احمد باشا نجل الوزير المرحوم سليمان باشا ، لقوله عليه الصلاة والسلام، من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا فى الجنة .

599 — وفى قوس المحراب الاول الذى فى رواقات المصلى : رب اجعلنى مقيم الصلوة ومن ذريتى ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لى ولوالدى وللمؤمنين يوم يقوم الحساب (٢)

محمدمحمد سنة ١٢٣١ محمدمحمد

600 — وفوق ذلك : واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان (طهرا) بيتى للطائفين والعاكفين والركع السجود (٣)

---

(١) التوبة : ١٧ .
(٢) ابراهيم : ٤٠ .
(٣) البقرة : ١٢٥ ، ١٢٦ .

601 — وفى دائر قوس المحراب الثانى الذى فى رواقات المصلى : الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم (١)

محمدمحمد سنة ١٢٣١ محمدمحمد

وفوق الكتابة السابقة فوق القوس يوجد الكتابة الآتية : قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والآخرة خير وابقى ان هذا لفى الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى . (٢)

602 — وفى دائر قوس المحراب الذى ضمن المصلى :ـ كلما دخل عليها زكريا (الى) انك سميع الدعاء . (٣)

محمدمحمد سنة ١٢٣١ محمدمحمد

603 — وفوق كتابة القوس المذكور : فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطمئننتم فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا . (٤)

604 — وفى صدر المصلى من جهة الشرق :

توسل بشيت صاحب الصحف والذى تلقى (عهود الله من يد آدم)
رسول قديم (قدم الله) عهده فكان بامر الله اول قائم
فزره ولو فى العمر ياصاح مرة تجدها غدا فى الحشر اسنى الغنائم

605 — وفوق باب المنبر : لا الـه الا الله محمد رسول الله .

606 — وفوق باب حضرة النبى شيت :

عمر هذا الوزير احمد عمره للواحد الممجد
مؤملا ان ينال اوفى شفاعة فى غد ويسعد
قد قلت لما ان قيل ارخ : مرقد شيت بناه (احمد)

سنة ١٢٣١

(١) الانفال : ٣-٤ . (٢) الاعلى : ١٤-١٦ .
(٣) آل عمران : ٣٧-٣٩ .
(٤) النساء : ١٠٢-١٠٣ .

607 — وفى الجانب الايسر من باب الحضرة :

يا زائرا هذا الضريح لك الهنا قد نلت فى العقبى اجل مقام
ماخاب قاصده وكيف وانه شيت النبى عليه الف سلام

608 — وفوق شباك الحضرة المذكورة الذى هو ضمن المصلى من جهة الشرق :

ان رمت فى الدارين نيل سعادة وخير جزاء من ندى ومكارم
فزر مرقدا قد شرف الله قدره ضريح نبى الله شيت ابن آدم

بيان تواريخ الجامع الاحمر (١)

الذى هو خارج السور مقابلا الى قشلة النظام قريبا الى باب السراى على مسافة عشر دقائق .

609 — فوق باب الجامع [ع] :

لقد كان هذا جامعا ذا عمارة فعاد خرابا ماله من يجدد
(فشيد) طيار الوزير بناءه [بهمته] تم البناء المشيد
لاتمامه [قد] وفق الله [عبده] وزير (امير) جامع الفضل مفرد

---

(١) سمى بالجامع الاحمر لانه كان مصبوغا باللون الاحمر . وهو جامع مجاهد الدين قيماز الرومي : كان رجلا صالحا يميل الى البر والاحسان ومساعدة الفقراء دينا صالحا عابدا كثير الصدقة ، وله آثار جليلة فى اربل والموصل، فبنى فى اربل مدرسة وخانقاها ، واوقف لهما اوقافا كثيرة ، ثم انتقل الى الموصل سنة ٥٧١ هـ (سنة ١١٧٥م) وسكن قلعتها وتولى امر تدبيرها ، وفوض اليه الاتابك سيف الدين غازى صاحب الموصل الحكم في سائر بلاده ، واثر بالموصل آثار جليلة منها انه بنى بظاهر الموصل جامعا كبيرا ومدرسة وخانقاها واوقف املاكا كثيرة على خبز الصدقات ، وانشأ مكتبا للايتام واجرى لهم جميع ما يحتاجونه ، ومد على شط الموصل جسرا غير الجسر الاصلى .. انتهى من بناء هذا الجامع سنة ٥٧٦هـ وكان يجاوره الرباط والبيمارستان والمدرسة وكلها على دجلة .

ففى سنة ١١٣٩ جدد بعض اقسام الجامع على باشا اخو حسن باشا والى بغداد ، وجدد بعضه طيار باشا والى الموصل سنة ١٢٦٤ .

(وفيات الاعيان ١:٤٢٦-٤٢٧ ، الكامل لابن الاثير ١١:١٨٨ ، النجوم الزاهرة ٦:١٤٤ ، الروضتين ١:٢٧٠ ، الجامع المختصر : ٩.٨ ، ابن جبير : ١٨٨) . ولنا بحث عنه فى سومر (١١:١٧٧-١٨٨) .

بهمتـــه اضحى البنا [مشيدا] (وزان لذكراه) الجميـــل مخلد
وكمـــل كـان فيــه مؤرخا بتكميل بيت الله قد ..... شيد

سنة ١٢٦٤

610 — فوق باب المصلى :

قف بين بابى سيد العارفين وادع مع الحضار والهاتفين
لحضرة السلطان عون الورى عبدالمجيد العون للخـائفين
فى عصره يسر من يمنــه أن صلاحا لاح للمشـرفين
لجامع عمر فى عهــده وفى زواياه نجاح دفـين
ذا جامع الخضر مبينا لمن ارخى جناحيه على العـاكفين
لجنة عـامرة طـار ، هـل صادفت طيارا مـن الواقفين
(ياربنا فاعطف) بعفــو له لانه كان مـن العــاطفين
انصف بالاتمام من بعـده (آصف عصر سيد) المنصفين
أضاءت الخضراء مخضـرة كروضـة توصف للواصفين
أرخ وصل [دائما] قائـلا ان طهـرا بيتى للطـائفين

سنة ١٢٦٤

611 — وفى صدر المصلى من جهة القبلى :ـ قد تطوع بعمارة هذا الجامع الشريف ابتغاء لوجه الله تعالى الوزير المكرم والى الموصل على باشا ادام الله جلاله سنة ١١٣٩٠

مسجد عمر المولى (١)

خارج السور مقابل باب السراى على مسافة خمس دقائق

612 — فوق باب الحضرة التى ضمن المسجد [ع] : قد تطوع بعمارة هـذا

---

(١) سمى المولى لانه كان يتولى عمارة الجامع النورى ، وبعضهم يسميه «الملاء» لانه كان يملأ تنانير الجص بنفسه .

وهو معين الدولة عمر بن محمد الملاء (المولى) . كان زاهدا منقطعا الى الله عز وجل . يزوره الناس فى زاويته ، وله فى كل سنة دعوة فى شهر ربيع الاول ، يحضر فيها عنده الملوك والامراء والوزراء والعلماء والفقـهاء والناس على اختلاف طبقاتهم . ويحتفل بمولد الرسول ـ صلى الله عليه

المسجد الشريف ابتغاء لوجه الله تعالى وطلبا لمرضاته العبد الفقير الى الله تعالى عبدو بن ابراهيم غفر الله لهما سنة ١١٦٢ ٠

613 — فوق القلة التى على سور البلد عن يمين الخارج من باب السراى [١]

امر العادل سلطان الـــورى	باشر الاحسان فى
٠٠٠٠ نـــور المـــلا ٠٠٠٠	كيف لا ؟ وهو سليمان الزمان
فى بناء ســـور	من اله العرش محفوظا مصان
٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	ان هذا ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ وامان

فى اواخر محرم سنة ١١٩١

بيان تواريخ جامع باب الطوب [٢]

الذى هو خارج السور وهو مقابل للباب المذكور
وعلى مسافة دقيقة واحـــدة

614 — فوق الباب الاول من جهة الشرق : تطوع فى بناء هذا الجـــامع الشريف ابتغاء لوجه الملك المتعال عبدالله ابن المرحوم جرجيس بطال، فى شهر ربيع الاول : سنة ١٢٣١ ٠

وسلم — احتفالا عظيما ، وكان الملك نور الدين محمود زنكى احد مريديه يستشيره فى اموره ويراسله بذلك ، واذا حضر الموصل فلا ياكل الا مـن طعامه ٠ وهو الذى اشار عليه ببناء الجامع النورى ، وتولى بنفسه امـــر عمارته ٠

الكامل لابن الاثير (١١:١٤٧ ، الروضتين ١:١٣، ١٣٨ ، البـــداية والنهاية ١٢:٢٨٢، ٢٨٣ ، الفتوحات الاسلامية لابن زينى دحلان (١:٧٥٤ـ ٥٧٦) سومر (٥:٢٧٦ـ٢٩٠) ٠

وجدد عمارته فى السنين المتاخرة محمد باشا الصابونجى ، وجددها بعده ابنه مصطفى جلبى الصابونجى وهى العمارة الباقية الى اليوم ٠

(١) لا اثر لهذه القلة فى الوقت الحاضر ، فقد هدمت مع السور والابيـــات تشبه الابيات المذكورة برقم 530)

(٢) كان مسجدا صغيرا يسمى مسجد عثمان درباس ـ كما جاء فى وقفية جامع باب البيض المؤرخة سنة ١١٩٤ هـ ٠ ولا ندرى متى كان اول تأسيس هـــذا المسجد ٠ وفى سنة ١٢٣١ هدم المسجد عبدالله بن جرجيس بطال ووسعه واتخذه جامعا عرف بجامع باب الطوب ، وبنى فيه مدرسة ، وسبيلخانـة اما المدرسة فلم تزل التدريسات فيها مستمرة ، واما السبيلخانة فلا اثر لها فى الوقت الحاضر ٠

615 — فوق الباب الثاني الذى جهة القبلة ، وهو قريب من السبيلخانة

لعبدالله اجر اى أجر ... وخير لايزول الى الممات
تطوع قاصدا عفوا فانشا ... بناء (جامعا) للمكرمات
فيامن ترتجى (منه) دخولا ... لطاعة ربه قبل الفوات
اذا ما جزته ارخ وانشد ... (وقل للناس) حى على الصلوة

سنة ١٢٣١

616 — وفوق شباك السبيلخانةالذى خارج الجامع : [ع]

ماء زلال فهو يشفى الغليل ... نعم ، ويبرى كل شخص عليل
اجراه عبدالله فى جامع ... للسائح (المسكين) وابن السبيل
يرجو به اجرا ، ورب العلا ... للعبد بالاحسان حقا كفيل
ويبتغى يوم الجزا شربة ... من عند اجهاز ..... بخيل
بالله يا عطشان ارخ له ... للشرب عبدالله انشا السبيل

سنة ١٢٣٣

617 — وفوق باب المصلى : تطوع بعمارة هذا المسجد الشريف عبدالله بن جرجيس ، ابتغاء لمرضاة اللهوطلبا لثوابه سنة ١٢٣٠

618 — وفوق المحراب فى ضمن المصلى :

تطوع عبدالله للاجر قاصدا ... بتعمير بيت الله اكرم بمسجد
وانشاه طوعا واحتسابا فياله ... سعيد الى الخيرات واليسر مهتدي
ومن شاد بيتا للاله كمفحص ... يفوز ببيت فى الجنان مشيد
جزاه اله العرش خير جزائه ... مدى الدهر ما يعلو اذان موحد
ومذ شاده بالسعد قلت مؤرخا ... بناء سميا زان من خير مسجد

سنة ١٢٣٠

619 — وفوق باب المنبر : لا اله الا الله محمد رسول الله

خان الحاج حسين بك[١]

620 — وفى الجانب الايمن من باب الحاج حسين بك الذى هو مقابل الى

(١) الحاج حسين بك بن سليمان بك الذى بنى المدرسة فى جامع السلطان اويس

هذا الجامع على مسافة دقيقةواحدة .

هذا البناء لو بدا جديده لمن بنى الاهرام لاستجاده
شيده ذو قوة كم زوحمت فرجرجت من (ضده) اطواده
نزيله المحمى من طارقه الا بخير يقتضى اسعاده
فقل لمن يشكو الكساد هاهنا رواج سوق قد ابى كساده
مشيد محصن تأريخه : خان حصين والحسين شاده
سنة ١٢٨٤

بيان تواريخ نبى الله يونس عليه السلام

وهو واقع فى الضفة الثانية من (دجلة)

ومقابل لمدينة الموصل

جامع نبى الله يونس (١)

621 ـ فوق الباب [وهى للحاج عثمان بك الحيائى الجليلى (٢)

فى محلة باب المسجد انظر (ص : ٨٤) .

والخان يقع تجاه جامع باب الطوب ، يفصل بينهما شارع يؤدى الى المدبغة القديمة .

(١) جامع النبى يونس : يقع فى اطلال نينوى على التل المشهور بتل توبة ، واقدم ذكر له انه كان فى القرن الرابع الهجرى مسجدا يأوى اليه الزهاد، ثم صار يعرف بمسجد التوبة لانه على تل توبة ، ثم صار يعرف بمسجد يونس

وفى القرن السادس الهجرى توسع وصار رباطا كبيرا يضم دورا وسقايات ومطاهر وصار به محل مقدس وهو المحل الذى وقف به النبى يونس ـ ينسدل عليه ستر ، ويغلق عليه باب مرصع .

وفى اوائل القرن السابع الهجرى صار يعرف بمشهد يونس .

وفى القرن الثامن الهجرى عثروا على قبر للنبى يونس وبنوا فوقه قبة وكان هذا سنة ٧٦٧ هـ على يد جلال الدين ابراهيم الختنى ، واتخذه جامعا تقام فيه الجمع وفيه مدرسة .

وهكذا اخذ الجامع يتوسع على مر السنين حتى كان آخر تجديد له على يد المتولى على اوقافه عبدالله افندى باشعالم العمرى سنة ١٢٧١ هـ (وقد بسطنا عنه الكلام فى مقال لنا فى المجلد العاشر من سومر سنة ١٩٥٤)

(٢) الحاج عثمان بك ابن سليمان باشا الجليلى (١١٧٨ـ١٢٤٥هـ) يلقب بالحيائى . كان يجيد العربية والفارسية والتركية ونظم فيها ، درس فى مدرسة رابعة خاتون ومن مؤلفاته الحجة فيمن زاد على ابن حجة . نشره الدكتور محمد صديق بك الجليلى .

هذا ضريح اخى النبى المصطفى ذى النون من فيه النجاة لساكن
لازال نور الحق يغشى قبره ويراه جنح الليل كل معاين
قد جاءنا فيه حديث محمد من زاره فكأنما قد زارنى

622 — وفوق باب المصلى الاول [وهى للحاج عثمان بك الحيائى الجليلى]
ساحة الانبياء اعظم ساحه مركز الزهد والتقى والسماحه
والى نينوى تحت المطايا وسواها فلا تكون السياحه
(شرفت نينوى بوطىء ابن متى) ثم (عادت) وما عدتها الرجاحه
وعليه الصلاة فى كل وقت وعلى المصطفى نبى الراحه

سنة ١٢٨٦

623 — وفى دائر قوس محراب المصلى : امر بتجديد عمارة هذا المشهد المبارك العبد الفقير الى الله تعالى المولى المخدوم ملك الامراء والوزراء جلال الدين ابراهيم (الختنى) عز نصره .

624 — وفى اربع عواميد المصلى: الله محمد ابوبكر عمر عثمان حيدر .

625 — وفى اعلى باب حضرة الجامع المذكور [وهى للحاج عثمان بك الحيائى الجليلى] :

هذا ضريح اخى النبى المصطفى ذى النون من فيه النجاه لساكن
لازال نور الحق يغشى قبره ويراه جنح الليل كل معاين
(يمم) حمى ذاك الضريح فان فى زيارته تلقى جميع المحاسن
قد جاءنا فيه حديث محمد من زاره فكأنما قد زارنى

سنة ١٢٨٦

626 — وفوق الشباك الاول من الحضرة : بسم الله الرحمن الرحيم : وان يونس لمن المرسلين [1]

آية	س	سنة
١٣٩	٣٧	

(١) الصافات : ١٣٩ .

627 — وفى دائر قوس الشباك الثانى فيها ايضا : بسم الله الرحمن الرحيم : انا فتحنا لك فتحا مبينا (الى) ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم [١]

628 — وفى صدر باب الحضرة وهو من الخشب : هذا ما تبرع فى تطوع خالص مخلص بعمله لوجه الله تعالى ورضاء الله الاستاذ شلمونى وذلك تأريخ الف •

629 — وراء الباب المذكور فى صدر الحائط :

اى زيارات يد يحيي قل خير دعاى سرمدى
كنخة نعمان اعابه لحيته وله موعدى
اى نبى يونس افندم ايت شفاعة كندوسه
دوجها نداهر مراد حامل اوله معصدى
ايد يكى صرات كاشع حسبته تاريخ دندم
عين نعمان‌ندن معلها قلدى يونس مرقد

سنة ١١٣٠

630 — وفى دائر قوس محراب الحضرة : بسم الله الرحمن الرحيم : انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتدين صدق الله العظيم :

631 — وفى اربع جهات الحضرة : البسملة وآية الكرسى :

632 — وفى دائر قوس المحراب الاول من المصلى : بسم الله الرحمن الرحيم : ولكل وجهة هو موليها (الى) وما الله بغافل عما تعملون • صدق الله العظيم •

633 — وفوق ذلك كتابة اخرى تبحث عن تأريخ المنارة [وهى لعبدالله باشعالم العمرى] :[٢]

لله مأذنة زهت فى حسنها — تختال فى حلل الكمال وتكتسى
فاقت على اقرانها اذ اشرقت — انوارها فجلت ظلام الحندس
الله اكبر قد تعالى شأنها — وسمت الى اوج الجوارى الكنس

(١) الفتح : ١ـ٤ (٢) انظر (ص : ٥١) •

(اعلت شعار الشــرع لما اعلنت بأذانها وكست باحسن ملبس)
قد شادها العمرى عبدالله كى يحضى باخراه باجــر مؤنس
انوار ذى النون النبى تحفــها أرخ لها تزهو منــارة يونس
سنة ١٢٧١

634 — وفى المحراب الثانى : وجهت وجهى للذى فطــر الســـموات والارض حنيفا (مسلما) وما انا من المشركين . الله اكبر .

635 — وفوق ذلك : بسم الله الرحمن الرحيم : كلما دخل عليها زكريا (الى) بغير حساب .

636 — وفى اعلى هاتين الكتابتين : بسم الله الرحمن الرحيــم : الـذين يذكرون الله قياما وقعودا (الى) وما للظالمين من انصار .

637 — وفى دائر قوس المحراب المذكور : بسم الله الرحمن الرحيم : قد نرى تقلب وجهك فى السماء (الى) وما بعضهم بتابع قبلة بعض .

638 — وفى دئر القوس المذكور قوس ثان : بسم الله الرحمن الرحيم : الله نور السموات والارض (الى) يهدى الله لنوره من يشاء .

639 — فى دائر القوسين المذكــورين قوس ثالث : البســملة وآية الكرسى : صدق الله العظيم .

640 — وفوق هذه الاقواس (الثلاثة) لا اله الا الله محمد رسول الله .

641 — وفوق ذلك :

جراغ ومسجد ومحراب ومنبر ابو بكر وعمر وعثمان وحيدر

642 — وفوق باب المنبر : لا اله الا الله محمد رسول الله .

643 — وفوق باب غرفة الكلار ضمن الجامع : [ع] بسم الله الرحمن الرحيم سنة ١١٩٧ .

644 — فوق باب ناعــورة جــامع نبى الله يونس وهى خارج الجامع [وهى من نظم عبدالباقى افندى الفاروقى] (١)

بدر الوزارة (فى الخضراء متقد) له على (ابن) كمال (فى الكمال يد)

---

(١) انظر (ص : ٢٣) .

محافظ البلدة الزوراء على رضا   بعدله زاغ عنه الزيغ والاود
اجرى لذى النون (عين) السلسبيل فما   نهر المجرة الا عندها ثمد
وقد ادارت على قطب العلا يده   ناعورة ينقضى فى دورها الامد
فقل لمن راح يسعى او يطوف بها   وفى اكتساب تقى مولاه يجتهد
(اسبغ وضوءا) وصل الخمس وادع وزر   قبر ابن متى فمنه يطلب المدد
واسمع اذانا به ناعورة نطقت   على منار هدى للحائر الرشد
وفى ذراع العلا اومت مؤرخة   لصاحب الحوت بئرا قعر الاسد

سنة ١٢٥٤

645 ـــ وفوق باب غرفة بئر المستقى الذى ضمن الناعور [وهى لعبدالباقى افندى الفاروقى ايضا] :

لله ناعور بناه على   والى العراق الملك الافضل
يبغى رضاء الله فيه وان   يحضى من الجنات فى منزل
انشأه فى جامع ذى النون ذى القدر المنيف العلى
بناؤه اذ [تم] تأريخه   شيد ناعور ابن متى على

سنة ١٢٥٤

كتابات نسختها فى سفرى الى سنجار

646 - على دائر ما بقى من المئذنة ضمن خراب الربض التابع لنفس البلد - بالقلم العربى -

بسم الله الرحمن الرحيم : .... العبد الفقير الى .... الدين .... بن زنكى بن اقسنقر فى شهر محرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة هـ .

(ان الذى بنى هذه المأذنة هو الاتابك الملك المنصور قطب الدين محمد بن زنكى الذى ملك سنجار من سنة ٥٩٤ الى سنة ٦١٦ هـ اى من سنة ١١٩٧ الى سنة ١٢١٩ المسيحية) .

647 — فى الخان الخراب الذى قبل سنجار بأربع ساعات

على دائر الباب الذى اطرافه مدفون فى الخراب ، كتابة بالقلم العربى بعضها مهشم ، واولها وآخرها تحت الردم ، وهذا ما امكننى فكه :

... وشارد ومقيم وراحل طلبا لما ... الله ... صان الله مولانا السلطان المالك الملك الرحيم .. العالم العادل المظفر المرضى المناهل المرابط المثاغر الغازى بدر الدنيا والدين ركن الاسلام والمسلمين ناصر الحق بالبراهين منصف المظلومين من الظالمين محيى العدل فى العالمين ... الكفرة والمشركين (هنا ساقط حجر من الزاوية التى على شمال الداخل وعليه جانب من الكتابة) ... الشام ... العراقين ... ملك امرآء الشرق والغرب اتابك الاعظم ...

(ان الملك الرحيم وبدر الدنيا والدين : هى القاب السلطان لؤلؤ اتابك الموصل الذى ملك من سنة ٦٣١ هـ الى سنة ٦٥٧ هـ اى من سنة ١٢٣٤ الى سنة ١٢٥٩ المسيحية) .

- انتهى الكتاب -

ملحق

مجموع الكتابات

المحررة في ابنية مدينة الموصل

عني بجمعها ونشرها

سعيد الديوه جي

مدير متحف الموصل

١٩٥٦

الملحق الاول :

جمعنا به بعض الكتابات التى كانت فوق الابنية التى جمع كتـــاباتها سيوفى ، ولم يتوفق فى جمعها . والكتابات التى استجدت على هذه الابنية بعـــد سيوفى .

الملحق الثانى :

جمعنا به كتابات الابنية التى استجدت فى الموصل بعد سيوفى .

الملحق الاول

مسجد السيد جاسم [١]

١ - على باب المصلى :

اولى البقاع بتعمير مساجدنا حتى يكون شعار الدين مزدهرا
وقد سعى لبنا هذا اولوهم فجددوه فاضحى مسجدا نضرا
وكم لعامر بيت الله من كرم اذ أرخوا : فائز بالخير من عمرا

سنة ١٣٤٢

جامع النعمانية

٢ - فوق باب الجامع لوحة عليها : ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا . انشأ هذا الجامع المرحوم نعمان باشا بن سليمان باشا الجليلي سنة ١٢١٢ ، وجدد عمارته المتولى المرحوم اسماعيل بك بن صديق بك الجليلي سنة ١٣٢٢ [٢] .

مسجد السيد محمد اخى السيد عبدالله

٣ - فى الرواق الذى امام المصلى ، رخامة فى الجهة القبلية مكتوب عليها: وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا [٣] .. عمر هذا المسجد الشريف ملا طالب .... الله بنائه وذلك فى سنة سبع وثمانين وثمانمائة .

بيت الحاج مصطفى افندى النائب

٤ - فى صدر الايوان مكتوب : انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى . مما من المولى على عبده الفقير مصطفى بالتعمير بعد التهديم [٤]

سنة ١٢٣٠

---

(١) انظر (ص : ٢٠) .

(٢) انظر (ص : ٢١ - ٢٤) .

(٣) الجن : ١٨ . انظر (ص : ٢٤)

(٤) انظر (ص : ٢٦) .

مسـجد حمام السراى

يجاور مسجد حمام السراى بقايا رباط قديم يسمى الست نفيسه ، وهو عبارة عن مسجد صغير ، ينخفض عن الارض المحيطة به بمقدار مترين ، ويقابل الداخل اليه محراب نفيس من المرمر ، خال من الكتابة ، عليه ، ستر قديم يزوره الناس ، ويقولون انه مقام الست نفيسة ، وقد ضم فناء هذا المصلى الى فناء مسجد حمام السراى وكتب على باب مسجد حمام السراى ما يأتى :

٥ - هذا مسجد الصوفية ومقام السيدة نفيسة بنت على رضى الله عنهما فى سنة ١٣٤٥ . (١)

مسجد على النومة

٦ - فوق الابيات التى هى على باب المصلى : بسم الله الرحمن الرحيم : الذين يذكرون الله قياما وقعودا (الى) فقنا عذاب النار (٢) .

هذا ما تطوع لوجه الله تعالى عبدالله بن عبدالرحمن .

٧ - وفوق الكتابة المذكورة (برقم : ١٥٥) دائرتان مكتوب فيها : ياالله يافتاح .

جامع الرابعية

٨ - فى الجهة اليمنى من الرواقات التى امام المصلى مكتوب :

فذا جامع التقوى تجدد طرزه فاضحى حمى النساك من كل خاشع
فمذ احكموا ترصيفه قيل ارخوا : لصدق خلوص جددوا طرز جامع (٣)

مدرسة حسن باشا

٩ - كان باب المدرسة يقابل جامع الرابعية . وفى سنة ١٣٤٢هـ ،(١٩٣٣م) جددت مديرية اوقاف الموصل عمارتها . وفتح بها مدرسة ابتدائية

---

(١) انظر (ص : ٢٦)

(٢) آل عمران : ١٩١ . انظر (ص : ٣٣) .

(٣) انظر (ص : ٣٦-٣٨) .

اهلية تسمى المدرسة الاسلامية وكتب فوق بابها : (وهى للمرحوم على الجميل) [(١)] .

جددت اوقافنا ، مديرية للعلوم تعالى شأنها
وبدت مزدانة اذ ارخوا : دور علم شيدت اركانها

سنة ١٣٤٢

مسجد السيد احمد

جدد عمارته محمد نجيب جلبى الجادر [(٢)] وكتب عليه :

١٠ - فوق باب المسجد : تطوع بعمارة هذا المسجد الشريف محمد نجيب جلبى الجادر شكر الله سعيه سنة ١٣٤٢ .

١١ - وفوق باب الغرفة التى على يمين الداخل الى المسجد : قال عليه الصلاة والسلام : اطلبوا العلم ولو بالصين : تطوع بعمارة هذه المكتبة لطلاب العلوم محمد نجيب جلبى الجادر سنة ١٣٤٢ .

---

(١) هو السيد على بن حسين بن محمد بن عبدالله بن جميل . ولد فى الموصل سنة ١٣٠٨ هـ وتوفى سنة ١٩٢٨ ميلادية بعد ان تعلم القرآن العظيم ومبادىء القراءة والكتابة ، درس على اشهر علماء عصره كالسيد محمد افندى الفخرى وعثمان افندى الديوه‌جى والسيد احمد افندى الفخرى ، وسليمان بك بن مراد بك الجليلى : واتقن العربية والتركية والفارسية والفرنسيةفنظم فى اللغات الثلاثة الاولى ، وتوظف فى دواوين الحكومة على العهد العثمانى والعهد الوطنى ، واخيرا استقال من آخر وظيفة اشغلها رئاسة كتاب دائرة الاوقاف ، وانصرف الى الصحافة ، فاصدر جريدة صدى الجمهور فى سنة ١٩٢٧ ومن مؤلفاته المطبوعة التحفة السنية فى المشايخ السنوسية ، وله كتب اخرى وديوان شعر لم تطبع بعد انظر (ص : ٣٨) .

(٢) محمد نجيب جلبى بن الحاج احمد جلبى الجادر :- ولد فى مدينة الموصل سنة ١٣١٠هـ (١٨٩٨م) ونشأ على الاعمال التجارية منذ صغره ، فكان موفقا فى عمله . وفى سنة ١٩٢٦ سعى باعادة تشكيل «غرفة التجارة» فى مدينة الموصل ، وانتخب رئيسا لها . وبقى يشغل الرئاسة مدة (٢٨) سنة متتالية : وهو يميل الى فعل الخير . بنى جامعا فى محلة الفيصلية ، وهو جامع كبير ، كما بنى به مدرسة دينية وجعل بها خزانة كتب تحتوى على (٦٠٠) كتاب . ومن مآثره انه اسس معامل يشتغل بها مئات الناس من اهل الموصل . انظر (ص : ٤١-٤٢) .

١٢ - فوق باب المصلى : قال عليه الصلاة والسلام (وفوق هذا على شكل دائرة) من بنى مسجدا لله ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا فى الجنة سنة ١٣٤٢ .

مسجد الجماسين [١]

١٣ - فى غربى المصلى مدفن متصل به ، وهو خاص باسرة عمر بك بن محمود بك آلاى بكى وفيه لوح من المرمر عليه :

أساكنة فى ذا الضريح لك الهنا   فلا زلت فى باب السلام ملازمه
حويت بحج الله ابهى سعادة   ودمت بنيل الامن والعفو غانمه
وشيدت للرحمن بيتا فشاد فى ال   جنان لك البيت المعلى دعائمه
قضيت ولكن بعد ان قضيت ما   عليك حقوقا للمهيمن لازمه
عليك سلام الله ما هبت الصبا   وما نسمت فى الليل والصبح ناسمه

جامع العبدالية

١٤ - داخل المصلى على يسار المتوجه الى القبلة رخامة مكتوب عليها : هذا قبر المرحوم المبرور صاحب الخيرات والافضال المخلص لله بالاعمال الحاج عبدال بن ملا مصطفى تغمدهما الله برحمته واسكنهما فى جنته . فى شهر ذى القعدة سنة ١١٠٠ [٢]

المدرسة الاحمدية

١٥ - فى الرواق الذى امام المصلى ، على يسار الداخل رخامة عليها :- تطوع بانشاء هذه المدرسة الشريفة والمصلى المبارك وهذه السبيلخانة لوجه الله تعالى ورغبة فى ثوابه الجزيل العبد الفقير احمد بن بكر بن علوان عامله الله بالغفران يوم لاينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم سنة ١٢٠٢ [٣]

---

(١) انظر (ص : ٤٤) .
(٢) انظر (ص : ٤٧ - ٥٠) .
(٣) انظر (ص : ٥٠ - ٥٣) .

جامع العباس
(مزار العباس)

فى سنة ١٣٤٦ هـ (سنة ١٩٢٧م) جدد عمارته المرحوم عبدالباقى بن الحاج عبدالله الشبخون [١] وذلك بعدما هدمت بلدية الموصل المزار ١٩١٧ واضافت قسما منه الى شارع النجفى . والكتابات التى فيهى:

١٦ - فوق باب الجامع :- قد جدد عمارة العباس بن مرداس السلمى عبدالباقى بن عبدالله الشبخون سنة ١٣٤٦ هـ .

وفوق هذا : اللهم زد خيرا واعظم اجرا .

١٧ - وعلى يمين باب الجامع ، باب للسرداب الذى تحت فناء الجامع مكتوب عليه :- قد انشأ هذه المدرسة الخيرية عبدالباقى بن عبدالله الشبخون .

١٨ - وعلى يمين باب السرداب المذكور شباك مكتوب عليه :- طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة .

١٩ - وفوق المحراب مكتوب : ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر .

٢٠ - ومكتوب فوقها : ولذكر الله اكبر والله يعلم وانتم لاتعلمون [٢]

٢١ - وعلى يمين المحراب لوحة مكتوب عليها : بسم الله الرحمن الرحيم: يا ايها الذين آمنوا اذا نودى للصلوة من يوم الجمعة (الى) ان كنتم تعلمون : [٣]

٢٢ - وفوق باب المنبر : اتل ما اوحى اليك (الى) عن الفحشاء والمنكر [٤]

جامع الخاتون

جدد عمارة المدرسة وبعض اقسام الجامع سنة ١٣٤٠ هـ (١٩٢١م) سليمان [٥] بك الجليلى وعلى يمين المقابل لباب المدرسة رخامة مكتوب

---

(١) انظر (ص : ٥٣-٥٤) .
(٢) العنكبوت : ٤٥
(٣) الجمعة : ٩
(٤) العنكبوت : ٤٥
(٥) سليمان بك بن عبدالله بك الجليلى (١٢٧١-١٣٦٣) انظر (ص : ٥٤-٥٦) .

عليها ما يأتي :ـ

٢٣ ـ ان سليمان الجليلي من | احسانه للناس قد غمرا
عمر بالتقوى لنا جامعا | لمن اتى لربه ذاكرا
قواعد الذكر له قد علت | فوق الثريا وهو فوق الثرى
فيا مصلين به أرخوا : | بيت جليل بالتقى عمرا

سنة ١٣٤٠

مسجد اولاد عبدالغني
وهو المعروف بمسجد البكري [١]

٢٤ ـ فوق المحراب : لمن الملك اليوم لله الواحد القهار [٢]

٢٥ ـ حول المحراب : البسملة وآية الكرسي .

٢٦ ـ فوق الباب الخارجي (باب المسجد) : اللوحة التي ذكرناها تحت (رقم : ٣٩٠) .

الشيخ ابو العلا
(مسجد الحاج خلف) [٣]

وهو مسجد الشيخ ابى العلا اعيدت عمارته للمرة الثالثة سنة ١٣٦٥هـ ، (سنة ١٩٤٥م)

٢٧ ـ مكتوب فوق باب المسجد :ـ جامع الشيخ احمد ابى العلا . تجددت عمارته الثالثة سنة ١٣٦٥هـ .

اما عمارته التي قبل هذه فكانت سنة ١٢٩٦ ،(سنة ١٨٧٨م) فقد عثرنا على بيتين فيهما تأريخ عمارة المسجد المذكور وهما [٤]

قد جددوا فيه البنا تطوعا | يريدون وجه الله بآمالهم علا

---

(١) انظر (ص : ٦٠)

(٢) المؤمن : ١٦ .

(٣) انظر (ص : ٦٠) .

(٤) نقلنا البيتين من مجموعة خطية في خزانة الاستاذ محمد سعيد الجليلي .

ولما تعالى شأوه وبناؤه فتاريخه هذا مقام ابو العلا

سنة ١٢٩٦هـ

وجددت عمارته سنة ١٢١٢ هـ ، (سنة ١٧٩٧م) كما يستدل من النص : ٢٢١ ويظهر لنا من النص : ٢٢٢ ان المصلى جدد سنة ١٢٧٦هـ ، سنة (١٧٦٢م) وعلى كل فاننا لم نتوفق من الوقوف على اول عمارته .

مسجد الشيخ ابى النصر

جدد عمارته المرحوم مصطفى جلبى بن الحاج محمد باشا الصابونجي [١] سنة ١٣٦٠ هـ ، (سنة ١٩٤١م) .

٢٨ - مكتوب على الباب الخارجي :- عمره لوجه الله تعالى مصطفى بن الحاج محمد باشا الصابونجي سنة ١٣٦٠ هـ .

٢٩ - وفوق هذا مكتوب : جامع ابو النصر

وفوق هذا مكتوب بأحرف كبيرة ، انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر [٢] .

٣٠ - فوق باب المرقد :- هذه حضرة الشيخ عبدالله ابو النصر سنة ١٢٩٩ هـ [٣]

جامع الجويجى

كان فى الجامع الكتابات التالية ، وذلك قبل تجديده :

٣١ - فوق المحراب : لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه . فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين [٤]

جددت عمارته سنة ١٣٠٣ .

٣٢ - وتحت الكتابة المذكورة : كلما دخل عليها زكريا المحراب .

٣٣ - الكتابة المذكورة فى رقم : ٢٢٩ .

---

(١) انظر جامع محمد باشا الصابونجى .

(٢) التوبة : ١٧ .

(٣) انظر (ص : ٦١) . (٤) التوبة (١٠٨) .

٣٤ ـ على كرسي المنارة : اسس هذا الجامع سنة ١٠٥٠ [١] .

وبعد تجديده سنة ١٣٥٨ كتب فيه :

٣٥ ـ على المحراب : بسم الله الرحمن الرحيم : ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا . كلما دخل عليها زكريا المحراب [٢] . جددت عمارته سنة ١٣٥٩ .

٣٦ ـ وفوق هذه لوحة عليها : انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتدين [٣] سنة ١٣٣١

٣٧ ـ وفوق باب قبة المنبر : اذا نودى للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله [٤] .

٣٨ ـ وعلى باب الجامع : انشىء سنة ١٠٦٤ وجددت عمارته الرابعة [٥] سنة ١٣٥٨

مسجد شمس الدين

٣٩ ـ على باب المسجد [وهي لملا عثمان المولوى الموصلي] : [٦]

عن باب شمس الدين لاتبرحوا　　واستفتحوا منه فنعم السموح

خطت يد الهمة تاريخه :　　باب شمس الدين تم الفتوح

سنة ١٣٢٨

---

(١) نقلنا هذا النص من التقرير الذى كان قدمه مفتش الآثار الى المديرية العامة سنة ١٩٣٧ قبل هدم الجامع وهو لايتفق مع عمارة الجامع سنة ١٠٦٠ م ولعل المفتش اخطا فى هذا . ويذكر المتولى ان المنارة بنيت سنة ١١٠٧هـ. فلعلها جددت فى التاريخ المذكور .

(٢) النساء : ١٠٣ .

(٣) آل عمران : ٣٧ .

(٤) التوبة : ١٧

(٥) انظر جامع باب العراق (ص : ٦٢) .

(٦) كان الملا عثمان المولوى قد سعى بتجديد عمارة المسجد المذكور ، واتخذه تكية مولوية وذلك سنة ١٣٢٨ . وهو الحاج عثمان بن الحاج عبدالله بن الحاج فتحي بن عليوى الطحان . ولد فى الموصل سنة ١٢٧١ هـ . ونكب بوفاة والده وفقد بصره فى صغره . فكفله محمود افندى العمرى . فحفظ القرآن الكريم والاحاديث ، وكان كلفا بالموسيقى والالحان . رحل الى بغداد وكان

٤٠ - وعلى باب المصلى [وهى لملا عثمان المولوى الموصلى] :

ولدى بفضل الله عمر تكية — دار السماح بها على التمكين
الفيض خيّر بالهدى تأريخها — باليمن فتح رباط شمس الدين

سنة ١٣٢٨

٤١ - وفى يسار الرواق الذى امام المصلى محراب صغير قديم عليه نقوش جميلة ، ومكتوب عليه بالخط الكوفى : لا اله الا الله وحده .

الجامع الاموى

- جامع المصفى -

٤٢ - ذكر ابو زكريا الازدى ان الخليفة المهدى وسع الجامع سنة ١٦٧هـ على يد عامله موسى بن مصعب بن عمير . وكتب بذلك حجرا مقابل الداخل من باب المسجد الذى يلى سوق الداخل ، ورأى ابو زكريا الحجر وقرأ فيه «بركة من الله لعبدالله الامام محمد المهدى فاجرى على يد عامله موسى بن مصعب» [1] .

٤٣ - وفى سنة ١٣٣٤ جددت عمارته ، وكتب على باب الجامع وهى من نظم على الجميل [2] والكتابة بخطه ايضا .

جزى الله من احسانهم ليس ينكر — لتعمير آثار بها الفخر يذكر

من الشيوخ الذين تشد اليهم الرحال . ثم نفاه والى بغداد الى سيواس سنة ١٣٠٤ وسافر منها الى استانبول ، واتصل بالشيخ ابى الهدى الصيادى وانتسب اليه . ثم رحل الى مصر وسمع من قرائها وذاع صيته فى الاقطار العربية . وطبع ديوان عبدالباقى الفورى العمرى . ثم عاد الى بغداد وعين شيخا للقراء فى جامع المرادية وبقى فيها الى ان ادركه اجله سنة ١٣٤١ وكان آية فى الذكاء وقوة الحافظة ، يروى عنه حكايات كثيرة تدل على قوة انتباهه وفطنته ، وفيه شذوذ وغرابة فى افعاله - وعلى كل فهو من نوابغ زمانه فى الموسيقى والشعر وله مؤلفات كثيرة . (انظر : ص:٦٥ (العقود الجوهرية : ٣٢،٣١ و مجلة اليقين : ٤٩٢،٤٩١،١ و مجلة الجزيرة الموصلية المجلد الثانى العدد :١:١٢-١٤ و العدد :٢:٧-٣٣،١٠) .

(١) انظر (سومر :٦: ٢١٣ ، ٢١٤) .

(٢) جددت عمارته مديرية اوقاف الموصل . وكان السيد على الجميل رئيس كتاب المديرية المذكورة . انظر (ص : ١٧١) : ترجمة على الجميل .

بشعبان للاسلام تم بناؤه فارخ : لتقوى الله بيت يعمر

سنة ١٣٣٤

٤٤ - وكتب على محراب المصلى : ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا [١] سنة ١٣٣٤ .

٤٥ - وفي يمين الرواقات التي امام المصلى ، لوحة قديمة تجاور اللوحة المذكورة في رقم ٢٤٦ - مكتوب عليها : ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لايحتسب [٢] .

مسجد الملا حسن [٣]

٤٦ - فوق باب المسجد : انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتدين [٤]

سنة ١٣٢٣

٤٧ - فوق باب المصلى : تطوع بعمارة هذا المسجد الشريف ملا محمد بن يوسف سنة ١٢١٤ .... ايضا .... المذكور اوقاف المعلومات لسيد السادات انما الاعمال بالنيات .

٤٨ - رخامة فوق الشباك الذي يقع يمين المقابل لباب المصلى عليها : قد تطوع بعمارة هذا المسجد الشريف الساعي في الخير من المسلمين . سنة ١٣١٢ .

٤٩ - فوق الشباك الذي هو في الغرفة المدفون فيها الشيخ ابراهيم [٥] :

يازائرا هذا ضريح فيه حل بحر التقى والعلم والزهد الاجل

العارف المولى الامام السيد المعروف ذو الارشاد لله انفصل

النقشبندي شيخنا ابراهيم قطب الدين محبوب الرسول ما رحل

---

(١) النساء : ١٠٣ .

(٢) الطلاق ٣،٢، انظر جامع المصفى (ص : ٦٧) .

(٣) انظر (ص : ٦٩) .

(٤) التوبة : ١٧ .

(٥) هو السيد ابراهيم بن السيد حسن الحسيني توفي سنة ١٩٢١ . كان قد اتخذ له تكية في المسجد المذكور يقيم بها حلقات الذكر . ويدرس بعض الطلاب .

قف ساعة واتل الكتاب عنده   واسأل المولى تحب عما تسل
شهر ربيع العلم مات فارخوا   فى جنة الفردوس بحر العلم هل

ملاحظة : الابيات المذكورة اعلاه غير موزونة وفيها اغلاط نحوية ولغوية .

مزار الامام ابراهيم

٥٠ - كان على يمين الداخل الى المرقد حجر اسود من الجرانيت مساحته ٣٣ × ١٥سم ومثبت فى الجدار . نقلته مديرية الآثار القديمة العامة وحفظته فى متحف الآثار العربية - خان مرجان [١] وعلى الحجر .

أ - قد حفر رسم الكعبة المعظمة والبيت الحرام

ب - وكتب فوق هذا : ومن دخله كان آمنا . [٢]

ج - وفوق هذا مكتوب : بسم الله الرحمن الرحيم : ان اول بيت وضع للناس (الى) مقام ابراهيم . [٣]

د - وتحت الصورة المذكورة : هذا المسجد عمره الامير ابراهيم الجراحى وهذه التربة المجاورة له تربة حسنة خاتون بنت القرابلى رحمة الله عليهما وعلى ابراهيم الجراحى .... عمل عبدالرحمن بن ابى حمزة .

٥١ - وفى سنة ١٣٢٨ هـ ، سنة ١٩١٠م كان المسجد متداعى البنيان فجدد حسين آغا [٤] بن على آغا الديوهجى المصلى ورمم القبة واحاط المسجد بحائط ، فصانه بعد ان كان خرابا . وكتب عليه الابيات التالية وهى من نظم السيد على الجميل : [٥]

يازائرا هذا الامام انه   من آل بيت المصطفى الكريم

---

(١) متحف الاثار العربية (ص: ٤٣ ، لوحة : ٣٦)
(٢) آل عمران (٩٧) .
(٣) انظر (ص : ٧٠-٧٢) .
(٤) توفى حسين اغا بن على اغا الديوهجى سنة ١٩٢١ .
(٥) انظر (ص : ١٧١) ترجمة على الجميل .

هم غرة قد شهد القرآن في تطهيرهم بنصه الحكيم
فقف بذل طامعا بلطفه وناده مولاي بالتعظيم
واجعله واسطة اذا خطب دها تنجو بذا من كربك الجسيم
قد شيدوا مقامه فارخو مجدد ضريح ابراهيم

سنة ١٣٢٨

٥٢ - وفي سنة ١٣٥٨هـ جدد كافة اقسام المسجد المرحوم مصطفى جلبي بن الحاج محمد باشا الصابونجي [١] وكتب فوق باب المصلى : انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتدين .

عمره لوجه الله تعالى مصطفى بن الحاج محمد باشا الصابونجي

سنة ١٣٥٨

٥٣ - وفي سنة ١٩٥٦ رمم حسيب جلبي بن المرحوم مصطفى جلبي الصابونجي بعض اقسامه وجدد باب المسجد الذي يقع على شارع سوق الشعارين ، وبنى فوق هذا الباب غرفة للامام . وكتب فوق الباب (مسجد الامام ابراهيم) .

مسجد محمد افندي بن الخياط

٥٤ - على باب المدرسة : قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لايعلمون: شيدها مدرسة السيد احمد [٢] الخياط رأس الاسرة الخياطية بالموصل سنة ١٢٥٢ وجدد عمارتها ايوب صبري الخياط سنة ١٣٧٢

مدرسة الجلبي

٥٥ - فوق باب المدرسة : امر بعمارة هذه المدرسة رئيس العلماء عبدالله

---

(١) انظر جامع محمد باشا الصابونجي

(٢) احمد افندي بن محمد افندي بن احمد بن طه الخياط :- كان فاضلا له نظم حسن واطلاع في التاريخ ، درس في المدرسة التي بناها ابوه (مسجد احمد افندي الخياط) في فناء مسجد الامام ابراهيم وله مؤلفات منها الهدية السنية في نقض عقائد اليزيدية ، وله كتاب ترجمة الاولياء بحث فيه عن اولياء الموصل وهو مخطوط انظر (ص : ٧٣) .

افندى النورى (١) آل صائغ زاده اناله الله الجنة وزياده •

جامع النبى جرجيس (٢)

٥٦ - فوق باب الحضرة من الداخل :

زيارة جرجيس النبى بشارة ونيل مراد ، والمراد مع اليسر
لاعتابه فأ(ت) ولـذ بجنـابه بنية اخلاص ، مع الصدق فى السر
فقد وعد الرحمن من قد دعا به يجيب دعاه ، ثم ينجيه فى عسر

سنة ١٢٠٨

٥٧ - حول الحضرة ، فى اعلى الجداران المكسوة بالـكاشى الازرق ، مكتوب - داخل شريط عريض - البسملة وبعدها آية الكرسى ، تبدأ من يمين النازل الى الحضرة وتنتهى بعد ان تحيط بجدرانها الاربعة - فوق الباب نفسه • ثم يليها سنة ١٢٨٤ • وهى تشبه الكتابة التى حول جدران حضرة النبى يونس •

٥٨ - لوح من الرخام فى مصلى الشافعية على يسار الداخل اليه وبارتفاع ثلاثة امتار مكتوب عليه :-«وخص الواقف هذا المحراب لامام شافعى المذهب ، وجعل له كل يوم عشرة عثمانيات من غلة الخان المنشأ فى قرية تلكيف ، وشرط الواقف - شكر الله سعيه - ان يصلى فيه امام عالم بالفقه ، متقن للقراءة ، لاقصور عليه ، وفوض ذلك الى معرفة متولى الوقف ، وشرط الواقف كنص الشارع ، ومن سعى بتبديل او تغيير احد الشروط فقد احتمل بهتانا واثما مبينا (٣)

---

(١) عبدالله نور الدين بن محمد الشهير بالصائغ درس على يد احمد افندى الخياط واجازه هذا ثم اخذ يدرس فى المدرسة التى بناها له اخوه ، وكان مولعا بالتاريخ والسير والادب والحديث • له تعليقات وحواشى مختلفة ، وكان معروفا بحسن الخط اخذ هذا عن الشيخ صالح افندى السعدى ،وكتب عدة كتب ودواوين بخطه . توفى سنة ١٣٠٩ هـ • (انظر : ص: ٧٥)

(٢) انظر (ص : ٧٥-٧٩) •

(٣) صورة ما اوقفه الحاج حسين باشا الجليلى لمصلى الشافعية الذى اضافه الى مصلى الجامع •

٥٩ - شباك في مصلى الشافعية مكتوب عليه : بسم الله الرحمن الرحيم . هذا قبر النبي جرجيس عليه السلام .

٦٠ - صندوق ضريح النبي جرجيس : وهو من المرمر ومكتوب عليه البسملة وآيه الكرسي [وصف الضريح في سومر ٦:٢٠٢] .

٦١ - الباب الخشبي للحضرة : نقل الباب الى بغداد وحفظ في القصر العباسي ، وهو من اجمل الابواب الخشبية القديمة مكتوب عليه :

أ - الكتابة التي في الحشوة الصغيرة العليا وهي تكرر في نظيرتها من المصراع الآخر : «جهاد يكافيء (؟) ثوابا» .

ب - الكتابة التي في كل ضلع من اضلاع اطارات الحشوة الكبيرة «الملك لله الواحد» .

ج - الكتابة في العضادات والكفاسيج العليا : « لا اله الا الله محمد رسول الله » وهي تتكرر في كل عضادة خمس مرات . وفي الكفسيج مرة واحدة . [انظر سومر ٥:٦١]

٦٢ - صندوق الضريح : وهو من المرمر المزين بنقوش ازهار الزنبق واغصان متشابكه . ومكتوب حوله بالخط النسخي بحروف بارزة البسملة وآية الكرسي . انظر وصف الصندوق في (سومر ٦:٢٠٢).

مسجد الحاج خليل

٦٣ - تحت الكتابة المرقمة ٣٠٤ :

سعى في عمارته خير المسعى [وان] ليس للانسان الا ماسعى لوجه الله العلى الأعلى الحاج محمد ضياء الدين [١] بن المرحوم الحاج يحيى (آواهما) جنة المأوى . في رجب الفرد سنة ١٣٢٧ .

---

(١) هو الحاج محمد ضياء الدين الشعار جد اسرة الشعار المعلومة في الموصل، كان يتعاطى غزل الشعر فنسب اليه ، له نظم حسن ونثر . ومن مؤلفاته كتاب السعادة طبع في الاستانة سنة ١٣٠٩ . درس في بعض مدارس الموصل . توفى سنة ١٣٣١ هـ ، سنة ١٩١٢م (تاريخ الموصل ٢:٢٧٨) (انظر :ص: ٨١) .

جامع السلطان اويس

٦٤ ـ فى اعلى قوس المحراب (المرقم : ٣٠٩) مكتوب : الساعى فى الخير كفاعله ، وكيل على بناية هذا الجامع محمد بن حاجى [١] ..... ابى .....

مزار الحاج بكر الآلوسى[٢]

٦٥ ـ فوق باب الغرفة التى فوق السرداب الذى فيه قبر الحاج بكر الآلوسى : تطوع بعمارة هذا المسجد الشريف الحاج بكر الآلوسى بسعى الفقير الحاج حسن الشاكر

مسجد منصور الحلاج

٦٦ ـ على باب المسجد المؤدى الى دار احمد افندى الديوهجى [٣] :ـ [هى الدار التى نسكنها فى الوقت الحاضر] : قد نرى تقلب وجهك فى السماء (الى) والذين اوتوا [٤] .

٦٧ ـ على باب المصلى : قد تطوع بعمارته ابتغاء وجه الله تعالى الحاج محمد رشيد نجل المرحوم حسن افندى البزاز [٥] سنة ١٣٢٧ .

٦٨ ـ وفى اعلى المحراب : كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها

---

(١) محمد بن حاجى ... كان وكيلا على البناء (انظر ص : ٨٢ـ٨٤) .

(٢) انظر (ص : ٨٥ـ٨٧) .

(٣) احمد افندى بن محمد اغا الديوهجى ـ والد محقق الكتاب ـ ولد بمدينة الموصل سنة ١٨٧٠م (سنة ١٢٨٨هـ)ودرس على اجل علماء الموصل : كالشيخ محمد افندى الرضوانى ، وعبدالله افندى الفيضى ، وامين افندى القرهداغى الذى كان له يد طولى فى علم الهيئة والمنطق ، واجازه شيخه الرضوانى. وتقلد الافتاء فى سنجار سنة ١٣٢٧ هـ ثم قضاء تلعفر سنة ١٩١٩م ، ثم درس فى مدرسة النبى جرجيس وبقى فيها الى ان توفى فى ١٥ جمادى الآخرة سنة ١٣٦٢هـ الموافق ٦ حزيران سنة ١٩٤٤م . وله مؤلفات فى الاصول والفرائض وعلم البلاغة والهيئة .

(٤) البقرة : ١٤٤ .

(٥) انظر (ص : ٨٧) .

رزقا (١) سنة ١٣٢٧ .

٦٩ - وفوق هذا دائرتان مكتوب عليهما : واقيموا الصلوة .

٧٠ - وفوق الدائرتين المذكورتين دائرة اكبر منهما عليها : كلمة الشهادة؛

٧١ - وفوق هذه الدائرة : ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا :

٧٢ - وفوق باب المدرسة التى شيدها عثمان افندى الديوهجى (٢) [وهى من نظم على الجميل] (٣)

اقطف ثمار العلم من مدرسة ... شيدت لها فوق السها اركان

قد أنبتت من كل فن ارخوا ... ديار علم شادها عثمان

سنة ١٣٢٧

مسجد الحاج محمد الاذكان

٧٣ - فوق باب المسجد : انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتدين (٤) .

سعى بتجديده عبدالله رحاوى (٥) سنة ١٣٠٨ .

مسجد الخاتونية

٧٤ - فوق باب المسجد : جدد عمارته الثالثة محمد شريف بن محمد

---

(١) آل عمران : ٣٧ .

(٢) عثمان افندى بن محمد آغا الديوهجى شقيق والدى . ولد سنة ١٨٦٨م ودرسا معا وتفوق عمنا المرحوم فى الوعظ والتدريس حتى سمى «بواعظ ام الربيعين» وكان لوعظه وقع حسن فى قلوب مستمعيه ، درس فى عدة مدارس ، واخيرا انقطع الى التدريس فى مدرسته التى انشأها فى مسجد منصور الحلاج ، تجاور داره وتخرج على يده كثير من اعلام الموصل .

تقلد قضاء بغداد سنة ١٩٢٢ ، ثم قضاء الموصل . واخيرا عضو فى مجلس التمييز الشرعى ، ولما اعتزل الوظائف سنة ١٩٣٣ م اخذ يدرس ويعظ حتى ادركته منيته سنة ١٣٥٩ هـ ، سنة ١٩٤٠ وله شعر حسن ، نظم كتبا فى الفقة والنحو وغير ذلك (٩١٣ : الدليل العراقى الرسمى) .

(٣) على افندى الجميل : انظر (ص : ١٧١) .

(٤) التوبة : ١٧ . (انظر ص : ٨٧) .

(٥) عبدالله الرحاوى : هو والد نجم الذى تعرف الاسرة باسمه ، كان مختار المحلة المذكورة (المشاهدة) ولم يزل احفاده يتوارثون هذا الى اليوم .

بشير شندالة (١) عفى الله عنه سنة ١٣٧٢ .

٧٥ - فى الاطار الذى فوق المحراب : ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا(٢) .

٧٦ - وفى اعلى المحراب : كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا .

٧٧ - فوق المحراب دائرتان : مكتوب عليها واقيموا الصلوة .

٧٨ - فوق باب المصلى : اعيدت اللوحة (المرقمة : ٣٣١) عند تجديد عمارته الثانية سنة ١٣٣١ وكتب تحتها : وقد سعى بتجديد عمارته خليل (٣) بن الحاج عبدالقادر سنة ١٣٣١ هـ .

جامع شهر سوق

٧٩ - فى المصلى محراب صغير على يسار المتوجه الى المحراب الكبير مكتوب حوله : الله نور السموات والارض (الى) والله بكل شيء عليم (٤) .

جامع خـــزام

٨٠ - فى اعلى المحراب داخل المصلى على ارتفاع مترين كتابة بالجبس باحرف كبير : انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتدين (٥) .

الامام عون الدين (٦)

٨١ - فى اعلى الباب مكتوب :

سعى سعيد دام بالسعد ارخـــوا لمرقد عون الدين اجود تعمـــير

سنة ١٣٢٥

٨٢ - صندوق الضريح : امر بعمله بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصـــل ،

(١) وهو لايزال حيا والمتولى على المسجد المذكور . (انظر ص : ٨٨)

(٢) النساء : ١٠٣ .

(٣) لقد اعلمنا المتولى ان الذى جدد عمارته الثانية هو حسن بن الحاج عبدالقادر المشهور «بحسنكو» جد اسرة حسنكو التى تسكن محلة الخاتونية .

(٤) النور : ٢٥ انظر (ص: ٩١-٩٣)

(٥) التوبة : ١٧ . انظر (ص : ٩٥-٩٧)

(٦) انظر (ص : ٩٩-١٠٢)

ويشبه صندوق ضريح يحيى بن القاسم ، وهو صندوق جميل من خشب الساج مزخرف عليه نقوش وكتابات نسخية بارزة السطر الثالث منه يملأ الحشوات المحيطة بجهاته ، وهى بحروف كبيرة جدا كتبت ـ بين شبكة من الزخارف الزهرية واغصان نباتية جميلة ـ النصوص وتبدأ من الرأس فتحيط بجهاته الاربع وهى : ـ البسملة وآية الكرسى كاملة (ثم) لا اكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى. ويليه الكتابات الآتية ـ وبعضها ممحى ـ تبدأ من عند الرأس ايضا وحفرت على الاطارات بحروف صغيرة مطعمة : هذا ما تطوع بعمله تقربا الى الله تعالى ابتغاء مرضاته الملك الرحيم ، بدر الدنيا والدين ابو الفضائل نصير امير المؤمنين تقبل الله صالح الاعمال ... بمحمد صلى الله عليه وآله .

والكتابة على الحشوات بحروف كبيرة جدا ، وبين شبكة من الزخرفة النباتية ، تحيط بجهاته الاربع وتبدأ من عند الرأس . وهى : انما وليكم الله (الى) وهم راكعون . ويليه السطر الرابع وهو الاخير ويبدأ من عند الرأس ايضا وهى :ـ ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ، ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم . اللهم صل على احمد وآل محمد وتقبل من عبدك الراجى عفوك ... المستم .... الملك الرحيم ، بدر الدنيا والدين ركن الاسلام والمسلمين ابو الفضائل لؤلؤ بن عبدالله نصير .... ست واربعين وستمائة . (انظر سومر ٧ : ٢٠١)

مسجد الشيخ محمد الغرابيلى[١]

لاتوجد كتابات فى المسجد ـ فى الوقت الحاضر . يقع المرقد على يسار المصلى ، ينزل اليه بعدة دركات ، وهو ينخفض عن مستوى

---

(١) انظر (ص : ٩٧-٩٨) .

فناء المسجد بما يقرب من مترين ، وقبر الشيخ الغرابيلي في وسط هذا البناء .

٨٣ - وفي جهة القبلة من المرقد ، باب من المرمر ، قد ثبتت قطعه مع بعضها متداخلة - وهو باب قديم يرجع الى العهد الاتابكي ، وحوله زخارف بارزة جميلة ، تحيط به كتابات تبدأ من اليمين . وهي : بسم الله الرحمن الرحيم : انما وليكم الله ورسوله (الى) وهم راكعون (١) صدق الله العظيم .

والذي نراه ان هذا الباب كان مدخلا للمصلى أو للمرقد ، وعند تجديد المسجد ، نقل الى المرقد واتخذ محرابا .

الجامع النوري

هدمت مديرية الاوقاف العامة المصلى سنة ١٩٣٩م وظهر في خلال الهدم كتابات مختلفة كانت تحت طبقة من الجص وهي :-

٨٤ - قطعة من الجبس مؤلفة من ثلاث وحدات مزينة بكتابات كوفية متشابكة متعانقة مع بقية الزخارف الاخرى . في الوحدة الوسطى منها : محمد ابو بكر عمر عثمان على الحسن الحسين رضوان الله عليهم اجمعين (٢)

٨٥ - افريز رخام منزل بالرخام الاسود عليه «... قدير ومن حيث خرجت (الى) وحيث ماكنتم فولوا وجوهكم شطره .» (٣)

٨٦ - وظهر عند هدم ما تبقى من المصلى في سنة ١٩٥٣ م في الجدار الغربي منه تاج اسطوانة محفور عليها «عمل الجمال ابو بكر ابن اخو محمد بن السقا[لغا] سول» . والحجر محفوظ في متحف الموصل .

٨٧ - وفي القوس الذي يعلو المحراب : بسم الله الرحمن الرحيم : انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتدين .

٨٨ - وتحت هذا مكتوب : امر بتشييد هذا الجامع الملك نور الدين

---

(١) (٢) (٣) المائدة (٥٥) . «سومر:٧:٢١٥» .

لمحمود بن الشهيد عماد الدين زنكي من ماله الخالص ، بناء على اقتراح معين الدولة عمر الملاء ، وولي امر عمارته محمد الملا ، رحمهم الله تعالى ، وتم بناؤه سنة **٥٦٨** هجرية ، وجددت عمارته ثانية في عهد جلالة الملك فيصل الثاني على نفقة الاوقاف ، وولي امر عمارته مصطفى الصابونجي وقد شيدت المآذن الاربعة على نفقته وتمت عمارته سنة **١٣٦٥** هـ (١)

٨٩ - على باب القبة التي فيها ضريح السيد محمد بن الملا جرجيس القادري النوري :

زر مرقدا ضم بحر العلم مرشدنا　　محمد السيد المعروف بالنوري

---

(١) كتب هذا السيد احمد الصوفي . وكانت العبارة «وولي امر عمارته محمد الملاء المعروف بعمر الملاء» . اطلعنا عليها عندما كان النقار يحفرها على لوح من المرمر ، فاعلمنا الاستاذ السيد عبدالعزيز الخياط الذي كان يشرف على العمل ، بأن العبارة مغلوطة يجب التريث فيها خاصة وانها ستثبت في الجامع النوري الذي هو من اهم الجوامع في الموصل ، وفي اليوم التالي زرنا الجامع فوجدنا النقار قد محا العبارة «المعروف بعمر الملاء» وكتب محلها رحمهم الله تعالى ، فاعلمناه ان العبارة لم تزل مغلوطة لان عمر الملاء هو الذي اشار على نور الدين بعمارة الجامع وهو نفسه «عمر بن محمد الملاء» الذي اشرف على بناء الجامع ، وحيث انه لايحسن السكوت على مثل هذا الخطأ الفاحش . وان السكوت عنه مما يدعو الاجيال المقبلة ان تلومنا على هذا التقصير في اثر له قيمته وله تأريخه . وقد كتب عنه كثير من المتقدمين والمحدثين ، واشبعوا البحث تحقيقا وتمحيصا . ولكن اللوحة ثبتت على ما فيها من الخطأ . ثم اننا نشرنا كلمة في مجلة الجزيرة الموصلية «العدد السابع من السنة الاولى» بينا الحقيقة ورجونا تصحيح الخطأ . ثم ايدنا في وجهة نظرنا الدكتور مصطفى جواد فكتب كلمة حول الموضوع نفسه ، نشر في مجلة الجزيرة ايضا «العدد الثامن من السنة الاولى» وعلقنا على وجهة نظره في نفس المجلة «العدد التاسع من السنة الاولى» . وقد ايدنا في هذا الاستاذ المرحوم اسماعيل فرج ونشر بحثه في نفس العدد . وكان خاتمة البحث مانشره الدكتور داود الجلبي في نفس المجلة «العدد الاول من السنة الثانية» وطلب الاخذ بما ذهبنا اليه وتصحيح الرخامة ورغم هذا كله فان الرخامة لم تزل تحمل هذا الخطأ .

(انظر عن الجامع النوري :ص: ١٠٣-١٠٦) .

امام رشد اذا اعلامه نشرت   يطوى له فى المزايا كل منشور
قطب عليه رحا الاكوان دائرة   (عقدا وحلا وفى) رأى وتدبير
بحر الشريعة بل بحر الحقيقة من   صحو ومحو وتأويل وتفسير
فقف على ادب فى باب مرقده   وقل له مددى منكم ودستورى
وان ترم فيض انوار تؤرخه   زر مرقدا فيه انوار السيد النورى

سنة ١٣٠٥

مسجد الكوازين

٩٠ - قطعة من لوح كان قد عثر عليه احد العمال بقرب سور الموصل عند الباب العمادى ، فنقلت وثبتت فى الجدار الذى على يسار الداخل الى المسجد مكتوب عليها :

أمر بعمارة هذا ....
نور الدنيا والد[ين]
ارســـ [لانشاه] (١)
بن مسعود (٢) بن مود[ود] (٣)

٩١ - على باب المقبرة مكتوب : لقد انشأ هذا المدفن المرحوم حسين بن على براز بن حسين بن على نوره الشهوانى سنة ١٢١٣ .

٩٢ - على باب المصلى مكتوب : لقد انشأ هذا المسجد المرحوم حسين بن على براز فى سنة ١٣١٢ .

مقام الشيخ فتحى

٩٣ - على باب المصلى الذى امام المرقد الابيات التالية . وهى من نظم

---

(١) هو نور الدين ارسلانشاه الثانى الذى تولى (٦١٥-٦١٦هـ ، ١٢١٨- ١٢١٩ م)

(٢) هو عزالدين مسعود الاول (٥٧٦-٥٨٩هـ ، ١١٨٠-١١٩٣م) .

(٣) هو قطب الدين مودود بن عماد الدين زنكى بن اقسنقر (٥٤٤-٥٦٥ ، ١١٤٩-١١٦٩م) (انظر ص : ١١٠) .

حسن افندي البزاز : (١)

زر ضريحا سامي الضراح محلا　　بولي لله عز وجل

كل فتح ببابه وهو فتح الله للمبتغي نوالا وفضلا

شرف شامخ وجاه وجيه　　ومقام عند العلي معلى

رضي الله عنه كم ادركتنا　　همم منه تجعل الحزن سهلا

هذا ما تطوع بعمارة هذا المقام في سنة ١٢٥٨ السيد فتحي رحم الله من قرأ للشيخ فتحي وله الفاتحة .

مسجد الشيخ محمد الملحم

٩٤ - فوق باب المسجد : قد تطوعوا جماعة من المسلمين في عمارة مسجد المرحوم الشيخ محمد الملحم وذلك في ربيع الاول سنة ١٣٤٣ .

٩٥ - فوق باب الغرفة التي تؤدي الى المرقد : ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا .

٩٦ - في الغرفة المذكورة قبر مكتوب عليه : هذا قبر المرحوم المغفور له الحاجي علي بن الحاجي جمعه توفي ٠٠٠٠ ؟ (انظر : ص: ١١٥)

مسجد العراقي (٢)

٩٧ - فوق باب المسجد : تطوع بعمارة هذا المسجد احمد بن الحاج مصطفى العراقي سنة ١١٥٩ . وتطوع بعمارة هذا الباب حفيد الواقف

---

(١) ويعرف بملا حسن بن ملا حسين البزاز (١٢٦١-١٣٠٥هـ) ، (١٨٤٥-١٨٨٧م) .

ولد في الموصل ، ودرس على صالح افندي بن الحاج طه الخطيب ، وعاني قرض الشعر منذ صغر سنه وبرز فيه واشتهر ، اخذ الطريقة الرفاعية عن الحاج سلطان افندي ، والتصوف عن الشيخ محمد النوري ، فنشأ صوفي المشرب ، وغلب هذا في شعره ومدح الانبياء والصالحين . كف بصره في اخر حياته ، وتوفي رحمه الله وكان يوم دفنه يوما مشهودا . شيعه الناس على اختلاف طبقاتهم (تاريخ الموصل ٢: ٢٥٨-٢٦٠) انظر: ص: ١١٣

(٢) سبب تسمية هذه الاسرة ببيت العراقي انهم كانوا يسكنون في محلة باب العراق ، ثم انتقل منها جدهم احمد بن الحاج مصطفى الى محلة باب المسجد فسكن فيها ، فاشتهر ابناؤه بابناء «العراقي» .

الحاج حسن [1] العراقي سنة ١٣٧١ .

مسجد ملا علي
مسجد السبيلخانة

كان فيه سبيلخانة فعرف بها .

يقع امام حضيرة المفتي ، والذي نراه انه مسجد التركماني الذي ورد ذكره في القرن السادس الهجري [2] وانه من مساجد الموصل القديمة ، يؤيد هذا ان اهل الموصل يعدونه من مساجد الصوفية السبعة التي هي اقدم مساجد الموصل .

فيه محراب من المرمر جميل يرجح انه من العهد الاتابكي ، وفوق المحراب كتابة مطعمة ، يظهر انها كانت في المسجد وعند تجديده اعيدت الى محلها . وكان المسجد ينخفض عن مستوى الطريق المجاور له بما يزيد عن المترين . وفي سنة ١٩٥٢م ، ١٣٧٣هـ هدم المسجد واضيف بعضه الى الشارع الممتد من حضيرة المفتي الى المكاوي ، فاعيدت عمارته مرة ثانية تحت اشراف المتولي السيد محمد نوري افندي الفخري .

اما الكتابات التي كانت فيه قبل تجديده فهي :-

٩٨ - فوق المحراب كتابة قديمة يظهر انها اعيدت في البناء عند تجديده وهي : بسم الله الرحمن الرحيم : قد نرى تقلب وجهك (الى) اوتوا الكتاب .

٩٩ - وفوق الكتابة المذكورة على ارتفاع متر واحد رخامة مربعة الشكل عليها : لا اله الا الله ابراهيم خليل الله ابو بكر الصديق رضي الله عنه .

١٠٠ - يقابلها في الجدار المقابل للمحراب رخامة مثلها عليها : لا اله الا الله عيسى بن مريم روح الله ذو النورين رضي الله عنه .

١٠١ - وفي الجهة اليسرى من المسجد وعلى نفس الارتفاع رخامة اخرى

---

(١) والحاج حسن هو بن ملا حسين بن محمد طاهر العراقي . (انظر :ص:١١٧)
(٢) الباهر (ص : ١٣٧) .

مثلها عليها : لا اله الا الله موسى بن عمران كليم الله عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

١٠٢ - يقابلها فى الجهة اليمنى رخامة مثلها عليها : لا اله الا الله . قال عليه الصلوة والسلام : انا مدينة العلم وعلى بابها .

وبعد تجديد عمارته سنة ١٩٥٢ كتب عليه السيد محمد نورى افندى الفخرى :

١٠٣ - على الباب الخارجى : مسجد سليمان بك الفخرى (١) ، جدد عمارته المتولى السيد محمد نورى بن السيد عبدالله افندى الفخرى (٢) سنة ١٣٧٣

١٠٤ - وفوق باب المصلى : قال الله تعالى : وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا .

مسجد بيت شهيدو (٣)
بنات الحسن

١٠٥ - حول المحراب الذى نقل الى متحف الموصل : البسملة وآية الكرسى

١٠٦ - وفوق المحراب المذكور : البسملة وسورة الاخلاص ثم صدق الله العظيم .

---

(١) سليمان الفخرى : ترجمه ياسين العمرى فى غاية المرام فقال : سليمان افندى بن حامد افندى فخرى زاده : اجل ادباء عصره ، وغرة جبهة دهره . من بيت حسب ونسب وعلم وادب وكرم وجود وعطا وسعود . سافر الى بغداد واتصل بخدمة الوزير سليمان الثانى وحظى عنده على اوقاف الحرمين فى الموصل وله شعر رائق . ولد سنة ١١٧١ هـ وتوفى سنة ١٢٣٣ هـ انظر ايضا (تذكرة الشعراء : ٣٣) .

(٢) هو السيد محمد نورى افندى بن السيد عبدالله افندى بن محمد بك بن سليم بك وله تكية يقيم فيها الذكر ليلة كل جمعة وصباحها ، وهو قادرى الطريقة ، وسيرته مضرب المثل فى الزهد والانقطاع عن الناس . مد الله فى حياته .

(٣) ويسمى ايضا مسجد اولاد الحسن ، يعتقد البعض ان بعض اولاد الحسن طلبهم العدو فطرحوا انفسهم فى بئر هى لم تزل فى المشهد المذكور (منية الادباء : ١٠٤) ، (انظر ص : ٥٦) .

١٠٧ - المحراب الصغير الذى كان على يسار المحراب الكبير وهو لم يزل فى مكانه : .... فى الارض من ذا الذى يشفع عنده....
توفيت فى رابع جمادى الآخرة سنة ثمان واربعين وسبعمائة تغمدها الله فى رحمته .

الامام محسن (١)

جددت عمارته غير مرة ، خاصة بعد ان اتخذ فيه مقاما للامام محسن ، وآخر تجديد لهذا البناء كان قبل بضع سنوات،فاتخذمصلى من الاروقة التى كانت امام الحضرة ، وترك المصلى الذى كان قبل هذا والذى يتصل بالحضرة من الشمال ، وتقام فيه الصلوات الخمس بالجماعة . كما جعلوا به منبرا من خشب لصلاة الجمعة .
وقد عثرنا على احجار مكتوبةموضوعةفى اماكن متفرقةوهى من بقايا ما كان عليه البناء سابقا :

١٠٨ - على باب المصلى القديم حجر ناقص من الاول والآخر عليه ... نامر ممدو الله يعطيك ما ترجوه .

١٠٩ - وفى فناء المسجد حجر مكتوب عليه : آية الكرسى .

١١٠ - فى الشباك الذى بين المصلى الجديد والممر الذى يؤدى الى الحضرة- وهو يقابل الحضرة - حجر قديم مكتوب عليه بالتطعيم ... نين حافظ ثغور بلاد المسلمين .... وتحت هذه الكتابة زخرفة بالتطعيم جميلة جدا .

١١١ - حجر آخر مكتوب بنفس الطريقة وتحته زخارف كذلك . وهو على يسار المحراب الذى فى الحضرة عليه : .... لعدل والانصاف ملك ....

١١٢ - محراب الحضرة : فى الجهة القبلى من الحضرة محراب جميل مكتوب حوله:البسملةوآيةالكرسى .ويتدلى من اعلاه الى وسطه قنديل محفور

---

(١) انظر (ص : ١٤٥-١٤٦) .

في الرخام مكتوب في وسطه : الملك لله . وعلى جانبي اسـفله : ولرسوله الكريم .

واسفل هذه الكتابة مكتوب : تطوع بعمارة هذا المسجد المبـارك الفقير الى رحمة الله تعالى حميد بن فارس الحلبي .

الامام عبدالرحمن [١]

فيه كتابات خالية من التاريخ وهي آيات من القرآن الكريم .

الامام الباهر [٢]

١١٣ ـ داخل قبة المرقد ، في اعلى الركن الايمن من المدخل : كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون [٣] .

١١٤ ـ وقبالتها في الجدار المقابل للباب : بني هذا المقام في شهور سـنة تسعة وتسعين وستمائة .

١١٥ ـ وتليها في الجدار نفسه قبالة الباب الكتابة التالية : هذا العمل صنعه عبدالرحيم بن احمد طر السحر ....

١١٦ ـ ويقابل الكتابة الثالثة والى يسار المدخـل .... وبشـر المؤمنين يا محمد .

١١٧ ـ وتوجد داخل الحضرة خمس قطع من الرخام الازرق مطعمة بمرمر ابيض بزخارف وكتابات كوفية ونسخية وهي ناقصة فالكتابات الكوفية هي :ـ

١ ـ هذا ما ....

٢ ـ .... مر والمسلمين قا ....

واما الكتابات النسخية فهي :

٣ ـ بن ابي طالب صلوات الله عـ ....

٤ ـ سواك بعقلك وقال البيـ ....

---

(١) انظر (سومر ٧: ٢١٩) و (ص : ١٤٦) .

(٢) انظر (ص : ١٤٦ـ١٤٧) وسومر (٧: ٢١٦ـ٢١٧) .

(٣) الذاريات : ١٧ و١٨ .

٥ - ٠٠٠٠ مابين ايديهم وما خلفهم ولا يحطيون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولايؤده حفظهما وهو العلى ٠٠٠٠ (وهى فى القصر العباسى ببغداد) ٠

مسجد احمد باشا الجليلى

بعد تجديد المسجد كتب على يمين باب المصلى :

١١٨ - مسجد احمد باشا الجليلى : انشأه المرحوم احمد باشا الجليلى سنة ١٢٣٧ هـ ٠ وجدد عمارته المتولى المرحوم ايوب بك الجليلى سنة ١٣١٩هـ ٠ وجدد عمارته المتولى محمد الجليلى(١) بن الحاج امين بك الجليلى سنة ١٣٧٣ هـ ٠

يحيى بن القاسم

١١٩ - صندوق الضريح :- هو صندوق نفيس من خشب الساج عليه زخارف نباتية وزهرية وكتابات نسخية بارزة ، وسطر من الكتابات الكوفية ، وهو فى غاية الجمال ، يعلوه قفص من الخشب ، وقد أمر بصنعه الملك بدر الدين لؤلؤ سنة ٦٣٧ للهجرة ٠

كتب على الغطاء من عند الرأس فى ثلاثة سطور :-

١ - محمد ٠ على ٠ الحسن ٠ الحسين ٠ على ٠ محمد ٠ جعفر ٠ موسى ٠

٢ - على ٠ محمد ٠ على ٠ الحسن ٠ محمد ٠

٣ - صلوات الله عليهم ٠

سطر يحيط باطراف الغطاء ويبتدىء من عند الرأس : يبتدىء بالبسملة وسورة الاخلاص كاملة وتتمها الآية : انما يريد الله ليذهب

---

(١) هو محمد بك بن الحاج امين بك بن ايوب بك الجليلى ولد سنة ١٩١٨م وتخرج من كلية الحقوق فى بغداد ، فاشتغل بالمحاماة ، واشغل رئاسة غرفة الزراعة فى الموصل عدة سنوات ثم انتخب نائبا عن مدينة الموصل سنة ١٩٥٦ ولم يزل عضوا فى مجلس النواب العراقى : انظر (ص : ٥٧) عن مسجد حسن اغا وكيل ايوب بك ٠

عنكم الرجس اهل البيت ـ الى بالاسحار (ثم تتممه الآية على السطر الذى يليه على الصندوق) ويستمر السطر على الغطاء ....

صون اللهم صل على محمد وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين .

السطر الذى يليه ويحيط باعلا الصندوق ويبتدىء من عند الرأس : البسملة وآية الكرسى كاملة ثم تتمه الآية المكتوبة على الغطاء : شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو (التتمة على السطر الاخير من اسفل الصندوق) .

السطر الذى يليه وهو سطر واحد مباين لجهة القبلة : هذا قبر يحيى بن القسم بن الحسن بن على بن ابى طالب صلوات الله عليهم اجمعين .

تطوع بعمله العبد الفقير الراجى رحمة ربه لؤلؤ بن عبدالله ولى آل محمد سنة سبع وثلاثين وستمائة .

ويلى هذا سطر من الكتابات الكوفية بخط كبير يحيط باطراف الصندوق ويبتدىء من عند الرأس : انما وليكم الله ورسوله (الى فان .

ثم يليه السطر الاخير عند القاعدة ويبدأ من عند الرأس تتمة الى الآية واولو العلم قائما بالقسط (الى) فقل تعالوا ندعو .

(سومر :٦:١٩٩،٢٠٠)

جامع الباشا [١]

١٢٠ ـ فوق باب غرفة خزانة الكتب التى انشأها سليمان باشا الجليلى [٢]

سليمان طوعا شاد للعلم قبة	تسامت لها فوق السماكين اركان
حوت من فنون العلم كتبا جليلة	ازال بها غى الجهالة عرفان
فمذ فاز فى انشائها قلت ارخوا :	لانشا محل الكتب فاز سليمان

سنة ١١٩٢

(١) انظر (ص : ١٣٢ـ١٣٥) (٢) وهى غرفة التدريس فى الوقت الحاضر ـ وفيها الكتب التى اوقفها سليمان باشا الجليلى .

١٢١ - رمم بناء المدرسة يونس بك بن عبدالرحمن باشا الجليلي سنة ١٢٦٠ وكتب في الجدار المقابل لباب المدرسة :-

قد عمر هذه المدرسة لله يونس بك بن المرحوم عبدالرحمن باشا

سنة ١٢٦٠

١٢٢ - وفوق شباك غرفة خزانة الكتب (المدرسة)

هلم مريد العلم نحو محله فقد شاده الفرد الوزير وانجدا

واوقف كتبا للذي العلم دأبه يزيح به العرفان عن قلبه الصدا

على بابه التوفيق نادى مؤرخا سليمان بيت العلم ينشيه بالندا

سنة ١١٩٢

١٢٣ - ومكتوب حول المنارة الابيات التالية وهي لعثمان افندي العمري الدفتري [١]

لقد شاد الامين ابو المعالي لوجه الله بالخيرات عمر

فشاد منارة كعروس بكر وزينها فحازت كل مفخر

فخذ في وصفها تاريخ زاه تعالى شأنه الله اكبر

سنة ١١٦٩

مسجد سعيد افندي بن محمود افندي الحكيم
- مسجد الرحماني -

١٢٤ - فوق باب المصلى : ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم - هذا ما تطوع بعمارة هذا المسجد المبارك الشريف الفقير الى الله قاسم بن على [الرحماني] : وذلك في سنة اثنتين وستين وسبعمائة . [٢]

١٢٥ - في اعلى المحراب : تم تجديد هذا المسجد الشريف المنيف البنيان

---

(١) عثمان بن على ابى الفضائل العمري ١١٣٤-١١٨٤ ، اخذ عن علماء الموصل، وعن العلماء الحيدرية في ماوران ، والتحق بخدمة الحاج حسين باشا الجليلي ورحل معه الى قارص ، ثم ولي عدة مناصب منها دفتر دارية بغداد - وهو شاعر وكاتب وله كتاب الروض النضر ترجم فيه لادباء عصره واورد نماذج من اشعارهم وهو من ادباء عصره المعدودين (منهل الاولياء ، تاريخ الموصل :٢:١٨١-١٨٥) . (٢) انظر (ص : ٥٦) .

من خيرات الحاج مصطفى الرحماني في سنة ١١٨٣ هـ .

١٢٦ - في القوس الاول من المحراب : بسم الله الرحمن الرحيم : انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتدين .

١٢٧ - في القوس الثاني من المحراب : بسم الله الرحمن الرحيم : الله لا اله الا هو الحي القيوم (الى) العظيم .

١٢٨ - وفي المسجد قطع كثيرة من الرخام على بعضها مكتوب آيات قرآنية ، وكذا داخل المحراب كتابات ناقصة ، ويوجد داخل المصلى قطع رخامية مبنية في اسفل الجدران وهي مطعمة بالمرمر الابيض اعيدت عند تجديده بصورة متفرقة .

جامع النبي يونس

١٢٩ - محراب المصلى المرقم ٦٣٢ .

١ - مكتوب حول المحراب قوس ثان فيه البسملة وقد نرى تقلب وجهك في السماء (الى) وما بعضهم بتابع قبلة بعض .

٢ - ومكتوب حول المحراب من الداخل ما يأتي : هذا ما تقرب الى الله بعمل هذه القبلة الشريفة ابتغاء لوجهه جناب فخر الدولة القاهرة والملة الباهرة حسين باشا بن المرحوم جان بولاد الباشا (١) بالموصل يومئذ وقفا لجامع حضرة نبي الله يونس على نبينا وعليه افضل الصلوة والسلام وذلك باجتهاد فخر الزعماء على اغا ... شهر رجب المرجب سنة سبع وتسعين وتسعمائة تقبل الله منهما بقبول حسن ٩٩٧

١٣٠ - محراب المصلى المرقم ٦٢٣ .

مكتوب تحت المحراب : صناعة ابي محمد بن علي بن الطيب رحمه الله تعالى - محمد بن سمية الحلاني .

١٣١ - محراب الحضرة الرقم ٦٣٠

---

(١) انظر الشرفنامة (ص : ٢٣٦ ، ٢٣٧) .

فى داخل المحراب مكتوب : عمل محمد بن استاذ على بن الطيب [١]
غفر الله له ولوالديه وجميع المسلمين ٠

١٣٢ - وفى أعلى جدران الغرفة التى تؤدى الى الحضرة الابيات التالية [٢]
وهى لعبدالله افندى باشعالم العمرى [٣] ٠

عرج على الاعتاب واقرا السلام ومرغ الخدين فوق الرغام
واشمم عبير المسك من زورة قد خصها بالفضل رب الانام
فصاحب الحوت بها قد ثوى من نوره وماحى مخفى الظلام
خصت به الحدباء مع نينوى فى نعمة تبقى ليوم القيام
فلو اتاه خائف راجف يا سعده حل ببيت الحرام
فكم اتى العارف فى بابه امطرهم جودا كهطل الغمام
انزلت حاجاتى بواد القرى بالجود والانعام لا بالحزام
فانظر الينا نظرة سيدى فى هذه الدنيا ويوم الزحام
لاسيما من شاد ناديكم لله ذى الفضل والعبد احترام
وانت تدرى انه سيدى من اجلكم بالغ فى الاهتمام
واتعب الجسم وافكاره واحكم التشييد والانتظام
يرجو جزاء من اله السما فاجزه يارب نيل المرام

---

(١) فى محراب الحضرة المرقم ٦٣٠ مكتوب : محمد بن استاذ على بن الطيب ، بينما تشير الكتابة التى فى اسفل المحراب ٦٢٣ ٠ ان الذى عمله هو ابو محمد بن على بن الطيب ٠٠٠٠ والذى نراه ان المحرابين صنعا من قبل عامل واحد اسمه مكتوب على محراب الحضرة ٠ وان الكتابة التى فى اسفل المحراب الثانى مغلوطة ٠ وربما كان هذا الخطأ انهم عندما جددوا عمارة هذا المحراب تلفت الكتابة التى كانت فى القسم الاسفل منه ، وهى اسم الصانع ، وعند اعادة بنائه كتبت مغلوطة كما هى عليه الآن ٠

(٢) كان طريق الحضرة من المصلى ، فبنى المتولى عبدالله افندى باشعالم الغرفة التى امام الحضرة فى الوقت الحاضر وجعل منها طريق الحضرة وكتب عليها الابيات المدونة اعلاه (انظر سومر: ١٠: ٢٦٣-٢٦٤) ٠

(٣) انظر (ص : ٥١)

اذ شيد المرقد من يونس فجاء يزهو فى بديع احتكام
يقول للزائر تاريخه : اهلا بمن زار لهذا المقام

سنة ١٢٨٥

١٣٣ - فوق الجدار الشرقى داخل الحضرة :

كتخدا والى موصل او ذاتى محترم
سلامة عمرى مدام خير ايلة ايتمشدر كزر
بونجة سالار حضرت يونس نبينك مرقدين
ايتمه مش تزيين وتعظيم فكر ايدوب هيج بر شر
ينجه رشل ايتميه عالم كه اكا اولدى نصيب
مظهر اولدغى بولطفه طالعندند مكر
كاشى انوار ايله رحا يعطك زين ايتدروب
قبر بر نورى ضياكر او لوب مثل قمر
كلذاى ايكى رمك بده نورى بو تأريخ سالته
همم نعمانله كلدى وجوده بو أثر

١٣٤ - على يسار النازل الى الحضرة خلف الباب مكتوب :

اى زيارات يد نحى قل خير دعاى سرمدى
كتخدا نعمان اغاية جنة اوله موعدى
اى نبى يونس افندم ابت شفاعت كنديته
دوجها نده هر مراد حاصل اوله مقصدى
ايتدكى خيرات كاشى حسنته تأريخ ديدم
يمن نعماندن مصلا قلدى يونس مرقدى

سنة ١١٣٠

الملحق الثانى

جامع حمو القـدو

كان مسجدا فيه مشهد الشيخ علاء الدين بن الشيخ سراج الدين بن الشيخ عبدالقادر الكيلانى ، وان الحاج عبدالله جلبى بن محمد بن عبدالقادر المعروف بحمو القدو هدمه واضاف اليه مما يجاوره وبناه جامعا .

جاء عن الشيخ علاء الدين (١) : له مشهد محترم من بناء الملـوك المتقدمين ، قريبا من ميدان القلعة فى المحلة الشهيرة بمحلة الزنكنة ، يزوره المسلمون ، ويرون بركته ، وعنده مسجد تقام فيه الصلوات الخمس بالجماعة (٢) .

وان الحاج عبدالله حمو القدو لما وسع الجامع بنى فيه مدرسة وجعل فيه سبيلخانة . اما قبر الشيخ علاء الدين فانه فى سـرداب تحت المصـلى .

والكتابات التى فيه :

١٣٥ - على باب الجامع : يا ايها الذين آمنوا اذا نودى للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع (٣) سنة **١٢٩٨** .

١٣٦ - وفى اعلى باب السبيلخانة وهى تقابل الداخل الى الجـامع : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : افضل الصدقة سـقى الماء . رواه احمد والنسائى وغيرهما .

---

(١) (ص :٧٤) من ترجمة الاولياء فى الموصل الحدباء .
يذكر العمرى فى منهله ان علاء الدين رجل صالح من قطان الموصـل ، وفى تواريخ الموصل ورجالها ذكر علاء الدين كثير فهو من بعض فضلاء الموصل ، وقبره قريب من القلعة وفى تلك المقبرة كثير من الرجال العلماء اندرست قبورهم .

(٢) والمسجد هو مسجد الزنكنة وهو خراب فى الوقت الحاضر .

(٣) الجمعة : ٩ .

١٣٧ - فوق الباب الايمن للمصلى : قال عليه الصلاة والسلام : من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا فى الجنة . صدق رسول الله . سنة ١٢٩٨ .

١٣٨ - وفوق الباب الثانى للمصلى : حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين [١] سنة ١٢٩٨ .

١٣٩ - وفوق الباب الثالث للمصلى : تطوع بانشاء هذا الجامع الشريف الحاج عبدالله نجل المرحوم محمد بن عبدالقادر سنة ١٢٩٨ .

١٤٠ - على باب السرداب الذى فيه قبر الشيخ علاء الدين مكتوب : هذا ضريح الشيخ علاء الدين بن الشيخ سراج الدين بن الشيخ عبدالقادر الكيلانى . قدس الله سرهم العزيز .

١٤١ - داخل المصلى كتابة باحرف كبيرة محفورة بالجبس تبدأ من اول الضلع الايمن المقابل للقبلة وتنتهى بنهاية الضلع الذى فوق المحراب:- بسم الله الرحمن الرحيم : فى بيوت اذن الله (الى) بغير حساب [٢]

١٤٢ - وعلى اول الضلع الذى على يسار المتوجه للقبلة : بسم الله الرحمن الرحيم انما يعمر مساجد الله (الى) القوم الظالمين [٣] . صدق الله العظيم .

١٤٣ - فوق المحراب : فاقيموا الصلوة (الى) كتابا موقوتا [٤] .

حول المحراب : كلما دخل عليها زكريا (الى) بغير حساب .

١٤٤ - فوق باب المنبر : لا اله الا الله الملك الحق المبين . محمد رسول الله الصادق الوعد الامين .

١٤٥ - فى داخل السرداب الذى فيه قبر الشيخ علاء الدين لوحة عليها : البسملة وآية الكرسى .

---

(١) البقرة : ٢٣٨

(٢) النور : ٣٦-٣٨ .

(٣) التوبة : ١٧ ، ١٨ .

(٤) النساء : ١٠٣ .

جامع الصابونجي

كان الحاج محمد باشا الصابونجي [١] قد عزم على تشييده ، ولكنه ادركته المنية قبل ان يباشر فيه •

وفي سنة ١٣٥٢ هـ انشأه ولده المرحوم مصطفى جلبي [٢] وبنى له منارة من الآجر • والكتابات التي فيه هي :

١٤٦ ـ على باب الجامع : جامع المرحوم الحاج محمد باشا الصابونجي تشييد سنة ١٣٥٢ هـ

جامع الشيخ عجيل الياور [٣]

١٤٧ ـ على الباب الخارجي [وهي : لعمر بن مصطفى الحسين العاني] [٤]

ذا جامع انشأه فتيـة ... يرجون عفو الله يوم الحساب

هم ولد الشهم عجيل الذي ... قد كان للضيف فسيح الرحاب

وعام قالـوا تم تعمـيره ... أرخه السعد بهذا الجـواب

بنو عجيل عمـروا جامعا ... جزاهم الله وفيَّ الثـواب

سنة ١٣٦٢

---

(١) ولد سنة ١٢٦٠ هـ ، (١٨٤٤م) وتوفي سنة ١٣٣٤هـ ، (١٩١٥م) وهو الذي عرفت به اسرة الصابونجي المعلومة في الموصل ، ومن آثاره انه رمم بناية يحيى بن القاسم والامام محسن ، والامام ابراهيم ، وعمر المولى •

(٢) مصطفى جلبي بن محمد باشا الصـــابونجي ١٣٠٥هـ ـ ١٣٧٤ هـ ، (١٨٨٧م ـ ١٩٥٤) ساهم في الحركة الوطنية بصورة فعلية وكان يحضر الاجتماعات ويشجع القائمين بها • وهو اقتصادي قدير ، واول من انار مدينة الموصل بالكهرباء ، وهو الذي اسس شركة سمنت الرافدين ، وعمر كثيرا من الجوامع ، وكان يشرف على اعماله بنفسه ، وله آراء صائبة في تدبير اقتصاديات المدينة ، وكان مقصد خير للضعفاء والعاجزين • ولم تزل آثاره تشهد بما كان له من فضل (انظر ص : ٧٠ ، ١٠٣ ، ١٥٩ ، ١٧٥، ١٨٠، ١٨٨) •

(٣) شيخ مشايخ شمر عجيل الياور بن الشيخ عبدالعزيز بن الشيخ فرحان باشا • شيد هذا الجامع اولاده بعد وفاته ودفن والدهم بجوار المصلى •

(٤) توفي في ٨ جمادى الاولى سنة ١٣٧٦ هـ الموافق ١١ كانون الاول سنة ١٩٥٦

جامع نجيب الجادر

١٤٨ - فوق باب الجامع [من نظم السيد ابراهيم الواعظ] (١)

مسجد للتقى بناه نجيب فاق فى طرزه جميع المعابد

قلت تاريخه : ثوابا واجرا انما يعمر النجيب المساجد

لمؤرخه : ابراهيم الواعظ سنة ١٣٦٨

١٤٩ - فى اعلى الاروقة : بسم الله الرحمن الرحيم : انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتدين (٢) .

فى بيوت اذن الله ان ترفع (الى) ولا بيع عن ذكر الله (٣) .

١٥٠ - فوق الباب الاول (الايسر) : وأمر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لانسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى (٤) .

١٥١ - فوق الشباك الذى يليه : واقم الصلوة طرفى النهار وزلفا من الليل ، ان الحسنات يذهبن السيئات (٥) .

١٥٢ - فوق الباب الثانى المقابل للمحراب الرئيسى : فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلاة ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا (٦) .

١٥٣ - على يمين هذا : تطوع بعمارة هذا الجامع سنة ١٣٦٨ .

١٥٤ - وعلى يساره : محمد نجيب بن الحاج احمد الجادر .

١٥٥ - فوق الشباك الثانى : واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين (٧) .

---

(١) السيد ابراهيم ادهم بن السيد مصطفى الواعظ : ولد بمدينة الحلة ودخل المدرسة الابتدائية ثم الرشدية وسافر الى استانبول سنة ١٣٢٦ وتعلم بها اللغة التركية ، ومارس الوظائف الدينية من تدريس ووعظ وفى سنة ١٩٢١ تخرج من كلية الحقوق واشتغل بالمحاماة ، وشارك فى عدة جمعيات منها لجنة تخليد ذكرى السعدون ، وله ذكر حسن ، واشغل وظائف كثيرة فىوزارة العدلية . وهو يكتب وينظم الشعر وله عدة مؤلفات واخباره مستفيضة فى الروض الازهر (ص : ٤٨٤-٦٨٦) .

(٢) التوبة : ١٧ ، (٣) النور : ٣٦ ، (٤) طه : ١٣٢ ، (٥) هود : ١١٤ ،

(٦) النساء : ١٠٣ ، (٧) البقرة : ٤٥

١٥٦ ـ فوق الباب الثالث (الايمن) بسم الله الرحمن الرحيم : واقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر [١] .

١٥٧ ـ فى اعلى جدران المصلى (تحيط حول القبة من اسفلها) البسملةمع سورة الجمعة مكتوبة داخل شريطين .

١٥٨ ـ على يسار المصلى شباكان فوق الاول مكتوب :ـ قد افلح المؤمنون الذين هم فى صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون [٢] .

١٥٩ ـ وفوق الثانى : واقيموا الصلوةوآتوا الزكاةواركعوا مع الراكعين [٣]

١٦٠ ـ فوق باب الغرفة التى تكون على يمين الداخل الى الجامع وهى للسيد حامد الراوى .

على الجانب الشرقى من نهر دجلة | ترى جامعا فخما رحيب فناء
تبرع فى انشائه ابن جادر | نجيب وللمنشى جميل ثناء
فأرخ:نجيبقد بنىمسجدا وفى | عمارة بيت الله حسن جزاء

١٦١ ـ وفوق باب غرفة خادم الجامع :

قالوا بنى بالفيصلية [٤] جامعا | له نجيب فى طراز الفاخر
يعلو واسم الله فى منارة | ومنبر يسمو مع المنابر
قلت اذا لله طوعا ارخوا : | جامع ذكر لنجيب الجادر

١٦٢ ـ وفوق شباكها : بسم اللهالرحمن الرحيم : حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين [٥] .

١٦٣ ـ وفوق الباب الغربى للجامعوهى من نظم اسماعيل فرج :

نال نجيب الجادر الشهم فى | جامعه الحسنى باوفى نصيب
فقلت ـ لما ارخوا ـ يالها | ذا جامع لله شاد النجيب

لمؤرخه : اسماعيل فرج [٦] سنة ١٣٦٨ هجرية .

---

(١) العنكبوت : ٤٥ . (٢) المؤمنون : ١ ، ٢ . (٣) البقرة : ٤٣ .

(٤) الفيصلية اسم المحلة التى يقع فيها الجامع المذكور .

(٥) البقرة : ٢٣٨ .

(٦) ولد سنة ١٣١٠ هـ واخذ عن اشهر علماء الموصل مثل عثمان الديوهجى

مسجد امين الدين ياقوت بن عبدالله الملكى البـــدرى (١)

كان هذا المسجد فوق الارض التى انشىء عليها قصر الحاج توفيق افندى الفخرى - فى الربض الاعلى من الموصل - وظهر عند الحفر لوحة من المرمر مكتوب عليها ما يأتى [ولم تزل اللوحة مثبتة فى جدار القصر] .

١٦٤ - «بسم الله الرحمن الرحيم : هذا ما اوقفه وقفا مؤبدا على ولـــده وولد ولده ، لايباع ولا ينذر ولا يبدل ولا يغير ، امين الدين ياقوت بن عبدالله الملكى البدرى ، وهو مسجد لله تعالى ، فيه تربة ولـــده احمد تغمده الله برحمته ، توفى فى ذى القعدة سنة ٦٣٧ ســـبع وثلاثين وستمائة ، فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه»

مسجد فرسخ

١٦٥ - على باب المصلى : قال عليه الصلوة والسلام من بنى مســـجدا بنى الله له بيتا فى الجنة اوسع منه . صدق الله العظيم .

عمر هذا المسجد السيد محمد بن السيد فتحى ســـنة ١٣٠٠ هـ (التعميرة الثالثة) . (٢)

مســـجد باب لكش

كان يقع على يسار الخارج من باب لكش تحيط به طرق من جهاته الاربعة ، وهو مسجد صغير ، هدمته بلدية الموصل ســـنة ١٩٥٣ م

والحاج محمد الشعار وابراهيم ياسين القصاب وعبدالله النعمة واجيز سنة ١٩١٢م . درس فى دار المعلمين التركية وعين معلما فى المدارس الابتدائية. وفى سنة ١٩٣٨ نقل الى تدريس اللغة العربية فى ثانوية الموصـــل حتى ادركه اجله سنة ١٩٤٨ . له عدة تآليف وهو شاعر مطبـــوع (مجـــلة الجزيرة : السنة الثالثة) . انظر عن نجيب جلبى الجادر (ص : ١٧١) .

(١) وهو من مماليك بدر الدين لؤلؤ ، وكان ممن يعتمد عليهم فى تدبير الامور. وفى سنة ٦٢٢هـ ، (سنة ١٢٢٥م) ارسله لفتح العمادية فملكها قهـــرا ، وولاه بدر الدين عليها فاحسن السيرة فى اهلها . (الكامل :١٢: ١٨٣ ، ١٨٤)

(٢) يقع فى محلة باب البيض ، وهو مسجد صغير .

عندما وسعت الدورة الحالية التى تقع امام باب لكش •

١٦٦ - كان مكتوبا على باب المسجد : تطوع لوجه الله تعالى بعمارة هذا المسجد خليل بن ابراهيم بن حاج عبد سنة ١٣٢٥ هـ •

مسجد الحاجية فاطمة خاتون

يقع فى محلة رأس الكور ، يجاور دار المرحوم ابراهيم بك بن محمود افندى آل بكر افندى وهو فى حالة غير مرضية فى الوقت الحاضر ، ويسمى ايضا مسجد الجماسين لوقوع دور الجماسين خلفه •

١٦٧ - مكتوب فوق باب المسجد : قد انشأ هذا المسجد الشريف ابتغاء لمرضاة الله الحاجية فاطمة خاتون بنت المرحوم يحيى بك [١] •

مسجد عبدالله المكى

١٦٨ - جدد المسجد قبل سنتين ، والقبر فى سرداب تحت المصلى : اما المصلى فليس فيه كتابة •

فى اعلى باب السرداب الذى فيه قبر الشيخ عبدالله المكى مكتوب : هذا قبر العالم الفاضل الشيخ عبدالله علمدار [٢] النبى صلعم رحمه الله تجدد سنة ١٣٠٨ •

مسجد الحاج محمد اغا الديوه‌جى [٣]

١٦٩ - فوق باب المسجد :

اللهم اغفر لكل من سعى بعمارة هذا الجامع الشريف

---

(١) ان فاطمة خاتون هى بنت محمود بك بن يحيى بك محضر باشى ، ويحيى بك المذكور اعلاه هو جدها ماتت عقيمة ، وليس لها ذرية فى الوقت الحاضر •
اما والدها محمود بك فهو الذى بنى مدرسة محضر باشى التى تجاور النبى جرجيس ، وبنى مدرسة محضر باشى فى مسجد محضر باشى فى محلة باب النبى ايضا التى كان يدرس فيها عبدالله افندى الفيضى الخضرى (انظر ص : ٧٨، ٧٩) •

(٢) علمدار لفظ فارسى معناه حامل العلم ، ولم يثبت لدينا ان عبدالله المكى كان يحمل علم النبى صلى الله عليه وسلم • انظر (ص : ٨٠) •

(٣) هو الحاج محمد اغا بن مصطفى اغا الديوه‌جى ، جد اسرة الديوه‌جى في

ذا جامع للمسلمين وكم به   من ساجد لله او هو راكع
وبه تطوع للاله تقربا   بابر خلق الله هذا الجامع

سنة ١٣٠٨

١٧٠ - لوح من المرمر مثبت بحائط المسجد من الخارج ، فوق باب مسدود بالحجارة والجص ، ويظهر انه كان بابا لبيت يخص هذا المسجد .

قد تطوع بعمارة هذا البيت طائفة من المسلمين ، وهو قطعة من الجامع وقفا مؤبدا لايباع ولا يستبدل الى يوم القيامة سنة ١٣٠٨ .

١٧١ - على باب المصلى : انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتدين .

١٧٢ - فوق قوس المحراب : كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا .

مسجد المحكمة[1]

١٧٣ - فوق باب المصلى :

لله بيت أنيس عمروه على   تقوى من الله فيه الذكر موجود
وفي الحديث لبانيه الجزا . وغدا   في جنة الخلد قصرا وهومسعود
جيرانه فيه قد صلوا صلاتهم   على الكمال وحبل الفضل ممدود
وقف توفق والتاريخ فاح هدا   باني المساجد بالاخلاص محمود

الموصل توفي سنة ١١٩٩ هـ .

كان يسكن الدار التي يسكنها السيد منير عبدالنور وهي التي تجاور هذا المسجد ، وكان له باب من داره الى المسجد الذي بناه بجوارها يصلي به الاوقات الخمسة بالجماعة ، وبعد ان ترك اولاده هذه الدار ، صار يعرف بمسجد الشيخ كعوب ، وهو الذي كان يصلي به اماما . ثم خرب المسجد وقيض الله من عمره سنة ١٣٠٨ هـ ، ثم اشغلته مديرية معارف الموصل وفتحت به مدرسة اولية عدة سنين . وفي الوقت الحاضر اتخذ قسما داخليا للطلاب الذين يدرسون في المدرسة الفيصلية الوقفية

(١) يقع خلف بناية مدرسة الوطن للبنات على الطريق الذي يمتد من الامام عون الدين الى جامع خزام . وسبب تسميته بمسجد المحكمة انه كان يجاور المحكمة الشرعية التي كانت في المكان الذي بنيت عليه مدرسة الوطن للبنات

١٧٤ - فى اعلى قوس المحراب : الله محمد ابوبكر عمر عثمان على

١٧٥ - فى قوس المحراب : فى بيوت اذن الله ان ترفع (الى) بغير حساب .

مسجد الدبكة[1]

١٧٦ - على باب المصلى :

عمـر الشيخ ذا فارخه . قاصدا خالصا لوجه الله

سنة ٩٩٩

١٧٧ - يحيط بالباب كتابة تبدأ من الاسفل (من جهة اليمين) وتنتهى فى اليسار : بسم الله الرحمن الرحيم : انما يعمر مساجد الله (الى) من المهتدين .

١٧٨ - فى قوس المحراب كتابة كوفية : آية الكرسى :

مسجد الصوفية[2]

ويسمى ايضا مسجد الملا احمد

١٧٩ - فوق باب المصلى : تطوعت بعمارته تقربا الى الله تعالى وابتغاء جنته ورجاء رضوانه ومغفرته فاطمة بنت المرحوم محمد فى غرة شوال

سنة ١٣٢٦

---

(١) يقع فى الجهة الجنوبية من محلة باب لكش (باب الاوجش) ينزل الى فنائه بعدة دركات ، وينخفض المصلى عن فنائه ايضا بدركتين ، وتحت المصلى سرداب يظهر انه كان المصلى الاول . ثم انشىء هذا المصلى فوقه ، والمسجد قديم ، ولانخفاضه عما يجاوره سمى «مسجد الدبكة» والدبكة عند اهل الموصل كل غرفة ينزل اليها بدركات .

(٢) يجاور مدرسة نعمان اغا الخزندار ، وقد تهدم فى هـذه الايام وتعطلت فيه الصلاة ، ويسكن فى مصلاه عائلة فقيرة ، والمتواتر عند اهل الموصـل انه احد المساجد القديمة فى الموصل ويسمونه مسجد الصوفية . ولم نقف على ذكر له قبل التاريخ المدون اعلاه . ويسمى ايضا مسجد الملا احمـد نسبة الى شخص كان يصلى فيه اماما .

مسـجد السيد مجول[١]

١٨٠ ـ فوق الباب الخارجي :ـ جامع السيد مجول

عمره لوجه الله تعالى مصطفى بن الحاج محمد باشا الصابونجي[٢]

سنة ١٣٦٣

١٨١ ـ وفوق باب المصلى :

تباشرت الافلاك يوم تجـددت رياض لها فوق السماكين منزل

لذلك نادى السعد ياشمس ارخى على عرصات المجد شـيد مجول

مدرسة محضر باشي [٣]

١٨٢ ـ فوق باب المدرسة : هو الموفق المعين

انشأ هذا المسجد الشريف والمدرسة المرحوم طه افندى[٤] ، وجدد عمارتهما المرحوم محمود بك [٥] حفيد نجله سنة ١١٦٨ والساعى الآن باحياء آثارهم المنظمة في عقد سلسلتها ياسين افندى [٦] بن محضر باشي زاده انالهم الحسنى وزيادة ابتغاء لمرضاة الله تعالى ٠

---

(١) لم نقف على ذكر لصاحب هذا المسجد ، وهو السيد مجول او الشيخ مجول كما يسميه البعض ، وهو مسجد وليس بجامع كما هو مكتوب على بابه ، وادركنا المسجد خرابا ، فقيض الله له المرحوم مصطفى جلبى بن الحـاج محمد باشا الصابونجي فبناه من ماله الخاص سنة ١٣٦٣ ، (سنة ١٩٤٣م) وهو فى الوقت الحاضر بحالة مرضية ٠

(٢) انظر (ص : ٢٠٣) ٠

(٣) آل محضر باش من الاسر العلمية فى الموصل وهم يمتون بنسبهم الى ياسين افندى بن محضر باشي ٠ قام منهم عدة علماء ، وكان لهم الفضل فى تأسيس مدرستين احداهما التى ذكرناها (تحت رقم : ٢٩٦) والثانية هذه المدرسة ، ويسكن فيها عائلة فقيرة فى الوقت الحاضر

(٤) طه افندى بن يونس افندى بن طه افندى بن على اغا محضر باشي ٠

(٥) محمود بك بن يحيى بك بن محمود بك بن طه افندى المتقدم ذكره ٠

(٦) ياسين أفندى بن طه بك بن يونس اغا بن عبدالرحمن اغا محضر باش : درس على محمد افندى الصوفى ، ثم اشتغل فى الوظائف الحكومية فى ديوان المحاسبة ، وتوفى سنة ١٣٤٨ هـ ، سنة ١٩٢٩ م ٠

١٨٣ - فوق باب حجرة المدرس :

رفعت لتدريس العلوم قواعدا كما تطلب الاجداد جزما عمادها

وبيضت وجه الدهر فى نشر طيبها فكانوا لها عينا وكنت سوادها

وكم أثر احييت منهم فارخوا ومدرسة بالعلم ياسين شادها

سنة ١٣٢٤ هـ

التكيـة النقشبنديـة (١)

١٨٤ - مكتوب على باب التكية [وهى لعبدالله افندى باشعالم العمرى] :

ذا مقام فيه استقم وتعبَّد شاده للتقى الوزير محمد

ملك قد حوى جميل خصال ليس يحصى اوصافه الرسم والحد

لثواب العادل سلطاننا المحمود قد شاد ذا المحل المؤبد

فيه اضحى الشرع الشريف عزيزا ونظام الدين الحنيفى تجدد

هذه تكية المشايخ فادخل واذكر الله خيفة وتهجد

وبها خذ الطريقة للنقشبندى فى حقيقة الحق تقصد

لرجاء الثواب قد ارخوها شيدوا تكية بحب محمد

سنة ١٢٥٥

دار سوتاى بيك

سوتاى بيك (٦٤٠-٧٣٢هـ ، ١٢٤٢-١٣٣١م)

هو احد امراء المغول ، تقلد امارة ديار بكر والموصل ، كان مشهورا بدهائه ومكره وادارته ، توفى فى بلد ، ونقل الى الموصل ودفن بتربة عملت له على دجلة (١) .

يذكر المعمرون ان قصره كان يقع على المرتفع الذى ينتهى بدار

---

(١) شيدها اينجه بيرقدار محمد باشا والى الموصل ١٢٥١ - ١٢٦٠هـ ، (١٨٣٥ - ١٨٤٤م) للشيخ طاهر النقشبندى بن ملا حاجى بن ملا محمد بن ملا محمود . جد الاسرة النقشبندية التى فى بامرنى والموصل ، وقد دخل قسم منها فى شارع الفاروق ، والتكية لم تزل باقية الى اليوم - اما الكتابة فهى لم تزل باقية فوق باب احدى غرف التكية .

(٢) الدرر الكامنة (٢:١٧٨ ، ١٧٩) نكت الهميان فى نكت العميان (ص : ١٦١)

المرحوم محمد اغا الديوهجى [١] ، كنا نسمع هذا وننقله بتحفض وفى سنة **١٩٥٢** م عثر فى بيت صالح العلوبى ـ وهـو فى اللحف الجنوبى من هذا التل ـ على حجر مكتوب عليه ما يأتى [٢] :

١٨٥ ـ عز لمولانا السلطان الاعظم .

ابو سعيد بها درخان [٣] خلد .... دولته

وثبت الله دول . العادل سوتاى بيك .

دار جامع العبدالية [٤]

تقابل ادارة جريدة فتى العراق ، موقوفة على جامع العبدالية ، وفيها غرفتان بينهما رواق . وسقوفها مزخرفة بزخارف جبسية جميلة .

١٨٦ ـ فوق باب الغرفة اليمنى ثمانى دوائر بارزة بالرخام مكتوب داخلها:

لا اله الا الله الملك الحق المبين ، محمد رسول الله صـــادق الوعد الامين سنة ١١٢٢ .

١٨٧ ـ وفوق باب الغرفة المقابلة لها ثمانى دوائر اخرى بارزة بالرخـام مكتوب داخلها :

حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير .

١٨٨ ـ وفوق الدوائر فى البابين المذكورين كتابة قد طمست تحت الجص الذى سيع به الرواق فلم تتمكن من قراءتها .

---

(١) محمد اغا بن سليمان اغا بن سلطان اغا بن الحاج محمـد اغا الديوهجى (توفى سنة ١٣١٤هـ) كان قد اجيز فى القراءآت . وصار من قراء الموصل الذين يرجع اليهم . وان الدار المذكورة قسمت بعدوفاته بين ولديه عثمان افندى واحمد افندى ولم يزل اولادهما يسكنون فيها . وهى تقع فى محلة باب المسجد تجاور مسجد منصور الحلاج ـ وفيها باب الى المسجد المذكور كان قد فتحه محمد اغا ولم يزل باقيا الى اليوم .

(٢) الحجر محفوظ فى متحف الموصل . مساحته (٤٦ × ٥٣سم) وهو مـن المرمر .

(٣) هو ابن خربندا بن ارغون بن ابغا (٧٠٦ ـ ٧٣٦هـ) واقام فى الملك عشرين سنة (شذرات الذهب ٦: ١١٣) .

(٤) انظر (ص : ٤٧ـ٥٠) .

دار الروّاس

وهو بيت الحاج على الرواس الموصلى . نزح حفيده الحاج على بن الحاج مصطفى بن الحاج على [١] الى بغداد . وقد اشترى البيت المذكور خالنا السيد يونس بن السيد محمد الدباغ . وجدد بعض اقسامه ، وفيه ايوان وغرفة باقية من عمارة الحاج على الرواس .

١٨٩ ـ مكتوب حول الايوان ابيات قد تلف الكثير منها وهى :

يامن تحل بذكره عقد النوائب والشدائد
الخ ....

فى الرواق لوح من الرخام مكتوب عليه تأريخ عمارة الدار المذكورة وهى : ..... الف ومائة وست وعشرون سنة ١١٢٦ .

دار قره مصطفى [٢]

وهو المعروف اليوم بدار قاسم بك ال ياسين افندى المفتى ، يتصل بدار نشأت بك بن شريف بك ، ولم يزل دار قاسم بك على حاله ، وفيه غرفة كبيرة تقع على يمين الداخل الى الدار . وهى الغرفة الوحيدة التى سلمت من دار قره مصطفى بك وقد عمرت هذه الغرفة سنة ١١٤٠ هـ وهى السنة التى بنى بها قره مصطفى بك داره .

١٩٠ ـ على باب الغرفة مكتوب داخل دائرتين فى أعلى الباب : يا الله يافتاح .

١٩١ ـ مكتوب حول الغرفة تبدأ الكتابة من اعلى الباب ، وتحيط باربع جدران الغرفة ، وهى بالجبس داخل اطار عرضه ٢٥ سم : بسم الله الرحمن الرحيم ، هو الله الذى لا اله الا هو الرحمن الملك

---

(١) قال عنه ياسين العمرى : هو الحاج على بن الحاج مصطفى بن الحاج على المعروف بالرواس الموصلى : كان اكرم اقرانه واسخاهم واجودهم واوفاهم . حسن الخلق ، جيد النطق ، يعاشر العلماء ويجالس الفقهاء ويعظم المشايخ ويكرم الفقراء.

(٢) انظر (ص : ١٠٩)

القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارىء المصور مالك الملك ذو الجلال والاكرام ، المغنى المعطى المانع الضار النافع النور الهادى البديع الباقى [١] الرشيد الصبور اللهم بحرمة هذه اسمائك الحسنى ، وبحبيبك المصطفى وآله الشرفاء ان تيسر لساكن هذا المنزل المبارك الشريف كل خير سنة ١١٤٠هـ . ويظهر ان اسماء الله الحسنى كانت حول جدران الغرفة ، ولكن التلف اصاب قسما منها وسلم منها ماذكرناه .

فوق محراب يقابل الغرفة المذكورة . بسم الله الرحمن الرحيم . رب انزلنى منزلا مباركا وانت خير المنزلين .

دار الحاج حسين باشا الجليلى [٢]

١٩٢ - فى صدر الايوان رخامة عليها الابيات التالية [وهى لم تزل موجودة]

دار نعيم بالهنا قد عمرت واثنت تيها على رغم الحسود
خيم النصر على ابراجها وحماها الملك الفرد الودود
بمراد الخير اضحت تنجلى وامين وسليم فى الوجود
ومنادى الفضل نادى أرخوا بيت عز حفه شمس السعود

سنة ١١٥٣

دار الحاج امين بك الجليلى [٣]

١٩٣ - فى صدر الايوان الذى فى الجهة الجنوبية من الفناء الخارجى:

---

(١) (دلائل الخيرات : ٢-٥) .

(٢) لم يزل بعضها موجودا وهى تجاور دار المرحوم الحاج امين بك بن ايوب بك الجليلى ، وكانت تشمل على البناية التى تشغلها مدرسة النجاح للبنين - فى الوقت الحاضر - وما يجاورها من دور واخبار الحاج حسين باشا الجليلى مستفيضة فهو من اشهر رجال الدولة العثمانية (انظر ص : ٧٥)

(٣) هو الحاج امين بك بن ايوب بك الجليلى ١٢٨١-١٣٤٤ وبنى الدار يحيى اغا بن مصطفى اغا الجليلى . ابتدأ بعمارته سنة ١١٦١ وانتهى منه سنة ١١٦٢ كما هو مكتوب عليه .

كفى بالموت واعظا يا عمر .

١٩٤ - فى اعلى الايوان الذى فى شرق الفناء الداخلى : هو الله الـــذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم . هـــو الله الذى لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العـــزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون ، هو الله الخالق البـــارىء المصور له الاسماء الحسنى ، يسبح له مافى السموات والارض وهو العزيز الحكيم سنة ١١٦١ (١) .

١٩٥ - فى صدر الرواق المتقدم ذكره ثلاثة اسطر مكتوب فيها : ما شاء الله كان . حسبنا الله ونعم الوكيل ، توكلنا على الله .

١٩٦ - فى اعلى الايوان الذى فى جنوب الفناء الداخلى . بسم الله الرحمن الرحيم . انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبـك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصـرك الله نصرا عزيزا (٢) .

١٩٧ - فى صدر الرواق المتقدم ثلاثة اسطر مكتوب فيها نفس ماهـــو مكتوب فى صدر الرواق المذكور برقم ١٩٤ .

دار يوسف اغا بن محمد اغا الجليلى (٣)

١٩٨ - فى صدر الايوان الذى فى الحوش الداخلى :

خيم اللطف عـلى منـزلكم ... ولها الله بكل الخير حيّـا

عمرت تعمير يمـن وهنـــا ... ينجلى الكرب بها والقلب يحيـا

ولهـذا ياحبيبى ارخـــوا ... تمنح الافراح فى دارك يحيى

سنة ١١٦٢

(١) الحشر : ٢٢-٢٤ . (٢) الفتح : ١-٢ .

(٣) تجاور المدرسة الحسينية ، وهى قسم من دار يحيى اغا بن مصطفى اغـا الجليلى - دار الحاج امين بك الجليلى -
ويوسف اغا بن الحاج محمد اغا الجليلى (١٢٤٩-١٣١٦هـ) .

دار محمد امين باشا بن الحاج حسين باشا الجليلي (١)

١٩٩ ـ حول الايوان مكتوب : بسم الله الرحمن الرحيم : الله لا الـه الا هو الحي القيوم (الى) وهو العلى العظيم • سنة ١١٦٤ هـ

دار جوير (٢)

٢٠٠ ـ الايوان الذى على يسار الداخل مكتوب : وينصرك الله نصـرا عزيزا ، هو الذى انزل السكينة فى قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السموات •

٢٠١ ـ وفوق هذا : بسم الله الفتاح العليم : فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسـير• يا كافى المهمات اكفنا مايهمنا سنة ١١٣٦ •

٢٠٢ ـ حول الايوان المقابل للداخل مكتوب : آية الكرسى سنة ١١٩٩ •

٢٠٣ ـ وفوق باب الغرفة التى فى الايوان المذكور محفور فى المرمر :

يادار السعود والاقبـال دمت فى عز وجاه عال
وكفى سكانك شر الـرزايا وكفـاهم نائبـات الـزمان

سنة ١١٩٩

٢٠٤ ـ وفوق باب الغرفة التى تقابلها محفور بالمرمر :

لو تعلم الدار فيمن زارها فرحت واستبشرت بمزيد وباست موضع القدم
وانشدت بلسان الحـال قائلـة اهلا وسهلا باهل الجـود والـكرم

---

(١) وهو الغازى محمد امين باشا الجليلي من اشهر الولاة الذين تولوا الموصل ، وكان له شان فى الدولة العثمانية ، اشترك فى حرب الروس واسر فيها ، ونقل الى بطرسبرج ، ثم اطلقه الروس فعاد الى الاستانة معززا مـكرما ، وتولى عدة ولايات (منية الادباء :ص:٨٤) ويسكن الدار فى الوقت الحاضر محمود بك بن توفيق بك الجليلي هو واخوته •

(٢) انظر (ص : ٣٢) •

دار مراد بك بن عبدالله بك بن مراد باشا الجليلى (١)

٢٠٥ - كتب فى صدر الايوان الذى فى الفناء الداخلى :

دار تقـول لجارها قد حق لى ان ازدرى
نلت المراد فارخـوا : قد هل فىَّ المشترى

سنة ١٢١٠

دار الحاج عثمان بك الجليلى (٢)

٢٠٦ - كتب فى الايوان الذى فى الفناء الداخلى فى بيته [وهى من نظمه] :

الدار ادرى بدار الجار يعرفها والجار قد قيل ، ثم الدار تبنيه
وليس عيش الفتى دارا يعمرها وانما العيش جار ليس يؤذيه
اعوذ مـن جار سـوء ان رأى حسنا داجـاه ، او سيئا للنـاس يفشيه
لاتطلب الدر الا مـن معـادنه وتشرب الماء الا من مجـاريه
واجعل لسكناك شعرا قلته عظة فصاحب الدار ادرى بالذى فيـه

دار الحاج خليل بن الحاج بكر الجوادى

٢٠٧ - فى صدر الايوان مكتوب :

لله دار قد تكامل وضـعها وغدت بانواع المحاسن تنجلى
كملت محاسنها بسكان لهـا فالفخر بالسكان لا بالمنـزل
قسما بما ضمت بطائح طيبة ومنى وآيات الكتاب المنزل
لم ابنها طمع الخلود وانما هى زينة الدنيا لاهل المنزل

٢٠٨ - وفى وسط الايوان مكتوب : عز من قنع ، ذل من طمع ١٢٣١ - ١٢٣٣ هجرية .

---

(١) هى دار على افندى بن يونس اغا بن على اغا بن الحاج حسين اغا الجليلى المتوفى ١٩٣٩م وما يجاورها من الدور ، وهى فى محلة شـهر سوق (جهارسوك) وقد زالت الكتابة بعد تجديد الدار . اما مراد بك فهو بن عبدالله بك بن مراد باشا الجليلى (١١٨١-١٢١٢هـ ، ١٧٦٧-١٧٩٨م) .

(٢) وهى دار المرحوم اسماعيل بك بن صديق بك الجليلى ، ولا اثر للكتابة فى الوقت الحاضر والدار للحاج عثمان بك الحيائى بن سليمان باشا الجليلى

٢٠٩ - وعلى جدران الايوان من الجانبين : **باسم الله بابنا** ، تبارك حيطاننا ، يسن سقفنا حم عسق حمايتنا ، كهيعص كفايتنا ، فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم .

٢١٠ - وعلى جدران السرداب مكتوب :

يامن يرى مافى الضمير ويسمع يامن اليه المشتكى والمفزع
يامن يرجى للشدائد كلها انت المعد لكل ما يتوقع (١)

دار السيد عبدالغنى افندى نقيب الموصل (٢)

٢١١ - فى صدر الايوان الذى يقابل الداخل الى الفناء الثانى :

كيف اخشى الفقر يوما وانا عبدالغنى

سنة ١٣٢٥

٢١٢ - وفى صدر الايوان الذى يكون على يسار الداخل : حسبى الله ونعم الوكيل ياحافظ يا امين .

٢١٣ - وفى صدر الايوان الذى فى الحوش الخارجى : المجالس بالامانات

قبر ابن الاثير

فى سنة ١٩٣٨ ردمت بلدية الموصل الخندق الذى كان يحيط بسور المدينة وفتحت الشارع المعروف اليوم «بشارع ابن الاثير» وقبر ابن الاثير كان على حافة الخندق فصار فى وسط هذا الشارع الذى يمتد من باب البيض الى المستشفى الملكى .

وكانت الغرفة التى فوق قبر ابن الاثير - مربعة الشكل طول ضلعها ٣٫٤٠ م وارتفاع الجدران التى تستند عليها القبة ٤م .

---

(١) الابيات معلومة ولاحاجة لذكرها .

(٢) السيد عبدالغنى افندى بن السيد حسن افندى الحسينى ، نقيب الاشراف بالموصل ، داره معلومة فى محلة المكاوى ، ولد سنة ١٣٠٣ هـ . تقلد نقابة السادات فى الموصل سنة ١٣٢٨ وبعد تشكيل الدولة العراقية عين عضوا فى المجلس التاسيسى ، وفى سنة ١٩٣٠ انتخب نائبا عن مدينة الموصل ، وبقى فى النيابة عدة دورات متتالية حتى ادركه اجله (الدليل الرسمى : ٩٠٦) .

٢١٤ ـ وكان مكتوبا على باب الغرفة المذكورة : عز الدين ابو الحسن على بن ابى الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيبانى المعروف بابن الاثير الجزرى [١] رحمه الله . عمر هذا القبر عبدالله بن حمو القدو [٢] سنة ١٣٠٦ هـ .

٢١٥ ـ كان حول القبر الواح من المرمر مكتوب عليها آية الكرسى باحرف كوفية نقلتها مديرية الآثار القديمة العامة الى بغداد .

الامام على الهادى

٢١٦ ـ صندوق من المرمر الازرق دقيق الصنع بديع الشكل عليه زخارف وفوق هذه الزخارف كتابات بالخط النسخى بحروف بارزة وقد احاطت بجوانبه الاربع . وهى البسملة وآية الكرسى : وقد حفر على المرمر تحت هذه الكتابة وعلى الضلع المباين لجهة القبلة وفى قسمه الاخير ما يأتى :ـ (قبر حسين بن شريف العا... رحمه الله تولى عمله الحاجى ابراهيم بن محمد بن قاسما الحمامى غفر الله...) (ربما كانت هذه الكتابة متأخرة عن تاريخ انشاء الضريح)

والصندوق المرمرى هذا مسطح تعلوه لوحة كبيرة من المرمر الازرق جوانبها بارزة ووسطها محفور . نحت عليه شكل قنديل بارز . فى اعلاه زهرة بارزة ، وعلى جوانب السطح سطران من الكتابات

---

(١) ولد سنة ٥٥٥هـ ـ وتوفى سنة ٦٣٠هـ ودرس فى الموصل على اجل علمائها فأخذ عن الخطيب الطوسى ورحل الى بغداد ثم الى القدس والشام وسمع من علمائها وعاد الى بلده الموصل وكان شغوفا بالتاريخ تفرد فى هذا واوقف معظم اوقاته فى مطالعة كتبه وتتبع رواياته حتى صار المرجع فيه اليه . وصار له منزلة سامية بين المؤرخين ومؤلفاته من اوثق المصادر التى يعول عليها فى تاريخ العرب والاسلام كالكامل والباهر واللباب فى الانساب واسد الغابة فى اخبار الصحابة وغيرها : انظر (سومر :٨:١٠٤) (ابن خلكان :١:٣٤٧،٣٤٨) (النجوم الزاهرة :٦:٦٣) (مرآة الجنان :٤:٧٠) (طبقات الشافعية :٥:١٢٧) (معجم الادباء ٣:٣٠١) .

(٢) عبدالله جلبى بن محمد بن عبدالقادر هو الذى بنى الجامع المعروف بجامع حمو القدر (انظر : ص ٢٠١) .

النسخية تطعيما بالمرمر الابيض ، تبدأ من عند الرأس ، وتحيط بالغطاء وهي (بسم الله الرحمن الرحيم • هذا ضريح مولانا على بن الامام على الهادى بن الامام محمد الجواد بن الامام على الرضا بن الامام مو(١)سى الكاظم بن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر بن الامام على زين العابدين(٢) بن الامام سيدنا ومولانا الامام سبط الشهيد بن الامام المرتضا امام المتقين(٣) وسيد الوصيين على ابن ابى طالب صلوات الله عليهم اجمعين الطيبين الطاهرين) •

ومن المؤسف انه لايوجد نص تاريخى على هذا المرقد الا ان طرز الكتابة مما يشابه جدا كتابة محراب البنجة الذى تأريخه ٦٨٦ للهجرة فهو على كل حال يعود الى هذا القرن او الذى يليه (سومر ٦: ٢٠١، ٢٠٢) •

سوق الحنطة (٤)

٢١٧ - على باب السوق : [وهى من نظم السيد شهاب الدين العلوى الموصلى (٥) :

ايوب (٦) قد جدد فى عهده سوقا لمن يبيع او يشترى

(١) يرجع السطر الثانى الى جهة الرأس تحت السطر الاول •

(٢) يعود السطر الى الجهة الاخرى •

(٣) يعود الى جهة الرأس من الجهة الخارجية •

(٤) هى العلوة التى تقع فى شارع نينوى المعروفة بالعلوة الكبيرة •

(٥) هو السيد شهاب الدين العلوى الموصلى المتوفى سنة ١٣٢٥ هـ ، انظر ص: ١٣٣

(٦) وهو ايوب بك بن امين باشا الجليلى ١٢٥٥-١٣١٩ هـ • وهو الذى احدث هذا السوق ، وكانت سوق الحنطة (او العلوة) قبل هذا فى السوق القريبة من جامع سوق الحنطة الحالى والتى يباع بها الخضراوات ، وكانت تسمى قبل هذا بسوق الاعرابى - كما ورد فى وقفية الجامع العمرى •

من عجب فى الكون ما ارخـوا   سوق حوى الميـزان والمشترى

سنة ١٣١٤

٢١٨ - وفوق الباب الثانى مكتوب : بسم الله الرحمن الرحيم : واقيموا الوزن بالقسط ولاتخسروا الميزان • جرى تعمير السوق سنة ١٣١٥ •

الصهريج

يقع الصهريج جنوب الموصل على الطريق الذى كان يؤدى مـــن الموصل الى الغزلانى ، ومنه الى حمام العليل ثم الى بغداد ، وهو فى منخفض من الارض ، تتجمع فيه مياه الأمطار ، ويكون مـوردا للناس ، فوقه قبة ، لم تزل بقاياه موجودة تسكنه عائلة فقيرة •

٢١٩ - فوق الصهريج لوحة عليها الابيات التالية [وهى للسيد شــهاب الدين الموصلى] [1] •

صهريج ماء قعـرته القـــدما   لوارد يريد اطفـاء الظمـا
حتى اتى الطاهر [2] من جهاته   وذاته اطهـر من ماء السما
فسد غورا كان فيـه مزمنا   بهمة تعلو وتسمو الهـــمما
ثـوابه هـدية منـــه الى   عائشة [3] التى أتمت مانما
لروحها أجراه خيرا جـاريا   وهكذا من ••••• واكـرما

سنة ١٣٠٧

٢٢٠ - وفى الجهة الغربية من الصهريج لوحة من الحلان عليها مكتوب : سعى فى تجديده بعد خرابه •••• اعده عونا •••• الزمان •••• جناب صاحب الاحسان والاجلال محمد طاهر بيك ويسأل الله تعالى فيه القبول سنة ١٣٠٧ •

---

(١) انظر (ص : ١٣٣) •

(٢ ، ٣) طاهر بيك مير الاى ، كان فى الموصل • وهو الذى بنى الصهـــريج من مال تركته ابنته «عائشة هاجر» زوجة طاهر باشا الذى تولى الموصـــل من سنة ١٣٠٥ - ١٣٠٧ وتولاها ثانية سنة ١٣٢٨ • (منية الادباء : ٢٩٧ ، ٢٩٨) •

مسجد يوسف بك

يقع فى محلة الامام عون الدين . انشأه يوسف بك بن عمر بك بن بكر باشا الموصلى سنة ١٢٠٣ . وجدد عمارته قبل ثلاثين سنة المتولى عليه عبدالرحمن افندى بن احمد الخباز . وبعد وفاة المتولى المذكور تولى امر المسجد يونس بن حسن بن عبدالحافظ . فجدد باب المسجد وكتب عليه :

٢٢١ - انشأ هذا المسجد المرحوم يوسف بك بن عمر باشا [١] سنة ١٢٠٣ وجدد عمارته المتولى يونس بن حسن بن عبد الحافظ سنة ١٣٧٣ .

حمام الزوية

٢٢٢ - فوق بابها مكتوب [٢] :

بسم الله الرحمن الرحيم : انا فتحنا لك (الى) وما تأخر . قد عمل .... خالص لوجه الله بهذا الحفر .... محمد المرحوم .... جمال ....

المدرسة المحمودية

٢٢٣ - فوق باب المدرسة وهى للسيد شهاب الدين الموصلى :

دار بعلم الله قد تشرفت ثالث تعمير بهذا عمرت
مجوهر اللفظ اتى تاريخها مدرسة للعلم قد تجددت [٣]

سنة ١٣٠٣

مسجد حمّاوى

٢٢٤ - يقع خارج باب البيض ، كان يجاور قهوة حماوى المعلقة [١] ، كان قد خرب وقيض الله له جماعة من اهل الخير فجددوه سنة ١٣٣٩هـ

---

(١) هو عمر بك وليس بباشا .

(٢) تقع فى محلة باب المسجد وامامها ساحة تسمى حضيرة حمام الزوية . وهى من الحمامات القديمة فى الموصل .

(٣) انظر (ص : ٣٩ و١٣٣) .

(١) انظر (ص : ١٧) ويجاور المسجد قهوة بنيت من ارض المسجد .

وعلى باب المسجد مكتوب :من نظم المرحوم عبدالله افندي النعمة [١]

لتعميره هزت اناسا حمية   من الدين فارتاحت لذاك وشمرت

فلله ماشادوا وكم من مساجد   كما ارخوا : بالمؤمنين تعمرت

سنة ١٣٣٩

---

(١) الحاج عبدالله بن الحاج محمد بن جرجيس ولد سنة ١٢٩٠ ودرس على اشهر علماء الموصل واجازة الشيخ محمد افندى الرضوانى ، وعكف على التدريس والوعظ والارشاد وتخرج على يده كثير من علماء الموصل ٠ وكان له منزلة رفيعة عند اهل البلد وهو على جانب من الاخلاق الكريمة ٠ توفى سنة ١٣٦٩ وله عدة تاليف فى علوم متنوعة (الدليل العراقى الرسمى سنة ١٩٣٦ : ص : ٩١٠) ٠

الفهارس

١ ـ ثبت الكتاب

محلة حوش الخان : جامع الخاتون ٥٤ ، مسجد بيت شهيدو ، مسـجد سعيد افندى الحكيم ٥٦ ، مسجد اولاد خروفة ، مسجد حسن اغا ٥٧ ، قهوة مسجد العقبة ، حمام العلا ، تكية الحاج محمد الهندى ٥٨ .

محلة باب لكش ، حمام باب لكش مسجد بيت حيوبك ٥٩ ، مسجد اولاد عبدالغنى ٦٠ .

محلة الشيخ ابى العلا : مسجد الحاج خلف ٦٠ ، مسجد عثمان الخطيب ، مسجد الشيخ ابى العلا ٦١ .

محلة باب الجديد : جامع باب العراق ٦٢ ، مسجد الحاج فتحى ، مسجد الحوسقى ٦٣ ، بيت ملازنو ، مسجد يونس بك الجليلى ، مدرسة بيت يونس اغا ٦٤ ، مسجد شمس الدين ٦٥ ، مسجد بيت التكريتى ٦٦ .

محلة الميدان : جامع المصفى ٦٧ ، مسجد الخلال ٦٨ ، مسجد اليـاس بك ، مسجد الملا حسن ٦٩ ، مسجد الزنكنة ٧٠ ،

محلة الامام ابراهيم : مزار الامام ابراهيم ٧٠ ، مسجد محمد افندى بن الخياط ٧٣ ، مدرسة الجلبى ٧٥ .

محلة باب النبى : جامع النبى جرجيس ٧٥ ، مدرسة ملا حسن افـدى الجبار ٧٩ .

محلة المكاوى : مسجد عذيبان ٨٠ ، مسجد المعاضيد ٨١ .

محلة عبدو خوب : مسجد الحاج خليل ، مسجد اليتيم ٨١ .

محلة باب المسجد : جامع السلطان اويس القرنى ٨٢ ، مسجد باب المسجد، مسجد اليتيم ، مزار الحاج بكر الالوسى ٨٥ ، مسجد منصور الحلاج ٨٧ .

محلة المشاهدة : مسجد الحاج محمد الاذكانى ٨٧ .

محلة الخاتونية : مسجد الخاتونية . مسجد ملا على الكيسجى ، مسجـد عثمان افندى المدير ٨٨ .

محلة المحمودين : جامع المحمودين ٨٩ .

محلة شهر سوق : جامع شهر سوق ٩١ ، مسجد الشيخ عثمان ، مسجد رحو بن حسين الجريكى ٩٣ ، مسجد احمد بن بيت ابى قبع ، مسجد مـلا عبدالحميد ٩٤ .

محلة جامع خزام : جامع خزام ٩٥ ، مسجد محمود ، مسجد قارة ، مسجد الشيخ محمد الغرابلي ٩٧ .

محلة الامام عون الدين : مدرسة نعمان اغا الخزندار ، مسجد اولاد قاسم اغا السعرتي ٩٨ ، مزار ابن الحسن ٩٩ .

محلة الجامع الكبير : الجامع الكبير ١٠٣ ، مسجد الزيتوني ، مزار ابن الحنفية ١٠٦ .

محلة رأس الكور : جامع عبدالله بك بن شريف بك ١٠٨ ، مسجد يعقوب اغا ١٠٩ ، قهوة يحيى الركور ، مسجد الكوازين ، مسجد الامام محمد ١١٠ ، جامع الشهوان ١١١ ، جامع بكر افندي ١١٢ .

محلة الشيخ فتحي : مقام الشيخ فتحي ١١٣ ، مسجد تل عقاب ١١٤ ، مسجد الشيخ محمد الملحم ١١٥ .

محلة الحمام المنقوشة : مسجد الحاج عبدالله ، مزار ام التسعة ١١٦ ، مسجد العراكدة ، مسجد محمد بن طلي ، مسجد بيت العراقي ١١٧ ، مزار دوسة علي ١١٨ .

محلة جمشيد : جامع جمشيد ١١٩ ، مسجد ملا علي ، مسجد النبي دانيال ١٢٠ .

تواريخ اسواق مدينة الموصل : قيصرية العبدالية ، سوق السراجين ١٢٣ سوق الايمنجية ١٢٤ ، سوق باب الجسر : خان خواجه حنا ، جامع الاغوات ١٢٥ ، سوق الصفارين ، سوق العطارين ١٢٧ ، سوق الملاحين ١٢٨ ، سوق العلوة ، جامع سوق العلوة ١٢٩ ، سوق الميدان : القلعة ١٣٠ ، جامع القلعة ١٣١ ، سوق باب الطوب : خان علي افندي ١٣١ ، السوق الكبير : جامع الحاج حسين باشا الجليلي ١٣٢ .

تواريخ ابواب مدينة الموصل : باب البيض ، باب لكش ١٣٦ ، باب السراي ، باب الطوب ، باب الجسر ، باب شط القلعة ، باب شط المكاوي ، باب شط الحصى ١٣٧ ، باب الصغير ، باب سنجار ١٣٨ .

كتابات الابنية التي بين محلات المدينة والسور : قرهسراي ١٤٠ ، مسجد

يحيى بن القاسم ١٤١ ، باش طابية ١٤٤ ، الامام محسن ، الامام عبدالرحمن ١٤٥ ، الامام باهر ١٤٦ .

الكتابات الموجودة فى المزارات والمساجد والجوامع خارج مدينة الموصل : مقام ابى الوفا ، مسجد البنجة ١٤٨ ، مقام الشيخ قضيب البان ١٥١ ، مسجد ابى عجاج ، مسجد الباب الجديد ١٥٣ ، جامع النبى شيت ١٥٤ ، الجامع الاحمر ١٥٧ ، مسجد عمر المولى ١٥٨ ، جامع باب الطوب ١٥٩ ، خان الحاج حسين بك ١٦٠ ، جامع النبى يونس ١٦١ منارة جامع سنجار ، باب الخان ١٦٦.

الملحق الاول : مسجد السيد جاسم ، جامع النعمانية ، مسجد السيد محمد اخى السيد عبدالله ، بيت الحاج مصطفى افندى النائب ١٦٩ . مسجد حمام السراى ، مسجد على النومة ، جامع الرابعية ، مدرسة حسن باشا ١٧٠ . مسجد السيد احمد ١٧١ . مسجد الجماسين ، جامع العبدالية ، المدرسة الاحمدية ١٧٢، جامع العباس ـ مزار العباس ـ جامع الخاتون ١٧٣ . مسجد اولاد عبدالغنى ـ مسجد البكرى ، الشيخ ابو العلا ـ مسجد الحاج خلف ١٧٤ . مسجد الشيخ ابى النصر ، جامع الجويجى ١٧٥ . مسجد شمس الدين ١٧٦ ، الجامع الاموى ـ جامع المصفى ـ ١٧٧ مسجد الملا حسن ١٧٨ مزار الامام ابراهيم ١٧٩ ، مسجد محمد افندى بن الخياط ، مدرسة الجلبى ١٨٠ ، جامع النبى جرجيس ١٨١ ، مسجد الحاج خليل ١٨٢ ، جامع السلطان اويس ، مزار الحاج بكر الآلوسى ، مسجد منصور الحلاج ١٨٣ مسجد الحاج محمد الاذكانى ، مسجد الخاتونية ١٨٤ ، جامع شهر سوق ، الامام عون الدين ١٨٥ ، مسجد الشيخ محمد الغرابيلى ١٨٦ ، الجامع النورى ١٨٧ ، مسجد الكوازين ، مقام الشيخ فتحى ١٨٩ ، مسجد الشيخ محمد الملحم . مسجد العراقى ١٩٠ ، مسجد ملا على ـ مسجد السيلخانة ـ ١٩١ ، مسجد بيت شهيدو ١٩٢ ، الامام محسن ١٩٣ ، الامام عبدالرحمن ، الامام الباهر ١٩٤ ، مسجد احمد باشا ، يحيى بن القاسم ١٩٥ ، جامع الباشا ١٩٦ ، مسجد سعيد افندى الحكيم ١٩٧ ، جامع النبى يونس ١٩٨ .

الملحق الثانى : جامع حمو القدو ٢٠١ ، جامع الصابونجى ، جامع الشيخ عجيل الياور ٢٠٣ ، جامع نجيب الجادر ٢٠٤ ، مسجد امين الدين ياقوت البدرى ،

مسجد فرسخ ، مسجد باب لكش ٢٠٦ ، مسجد الحاجيه فاطمة خاتون ، مسجد الحاج محمد اغا الديوهجى ٢٠٧ ، مسجد المحكمة ٢٠٨ ، مسجد الدبكه ، مسجد الصوفية ـ مسجد الملا عبدالحميد ـ ٢٠٩ ، مسجد السيد مجول ، مدرسة محضر باشى ٢١٠ ، التكية النقشبندية ، دار سوتاى بيك ٢١١ ، دار جامع العبدالية ٢١٢ ، دار الرواس ٢١٣ ، دار قره مصطفى ٢١٣ ، دار الحاج حسين باشا الجليلى ، دار الحاج امين بك الجليلى ٢١٤ ، دار يوسف اغا بن محمد اغا الجليلى ٢١٥ ، دار محمد امين باشا الجليلى ، دار جوير ٢١٦ ، دار مراد بك الجليلى ، دار الحاج عثمان بك الجليلى ، دار الحاج خليل الجوادى ٢١٧ ، قبر ابن الاثير ٢١٨ ، الامام على الهادى ٢١٩ ، سوق الحنطة ٢٢٠ ، الصهريج ٢٢١ ، مسجد يوسف بك ، حمام الزوية ، المدرسة المحمودية مسجد حماوى ٢٢٢ .

٢ ـ فهرس الاماكن

فهرس الاعلام

– ح –

- غ -

- ف -

– هـ –

– ى –

٤ ـ المصادر

الآلوسى (السيد محمود شكرى)

١ ـ المسك الأذفر فى تراجم علماء بغداد فى القرن الثالث عشر ـ بغداد ١٣٤٨ هـ .

أبن أبى أصيبعة (موفق الدين أحمد)

٢ ـ عيون الأنباء فى طبقات الاطباء ـ مصر

ابن الأثير (عز الدين)

٣ ـ أسد الغابة فى أخبار الصحابة ـ مصر

٤ ـ الباهر فى أخبار الدولة الاتابكية ـ طبعة باريس

٥ ـ الكامل فى التاريخ ـ مصر ١٢٥٠ هـ .

ابن بطوطة (ابو عبدالله محمد بن عبدالله)

٦ ـ تحفة النظار ـ مصر سنة ١٣٤٦ هـ .

ابن تغرى بردى (يوسف)

٧ ـ النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ـ مصر سنة ١٣٥٠ هـ .

ابن جبير (أبو الحسن محمد بن أحمد)

٨ ـ رحلة ابن جبير ـ مصر سنة ١٣٥٦ هـ .

ابن الجوزى (عبدالرحمن)

٩ ـ المنتظم فى تاريخ الملوك والامم ـ حيدر آباد سنة ١٣٥٧ هـ .

١٠ ـ صفة الصفوة ـ طبعة حيدر اباد .

ابن خلكان (أحمد بن ابراهيم)

١١ ـ وفيات الاعيان ـ مصر سنة ١٣١٠ هـ .

ابن العبرى (غريغوريوس)

١٢ ـ تاريخ مختصر الدول ـ بيروت سنة ١٨٩٠ هـ .

ابن عربشاه (شهاب الدين أحمد بن محمد)

١٣ ـ عجائب المقدور فى أخبار تيمور ـ مصر ١٣٥٠ هـ .

ابن العماد الحنبلى (عبدالحق)

١٤ ـ شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ـ مصر سنة ١٣٥٠ هـ .

ابن القوطى (عبدالرزاق)

١٥ ـ الحوادث الجامعة فى المائة السابعة ـ بغداد سنة ١٣٥١ هـ .

ابن كثير (اسماعيل)

١٦ ـ البداية والنهاية ـ مصر سنة ١٣٥١ هـ ـ ١٩٣٢ م .

أبو الفداء (اسماعيل)

١٧ ـ تقويم البلدان ـ (مخطوط) فى المدرسة الاحمدية بالموصل

أبو نعيم (أحمد بن عبدالله)

١٨ ـ حلية الاولياء ـ مصر سنة ١٣٥١ هـ

أبو الهدى الصيادى (محمد)

١٩ ـ تنوير الابصار فى طبقات الرفاعية الابرار .

الازدى (أبو زكريا)

٢٠ ـ تاريخ الموصل ـ مخطوط ـ (نسخة منه فى خزانتى منقولة عن النسخة المأخوذة بالفوستات) .

أمين بك بن ابراهيم بك بن يونس بك بن ياسين أفندى المفتى .

٢١ ـ ديوان أمين بك (مخطوط) .

باشعالم (عبدالله العمرى)

٢٢ ـ ديوان باشعالم (مخطوط)

البزار (حسن افندى)

٢٣ ـ ديوان البزار مصر سنة ١٣٠٥

البشارى المقدسى (محمد بن أحمد)

٢٤ ـ أحسن التقاسيم فى معرفة الاقاليم ـ ليدن سنة ١٩٠٦ م .

بشير فرنسيس ـ ناصر النقشبندى ـ

٢٥ الآثار الخشبية فى دار الآثار العربية (مجلة سومر ـ المجلد الخامس سنة ١٩٤٩ م

البلاذري (أحمد)

٢٦ ـ فتوح البلدان ـ مصر

التادفي (محمد)

٢٧ ـ قلائد الجواهر فى مناقب الشيخ عبدالقادر •

الجلبي (الدكتور داود)

٢٨ ـ مخطوطات الموصل ـ مطبعة الفرات سنة ١٣٤٦ هـ ـ ١٩٢٧ م

٢٩ ـ زبدة الآثار الجبلية فى الحوادث الارضية ـ جمع فيه من (الآثار الجلية فى الحوادث الارضية •

الجليلي (الحاج عثمان بك الحيائى)

٣١ ـ الحجة على من زاد على ابن حجة ـ الموصل سنة ١٣٥٦ هـ ١٩٣٧ م •

الحلواني (أمين بن حسن المدنى)

٣٢ ـ مختصر مطالع السعود بطيب أخبار الوالى داود ـ مصر سنة ١٣٧١ •

الخطيب البغدادى (أحمد بن على)

٣٣ ـ تاريخ بغـــداد ـ مصر ١٣٥٩ هـ

الخطيب العمرى (محمد أمين بن خيرالله)

٣٤ ـ شجرة فى ولاة الموصل ـ فى مكتبة مدرسة الصائغ ـ (مخطوط)

٣٥ ـ منهل الاولياء ومشرب الاصفياء فى ذكر سادات الموصل الحدباء (نسخة منه فى خزانتى)

الخطيب العمرى (ياسين بن خيرالله)

٣٦ ـ الآثار الجلية فى الحوادث الارضية (نسخة منه فى مدرسة الخيـاط بالموصل) •

٣٧ ـ الدر المكنون فى ذكر الحوادث الماضية من القرون (نسخة منه فـى خزانة السيد ناظم العمرى بالموصل •

٣٨ ـ السيف المهند فيمن اسمه أحمد (نسخة فى خزانة السيد عبـدالله رفعت العمرى)

٣٩ ـ عمدة البيان فى تصاريف الزمان (نسخة فى خزانة السيد ناظـــم

العمرى)

٤٠ ـ عنوان الشرف (نسخة منه فى خزانة السيد ناظم العمرى) •

٤١ ـ غاية المرام فى تاريخ محاسن بغداد دار السلام (نسخة منـــه فى خزانة المرحوم الحاج أمين بك الجليلى) •

٤٢ ـ غرائب الأثر فى حوادث ربع القرن الثالث عشر ـ نشره الدكتور محمد صديق الجليلى • الموصل ١٣٥٩

٤٣ ـ قرة العين فى ذكر الحسن والحسين (نسخة منه فى خزانة الدكتور محمد صديق الجليلى)

٤٤ ـ منهج التقافات فى تاريخ القضاة (نسخة منه فى خزانة المرحوم الحاج أمين بك الجليلى)

٤٥ ـ منية الادباء فى تاريخ الموصل الحدباء ـ نشره سعيد الديوهجى ـ محقق الكتاب سنة ١٩٥٥ م •

الخياط (أحمـــد)

٤٦ ـ ترجمة الاولياء (مخطوط) نسخة منه فى مكتبة متحف الموصل •

دحلان (احمد زينى)

٤٧ ـ الفتوحات الاسلامية ـ مصر

٤٨ ـ دليل تاريخى على مواطن الاثار فى العراق ـ بغداد سنة ١٩٩ •

الديوهجى (سعيد) محقق المخطوط

٤٩ ـ الجامع الاموى (مجلة سومر ـ المجلد السادس ـ السنة ١٩٥٠م)

٥٠ ـ الجامع المجاهدى فى الموصل (مجلة سومر ـ المجلد الحادى عشر ـ

٥١ ـ جامع النبى يونس (مجلة سومر ـ المجلد العاشر ـ السنة ١٩٥٤ م) •

٥٢ ـ الجامع النورى (مجلة سومر ـ المجلد الخامس ـ السنة ١٩٤٩م) السنة ١٩٥٥ م) •

٥٣ ـ جسر الموصل فى مختلف العصور (مجلة سومر ـ المجلد الثانى عشر ـ السنة ١٩٥٦) •

٥٤ ـ جوامع الموصل (مخطوط) •

٥٥ ـ خطط الموصل فى العهد الاموى ـ مجلة سومر ـ المجلد السابع ـ السنة ١٩٥١ م •

٥٦ ـ سور الموصل ـ مجلة سومر ـ المجلد الثالث ـ السنة ١٩٤٧ •

٥٧ ـ قلعة الموصل (مجلة سومر ـ المجلد العاشر ـ سنة ١٩٥٤ م) •

٥٨ ـ مسجد الشيخ قضيب البان (مجلة سومر ـ المجلد الثامن ـ السنة ١٩٥٢م)

٥٩ ـ معاهد العلم فى الاسلام (مخطوط) •

الذهبى (محمد بن أحمد)

٦٠ ـ دول الاسلام ـ حيدر آباد سنة ١٣٣٧ هـ •

السبكى (عبدالوهاب)

٦١ ـ طبقات الشافعية ـ مصر سنة ١٣٢٤ هـ •

السخاوى (أبو الحسن على بن أحمد)

٦٢ ـ تحفة الاحباب سنة ١٣٥٦ هـ ـ ١٩٣٧ م •

السخاوى (شمس الدين محمد بن عبدالرحمن)

٦٣ ـ الضوء اللامع ـ مصر سنة ١٩٥٤ م •

الشابشتى (أبو الحسن على بن محمد)

٦٤ ـ الديارات ـ بغـــداد سنة ١٩٥١ • نشره الاستاذ كوركيس عواد

الشنطوفى (الحسن بن على)

٦٥ ـ بهجة الاسرار ومعدن الانوار ـ مصر ١٣٣٠

الصائغ (المطران سليمان)

٦٦ ـ تاريخ الموصل ـ مصر

الصفدى (صلاح الدين)

٦٧ ـ نكت الهميان فى نكت العميان ـ مصر سنة ١٣٢٩ هـ •

الطبرى (أبو جعفر محمد بن جرير)

٦٨ ـ تاريخ الامم والملوك ـ المطبعة الحسينية ـ مصر •

عبدالله بك بن محمد أمين آل ياسين افندى

٦٩ - ديوان عبدالله بك (مخطوط)
عبدالقادر أفندى الخطيبى الشهربانى
٧٠ - شعراء بغداد وكتابها - دار الطباعة الحديثة - بغداد سنة ١٩٣٦ م
العزاوى (عباس)
٧١ - العراق بين أحتلالين - بغداد
على بن حسين الجميل
٧٢ - ديوان على الجميل (مخطوط)
العمرى (أحمد عزت باشا)
٧٣ - العقود الجوهرية فى مدائح الحضرة الرفاعية - مصر سنة ١٣٠٤ هـ.
العمرى (عبدالباقى الفورى)
٧٤ - الترياق الفاروقى او الباقيات الصالحات - مصر ١٣٢٦ هـ
٧٥ - نزهة الدنيا فى مدح الوزير يحيى (مخطوط) .
الغلامى (محمد بن حسن)
٧٦ - الجمان المنضد فى مدح الوزير أحمد ١٣٥٩ هـ - ١٩٤٠ .
الغلامى (محمد رؤوف)
٧٧ - العلم السامى فى ترجمة الشيخ محمد الغلامى سنة ١٣٦١ .
الغلامى (محمد بن مصطفى)
٧٨ - شمامة العنبر نسخة منه فى خزانة الاستاذ محمد رؤوف الغلامى .
قاسم حمدى آل محضر باشى
٧٩ - ديوان قاسم حمدى (مخطوط)
الكنجى (أبو عبدالله محمد بن يوسف القرشى)
٨٠ - كفاية الطالب فى مناقب الامام على بن أبى طالب - النجف
لانزا (دومنيكو)
٨١ - الموصل فى الجيل الثامن عشر - عربها القس روفائيل بيداويد - الموصل مطبعة النجم سنة ١٩٥١ م .
٨٢ - مجلة الجزيرة السنة الاولى والثانية والثالثة

٨٣ ـ مجلة ـ المجلة الموصلية ـ السنة الاولى

٨٤ ـ مجموعة التواريخ الجليلية وهى مجموعة لشعراء من الموصل فى تواريخ ماقام به الجليليون من أعمال (فى خزانة الدكتور داود الجلبى) •

٨٥ ـ مجموعة سعدالله باشا الجليلى فيها قصائد لشعراء موصليين (فى خزانة الحاج أمين بك الجليلى) •

محمد بديع بك بن محمد أمين بك بن ياسين افندى المفتى

٨٦ ـ ديوان محمد بديع بك (مخطوط) ـ فى خزانة على بك بن محمود بك أحد أحفاد ياسين افندى المفتى

محمد ياسين بك بن محمد أمين بك آل ياسين أفندى المفتى •

٨٧ ـ ديوان محمد ياسين بك (فى خزانة على بك بن محمود بك المتقدم ذكره) •

مديرية الآثار القديمة العامة

٨٨ ـ متحف الآثار العربية فى خان مرجان ـ بغداد سنة ١٩٣٨ •

المسعودى (أبو الحسن على)

٨٩ ـ مروج الذهب ومعادن الجوهر ـ مصر سنة ١٣٤٦ هـ

موصل ولايتى سالنامه‌سى

٩٠ ـ موصل سنة ١٣١١ و١٣١٢ و١٣٢٥ رومى

النقشبندى (السيد ناصر)

٩١ ـ صناديق مراقد الائمة فى العراق (مجلة سومر ـ المجلد السادس ـ السنة ١٩٥٠ م) •

الواقدى (محمد)

٩٢ ـ فتوح الشام ـ مصر سنة ١٢٧١هـ ـ ١٨٥٤ م •

الوترى (احمد بن محمد)

٩٣ ـ روضة الناظرين وخلاصة مناقب الصالحين مصر ١٣٠٦ •

الهاشمى (محمود)

٩٤ ـ مجلة اليقين السنة الاولى سنة ١٢٤٠ هـ ـ ١٩٢٢ م

الهروى (أبو الحسن على)

٩٥ ـ الاشارات الى معرفة الزيارات ـ دمشق سنة ١٩٥٣ م

ياقوت الحموى

٩٦ ـ معجم الادباء سنة ١٣٥٥هـ •

٩٧ ـ معجم البلدان سنة ١٣٢٣ هـ •

يشوعد ناح (مطران البصرة)

٩٨ ـ الديورة فى مملكتى الفرس والعرب ـ نقله الى العربية المطـــران
بولس شيخو • الموصل سنة ١٩٣٩ م

يوسف بن ملا عبدالجليل

٩٩ ـ الانتصار للاولياء الاخبار (مخطوط) •

١٠٠ ـ الدليل الرسمى العراقى

Institut France De Damas

101 — Bulletin D'études Orientales. Tome XIV
Années 1952—1954
Damas. 1954

جدول الخطأ والصواب

وقعت اخطاء مطبعية بسيطة لاتخفى على القارىء ، اهمها :

ص	س	الخطـــأ	الصواب
٥	٢٥	الطبعة	المطبعة
٩	١٢	يتوقف	يتوفق
٢٢	٢	الانقى	الابقى
٢٤	٢	ينتابها	بكتابها
٣٧	٢٢	ومنذ	ومذ
٤٣	١	جدد	جدده
٤٩	٣	موقت	موقوتا
٥٣	١٠	ثم	تم
٠٠	٢٣	جدراته	جدرانه
٠٠	٢٧	الشيخون	الشبخون
٥٧	١٣	ابنغاء	ابتغاء
٥٨	٧	انساؤه	انشاؤه
٠٠	١٢	الغلا	العلا
٦٧	٢٥	عقبة	عتبة
٦٨	١٨	النجاريين	النجارين
٧٢	٢٣	احمد افندى بن محمد افندى بن احمد بن طه	احمد افندى بن محمد افندى بن طه
٧٦	٣	عند	عنـــه
٧٨	٢٢	نفس الكرب	نفس عنه الكرب
٨٢	١٠	فيقول	فيقولون
٠٠	٢٠	وان	ان
٨٥	٧	رضوان	رضوان الله
٩٠	٢٦	محمد باشا	محمود باشا
٩٦	٣	الصداقة	الصدقة
١٠٩	٩	ارخه	ارخته
١١٠	٥	هياه	هيأه
١١١	٣	عماد الدين	كمال الدين
١٢٢	٩	ايدعت	ابدعت
١٢٦	١٩	زهت	حوت
١٢٨	٢٣	الملاحيين	الملاحين
١٣٠	١	مسجد	مساجد
١٥٠	١٣	الغاليون	الغالبون

ص	س	الخطـأ	الصواب
١٥٣	١٠	فوق الباب	فوق باب
...	١١	بسعى	يسعى
١٥٨	١٢	سيد	اسعد
١٦٠	٢٥	باب الحاج	باب خان الحاج
١٧٩	١	تحب	تجب
١٨٤	١٠	الاذكان	الاذكانى
١٨٥	١٥	كبير	كبيرة
١٨٦	٢٠	(سومر : ٧ : ٢٠١)	(سومر : ٦ : ٢٠١)
١٩٠	٢٥	شيعة	شيعه
٢١٥	٢٣	الحسينية	الحسنيه
٢٣٣	١٠،٩	حضرة	حضيرة

آثار محقق الكتاب

(١) **المطبوعة :**

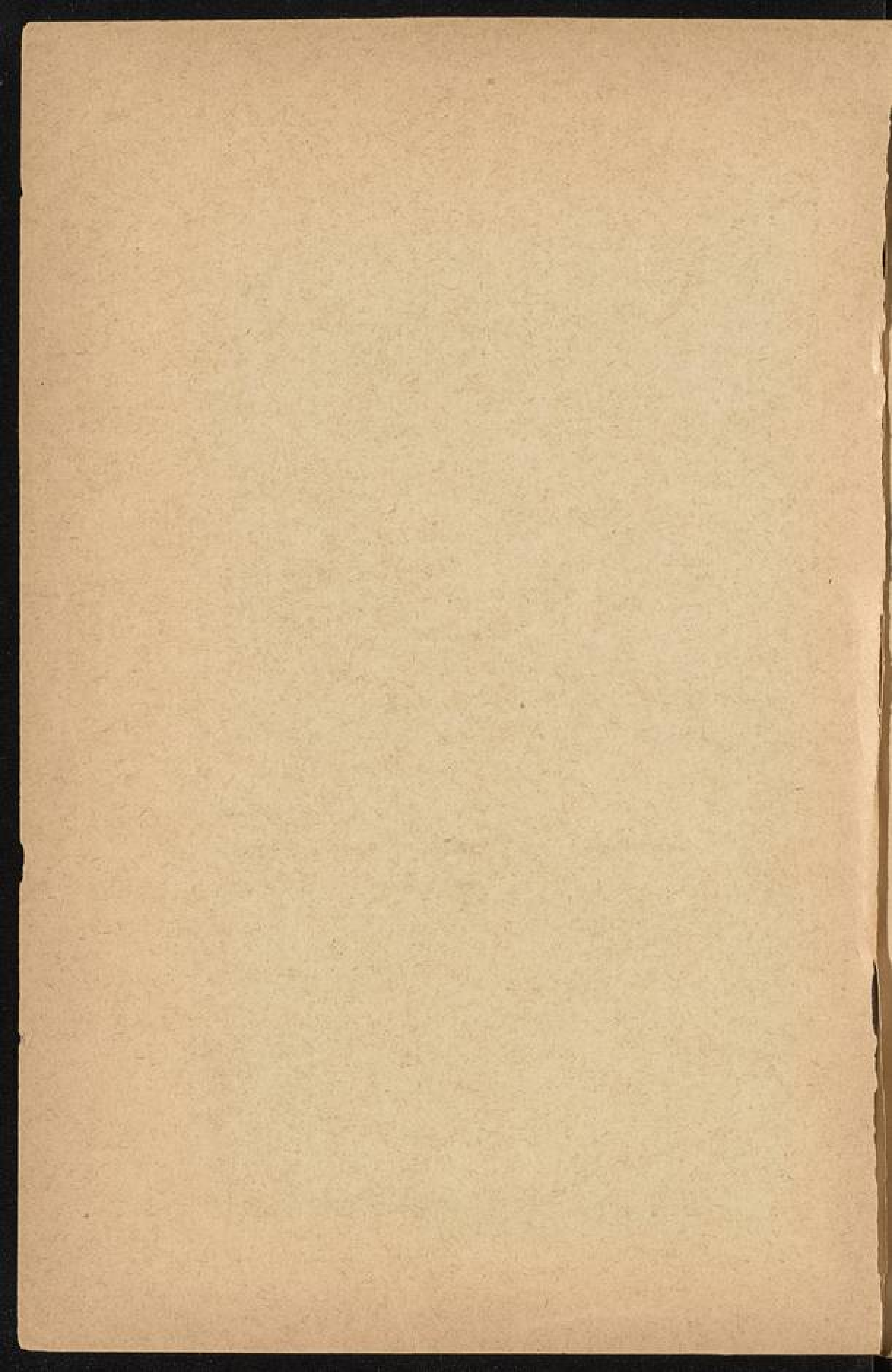
١ ــ الفتوة فى الاسلام : طبع فى الموصل سنة ١٩٤٥ ·
٢ ــ الامير خالد بن يزيد : طبع فى دمشق سنة ١٩٥٢ ·
٣ ــ بيت الحكمة : طبع فى الموصل سنة ١٩٥٤ ·
٤ ــ الخدمات الاجتماعية لطلاب العلم فى الاسلام : طبع فى الموصل سنة ١٩٥٥ ·
٥ ــ عقائل قريش : طبع فى الموصل سنة ١٩٥٥ ·

(٢) **الكتب التى حققها :**

٦ ــ منية الادباء فى تاريخ الموصل الحدباء : لياسين بن خيرالله الخطيب العمرى طبع فى الموصل سنة ١٩٥٥ ·
٧ ــ مجموع الكتابات المحررة فى أبنية الموصل (وهو هذا الكتاب) ·
٨ ــ منهل الاولياء ومشرب الاصفياء فى ذكر سادات الموصل الحدباء لمحمد أمين بن خيرالله الخطيب العمرى (معد للطبع) ·

(٣) **المعدة للطبع :**

٩ ــ الموصل فى العهد الاتابكى ·
١٠ ــ الموصل فى القرن الثانى عشر الهجرى ·
١١ ــ جوامع الموصل ·
١٢ ــ منشأ عقيدة اليزيدية وتطورها ·
١٣ ــ معاهد العلم فى الاسلام ·
١٤ ــ أبناء الاثير ·
١٥ ــ ابن دانيال الموصلى ·



NOTES
historiques et explicatives
SUR LES
inscriptions de la ville de
MOSSOUL

Rédigées par

N. SICUFFI

vice: consul de France

à Mossoul

Publiées avec commentaires et corrections

par

S. DEWACHI

Directeur du Musée de Mossoul

Baghdad

1956

